ضعيف سنن الترمذي

ضعف أحاديثه العلامة محمد ناصر الدين الألباني

مُقَدِّمَةُ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ نَاصِرِ الدِّينِ الْالْبَانِيِّ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَمْدًا لِلَّهِ، وَصَلَاةً وَسَلَامًا عَلَى رَسُولِ اللهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَقَدِ انْتَهَيْتُ مَسَاءَ الْخَمِيسِ الْعَاشِرِ مِنْ شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ١٤٠٦ هـ مِنَ الْمَشْرُوعِ الثَّانِي الَّذِي كُلِّفْتُ بِهِ مِنْ طَرَفِ مَكْتَبِ التَّرْبِيَةِ الْعَرَبِيِّ لِدُوَلِ الْخَلِيجِ بِالرِّيَاضِ، أَلَا وَهُوَ: " تَحْقِيقُ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ "، وَتَمْيِيزُ صَحِيحِهِ مِنْ ضَعِيفِهِ.

وَقَدْ جَرَيْتُ فِيهِ عَلَى الْمَنْهَجِ الَّذِي كُنْتُ جَرَيْتُ عَلَيْهِ فِي الْمَشْرُوعِ الْاوَّلِ:

" تَحْقِيقُ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " وَالْتَزَمْتُ فِيهِ الِاصْطِلَاحَ الَّذِي الْتَزَمْتُهُ هُنَاكَ وَبَيَّنْتُهُ فِي مُقَدِّمَتِهِ، فَلَا دَاعِيَ لِاعَادَةِ بَيَانِ ذَلِكَ هُنَا.

وَلَكِنْ لَا بُدَّ لِي مِنَ التَّنْبِيهِ فِي هَذِهِ الْمُقَدِّمَةِ عَلَى بَعْضِ الْامُورِ تَبْصِيرًا وَتَنْوِيرًا: أَوَّلًا: سَيَرَى الْقُرَّاءُ تَحْتَ كَثِيرٍ مِنَ الْاحَادِيثِ الْاحَالَةَ فِي بَيَانِ مَرَاتِبِهَا إِلَى ابْنِ مَاجَهْ، كَمِثْلِ قَوْلِي فِي الْحَدِيثِ الْخَامِسِ مَثَلًا: (صَحِيحٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٩٨ (١): ق) .

فَإِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ اخْتِصَارًا، وَتَوْفِيرًا لِلْوَقْتِ، وَتَحَاشِيًا لِلتَّكْرَارِ، فَإِنَّكَ لَوْ رَجَعْتَ إِلَى الرَّقْمِ الْمُشَارِ إِلَيْهِ فِي " ابْنِ مَاجَهْ لَوَجَدْتَ تَحْتَ الْحَدِيثِ نَفْسِهِ مَا نَصُّهُ: (صَحِيحٌ) - الْارْوَاءُ ٥١، صَحِيحُ أَبِي دَاوُدَ ٣، الرَّوْضُ ٧٦: ق.

فَاسْتَغْنَيْتُ بِتِلْكَ الْاحَالَةِ إِلَى " ابْنِ مَاجَهْ " عَنْ نَقْلِ مِثْلِ هَذَا النَّصِّ مَرَّةً أُخْرَى، وَقَدْ يَطُولُ أَحْيَانًا وَيَقْصُرُ، حَسَبَ كَثْرَةِ الْمَصَادِرِ الْمَذْكُورَةِ فِي تَخْرِيجِ الْحَدِيثِ أَوْ قِلَّتِهَا.

ثَانِيًا: وَسَيَرَوْنَ أَحَادِيثَ أُخْرَى لَمْ تُخَرَّجْ مُطْلَقًا، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ مَرَاتِبَهَا فَقَطْ، وَذَلِكَ لِانَّنِي لَمْ أَعْثُرْ عَلَيْهَا فِي تِلْكَ الْكُتُبِ، وَقَدْ يَكُونُ بَعْضُهَا فِي بَعْضِهَا، فَكَانَ لَا بُدَّ مِنَ الْحُكْمِ عَلَيْهَا مِنْ

أَسَانِيدِهَا فِي " سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ " فَقَطْ، كَمَا فَعَلْتُ بِهَذَا النَّوْعِ مِنْ أَحَادِيثِ " سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ ".

وَقَدْ عَبَّرْتُ عَنْ تِلْكَ الْمَرَاتِبِ بِمَا يَلِي: الْاولَى: " صَحِيحٌ - أَوْ حَسَنُ الْاسْنَادِ ".

وَالثَّانِيَةُ: " ضَعِيفُ الْاسْنَادِ.

وَهُمَا مَفْهُومَتَانِ وَاضِحَتَانِ.

وَالثَّالِثَةُ: " صَحِيحٌ "، أَوْ " حَسَنٌ ".

أَيْ لِغَيْرِهِ مِمَّا هُوَ خَارِجَ التِّرْمِذِيِّ مِنَ الْمُتَابَعَاتِ أَوِ الشَّوَاهِدِ.

وَقَدْ أُضِيفُ إِلَى هَذِهِ فَأَقُولُ: "..بِمَا قَبْلَهُ ".

أَيْ بِالشَّاهِدِ أَوِ الْمُتَابِعِ الَّذِي قَبْلَهُ.

وَتَارَةً أَقُولُ: " صَحِيحٌ.

انْظُرْ مَا قَبْلَهُ ".

أَيْ هُوَ مُخَرَّجٌ تَحْتَ الَّذِي قَبْلَهُ.

ثَالِثًا: وَهُنَاكَ أَحَادِيثُ قَلِيلَةٌ سَاقَ التِّرْمِذِيُّ أَسَانِيدَهَا وَأَحَالَ فِي مُتُونِهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا بِمِثْلِ قَوْلِهِ: "..مُنْكَرٌ " كَالْحَدِيثِ (٢٦) مَثَلًا،

وَقَوْلِهِ: "..نَحْوَهُ " كَالْحَدِيثِ (٢٢٦) (٢)، فَقَدْ بَيَّضْتُ لِهَذَا النَّوْعِ مِنَ الْحَدِيثِ وَلَمْ أَكْتُبْ تَحْتَهَا شَيْئًا عَلَى الْاغْلَبِ، اكْتِفَاءً بِمَا قَبْلَهَا، وَلِانَّ الْمَشْرُوعَ خَاصٌّ بِمُتُونِ الْاحَادِيثِ، وَلَيْسَ بِأَسَانِيدِهَا إِلَّا مَا لَا بُدَّ مِنْهَا لِمَعْرِفَةِ مَرَاتِبِ مُتُونِهَا.

رَابِعًا: مِنَ الْمَعْلُومِ عِنْدَ الدَّارِسِينَ مِنَ الْعُلَمَاءِ لِكِتَابِ " سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ " أَنَّ أُسْلُوبَهُ فِيهِ يَخْتَلِفُ كَثِيرًا عَنْ سَائِرِ الْكُتُبِ السِّتَّةِ، وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ يُعَقِّبُ كُلَّ حَدِيثٍ - عَلَى الْغَالِبِ - بِالْكَلَامِ عَلَيْهِ تَصْحِيحًا، وَتَحْسِينًا، وَتَضْعِيفًا، وَهَذَا مِنْ مَحَاسِنِ كِتَابِهِ، لَوْلَا تَسَاهُلٌ عِنْدَهُ فِي التَّصْحِيحِ عُرِفَ بِهِ عِنْدَ النُّقَّادِ مِنْ عُلَمَاءِ

---

(١) (هَذَا رَقْمُ ابْنِ مَاجَهِ الْعَامُّ الَّذِي يَشْمَلُ صَحِيحَ ابْنِ مَاجَهْ وَضَعِيفَهُ وَهِيَ الطَّبْعَةُ الْقَدِيمَةُ. وَالْحَدِيثُ هُوَ فِي طَبْعَتِنَا الْجَدِيدَةِ " صَحِيحِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " تَحْتَ الرَّقْمِ (٢٤٣ - ٢٩٨» . - زُهَيْرٌ -.

(٢) (بَعْدَ تَقْسِيمِ الْكِتَابِ، لَمْ يَعُدْ لِامْثَالِهَا مَكَانٌ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ - " وَبَعْضُهَا احْتَفَظْتُ بِرَقْمِهَا فَقَطْ فِي هَذَا الْكِتَابِ " الضَّعِيفِ " أَوْ بَيَّنْتُ أَمْرَهَا فِي حَوَاشِي " الصَّحِيحِ " وَالشَّيْخُ نَاصِرٌ لَمْ يُبَيِّنْ لَنَا رَأْيَهُ عِنْدَ تَسْلِيمِ الِاصْلِ، وَهَذِهِ الْمُقَدِّمَةُ وَصَلَتْ بَعْدَ أَنْ تَمَّ تَنْضِيدُ الْكِتَابِ لِلطَّبْعِ) .

الْحَدِيثِ قَدْ نَبَّهْتُ عَلَيْهِ فِي كَثِيرٍ مِنْ كُتُبِي، وَلِذَلِكَ فَإِنِّي لَا أُقَلِّدُهُ فِي شَيءٍ مِنْ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا أَحْكُمُ بِمَا أَدَّانِي إِلَيْهِ بَحْثِي وَنَقْدِي، وَلِذَلِكَ اسْتَطَعْتُ - بِفَضْلِ اللهِ وَحْدَهُ - أَنْ أَنْقُدَ كَثِيرًا مِنْ أَحَادِيثِ الْكِتَابِ الَّتِي ضَعَّفَهَا الْمُؤَلِّفُ أَوْ أَعَلَّهَا بِإِرْسَالٍ أَوِ اضْطِرَابٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَرَفَعْتُهَا إِلَى مَصَافِّ الْاحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ أَوِ الْحَسَنَةِ، مِثْلَ الْاحَادِيثِ الْمُرَقَّمَةِ بِ (١٤ وَ١٧ وَ٥٥ وَ٨٦ وَ١١٣ وَ١١٨ وَ١٢٦ وَ١٣٥ وَ١٣٩)، وَهِيَ كُلُّهَا فِي " كِتَابِ الطَّهَارَةِ " فَقَطْ مِنْ " سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ "، وَفِي كُتُبِهِ الْاخْرَى أَمْثِلَةٌ كَثِيرَةٌ أُخْرَى، وَفِيمَا ذَكَرْنَا كِفَايَةٌ، وَبِذَلِكَ نَزَلَتْ نِسْبَةُ الْاحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ مِنْهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.

وَأَمَّا الْاحَادِيثُ الَّتِي حَسَّنَهَا هُوَ، وَرَفَعْتُهَا إِلَى الصِّحَّةِ بِالنَّقْدِ الْعِلْمِيِّ، وَتَتَبُّعِ الْمُتَابَعَاتِ وَالشَّوَاهِدِ، فَحَدِّثْ عَنْهَا وَلَا حَرَجَ، وَسَيَرَاهَا الْقُرَّاءُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكُتُبِ وَالْابْوَابِ بِإِذْنِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

وَلَكِنْ مُقَابِلَ هَذِهِ الْاحَادِيثِ أَحَادِيثُ أُخْرَى قَوَّاهَا الْمُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللهُ، وَهِيَ فِي نَقْدِي ضَعِيفَةُ الْاسَانِيدِ لَا جَابِرَ لَهَا، بَلْ بَعْضُهَا مَوْضُوعٌ، وَلَا بَأْسَ مِنَ الْاشَارَةِ إِلَيْهَا بِأَرْقَامِهَا مِمَّا جَاءَ فِي كِتَابِ " الطَّهَارَةِ " وَ" الصَّلَاةِ " فَقَطْ: (١٢٣ وَ١٤٥ وَ١٤٦ وَ١٥٥ وَ١٧١ (وَهَذَا

مَوْضُوعٌ) وَ١٧٩ وَ١٨٤ وَ٢٣٣ وَ٢٤٤ وَ٢٥١ وَ٢٦٨ وَ٣١١ وَ٣٢٠ وَ٣٥٧ وَ٣٦٦ وَ٣٨٠ وَ٣٩٦ وَ٤١١ وَ٤٨٠ وَ٤٨٨ وَ٤٩٤ وَ٥٣٤ وَ٥٥٦ وَ٥٥٧ وَ٥٦٧ وَ٥٨٣ وَ٦١٦) .

هَذَا وَمِنْ عَادَةِ التِّرْمِذِيِّ رَحِمَهُ اللهُ فِي " سُنَنِهِ " أَنْ يَقُولَ عَقِبَ حَدِيثِ الْبَابِ غَالِبًا: " وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَجَابِرٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ " وَنَحْوَ ذَلِكَ.

وَتَارَةً يُعَلِّقُ الْحَدِيثَ عَلَى الصَّحَابِيِّ وَلَا يَسُوقُ إِسْنَادَهُ إِلَيْهِ، فَهَذَا النَّوْعُ وَالَّذِي قَبْلَهُ، لَمْ أُعْنَ بِتَخْرِيجِهِ، لِانَّهُ يَتَطَلَّبُ وَقْتًا طَوِيلًا لَا يَتَّسِعُ لَهُ هَذَا الْمَشْرُوعُ الْآنَ.

(تَنْبِيهٌ هَامٌّ): لَقَدِ اشْتَهَرَ كِتَابُ التِّرْمِذِيِّ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ بِاسْمَيْنِ اثْنَيْنِ: الْاوَّلُ: " جَامِعُ التِّرْمِذِيِّ ".

وَالْآخَرُ: " سُنَنُ التِّرْمِذِيِّ ".

وَهُوَ بِالْاوَّلِ أَكْثَرُ وَأَشْهَرُ، وَبِهِ ذَكَرَهُ الْحُفَّاظُ الْمَشْهُورُونَ، كَالسَّمْعَانِيِّ، وَالْمِزِّيِّ، وَالذَّهَبِيِّ، وَالْعَسْقَلَانِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

إِلَّا أَنَّ بَعْضَهُمْ - مِنَ الْمُصَنِّفِينَ وَغَيْرِهِمْ - أَضَافُوا إِلَى الْاوَّلِ لَفْظَةَ " الصَّحِيحِ "

فَقَالُوا: " الْجَامِعُ الصَّحِيحُ " مِنْهُمْ كَاتِبْ جَلَبِي فِي كِتَابِهِ " كَشْفِ الظُّنُونِ "، فَذَكَرَهُ بِهَذَا الِاسْمِ بَعْدَ أَنْ أَطْلَقَهُ عَلَى " صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ " وَ" صَحِيحِ مُسْلِمٍ " وَهُمَا حَرِيَّانِ بِذَلِكَ لِالْتِزَامِهِمَا الصِّحَّةَ فِيهِمَا بِخِلَافِ التِّرْمِذِيِّ، وَمِنَ الْعَجِيبِ أَنْ يَتْبَعَهُ فِي ذَلِكَ الْعَلَّامَةُ أَحْمَدُ شَاكِرٌ، فَيَطْبَعَ الْكِتَابَ بِهَذَا الْعُنْوَانِ: " الْجَامِعُ الصَّحِيحُ " وَهُوَ سُنَنُ التِّرْمِذِيِّ! مَعَ أَنَّهُ حَقَّقَهُ تَحْقِيقًا عِلْمِيًّا نَادِرًا، وَانْتَقَدَهُ فِي كَثِيرٍ مِنْ أَحَادِيثِهِ، وَسَلَّمَ لَهُ بِتَضْعِيفِ بَعْضِهَا.

ثُمَّ قَلَّدَهُ فِي ذَلِكَ بَعْضُ النَّاشِرِينَ لِلْكِتَابِ تَرْوِيجًا لِلْبِضَاعَةِ، مِثْلُ دَارِ الْفِكْرِ فِي بَيْرُوتَ عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ " (١):

وَذَلِكَ غَيْرُ صَحِيحٍ عِنْدِي مِنْ وُجُوهٍ: الْوَجْهُ الْأَوَّلُ: أَنَّهُ خِلَافُ مَا جَرَى عَلَيْهِ الْحُفَّاظُ كَمَا ذَكَرْتُ آنِفًا، وَخِلَافُ شَهَادَاتِهِمْ فِيهِ ثَانِيًا كَمَا يَأْتِي قَرِيبًا.

الثَّانِي: قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي " اخْتِصَارِ عُلُومِ الْحَدِيثِ " (ص ٣٢): " وَكَانَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللهِ وَالْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ يُسَمِّيَانِ " كِتَابَ التِّرْمِذِيِّ ": " الْجَامِعَ الصَّحِيحَ "، وَهَذَا تَسَاهُلٌ مِنْهُمَا، فَإِنَّ فِيهِ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً مُنْكَرَةً ".

(١) لَوْ أَنَّ الشَّيْخَ نَاصِرَ الدِّينِ اتَّخَذَ طَبْعَةَ الْعَلَّامَةِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ مُحَمَّدٍ شَاكِرٍ - رَحِمَهُ اللهُ - أَصْلًا، لَكَانَ عَمَلُهُ الْأَحْسَنَ وَالْأَجْوَدَ، وَوَفَّرَ عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ الْكَثِيرَ مِنَ الْجُهْدِ وَالتَّعَبِ. وَقَدْ أَشَرْتُ فِي بَعْضِ الْحَوَاشِي إِلَى مَا فِي نُسْخَةِ الشَّيْخِ نَاصِرٍ مِنَ الْخَطَا وَالتَّحْرِيفِ.

الثَّالِثُ: أَنَّ صَنِيعَ الْمُؤَلِّفِ فِيهِ يَنْفِي تِلْكَ التَّسْمِيَةَ نَفْيًا بَاتًّا، فَإِنَّهُ قَدْ رَوَى فِيهِ عَشَرَاتِ الْأَحَادِيثِ مُصَرِّحًا بِعَدَمِ صِحَّتِهَا، كَاشِفًا عَنْ عِلَلِهَا، تَارَةً بِضَعْفِ بَعْضِ رُوَاتِهَا، وَتَارَةً بِاضْطِرَابِهَا، وَأُخْرَى بِإِرْسَالِهَا، كَمَا سَيَرَى الْقُرَّاءُ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى، وَكَانَ ذَلِكَ تَنْفِيذًا مِنْهُ لِمَنْهَجٍ وَضَعَهُ لِلْكِتَابِ، أَبَانَ عَنْهُ فِي " كِتَابِ الْعِلَلِ " الْمَطْبُوعِ فِي آخِرِهِ (١)، فَقَالَ مَا مُخْتَصَرُهُ: " وَإِنَّمَا حَمَلَنَا عَلَى مَا بَيَّنَّا فِي هَذَا الْكِتَابِ (الْجَامِعِ) مِنْ عِلَلِ الْحَدِيثِ مَا رَجَوْنَا فِيهِ مِنْ مَنْفَعَتِهِ النَّاسَ، وَأَنَّا قَدْ وَجَدْنَا غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ تَكَلَّمُوا فِي الرِّجَالِ وَضَعَّفُوا ".

الرَّابِعُ: أَنَّ هَذَا الِاسْمَ: " الْجَامِعُ " هُوَ الْمُنَاسِبُ لِوَاقِعِ الْكِتَابِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى غَيْرِ مَا تَقَدَّمَ، وَهِيَ أَنَّهُ جَمَعَ كَثِيرًا مِنَ الْفَوَائِدِ وَالْعُلُومِ الَّتِي لَا تُوجَدُ فِي كِتَابِ شَيْخِهِ الْبُخَارِيِّ: " الْجَامِعِ الصَّحِيحِ " وَغَيْرِهِ مِنْ كُتُبِ السُّنَّةِ، وَقَدْ أَشَارَ

إِلَى شَيءٍ مِنْ هَذَا الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ، فَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ فِي " سِيَرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ " (٣ / ٢٧٤): " قُلْتُ: فِي " الْجَامِعِ، عِلْمٌ نَافِعٌ، وَفَوَائِدُ غَزِيرَةٌ، وَرُؤُوسُ الْمَسَائِلِ، وَهُوَ أَحَدُ أُصُولِ الْاسْلَامِ، لَوْلَا مَا كَدَّرَهُ بِأَحَادِيثَ وَاهِيَةٍ بَعْضُهَا مَوْضُوعٌ، وَكَثِيرٌ مِنْهَا فِي الْفَضَائِلِ ".

وَقَدْ أَوْضَحَ ذَلِكَ الْامَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ الْعَرَبِيِّ فِي أَوَّلِ شَرْحِهِ عَلَى " التِّرْمِذِيِّ " فَقَالَ: "..وَفِيهِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ عِلْمًا، وَذَلِكَ أَقْرَبُ إِلَى الْعَمَلِ وَأَسْلَمُ: أَسْنَدَ، وَصَحَّحَ، وَضَعَّفَ، وَعَدَّدَ الطُّرُقَ، وَجَرَّحَ، وَعَدَّلَ، وَأَسْمَى، وَأَكْنَى، وَوَصَلَ، وَقَطَعَ، وَأَوْضَحَ الْمَعْمُولَ بِهِ، وَالْمَتْرُوكَ، وَبَيَّنَ اخْتِلَافَ الْعُلَمَاءِ فِي الرَّدِّ وَالْقَبُولِ لِاثَارِهِ، وَذَكَرَ اخْتِلَافَهُمْ فِي تَأْوِيلِهِ.

وَكُلُّ عِلْمٍ مِنْ هَذِهِ الْعُلُومِ أَصْلٌ فِي بَابِهِ، وَفَرْدٌ فِي نِصَابِهِ، فَالْقَارِئُ لَهُ لَا يَزَالُ فِي رِيَاضٍ مُونِقَةٍ، وَعُلُومٍ مُتَّفِقَةٍ مُنَسَّقَةٍ، وَهَذَا شَيءٌ لَا يَعُمُّهُ إِلَّا الْعِلْمُ الْغَزِيرُ، وَالتَّوْفِيقُ الْكَثِيرُ، وَالْفَرَاغُ وَالتَّدْبِيرُ ".

فَإِنْ قِيلَ: يُنَافِي مَا ذَكَرْتَهُ مَا جَاءَ فِي تَرْجَمَةِ الْامَامِ التِّرْمِذِيِّ فِي " تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ": " وَقَالَ مَنْصُورٌ الْخَالِدِيُّ: قَالَ أَبُو عِيسَى:

صَنَّفْتُ هَذَا الْكِتَابَ - يَعْنِي الْمُسْنَدَ الصَّحِيحَ - فَعَرَضْتُهُ عَلَى عُلَمَاءِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَخُرَاسَانَ، فَرَضُوا بِهِ ".

فَأَقُولُ: كَلَّا، وَبَيَانُ ذَلِكَ مِنْ وُجُوهٍ: الْاوَّلُ: أَنَّ قَوْلَهُ: " يَعْنِي الْمُسْنَدَ الصَّحِيحَ " ظَاهِرٌ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ التِّرْمِذِيِّ نَفْسِهِ، وَإِنَّمَا هُوَ تَفْسِيرٌ مِنَ الرَّاوِي، وَلَعَلَّهُ مَنْصُورٌ الْخَالِدِيُّ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا قِيمَةَ لَهُ.

لِانَّهُ فِي أَحْسَنِ أَحْوَالِهِ يَكُونُ قَوْلُهُ مِثْلَ قَوْلِ الْحَاكِمِ وَالْخَطِيبِ وَقَدْ رَدَّهُ ابْنُ كَثِيرٍ كَمَا سَبَقَ، هَذَا لَوْ كَانَ الْخَالِدِيُّ ثِقَةً مِثْلَهُمَا، فَكَيْفَ بِهِ وَهُوَ هَالِكٌ، كَمَا يَأْتِي بَيَانُ ذَلِكَ.

الثَّانِي: أَنَّ سِيَاقَ " التَّهْذِيبِ " مُخَالِفٌ لِسِيَاقِ " التَّذْكِرَةِ " وَ" سِيَرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ "، فَإِنَّهُ فِيهِمَا بِلَفْظِ: " يَعْنِي (الْجَامِعَ) "، لَمْ يَقُلْ: " الْمُسْنَدَ الصَّحِيحَ "، وَقَوْلُهُ: " الْمُسْنَدَ " شُذُوذٌ آخَرُ، لِانَّ " الْمُسْنَدَ " لَيْسَ مُرَتَّبًا عَلَى الْابْوَابِ الْفِقْهِيَّةِ كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ فِي اصْطِلَاحِ الْمُحَدِّثِينَ.

الثَّالِثُ: أَنَّهُ لَا يَصِحُّ نِسْبَةُ هَذَا الْقَوْلِ إِلَى التِّرْمِذِيِّ.

وَلَوْ فُرِضَ أَنَّهُ مِنْهُ، لِسَبَبَيْنِ اثْنَيْنِ: الْاوَّلُ: أَنَّ الرَّاوِيَ لَهُ عَنْهُ مُتَّهَمٌ، وَهُوَ مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو عَلِيٍّ الْخَالِدِيُّ، وَقَدِ اتَّفَقُوا عَلَى تَوْهِينِ أَمْرِهِ، وَهَذَا مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَقْوَالِهِمْ: ١ - قَالَ الْخَطِيبُ فِي " تَارِيخِ بَغْدَادَ " (١٣ / ٨٤ - ٨٥): " حَدَّثَ عَنْ جَمَاعَةٍ بِالْغَرَائِبِ وَالْمَنَاكِيرِ ".

٢ - وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ الِادْرِيسِيُّ: " كَذَّابٌ لَا يُعْتَمَدُ عَلَى رِوَايَتِهِ ".

رَوَاهُ الْخَطِيبُ عَنْهُ.

---

(١) وَقَدْ وَضَعْتُ كِتَابَ " الْعِلَلِ " فِي آخِرِ هَذَا الْمُجَلَّدِ " ضَعِيفِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ " وَذَلِكَ بَعْدَ مُقَابَلَتِهِ عَلَى الْمَخْطُوطَاتِ الْمُتَوَفِّرَةِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ - ز -.

٣ - وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ فِي " الْانْسَابِ ":

" بَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ يُدْخِلُ الْاحَادِيثَ الْمَوْضُوعَةَ فِي أُصُولِهِ وَقْتَ الْكِتَابَةِ وَيُدْخِلُهَا عَلَى الشُّيُوخِ ".

٤ - وَقَالَ ابْنُ الْاثِيرِ فِي " اللُّبَابِ ": " رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللهِ، وَهُوَ مِنْ أَقْرَانِهِ، وَهُوَ لَيْسَ بِثِقَةٍ ".

قُلْتُ: مِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ " اللُّبَابَ " مُخْتَصَرُ " أَنْسَابِ السَّمْعَانِيِّ " إِلَّا فِيمَا اسْتَدْرَكَهُ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ، لِانَّهُ فِي " الْانْسَابِ " أَيْضًا، لَكِنْ دُونَ قَوْلِهِ: " وَهُوَ لَيْسَ بِثِقَةٍ "، فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ سَقَطَ مِنَ النُّسْخَةِ الْاورُبِّيَّةِ الْمُصَوَّرَةِ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

٥ - أَنَّهُ لَوْ سَلِمَ النَّصُّ الْمُتَقَدِّمُ مِنْ هَذَا الرَّاوِي الْمُتَّهَمِ، فَلَا يَسْلَمُ مِنَ الِانْقِطَاعِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْامَامِ التِّرْمِذِيِّ، لِبُعْدِ الْمَسَافَةِ بَيْنَهُمَا، فَقَدْ مَاتَ الْاوَّلُ سَنَةَ (٤٠٢)، وَالتِّرْمِذِيُّ سَنَةَ (٢٧٦)، فَبَيْنَ وَفَاتَيْهِمَا (١٢٦) سَنَةً، فَبَيْنَهُمَا وَاسِطَتَانِ أَوْ أَكْثَرُ، فَهُوَ مُعْضَلٌ.

وَالْاخَرُ: أَنَّ النَّصَّ الْمَذْكُورَ لَهُ تَتِمَّةٌ تُؤَكِّدُ بَرَاءَةَ التِّرْمِذِيِّ مِنْهُ، وَلَفْظُهَا عِنْدَ الذَّهَبِيِّ فِي كِتَابَيْهِ السَّابِقِ ذِكْرُهُمَا: "..وَمَنْ كَانَ فِي بَيْتِهِ هَذَا الْكِتَابُ - يَعْنِي الْجَامِعَ - فَكَانَّمَا فِي بَيْتِهِ نَبِيٌّ يَتَكَلَّمُ ".

فَهَذِهِ مُبَالَغَةٌ شَدِيدَةٌ فِي مَدْحِ كِتَابِهِ، اسْتَبْعِدُ جِدًّا أَنْ تَصْدُرَ مِنْهُ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ فِيهِ مِنَ الْاحَادِيثِ مَا لَا يَجُوزُ رِوَايَتُهَا لِنَكَارَتِهَا وَضَعْفِهَا، إِلَّا مَعَ بَيَانِ ذَلِكَ كَمَا فَعَلَ هُوَ جَزَاهُ اللهُ خَيْرًا، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ عِلَّةً فِي كِتَابِهِ تُكَدِّرُ صَفْوَهُ.

وَإِنَّ مِمَّا يُؤْسَفُ لَهُ أَنْ لَا يَتَنَبَّهَ بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ وَالْمُعَلِّقِينَ عَلَى هَذَا الْكِتَابِ (الْجَامِعِ) لِبُطْلَانِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ سَنَدًا وَمَتْنًا، فَقَدْ رَأَيْتُ

الْاسْتَاذَ الدَّعَّاسَ قَدْ طَبَعَهَا

تَحْتَ عُنْوَانِ الْكِتَابِ! وَلَئِنْ جَازَ أَنْ يُقَالَ ذَلِكَ فِيهِ، وَفِيهِ مَا عَرَفْتَ مِنَ الْاحَادِيثِ الْوَاهِيَةِ بِاعْتِرَافِ الْمُؤَلِّفِ، فَمَاذَا يَقُولُ الْقَائِلُ فِي كِتَابِ الشَّيْخَيْنِ: " الْجَامِعِ الصَّحِيحِ " حَقًّا وَقَدْ قَصَدَا فِيهِ الصَّحِيحَ فَقَطْ؟ ! إِنَّ أَخْشَى مَا أَخْشَاهُ، أَنْ يَأْتِيَ شَخْصٌ لَا يُبَالِي بِمَا نَطَقَتْ شَفَتَاهُ فَيَقُولَ فِيهِ: "..فَفِي بَيْتِهِ نَبِيٌّ يَتَكَلَّمُ "! فَإِنْ قَالَ فِيهِ مَا قِيلَ فِي " جَامِعِ التِّرْمِذِيِّ " فَقَدْ رَفَعَهُ إِلَى مَصَافِّ " الصَّحِيحَيْنِ " أَوْ ظَلَمَهُمَا، وَأَحْلَاهُمَا مُرٌّ! وَمِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّ مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ أَقَلُّ مَا يُقَالُ فِيهِ: أَنَّهُ لَا خَيْرَ فِيهِ، وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْاخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ ".

أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ وَالْمُؤَلِّفُ (٢٠٥٠) وَغَيْرُهُمْ.

وَإِذَا ظَهَرَ مَا تَقَدَّمَ، فَمِنَ الْخَطَأِ أَيْضًا إِطْلَاقُ بَعْضِ الْمُتَأَخِّرِينَ عَلَى الْكُتُبِ السِّتَّةِ: " الصِّحَاحَ السِّتَّةَ "، أَيِ الصَّحِيحَيْنِ وَالسُّنَنِ الْارْبَعَةِ، لِانَّ أَصْحَابَ السُّنَنِ لَمْ يَلْتَزِمُوا الصِّحَّةَ، وَمِنْهُمُ التِّرْمِذِيُّ، وَهُوَ مَا بَيَّنَهُ عُلَمَاءُ الْمُصْطَلَحِ كَابْنِ الصَّلَاحِ، وَابْنِ كَثِيرٍ، وَالْعِرَاقِيِّ وَغَيْرِهِمْ، وَلِهَذَا قَالَ السُّيُوطِيُّ فِي " أَلْفِيَّتِهِ " (ص ١٧):

" يَرْوِي أَبُو دَاوُدَ أَقْوَى مَا وُجِدْ ثُمَّ الضَّعِيفَ حَيْثُ غَيْرُهُ فُقِدْ وَالنَّسَائِي مَنْ لَمْ يَكُونُوا اتَّفَقُوا تَرْكًا لَهُ، وَالْاخَرُونَ أَلْحَقُوا بِالْخَمْسَةِ ابْنَ مَاجَةٍ، قِيلَ: وَمَنْ مَازَ بِهِمْ فَإِنَّ فِيهِمْ وَهَنْ تَسَاهُلُ الَّذِي عَلَيْهَا أَطْلَقَا صَحِيحَةً، وَالدَّارِمِي وَالْمُنْتَقَى ".

وَخِتَامًا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ قَدْ وُفِّقْتُ لِخِدْمَةِ " جَامِعِ التِّرْمِذِيِّ " وَتَمْيِيزِ صَحِيحِ

حَدِيثِهِ مِنْ ضَعِيفِهِ، كَمَا فَعَلْتُ قَبْلَ ذَلِكَ بِ " سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ "، وَأَنْ يَتَقَبَّلَ اللهُ ذَلِكَ مِنِّي قَبُولًا حَسَنًا، وَيَجْزِيَنِي وَمَنْ كَانَ السَّبَبَ لِلْقِيَامِ بِهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ، إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.

" وَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ".

عَمَّانُ - لَيْلَةَ الْاحَدِ ٢٠ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ١٤٠٦ هـ وَكَتَبَ مُحَمَّدٌ نَاصِرُ الدِّينِ الْالْبَانِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ أَبُو عِيسَى: مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ سَوْرَةَ التِّرْمِذِيُّ: أَبْوَابُ الطَّهَارَةِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٧ - بَابُ مَا جَاءَ مِنَ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ ١ - ١٠ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ: يَبُولُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ.

وَحَدِيثُ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ (١) .

وَابْنُ لَهِيعَةَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَغَيْرُهُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ (٢) .

٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الْبَوْلِ قَائِمًا ٢ - ١٢ / ١ وَحَدِيثُ عُمَرَ إِنَّمَا رُوِيَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ ابْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: رَآنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَبُولُ قَائِمًا، فَقَالَ: " يَا عُمَرُ، لَا تَبُلْ قَائِمًا ".

فَمَا بُلْتُ قَائِمًا بَعْدُ.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٣٠٨.

٦٣١ (٦٣)، وَمِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ ٣٦٣، وَسِلْسِلَةُ الْاحَادِيثِ الضَّيْعِفَةِ ٩٣٤، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٤٠٣ (٣)) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَإِنَّمَا رَفَعَ هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ الْكَرِيمِ ابْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ: ضَعَّفَهُ أَيُّوبُ

السَّخْتِيَانِيُّ وَتَكَلَّمَ فِيهِ.

وَرَوَى عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: مَا بُلْتُ قَائِمًا مُنْذُ أَسْلَمْتُ. (٤)

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ.

وَحَدِيثُ بُرَيْدَةَ فِي هَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

وَمَعْنَى النَّهْيِ عَنِ الْبَوْلِ قَائِمًا: عَلَى التَّأْدِيبِ، لَا عَلَى التَّحْرِيمِ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِنَّ مِنَ الْجَفَاءِ أَنْ تَبُولَ وَأَنْتَ قَائِمٌ.

١٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْبَوْلِ فِي الْمُغْتَسَلِ ٣ - ٢١ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَمْدِ بْنِ مُوسَى - مَرْدَوَيْهِ - قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَمُرٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: نَهَى أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ فِي مُسْتَحَمِّهِ.

وَقَالَ: " إِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ ".

(صَحِيحٌ - إِلَّا الشَّطْرَ الثَّانِيَ مِنْهُ - ابْنُ مَاجَهْ ٣٠٤) (٥) .

قَالَ: وَفِي الْبَابِ: عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَشْعَثَ ابْنِ عَبْدِ اللهِ.

وَيُقَالُ لَهُ: أَشْعَثُ الْاعْمَى.

وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: الْبَوْلَ فِي الْمُغْتَسَلِ، وَقَالُوا: عَامَّةُ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ.

وَرَخَّصَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْهُمُ: ابْنُ سِيرِينَ، وَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ يُقَالُ: إِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ؟ فَقَالَ: رَبُّنَا اللهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: قَدْ وُسِّعَ فِي الْبَوْلِ فِي الْمُغْتَسَلِ إِذَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الْامُلِيُّ، عَنْ حِبَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ.

٣٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا ٤ - ٤٥ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ.

حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ ثَابِتِ ابْنِ أَبِي صَفِيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ لِابِي جَعْفَرٍ: حَدَّثَكَ جَابِرٌ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَمَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَثَلَاثًا

ثَلَاثًا؟ قَالَ: نَعَمْ.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٤١٠، ٩١، الْمِشْكَاةُ ٤٢٢» .

٣٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَتَوَضَّأُ بَعْضَ وُضُوئِهِ مَرَّتَيْنِ وَبَعْضَهُ ثَلَاثًا

٥ - ٤٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي عُمَرَ.

(١) حَدِيثُ جَابِرٍ تَقَدَّمَ فِي " الصَّحِيحِ " بِرَقْمِ ٩ - ٩ وَهُوَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِبَوْلٍ، فَرَأَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ بِعَامٍ يَسْتَقْبِلُهَا. وَقَالَ الْامَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللهُ: (إِنَّمَا الرُّخْصَةُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ اسْتِدْبَارِ الْقِبْلَةِ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، وَأَمَّا اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ فَلَا يَسْتَقْبِلُهَا. كَأَنَّهُ لَمْ يَرَ فِي الصَّحْرَاءِ وَلَا فِي الْكُنُفِ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ) .

(٢) سَكَتَ الشَّيْخُ نَاصِرٌ عَنْ جَمِيعِ مَا كَتَبَهُ الْامَامُ التِّرْمِذِيُّ، بَعْدَ كُلِّ حَدِيثٍ مُقْتَصِرًا عَلَى حَدِيثِ الْبَابِ فَقَطْ - كَمَا أَشَارَ لِذَلِكَ فِي مُقَدِّمَتِهِ - غَيْرَ أَنِّي وَضَعْتُ كُلَّ ذَلِكَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ - " وَهُنَا فِي " ضَعِيفِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ " لِمَا فِي فَوَائِدِهِ مِنْ نَفْعٍ لِلْقَارِئِ.

(٣) كُلُّ مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () إِضَافَةٌ مِنِّي تَسْهِيلًا لِلْقَارِئِ الْكَرِيمِ لِيَرْجِعَ إِلَى مَا يَتَيَسَّرُ لَهُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَطْبُوعَةِ. لِانَّ الشَّيْخَ نَاصِرَ الدِّينِ - حَفِظَهُ اللهُ - غَالِبًا مَا يُحِيلُ عَلَى كُتُبٍ غَيْرِ مَطْبُوعَةٍ (زُهَيْرٌ) .

(٤) انَّ الرَّقْمَ الْاوَّلَ (٣٠٨) الَّذِي أَحَالَ عَلَيْهِ الشَّيْخُ نَاصِرٌ هُوَ لِسُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ طَبْعِ عَبْدِ الْبَاقِي. وَأَمَّا الرَّقْمُ الثَّانِي (٦٣) فَهُوَ إِضَافَةٌ مِنِّي. وَهُوَ رَقْمُ " ضَعِيفِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " وَأَحْيَانًا أُضِيفُ رَقْمَ " صَحِيحِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " طَبْعِ مَكْتَبِ التَّرْبِيَةِ. وَهُمَا بَيْنَ يَدَيِ الْقَارِئِ الْكَرِيمِ، وَاجْعَلُهُ بَيْنَ حَاصِرَتَيْنِ () اتِّبَاعًا لِلْقَاعِدَةِ.

(٥) وَهُوَ فِي " ضَعِيفِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٦٢، وَ" ضَعِيفِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " ٧ / ٢٧، وَ" الْمِشْكَاةِ " ٣٥٤، وَانْظُرْ " صَحِيحَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " ٧٥٩٧ وَ" ضَعِيفَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " ٦٣٢٥. وَكُلُّهَا مِنْ مَطْبُوعَاتِ الْمَكْتَبِ الْاسْلَامِيِّ.

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ: فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ مَرَّتَيْنِ.

(صَحِيحُ الْاسْنَادِ، وَقَوْلُهُ فِي الرِّجْلَيْنِ: " مَرَّتَيْنِ " شَاذٌّ - صَحِيحُ أَبِي دَاوُدَ (١٠٩) (انْظُرْ صَحِيحَ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ - - طَبْعُ مَكْتَبِ التَّرْبِيَةِ - بِرَقْمِ ١٠٩ - ١١٨، ضَعِيفُ سُنَنِ النَّسَائِيِّ ٣ / ٩٩» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ ذُكِرَ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ بَعْضَ وُضُوئِهِ مَرَّةً، وَبَعْضَهُ ثَلَاثًا.

وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي ذَلِكَ: لَمْ يَرَوْا بَأْسًا أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بَعْضَ وُضُوئِهِ ثَلَاثًا، وَبَعْضَهُ مَرَّتَيْنِ، أَوْ مَرَّةً.

٣٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّضْحِ بَعْدَ الْوُضُوءِ ٦ - ٥٠ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، وَأَحْمَدُ ابْنُ أَبِي عُبَيْدِ اللهِ السَّلِيمِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

الْهَاشِمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْاعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ! أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: " جَاءَنِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْتَضِحْ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٤٦٣ (١٠٣، الضَّعِيفَةُ، ١٣١٢، الصَّحِيحَةُ ٢ / ٥١٩ - ٥٢٠، الْمِشْكَاةُ ٣٦٧ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ - بِتَرْتِيبِي - رَقْمُ ١٢٦٢٢» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، قَالَ: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا (١) يَقُولُ: الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي الْحَكَمِ ابْنِ سُفْيَانَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَزَيْدِ بْنِ

حَارِثَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: سُفْيَانُ بْنُ الْحَكَمِ، أَوِ الْحَكَمُ بْنُ سُفْيَانَ.

وَاضْطَرَبُوا فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

٤٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّمَنْدُلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ ٧ - ٥٣ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ حُبَابٍ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ خِرْقَةٌ،

يُنَشِّفُ بِهَا بَعْدَ الْوُضُوءِ.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

(قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عَائِشَةَ لَيْسَ بِالْقَائِمِ.

وَلَا يَصِحُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْبَابِ شَئٌ.

وَأَبُو مُعَاذٍ يَقُولُونَ: هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ) (٢) .

قَالَ (الْامَامُ التِّرْمِذِيُّ): وَفِي الْبَابِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ.

٨ - ٥٤ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ مَسَحَ وَجْهَهُ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

وَرِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ الِافْرِيقِيُّ، يُضَعَّفَانِ فِي الْحَدِيثِ.

وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ بَعْدَهُمْ فِي التَّمَنْدُلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ.

وَمَنْ كَرِهَهُ إِنَّمَا كَرِهَهُ مِنْ قِبَلِ أَنَّهُ قِيلَ: " إِنَّ الْوَضُوءَ يُوزَنُ ".

وَرُوِيَ ذَلِكَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَالزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ.

حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِيهِ عَلِيُّ بْنُ مُجَاهِدٍ عَنِّي (٣)، - وَهُوَ عِنْدِي ثِقَةٌ - عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: إِنَّمَا كُرِهَ الْمِنْدِيلُ بَعْدَ الْوُضُوءِ " لِانَّ الْوَضُوءَ يُوزَنُ) .

٤٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْاسْرَافِ فِي الْوُضُوءِ بِالْمَاءِ ٩ - ٥٧

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ.

(١) هُوَ الْامَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، صَاحِبُ الصَّحِيحِ وَشَيْخُ الْامَامِ التِّرْمِذِيِّ.

(٢) هَذِهِ الْاسْطُرُ الَّتِي بَيْنَ حَاصِرَتَيْنِ () لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا الشَّيْخُ نَاصِرٌ، نَقَلْتُهَا مِنْ نُسْخَةِ أُسْتَاذِي الشَّيْخِ أَحْمَدَ شَاكِرٍ بِرَقْمِ ٥٣، وَبِوُجُودِ الْكَلَامِ بَيْنَ حَاصِرَتَيْنِ بَرِئَتْ ذِمَّةُ الشَّيْخِ نَاصِرٍ لِعَدَمِ حُكْمِهِ عَلَيْهَا.

(٣) هُنَا فَائِدَةٌ حَدِيثِيَّةٌ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمُحَدِّثَ سَبَقَ وَحَدَّثَ بِالْحَدِيثِ، ثُمَّ نَسِيَهُ. فَحَدَّثَهُ تِلْمِيذُهُ بِهِ. فَرَوَاهُ عَنْ تِلْمِيذِهِ.

حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُتَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " إِنَّ لِلْوُضُوءِ شَيْطَانًا يُقَالُ لَهُ: الْوَلْهَانُ، فَاتَّقُوا وَسْوَاسَ الْمَاءِ ".

(ضَعِيفٌ جِدًّا - ابْنُ مَاجَهْ ٤٢١ (٩٤، الْمِشْكَاةُ ٤١٩، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٩٧٠» . قَالَ: وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَلَيْسَ اسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ.

وَالصَّحِيحِ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، لَانَّا لَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ غَيْرَ خَارِجَةَ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ الْحَسَنِ، قَوْلَهُ: وَلَا يَصِحُّ فِي هَذَا

الْبَابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ.

وَخَارِجَةُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أَصْحَابِنَا، وَضَعَّفَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ.

٤٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ ١٥ - ٥٨ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ.

حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ: طَاهِرًا أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ.

قَالَ: قُلْتُ لَانَسٍ: فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ؟ قَالَ: كُنَّا نَتَوَضَّأُ وُضُوءًا وَاحِدًا.

(ضَعِيفٌ - صَحِيحُ أَبِي دَاوُدَ تَحْتَ الْحَدِيثِ ١٦٣) (١) .

١١ - ٥٩ وَقَدْ رُوِيَ فِي حَدِيثٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: " مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طُهْرٍ، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٥١٢ (١١٤، الْمِشْكَاةُ ٢٩٣، ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ١٢ / ٦٢، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ - بِتَرْتِيبِ زُهَيْرٍ - رَقْمُ

٥٥٣٦» . قَالَ: وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الِافْرِيقِيُّ، عَنْ أَبِي غُطَيْفٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْمَرْوَزِيُّ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ

الْوَاسِطِيُّ، عَنِ الِافْرِيقِيِّ.

وَهُوَ إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ.

قَالَ عَلِيُّ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ: ذُكِرَ لِهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ هَذَا الْحَدِيثُ فَقَالَ: هَذَا إِسْنَادٌ مَشْرِقِيٌّ.

قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ بِعَيْنِي مِثْلَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ.

٥٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ ١٢ - ٧٧ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى - كُوفِيٌّ - وَهَنَّادٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ الْمُلَائِيُّ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ نَامَ وَهُوَ سَاجِدٌ، حَتَّى غَطَّ أَوْ نَفَخَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي،

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ قَدْ نِمْتَ؟ قَالَ: " إِنَّ الْوُضُوءَ لَا يَجِبُ إِلَّا عَلَى مَنْ نَامَ مُضْطَجِعًا، فَإِنَّهُ إِذَا اضْطَجَعَ اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ ".

(ضَعِيفٌ - ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ٢٥ (٢)، الْمِشْكَاةُ ٣١٨ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١١٨٠٨» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَأَبُو خَالِدٍ اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

قَالَ وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَائِشَةَ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

٦٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ بِالنَّبِيذِ ١٣ - ٨٨ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلَنِي النَّبِيُّ ﷺ:

" مَا فِي إِدَاوَتِكَ؟ " فَقُلْتُ: نَبِيذٌ.

فَقَالَ: " تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ، وَمَاءٌ طَهُورٌ ".

قَالَ: " فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٣٨٤ (٨٤، ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ١٤ / ٨٤، الْمِشْكَاةُ ٤٨٠» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَإِنَّمَا رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

---

(١) لَا يَقْصِدُ الشَّيْخُ نَاصِرٌ - هُنَا - " صَحِيحَ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " طَبْعَ مَكْتَبِ التَّرْبِيَةِ، وَإِنَّمَا يَقْصِدُ الصَّحِيحَ الْقَدِيمَ - غَيْرَ الْمَطْبُوعِ - وَقَدْ دَلَّسَ أَحَدُهُمْ عَلَيَّ. فَذَكَرْتُ فِي حَاشِيَةِ رِسَالَةٍ صَغِيرَةٍ: أَنَّهُ قَدْ طُبِعَ الْجُزْءُ الْاوَّلُ مِنْهُ. ثُمَّ تَبَيَّنَ لِي كَذِبُ ذَلِكَ، فَبَيَّنْتُ فِي عَدَدٍ مِنَ الْكُتُبِ هَذَا، وَاسْتَغَلَّ أَحَدُهُمْ تِلْكَ الْحَاشِيَةَ، فَقَالَ مَا شَاءَ - سَامَحَهُ اللهُ -. وَرَقْمُ الْحَدِيثِ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " (١٥٦ - ١٧١) .

(٢) هَذَا رَقْمُ نُسْخَةِ الشَّيْخِ نَاصِرٍ الْخَاصَّةِ بِهِ، وَالَّتِي تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَنْهَا آنِفًا. وَهُوَ فِي " ضَعِيفِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " طَبْعَ الْمَكْتَبِ الْاسْلَامِيِّ بِرَقْمِ ٣٤ / ٢٠٢.

وَأَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ مَجْهُولٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ؟ لَا تُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ.

وَقَدْ رَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: الْوُضُوءَ بِالنَّبِيذِ.

مِنْهُمْ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا يُتَوَضَّأُ بِالنَّبِيذِ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ: إِنِ ابْتُلِيَ رَجُلٌ بِهَذَا، فَتَوَضَّأَ بِالنَّبِيذِ، وَتَيَمَّمَ، أَحَبُّ إِلَيَّ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَقَوْلُ مَنْ يَقُولُ: " لَا يُتَوَضَّأُ بِالنَّبِيذِ ": أَقْرَبُ إِلَى الْكِتَابِ وَأَشْبَهُ، لِأَنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ (١) .

٧٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ: أَعْلَاهُ وَأَسْفَلَهُ ١٤ - ٩٧ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ.

حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.

أَخْبَرَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ أَعْلَى الْخُفِّ، وَأَسْفَلَهُ.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٥٥٠ (١٢٠، ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٣٠ / ١٦٥، الْمِشْكَاةُ ١٥٢١» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَهَذَا قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالتَّابِعِينَ،

وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ الْفُقَهَاءِ، وَبِهِ يَقُولُ: مَالِكٌ، وَالشَّافِعِيُّ، وَإِسْحَاقُ.

وَهَذَا حَدِيثٌ مَعْلُولٌ، لَمْ يُسْنِدْهُ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ غَيْرُ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَسَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَا: لَيْسَ بِصَحِيحٍ، لَانَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى هَذَا عَنْ ثَوْرٍ عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ: مُرْسَلٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يُذْكَرْ فِيهِ الْمُغِيرَةُ.

٧٨ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةً ١٥ - ١٠٦ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ وَجِيهٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ ابْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ، فَاغْسِلُوا الشَّعَرَ، وَأَنْقُوا الْبَشَرَ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٥٩٧ (١٣٢، ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٤٦ / ٢٤٨، الْمِشْكَاةُ ٤٤٣، الرَّوْضُ ٧٠٤، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ - بِتَرْتِيبِي - رَقْمُ ١٨٤٧» .

قَالَ: وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيٍّ، وَأَنَسٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ الْحَارِثِ بْنِ وَجِيهٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَا مِنْ حَدِيثِهِ، وَهُوَ شَيْخٌ لَيْسَ بِذَاكَ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ

وَاحِدٍ مِنَ الَائِمَّةِ، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ.

وَيُقَالُ: الْحَارِثُ بْنُ وَجِيهٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ وَجْبَةَ.

١٦ - ١١٢ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ " فِي الِاحْتِلَامِ.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ مَوْقُوفٌ، وَهُوَ صَحِيحٌ دُونَ قَوْلِهِ: " فِي الِاحْتِلَامِ ") .

قَالَ أَبُو عِيسَى: سَمِعْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ: لَمْ نَجِدْ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَا عِنْدَ شَرِيكٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَأَبُو الْجَحَّافِ اسْمُهُ: " دَاوُدُ ابْنُ أَبِي عَوْفٍ ".

وَيُرْوَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَحَّافِ وَكَانَ مُرْجِئًا.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَعَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالزُّبَيْرِ، وَطَلْحَةَ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَأَبِي سَعِيدٍ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: " الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ ".

(وَقَالَ أَبُو عِيسَى: عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: إِنَّمَا كَانَ الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ رُخْصَةً فِي أَوَّلِ الْاسْلَامِ ثُمَّ نُهِيَ عَنْهَا.

وَفِي رِوَايَةٍ: ثُمَّ نُسِخَ بَعْدَ ذَلِكَ.

وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْهُمْ: أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَرَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ: عَلَى أَنَّهُ إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فِي الْفَرْجِ، وَجَبَ عَلَيْهِمَا الْغُسْلُ، وَإِنْ لَمْ يُنْزِلَا) (٢) .

---

(١) سُورَةُ النِّسَاءِ (٤)، الْايَةُ ٤٣ وَسُورَةُ الْمَائِدَةِ (٥)، الْايَةُ ٦.

(٢) هَذَا كَلَامُ الْامَامِ التِّرْمِذِيِّ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " وَكَانَ مُتَقَدِّمًا عَلَى حَدِيثِ الْبَابِ عِنْدَنَا، وَأَخَّرْتُهُ إِلَى هُنَا، لِتَمَامِ الْبَحْثِ، وَلَمْ يَلْتَفِتِ الشَّيْخُ نَاصِرٌ (مُحَقِّقُ الْكِتَابِ) إِلَى هَذَا وَأَمْثَالِهِ.

٩١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَسْتَدْفِئُ بِالْمَرْأَةِ بَعْدَ الْغُسْلِ ١٧ - ١٢٣ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حُرَيْثٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

رُبَّمَا اغْتَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ جَاءَ فَاسْتَدْفَأَ بِي، فَضَمَمْتُهُ إِلَيَّ، وَلَمْ أَغْتَسِلْ.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٥٨٠ (١٢٨، مِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ ٤٥٩» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ بِإِسْنَادِهِ بَأْسٌ.

وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ هَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَا أَتْ: أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا اغْتَسَلَ فَلَا بَأْسَ بِأَنْ يَسْتَدْفِئَ بِامْرَأَتِهِ، وَيَنَامَ مَعَهَا قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ الْمَرْأَةُ.

وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

٩٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجُنُبِ وَالْحَائِضِ: انَّهُمَا لَا يَقْرَآنِ الْقُرْآنَ ١٨ - ١٣١ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا تَقْرَأِ الْحَائِضُ، وَلَا الْجُنُبُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ ".

(مُنْكَرٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٥٩٥ (١٣٠، مِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ بِرَقْمِ ٤٦١، إِرْوَاءُ الْغَلِيلِ ١٩٢، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ الْفَتْحِ الْكَبِيرِ - بِتَرْتِيبِي - بِرَقْمِ ٦٣٦٤» .

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ عَيَّاشٍ عَنْ مُوسَى (بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ) (١) ابْنِ

عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا يَقْرَإِ الْجُنُبُ وَلَا الْحَائِضُ ".

وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ، مِثْلِ: سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ، قَالُوا: لَا تَقْرَأُ الْحَائِضُ وَلَا الْجُنُبُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا، إِلَّا طَرَفَ الآيَةِ وَالْحَرْفَ وَنَحْوَ ذَلِكَ، وَرَخَّصُوا لِلْجُنُبِ وَالْحَائِضِ فِي التَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: إِنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَيَّاشٍ يَرْوِي عَنْ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ أَحَادِيثَ مَنَاكِيرَ.

كَأَنَّهُ ضَعَّفَ رِوَايَتَهُ عَنْهُمْ فِيمَا يَنْفَرِدُ بِهِ.

وَقَالَ: إِنَّمَا حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ أَهْلِ الشَّامِ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ أَصْلَحُ مِنْ بَقِيَّةَ، وَلِبَقِيَّةَ أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ عَنِ الثِّقَاتِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ ذَلِكَ.

١٠٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكَفَّارَةِ فِي ذَلِكَ ١٩ - ١٣٦ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ.

أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي الرَّجُلِ يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: " يَتَصَدَّقُ بِنِصْفِ دِينَارٍ ".

(ضَعِيفٌ بِهَذَا اللَّفْظِ - ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ٤٢ (٢)، وَالصَّحِيحُ بِلَفْظِ: " دِينَارًا وَنِصْفَ دِينَارٍ " - صَحِيحُ أَبِي دَاوُدَ ٢٥٦) (٣)، ابْنُ مَاجَهْ ٦٤٠) (٤) .

٢٠ - ١٣٧ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " إِذَا كَانَ دَمًا أَحْمَرَ فَدِينَارٌ، وَإِذَا كَانَ دَمًا أَصْفَرَ فَنِصْفُ دِينَارٍ ".

(ضَعِيفٌ، وَالصَّحِيحُ عَنْهُ بِهَذَا التَّفْصِيلِ مَوْقُوفٌ - صَحِيحُ أَبِي دَاوُدَ ٢٥٨ (هُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٢٣٨ - ٢٦٥» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ الْكَفَّارَةِ فِي إِتْيَانِ الْحَائِضِ، قَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَوْقُوفًا وَمَرْفُوعًا.

وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: يَسْتَغْفِرُ رَبَّهُ، وَلَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ.

وَقَدْ رُوِيَ نَحْوُ قَوْلِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ، مِنْهُمْ: سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَإِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ.

---

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنْ نُسْخَةِ أُسْتَاذِنَا أَحْمَدَ شَاكِرٍ فِي الصَّفْحَةِ ١٣١.

(٢) هَذَا رَقْمُ نُسْخَةِ الشَّيْخِ نَاصِرٍ الْخَاصَّةِ بِهِ، وَالَّتِي لَمْ يُطْبَعْ مِنْهَا شَيْءٌ لَا الْجُزْءُ الاوَّلُ وَلَا غَيْرُهُ. وَهُوَ فِي " ضَعِيفِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " طَبْعِ الْمَكْتَبِ الْاسْلَامِيِّ بِرَقْمِ (٥٠ / ٢٦٦) وَفِي " سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " طَبْعَةِ الشَّيْخِ مُحْيِي الدِّينِ عَبْدِ الْحَمِيدِ - رَحِمَهُ اللهُ - بِرَقْمِ (٢٦٦) .

(٣) هَذَا رَقْمُ نُسْخَةِ الشَّيْخِ نَاصِرٍ الْخَاصَّةِ بِهِ - أَيْضًا - وَهُوَ بِرَقْمِ (٢٢٧ / ٢٦٤) فِي " صَحِيحِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِتَرْتِيبِي، طَبْعِ مَكْتَبِ التَّرْبِيَةِ الْعَرَبِيِّ.

(٤) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٥٢٣، " مِشْكَاةِ الْمَصَابِيحِ، ٥٥٣، " آدَابِ الزِّفَافِ " ٥٠ (الطَّبْعَةُ الشَّرْعِيَّةُ الْجَدِيدَةُ وَالْمُنَقَّحَةُ)، " الْارْوَاءِ " ١٩٧.

وَهُوَ قَوْلُ عَامَّةِ عُلَمَاءِ الْامْصَارِ.

٢١ - ١٤٥ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى.

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ التَّيَمُّمِ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ قَالَ فِي كِتَابِهِ حِينَ ذَكَرَ الْوُضُوءَ:

(فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ " (١) .

وَقَالَ فِي التَّيَمُّمِ: (فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ " (٢) .

وَقَالَ: (وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا " (٣) .

فَكَانَتِ السُّنَّةُ فِي الْقَطْعِ الْكَفَّيْنِ، إِنَّمَا هُوَ الْوَجْهُ وَالْكَفَّانِ، يَعْنِي: التَّيَمُّمَ.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

١١١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا لَمْ يَكُنْ جُنُبًا ٢٢ - ١٤٦ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ الْاشَجُّ.

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَعُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْاعْمَشُ، وَابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ

عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقْرِئُنَا الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا لَمْ يَكُنْ جُنُبًا.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٥٩٤ (٤) (١٢٩، وَ" ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " بِرَقْمِ ٣٩ / ٢٢٩ نَحْوُهُ، الْمِشْكَاةُ ٤٦٠، الْارْوَاءُ ١٩٢ وَ٤٨٥، وَ" ضَعِيفُ سُنَنِ النَّسَائِيِّ " بِرَقْمِ ٩ / ٢٦٥ وَهُوَ فِي ضَعِيفِ ابْنِ مَاجَهْ بِلَفْظَيْنِ هُمَا: " لَا يَحْجُبُهُ - أَوْ يَحْجُزُهُ - عَنِ الْقُرْآنِ شَئٌ إِلَّا الْجَنَابَةُ - وَلَفْظُ: " لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ الْجُنُبُ وَلَا الْحَائِضُ "» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عَلِيٍّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَبِهِ قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالتَّابِعِينَ، قَالُوا: يَقْرَأُ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ، وَلَا يَقْرَأُ فِي الْمُصْحَفِ إِلَّا وَهُوَ طَاهِرٌ.

وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الصَّلَاةِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ١١٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّعْجِيلِ بِالظُّهْرِ ٢٣ - ١٥٥ حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ.

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْاسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشَدَّ تَعْجِيلًا لِلظُّهْرِ

مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ، وَلَا مِنْ عُمَرَ.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

قَالَ: وَفِي الْبَابِ: عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَخَبَّابٍ، وَأَبِي بَرْزَةَ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ (وَأَنَسٍ) (٥)، وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ،

وَمَنْ بَعْدَهُمْ.

قَالَ عَلِيُّ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: وَقَدْ تَكَلَّمَ شُعْبَةُ فِي حَكِيمِ ابْنِ جُبَيْرٍ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِهِ الَّذِي رَوَي عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

" مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ ".

قَالَ يَحْيَى: وَرَوَى لَهُ سُفْيَانُ وَزَائِدَةُ، وَلَمْ يَرَ يَحْيَى بِحَدِيثِهِ بَأْسًا.

قَالَ مُحَمَّدٌ (٦): وَقَدْ رُوِيَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي تَعْجِيلِ الظُّهْرِ.

١٢٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوَقْتِ الْأَوَّلِ مِنَ الْفَضْلِ ٢٤ - ١٧١ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَدَنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " الْوَقْتُ الْأَوَّلُ مِنَ الصَّلَاةِ رِضْوَانُ اللهِ، وَالْوَقْتُ الْآخِرُ عَفْوُ اللهِ ".

(مَوْضُوعٌ - الْأَرْوَاءُ ٢٥٩، الْمِشْكَاةُ ٦٠٦ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦١٦٤» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ (حَسَنٌ) (٧) غَرِيبٌ.

(١) سُورَةُ الْمَائِدَةِ (٥)، الْآيَةُ ٦.

(٢) سُورَةُ النِّسَاءِ (٤)، الْآيَةُ ٤٣.

(٣) سُورَةُ الْمَائِدَةِ (٥)، الْآيَةُ ٣٨.

(٤) مِنْ هُنَا نَرَى كَمْ فَاتَ عَلَى الْقَارِئِ مِنْ فَوَائِدَ بِاكْتِفَاءِ أُسْتَاذِنَا الشَّيْخِ نَاصِرٍ عَلَى الْاحَالَةِ عَلَى " ضَعِيفِ ابْنِ مَاجَهْ " فَقَطْ..وَالْحَدِيثُ هُنَاكَ يَلْتَقِي مَعَ سَنَدِهِ هُنَا عِنْدَ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ: وَكَذَلِكَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ. وَالْقَارِئُ بِحَاجَةٍ إِلَى مَعْرِفَةِ رَأْيِهِ فِي مِثْلِ هَذَا، وَهُوَ الْمُؤَلِّفُ، أَوِ الْمُحَقِّقُ لِهَذِهِ الْكُتُبِ.

(٥) زِيَادَةٌ مِنْ نُسْخَةِ اسْتَاذِنَا الشَّيْخِ أَحْمَدَ شَاكِرٍ ١٥٥ وَالْمَخْطُوطَةِ.

(٦) يَعْنِي الْامَامَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ.

(٧) لَفْظُ: (حَسَنٌ) هُوَ فِي الطَّبْعَةِ الَّتِي عَلَيْهَا (تَحْقِيقُ) الشَّيْخِ نَاصِرٍ وَسَكَتَ عَنْهَا، وَلَيْسَتْ فِي نُسْخَةِ الشَّيْخِ شَاكِرٍ وَالْمَخْطُوطَةِ.

وَقَدْ رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ، وَابْنِ عُمَرَ (١)، وَعَائِشَةَ، وَابْنِ مَسْعُودٍ.

٢٥ - ١٧٢ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ (٢) بْنِ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لَهُ:

" يَا عَلِيُّ، ثَلَاثٌ لَا تُؤَخِّرْهَا: الصَّلَاةُ إِذَا آنَتْ، وَالْجَنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ، وَالِايِّمُ إِذَا وَجَدْتَ لَهَا كُفْؤًا ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٦٠٥ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ - بِتَرْتِيبِي - بِرَقْمِ ٢٥٦٣ وَيَأْتِي بِرَقْمِ ١٨٢ / ١٠٨٧» .

(قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ) (٣) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أُمِّ فَرْوَةَ لَا يُرْوَى إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيِّ، وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

وَاضْطَرَبُوا عَنْهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَهُوَ صَدُوقٌ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

١٣٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ تَفُوتُهُ الصَّلَوَاتُ بِأَيَّتِهِنَّ يَبْدَأُ ٢٦ - ١٧٩ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: إِنَّ الْمُشْرِكِينَ شَغَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللهُ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ، ثُمَّ

أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ.

(ضَعِيفٌ - الْارْوَاءُ ٢٣٩) .

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَجَابِرٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ لَيْسَ بِإِسْنَادِهِ بَأْسٌ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَبْدِ اللهِ.

وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْفَوَائِتِ: أَنْ يُقِيمَ الرَّجُلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ إِذَا قَضَاهَا.

وَإِنْ لَمْ يُقِمْ أَجْزَأَهُ.

وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

١٣٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ ٢٧ - ١٨٤ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّمَا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، لِانَّهُ أَتَاهُ مَالٌ، فَشَغَلَهُ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ، ثُمَّ لَمْ يَعُدْ لَهُمَا.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ، وَقَوْلُهُ: " ثُمَّ لَمْ يَعُدْ لَهُمَا " مُنْكَرٌ) .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَمَيْمُونَةَ، وَأَبِي مُوسَى.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ صَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ.

وَهَذَا خِلَافُ مَا رُوِيَ عَنْهُ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ.

وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَصَحُّ حَيْثُ قَالَ: لَمْ يَعُدْ لَهُمَا.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ نَحْوُ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ فِي هَذَا الْبَابِ رِوَايَاتٌ: رُوِيَ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَا دَخَلَ عَلَيْهَا بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

وَرُوِيَ عَنْهَا، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ.

وَالَّذِي اجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ: عَلَى كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ،

إِلَّا مَا اسْتُثْنِيَ مِنْ ذَلِكَ، مِثْلُ الصَّلَاةِ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ بَعْدَ الطَّوَافِ.

فَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ رُخْصَةٌ فِي ذَلِكَ.

وَقَدْ قَالَ بِهِ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ بَعْدَهُمْ.

---

(١) إِنَّ حَدِيثَ الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَلَعَلَّهُ يُرِيدُ: أَنَّ لَهُ رِوَايَةً أُخْرَى بِسَنَدٍ آخَرَ - وَاللهُ أَعْلَمُ -. وَقَدْ سَكَتَ عَنْ ذَلِكَ (مُحَقِّقُ الْكِتَابِ) .

(٢) هَذَا عُمَرُ الْاصْغَرُ. لِانَّ عَلِيًّا سَمَّى أَحَدَ أَوْلَادِهِ بِاسْمِ (عُمَرَ) وَمَاتَ صَغِيرًا، وَيُعْرَفُ بِالْاكْبَرِ، ثُمَّ سَمَّى وَلَدًا آخَرَ بِاسْمِ عُمَرَ، وَيُعْرَفُ بِالْاصْغَرِ، وَهُوَ هَذَا.

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ وَنُسْخَةِ الشَّيْخِ شَاكِرٍ - رَحِمَهُ اللهُ -.

وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ بَعْدَهُمُ الصَّلَاةَ بِمَكَّةَ أَيْضًا بَعْدَ الْعَصْرِ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ.

وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَبَعْضُ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

١٣٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي الْحَضَرِ ٢٨ - ١٨٨

حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ الْبَصْرِيُّ.

حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، فَقَدْ أَتَى بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْكَبَائِرِ ".

(ضَعِيفٌ جِدًّا - التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ١ / ١٩٨، الضَّعِيفَةُ ٤٥٨١ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ

- بِتَرْتِيبِي - بِرَقْمِ ٥٥٤٦» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَحَنَشٌ هَذَا هُوَ: " أَبُو عَلِيٍّ الرَّحَبِيُّ " وَهُوَ " حُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ " وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنْ لَا يَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ إِلَا فِي السَّفَرِ، أَوْ بِعَرَفَةَ.

وَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ لِلْمَرِيضِ.

وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي الْمَطَرِ.

وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

وَلَمْ يَرَ الشَّافِعِيُّ لِلْمَرِيضِ: أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ.

١٤٢ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الِاقَامَةَ مَثْنَى مَثْنَى ٢٩ - ١٩٤ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الَاشَجُّ.

حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كَانَ أَذَانُ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَفْعًا شَفْعًا: فِي الَاذَانِ وَالِاقَامَةِ.

(ضَعِيفُ الِاسْنَادِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ رَوَاهُ وَكِيعٌ، عَنِ الَاعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدٍ، رَأَى الَاذَانَ فِي الْمَنَامِ.

وَقَالَ شُعْبَةُ: عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى: أَنَّ عَبْدَ اللهِ ابْنَ زَيْدٍ، رَأَى الَاذَانَ فِي الْمَنَامِ.

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي لَيْلَى لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: الَاذَانُ مَثْنَى مَثْنَى، وَالِاقَامَةُ مَثْنَى مَثْنَى.

وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ (١) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: ابْنُ أَبِي لَيْلَى هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، كَانَ قَاضِيَ الْكُوفَةِ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ شَيْئًا، إِلَا أَنَّهُ يَرْوِي عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِيهِ.

١٤٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّرَسُّلِ فِي الَاذَانِ ٣٠ - ١٩٥ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ.

حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ - هُوَ صَاحِبُ السِّقَاءِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، وَعَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِبِلَالٍ:

" يَا بِلَالُ، إِذَا أَذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ فِي أَذَانِكَ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْدُرْ، وَاجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ قَدْرَ مَا يَفْرُغُ الآكِلُ مِنْ أَكْلِهِ، وَالشَّارِبُ مِنْ شُرْبِهِ، وَالْمُعْتَصِرُ إِذَا دَخَلَ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ، وَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي ".

(ضَعْفِيفٌ جِدًّا - الِارْوَاءُ ٢٢٨، لَكِنْ قَوْلُهُ: " وَلَا تَقُومُوا ... " صَحِيحٌ وَيَاتِي (٥١٧) (٢) ... - ١٩٦ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُنْعِمِ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ جَابِرٍ هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ، وَهُوَ إِسْنَادٌ مَجْهُولٌ.

وَعَبْدُ الْمُنْعِمِ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ.

---

(١) هَذَا السَّطْرُ كَانَ مُتَأَخِّرًا عَنْ وَضْعِهِ فِي الطَّبْعَةِ الَّتِي عَمِلَ الشَّيْخُ نَاصِرٌ عَلَيْهَا.

(٢) هَذَا رَقْمُ نُسْخَةِ الشَّيْخِ نَاصِرٍ الْخَاصَّةِ بِهِ. وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٤٢٧ / ٥٢٣. وَفِي " ضَعِيفِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " - طَبْعَتِنَا الْمُحَقَّقَةِ - بِرَقْمِ ٦٣٨٨ وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ الصَّحِيحَةُ. تَجِدُهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ ٨٠ / ٥٢٢. وَجُمْلَةُ " لَا تَقُومُوا " لَيْسَتْ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي أَثَارَ إِلَيْهِ الشَّيْخُ نَاصِرٌ، بَلْ وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَهُ. وَلَعَلَّ ذَلِكَ سَبْقُ قَلَمٍ، أَوْ سَبْقُ نَظَرٍ. وَالْقِسْمُ الَاخِيرُ مِنْهُ يَأْتِي تَحْتَ الْحَدِيثِ ٨٠ / ٥٢٢.

١٤٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّعْوِيبِ فِي الْفَجْرِ ٣١ - ١٩٨ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ.

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ

عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: " لَا تُثَوِّبَنَّ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ، إِلَّا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ".

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٧١٥ (١٥١، الْارْوَاءُ ٢٣٥، مِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ ٦٤٦، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ - الطَّبْعَةُ الثَّانِيَةُ الْمُرَتَّبَةُ - بِرَقْمِ ٦١٩١» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ بِلَالٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْرَائِيلَ الْمُلَائِيِّ.

وَأَبُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنَ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ قَالَ: إِنَّمَا رَوَاهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ.

وَأَبُو إِسْرَائِيلَ اسْمُهُ: اسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَلَيْسَ هُوَ بِذَاكَ الْقَوِيِّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

وَقَدِ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي تَفْسِيرِ التَّثْوِيبِ.

قَالَ بَعْضُهُمْ: التَّثْوِيبُ أَنْ يَقُولَ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ: " الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ " وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَأَحْمَدَ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ فِي التَّثْوِيبِ غَيْرَ هَذَا، قَالَ: التَّثْوِيبُ الْمَكْرُوهُ هُوَ شَيْءٌ أَحْدَثَهُ

النَّاسُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَاسْتَبْطَأَ الْقَوْمَ، قَالَ بَيْنَ الْاذَانِ وَالْاقَامَةِ: " قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ".

قَالَ: وَهَذَا الَّذِي قَالَ اسْحَاقُ هُوَ التَّثْوِيبُ الَّذِي قَدْ كَرِهَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ، وَالَّذِي أَحْدَثُوهُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَالَّذِي فَسَّرَ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَحْمَدُ: أَنَّ التَّثْوِيبَ أَنْ يَقُولَ الْمُؤَذِّنُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ: " الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ".

وَهُوَ قَوْلٌ صَحِيحٌ، وَيُقَالُ لَهُ: " التَّثْوِيبُ أَيْضًا ".

وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ وَرَأَوْهُ.

وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ: " الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ".

وَرُوِيَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ مَسْجِدًا، وَقَدْ أُذِّنَ فِيهِ، وَنَحْنُ نُرِيدُ أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِ، فَثَوَّبَ الْمُؤَذِّنُ، فَخَرَجَ عَبْدُ

اللهِ بْنُ عُمَرَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَقَالَ: اخْرُجْ بِنَا مِنْ عِنْدِ هَذَا الْمُبْتَدِعِ! وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ.

قَالَ: وَإِنَّمَا كَرِهَ عَبْدُ اللهِ التَّثْوِيبَ الَّذِي أَحْدَثَهُ النَّاسُ بَعْدُ.

١٤٦ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ مَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ ٣٢ - ١٩٩ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ الِافْرِيقِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ الصُّدَائِيِّ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنْ أُؤَذِّنَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَأَذَّنْتُ، فَأَرَادَ بِلَالٌ أَنْ يُقِيمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

" إِنَّ أَخَا صُدَاءٍ قَدْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٧١٧ / ١٥٢، ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ١٠٢ / ٥١٤، الْارْوَاءُ ٢٣٧، الْمِشْكَاةُ ٦٤٨، الضَّعِيفَةُ ٣٥، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٣٧٧» .

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَحَدِيثُ زِيَادٍ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الِافْرِيقِيِّ.

وَالِافْرِيقِيُّ هُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَغَيْرُهُ، قَالَ أَحْمَدُ: لَا أَكْتُبُ حَدِيثَ الِافْرِيقِيِّ.

قَالَ: وَرَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يُقَوِّي أَمْرَهُ، وَيَقُولُ: هُوَ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّ مَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ.

١٤٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْاذَانِ بِغَيْرِ وُضُوءٍ ٣٣ - ٢٠٠ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ.

حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى الصَّدَفِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " لَا يُؤَذِّنُ إِلَّا مُتَوَضِّئٌ ".

(ضَيْفٌ - الْارْوَاءُ ٢٢٢ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٣١٧» .

٣٤ - ٢٠١ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

لَا يُنَادِي بِالصَّلَاةِ إِلَّا مُتَوَضِّئٌ.

(ضَعِيفٌ - الْمَصْدَرُ نَفْسُهُ (أَيْ إِرْوَاءُ الْغَلِيلِ رَقْمُ ٢٢٢» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَهَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الِاوَّلِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ لَمْ يَرْفَعْهُ ابْنُ وَهْبٍ، وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ

حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَالزُّهْرِيُّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْاذَانِ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ: فَكَرِهَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ، وَإِسْحَاقُ.

وَرَخَّصَ فِي ذَلِكَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَحْمَدُ.

١٥٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْاذَانِ ٣٥ - ٢٠٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ.

حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ.

حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: " مَنْ أَذَّنَ سَبْعَ سِنِينَ مُحْتَسِبًا، كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٧٢٧ (١٥٥، الْمِشْكَاةُ ٦٦٤، الضَّعِيفَةُ ٨٥٠، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٣٧٨» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَثَوْبَانَ، وَمُعَاوِيَةَ، وَأَنَسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَأَبُو ثُمَيْلَةَ اسْمُهُ: يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ.

وَأَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ اسْمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ.

وَجَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ ضَعَّفُوهُ، تَرَكَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: سَمِعْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ: لَوْلَا جَابِرٌ الْجُعْفِيُّ لَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ بِغَيْرِ حَدِيثٍ، وَلَوْلَا حَمَّادٌ لَكَانَ أَهْلُ

الْكُوفَةِ بِغَيْرِ فِقْهٍ.

١٦٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَسْمَعُ النِّدَاءَ فَلَا يُجِيبُ ٣٦ - ٢١٨ قَالَ مُجَاهِدٌ: وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ رَجُلٍ يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ، لَا يَشْهَدُ جُمُعَةً وَلَا جَمَاعَةً؟ قَالَ: هُوَ فِي النَّارِ.

قَالَ: حَدَّثَنَا بِذَلِكَ هَنَّادٌ.

حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

قَالَ: وَمَعْنَى الْحَدِيثِ: أَنْ لَا يَشْهَدَ الْجَمَاعَةَ وَالْجُمُعَةَ رَغْبَةً عَنْهَا، وَاسْتِخْفَافًا بِحَقِّهَا، وَتَهَاوُنًا بِهَا.

١٧٢ - بَابٌ مِمَّا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي مَعَ الرَّجُلَيْنِ ٣٧ - ٢٣٣ حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا كُنَّا ثَلَاثَةً أَنْ يَتَقَدَّمَنَا أَحَدُنَا.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَجَابِرٍ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَحَدِيثُ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالُوا: إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً قَامَ رَجُلَانِ خَلْفَ الْامَامِ.

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ صَلَّى بِعَلْقَمَةَ وَالْاسْوَدِ، فَأَقَامَ أَحَدَهُمَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالْاخَرَ عَنْ يَسَارِهِ، وَرَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ الْمَكِّيِّ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

١٧٧ - بَابٌ فِي الْاصَابِعِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ ٣٨ - ٢٣٩ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَبُو سَعِيدٍ الْاشَجُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا كَبَّرَ لِلصَّلَاةِ نَشَرَ أَصَابِعَهُ.

(ضَعِيفٌ - صِفَةُ الصَّلَاةِ / الْاصْلُ، التَّعْلِيقُ عَلَى ابْنِ خُزَيْمَةَ ٤٥٨) (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ الْفَتْحِ الْكَبِيرِ، الطَّبْعَةُ الْمُرَتَّبَةُ بِرَقْمِ ٤٤٤٧) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ (حَسَنٌ) (١) قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا.

وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ الْيَمَانِ، وَأَخْطَأَ ابْنُ يَمَانٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

١٨٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الْجَهْرِ بِ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

٣٩ - ٢٤٤ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

حَدَّثَنَا سَعِيدُ (ابْنُ أَبِي إِيَاسٍ) (٢) الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَايَةَ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ.

قَالَ: سَمِعَنِي أَبِي وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ أَقُولُ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فَقَالَ لِي: أَيْ بُنَيَّ مُحْدَثٌ! إِيَّاكَ وَالْحَدَثَ، قَالَ: وَلَمْ أَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَانَ أَبْغَضَ إِلَيْهِ الْحَدَثُ فِي الْاسْلَامِ، يَعْنِي: مِنْهُ، وَقَالَ:

وَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَ(مَعَ) (٣) عُمَرَ،

وَمَعَ عُثْمَانَ، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقُولُهَا، فَلَا تَقُلْهَا، إِذَا أَنْتَ صَلَّيْتَ فَقُلِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ .

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٨١٥ (١٧٤» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُمْ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَغَيْرُهُمْ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ التَّابِعِينَ.

وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ، لَا يَرَوْنَ أَنْ يَجْهَرَ بِ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ .

قَالُوا: وَيَقُولُهَا فِي نَفْسِهِ.

١٨١ - بَابُ مَنْ رَأَى الْجَهْرَ بِ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ٤٠ - ٢٤٥
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ (الضَّبِّيُّ) (٤) .

حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ بِ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ .

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: (هَذَا حَدِيثٌ) لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَاكَ.

وَقَدْ قَالَ بِهَذَا عِدَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُمْ: أَبُو هُرَيْرَةَ، وَابْنُ عُمَرَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ

التَّابِعِينَ، رَأَوُا الْجَهْرَ بِ {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} .

وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ.

وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادٍ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ - وَأَبُو خَالِدٍ الْوَالِبِيُّ - وَاسْمُهُ هُرْمُزُ وَهُوَ كُوفِيٌّ -.

١٨٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّأْمِينِ ٤١ - ٢٤٨ / ٢ وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجْرٍ أَبِي الْعَنْبَسِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ (غَيْرِ الْمَغْضَرْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) فَقَالَ: " آمِينَ "، وَخَفَضَ بِهَا صَوْتَهُ.

(شَاذٌّ - صَحِيحُ أَبِي دَاوُدَ ٨٦٣) (٥) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: حَدِيثُ سُفْيَانَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ فِي هَذَا، وَأَخْطَا شُعْبَةُ فِي مَوَاضِعَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ عَنْ حُجْرٍ أَبِي الْعَنْبَسِ، وَإِنَّمَا هُوَ حُجْرُ بْنُ الْعَنْبَسِ، وَيُكْنَى أَبَا السَّكَنِ.

وَزَادَ فِيهِ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، وَلَيْسَ فِيهِ عَنْ عَلْقَمَةَ.

وَإِنَّمَا هُوَ حُجْرُ بْنُ عَنْبَسٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ.

وَقَالَ: وَخَفَضَ بِهَا صَوْتَهُ! وَإِنَّمَا هُومَدَّ بِهَا صَوْتَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَسَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: حَدِيثُ سُفْيَانَ فِي هَذَا أَصَحُّ.

(مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ.

قَالَ: وَ) رَوَى الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ الْاَسَدِيُّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ نَحْوَ رِوَايَةِ سُفْيَانَ.

١٨٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّكْتَتَيْنِ فِي الصَّلَاةِ ٤٢ - ٢٥١ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْاَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ:

---

(١) زِيَادَةٌ مِنْ نُسْخَةِ الشَّيْخِ شَاكِرٍ وَالْمَخْطُوطَةِ.

(٢) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنْ نُسْخَةِ الشَّيْخِ شَاكِرٍ وَالْمَخْطُوطَةِ.

(٣) لَفْظَةُ (مَعَ) سَقَطَتْ مِنْ طَبْعَةِ دَارِ الْفِكْرِ الَّتِي عَلَيْهَا تَحْقِيقُ الشَّيْخِ نَاصِرٍ.

(٤) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ.

(٥) هُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٨٢٤ / ٩٣٢.

سَكْتَتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ قَالَ: حَفِظْنَا سَكْتَةً، فَكَتَبْنَا إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ بِالْمَدِينَةِ، فَكَتَبَ أُبَيٌّ: أَنْ حَفِظَ سَمُرَةُ.

قَالَ سَعِيدٌ: فَقُلْنَا لِقَتَادَةَ: مَا هَاتَانِ السَّكْتَتَانِ؟ قَالَ: إِذَا دَخَلَ فِي صَلَاتِهِ، وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: وَإِذَا قَرَأَ (وَلَا الضَّالِّينَ) قَالَ: وَكَانَ يُعْجِبُهُ إِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ أَنْ يَسْكُتَ حَتَّى يَتَرَادَّ إِلَيْهِ نَفَسُهُ.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٨٤٤ وَ٨٤٥ (١٨٠ وَ١٨١، ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ١٦٣ / ٧٧٧، الْارْوَاءُ ٥٠٥، الْمِشْكَاةُ ٨١٨» .

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، يَسْتَحِبُّونَ لِلْامَامِ أَنْ يَسْكُتَ بَعْدَ مَا يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ، وَبَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْقِرَاءَةِ.

وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ وَأَصْحَابُنَا.

١٩٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّسْبِيحِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ٤٣ - ٢٦١ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ.

أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ الْهُذَلِيِّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: " إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَدْ تَمَّ رُكُوعُهُ، وَذَلِكَ أَدْنَاهُ، وَإِذَا سَجَدَ فَقَالَ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْاَعْلَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَدْ تَمَّ سُجُودُهُ، وَذَلِكَ أَدْنَاهُ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٨٩٠ (١٨٧، الْمِشْكَاةُ ٨٨٠، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٢٥، ضَعِيفُ

سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ١٨٧ / ٨٨٦» .

قَالَ: وَفِي الْبَابِ: عَنْ حُذَيْفَةَ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ، عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عُتْبَةَ لَمْ يَلْقَ ابْنَ مَسْعُودٍ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: يَسْتَحِبُّونَ أَلَّا يَنْقُصَ الرَّجُلُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ مِنْ ثَلَاثِ تَسْبِيحَاتٍ.

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ: أَسْتَحِبُّ لِلْامَامِ أَنْ يُسَبِّحَ خَمْسَ تَسْبِيحَاتٍ، لِكَيْ يُدْرِكَ مَنْ خَلْفَهُ ثَلَاثَ تَسْبِيحَاتٍ.

وَهَكَذَا قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

١٩٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي وَضْعِ الْيَدَيْنِ قَبْلَ الرُّكْبَتَيْنِ فِي السُّجُودِ ٤٤ - ٢٦٨ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُنِيرٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، إِذَا سَجَدَ يَضَعُ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٨٨٢ (١٨٥، ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ١٨١ / ٨٣٨، الْارْوَاءُ ٣٥٧، الْمِشْكَاةُ ٨٩٨، وَابْنُ خُزَيْمَةَ ٦٢٦ وَ٦٢٩» .

(قَالَ:) زَادَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: وَلَمْ يَرْوِ شَرِيكٌ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ.

قَالَ (أَبُو عِيسَى): هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ، لَا نَعْرِفُ أَحَدًا رَوَاهُ غَيْرَ شَرِيكٍ.

وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ: يَرَوْنَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ.

وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ.

وَرَوَى هَمَّامٌ عَنْ عَاصِمٍ هَذَا مُرْسَلًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ.

٢٠٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْاقْعَاءِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ٤٥ - ٢٨٢ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى.

أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: " يَا عَلِيُّ، أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي، لَا تُقْعِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٨٩٤ وَ٨٩٥ (١) (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٤٠٠، الْمِشْكَاةُ ٩٠٣» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ.

وَقَدْ ضَعَّفَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْحَارِثَ الْاعْوَرَ (٢) .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ: يَكْرَهُونَ الْاقْعَاءَ.

٢١٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الِاعْتِمَادِ فِي السُّجُودِ ٤٦ - ٢٨٦ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: اشْتَكَى (بَعْضُ) (٣) أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَشَقَّةَ السُّجُودِ عَلَيْهِمْ إِذَا تَفَرَّجُوا فَقَالَ: " اسْتَعِينُوا بِالرُّكَبِ ".

(ضَعِيفٌ - ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ١٦٠ (عِنْدَنَا فِي " ضَعِيفِ أَبِي دَاوُدَ " بِرَقْمِ ١٩٢ / ٠٢٩» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنِ النُّعْمَانِ ابْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا.

وَكَأَنَّ رِوَايَةَ هَؤُلَاءِ أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ اللَّيْثِ.

٢١٢ - بَابٌ مِنْهُ أَيْضًا (كَيْفَ النُّهُوضُ مِنَ السُّجُودِ) ٤٧ - ٢٨٨ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ.

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ إِيَاسٍ، - وَيُقَالُ: خَالِدُ بْنُ الْيَاسَ -، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْهَضُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ.

(ضَعِيفٌ - الْارْوَاءُ ٣٦٢) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَيْهِ الْعَمَلُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: يَخْتَارُونَ أَنْ يَنْهَضَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ.

وَخَالِدُ بْنُ إِيَاسٍ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

وَيُقَالُ: خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ.

وَصَالِحٌ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ هُوَ: صَالِحُ ابْنُ أَبِي صَالِحٍ.

وَأَبُو صَالِحٍ اسْمُهُ: نَبْهَانُ، مَدَنِيٌّ.

٢٢١ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ حَذْفَ السَّلَامِ سُنَّةٌ ٤٨ - ٢٩٧ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَالْهِقْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْاوْزَاعِيِّ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: حَذْفُ السَّلَامِ سُنَّةٌ.

(ضَعِيفٌ - ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ١٧٩ (عِنْدَنَا بِرَقْمِ ٢١٣ / ١٠٠٤ بِزِيَادَةِ: يَرْفَعُهُ لِلرَّسُولِ ﷺ» . قَالَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ: وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: يَعْنِي: أَنْ لَا تَمُدَّهُ مَدًّا.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهُوَ الَّذِي يَسْتَحِبُّهُ أَهْلُ الْعِلْمِ.

وَرُوِيَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: التَّكْبِيرُ جَزْمٌ، وَالسَّلَامُ جَزْمٌ.

وَهِقْلٌ: يُقَالُ: كَانَ كَاتِبَ الْاوْزَاعِيِّ.

٢٢٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْامَامِ ٤٩ - ٣١١ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ الصُّبْحَ، فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: " إِنِّي أَرَاكُمْ تَقْرَأُونَ وَرَاءَ إِمَامِكُمْ؟ ".

قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ: إِي وَاللهِ، قَالَ: " لَا تَفْعَلُوا (٤) إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا ".

(ضَعِيفٌ - ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ١٤٦ (عِنْدَنَا فِي " ضَعِيفِ أَبِي دَاوُدَ " بِرَقْمِ ١٧٦ / ٨٢٣، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٠٨٢ وَ٤٦٨١» .

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَائِشَةَ، وَأَنَسٍ، وَأَبِي قَتَادَةَ، وَعَبْدِ اللهِ ابْنِ عَمْرٍو.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عُبَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

---

(١) الْاوَّلُ فِي " ضَعِيفِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ١٨٨. وَالثَّانِي فِي " صَحِيحِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ - " بِرَقْمِ ٨٩٥ وَقَالَ عَنْهُ الشَّيْخُ نَاصِرُ الدِّينِ: حَدِيثٌ (حَسَنٌ) .

(٢) أَبُو إِسْحَاقَ هُوَ السَّبِيعِيُّ، وَقَدِ اخْتَلَطَ. وَأَمْرُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْاعْوَرِ، أَشَدُّ مِمَّا ذُكِرَ هُنَا..وَعَلَى الْاخَصِّ فِي أَحَادِيثِ فَضَائِلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ نُسْخَةِ شَاكِرٍ وَالْمَخْطُوطَةِ.

(٤) فِي الْمَخْطُوطَةِ: (فَلَا تَفْعَلُوا..) .

٢٣٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ بُنْيَانِ الْمَسْجِدِ ٥٠ - ٣١٩ وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا، صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ".

(ضَعِيفٌ - التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ١ / ١١٧ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّنِيرِ ٥٥٠٩» .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ.

أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - مَوْلَى قَيْسٍ -، عَنْ زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا.

وَمَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَمَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ قَدْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، وَهُمَا غُلَامَانِ صَغِيرَانِ مَدَنِيَّانِ.

٢٣٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يُتَّخَذَ عَلَى الْقَبْرِ مَسْجِدًا ٥١ - ٣٢٠ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ، وَالْمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ١٥٧٥ (١)، وَصَحَّ بِلَفْظِ: " زَوَّارَاتِ " دُونَ " السُّرُجِ ") .

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَائِشَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(وَأَبُو صَالِحٍ هَذَا: هُوَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، وَاسْمُهُ " بَاذَانُ " وَيُقَالُ: " بَاذَامُ " أَيْضًا) (٢) .

٢٤٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ فِي الْحِيطَانِ ٥٢ - ٣٣٤ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ.

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ.

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: كَانَ يَسْتَحِبُّ الصَّلَاةَ فِي الْحِيطَانِ.

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ٤٢٧٠ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٤٥٥٤» .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي: الْبَسَاتِينَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ مُعَاذٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ.

وَالْحَسَنُ ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ قَدْ ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ.

وَأَبُو الزُّبَيْرِ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُسَ، وَأَبُو الطُّفَيْلِ اسْمُهُ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ.

٢٥٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ مَا يُصَلِّي إِلَيْهِ، وَفِيهِ

٥٣ - ٣٤٦ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ.

حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبِيرَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ (٣): أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: نَهَى أَنْ يُصَلَّى فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ: فِي الْمَزْبَلَةِ، وَالْمَجْزَرَةِ،

وَالْمَقْبُرَةِ، وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ، وَفِي الْحَمَّامِ، وَمَعَاطِنِ الْإِبِلِ، وَفَوْقَ ظَهْرِ بَيْتِ اللهِ.

(ضَعْفِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٧٤٦) ضَعِيفُ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ بِرَقْمِ ١٦١ نَحْوَهُ وَإِرْوَاءُ الْغَلِيلِ ٢٨٧» ... - ٣٤٧ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ.

أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبِيرَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمَعْنَاهُ وَنَحْوِهِ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ، وَجَابِرٍ، وَأَنَسٍ.

(أَبُو مَرْثَدٍ: اسْمُهُ كَنَّازُ بْنُ حُصَيْنٍ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِيِّ.

وَقَدْ تُكُلِّمَ فِي زَيْدِ بْنِ جَبِيرَةَ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

(قَالَ أَبُو عِيسَى: وَزَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ الْكُوفِيُّ أَثْبَتُ مِنْ هَذَا وَأَقْدَمُ، وَقَدْ سَمِعَ مِنِ ابْنِ عُمَرَ) .

وَقَدْ رَوَى اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ (٤) .

وَحَدِيثُ (دَاوُدَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ) ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَشْبَهُ وَأَصَحُّ مِنْ

حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ.

وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ ضَعَّفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ، مِنْهُمْ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ (١) .

---

(١) هُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ١٢٨٠ وَمَعَهُ حَدِيثُ حَسَّانَ ابْنِ ثَابِتٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ. وَلَيْسَ فِيهَا جَمِيعًا " وَالْمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ " وَكُلُّهَا بِلَفْظِ: " زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ ". وَانْظُرْ " أَحْكَامَ الْجَنَائِزِ " ١٨٥ وَ" مِشْكَاةَ الْمَصَابِيحِ " ١٧٧٠ وَ" ضَعِيفَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ " بِرَقْمِ ٤٦٩١ وَ" إِرْوَاءَ الْغَلِيلِ " ٧٦٢ وَ" سِلْسِلَةَ الْاحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ " ٢٢٥، وَكُلُّهَا طَبْعُ الْمَكْتَبِ الْاسْلَامِيِّ.

(٢) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ.

(٣) فِي الِاصْلِ (الْمُحَقَّقِ!): عِمْرَانُ. وَهُوَ خَطَأٌ مَطْبَعِيٌّ عَلَى مَا أَظُنُّ. وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا نَقْلًا عَنِ الْمَخْطُوطَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَرَاجِعِ.

(٤) فِي الِاصْلِ (وَمِثْلَهُ) وَمَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () سَاقِطٌ مِنَ النُّسْخَةِ (الْمُحَقَّقَةِ) مِنَ الشَّيْخِ نَاصِرٍ. وَمَوْجُودٌ فِي الْمَخْطُوطَةِ، وَنُسْخَةِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ شَاكِرٍ.

٢٦١ - بَابُ مَا جَاءَ مَنْ زَارَ قَوْمًا لَا يُصَلِّي بِهِمْ ٥٤ - ٣٥٦ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبَانَ بْنِ يَزِيدَ

الْعَطَّارِ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ، رَجُلٍ مِنْهُمْ قَالَ كَانَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ يَأْتِينَا فِي مُصَلَانَا، يَتَحَدَّثُ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ يَوْمًا، فَقُلْنَا لَهُ: تَقَدَّمْ، فَقَالَ: لِيَتَقَدَّمْ بَعْضُكُمْ، حَتَّى أُحَدِّثَكُمْ لِمَ لَا أَتَقَدَّمُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: " مَنْ زَارَ قَوْمًا فَلَا يَؤُمَّهُمْ وَلْيَؤُمَّهُمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ ".

(صَحِيحٌ دُونَ قِصَّةِ مَالِكٍ - صَحِيحُ أَبِي دَاوُدَ ٦٠٩) (١) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ.

قَالُوا: صَاحِبُ الْمَنْزِلِ أَحَقُّ بِالْامَامَةِ مِنَ الزَّائِرِ.

قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا أَذِنَ لَهُ فَلَا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ بِهِ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ بِحَدِيثِ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، وَشَدَّدَ فِي أَنْ لَا يُصَلِّيَ أَحَدٌ بِصَاحِبِ الْمَنْزِلِ، وَإِنْ أَذِنَ لَهُ صَاحِبُ الْمَنْزِلِ.

قَالَ: وَكَذَلِكَ فِي الْمَسْجِدِ لَا يُصَلِّي بِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ، إِذَا زَارَهُمْ يَقُولُ:

يُصَلِّي بِهِمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ.

٢٦٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يَخُصَّ الْامَامُ نَفْسَهُ بِالدُّعَاءِ ٥٥

- ٣٥٧ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي حَيٍّ الْمُؤَذِّنِ الْحِمْصِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، فِي النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " لَا يَحِلُّ لامْرِئٍ أَنْ يَنْظُرَ فِي جَوْفِ بَيْتِ امْرِئٍ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ، فَإِنْ نَظَرَ فَقَدْ دَخَلَ، وَلَا يَؤُمَّ قَوْمًا فَيَخُصَّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةٍ دُونَهُمْ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ، وَلَا يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ حَقِنٌ ".

(ضَعِيفٌ - ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ١١ وَ١٢ (عِنْدَنَا بِرَقْمِ ١٥ / ٩٠ وَ١٦ / ٩١)، لَكِنَّ الْجُمْلَةَ الْاخِيرَةَ مِنْهُ صَحِيحَةٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٦١٧ (صَحِيحُ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ بِرَقْمِ ٥٠٠» .

(قَالَ:) وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ثَوْبَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ السَّفْرِ بْنِ نُسَيْرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَكَأَنَّ حَدِيثَ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي حَيٍّ الْمُؤَذِّنِ، عَنْ ثَوْبَانَ، فِي هَذَا أَجْوَدُ إِسْنَادًا وَأَشْهَرُ.

٢٦٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ ٥٦ - ٣٥٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ الاَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ الْكُوفِيُّ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمٍ الاَسَدِيُّ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ دَلْهَمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ

قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلاَثَةً: " رَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ، وَرَجُلٌ سَمِعَ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، ثُمَّ لَمْ يُجِبْ ".

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ جِدًّا) .

قَالَ: وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَطَلْحَةَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَبِي أُمَامَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَنَسٍ لَا يَصِحُّ، لَانَّهُ قَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ تَكَلَّمَ فِيهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَضَعَّفَهُ، وَلَيْسَ بِالْحَافِظِ.

وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنْ يَؤُمَّ الرَّجُلُ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، فَإِذَا كَانَ الْامَامُ غَيْرَ ظَالِمٍ، فَإِنَّمَا الاثْمُ عَلَى مَنْ كَرِهَهُ.

وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ فِي هَذَا: إِذَا كَرِهَهُ وَاحِدٌ، أَوِ اثْنَانِ، أَوْ ثَلَاثَةٌ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ بِهِمْ حَتَّى يَكْرَهَهُ أَكْثَرُ الْقَوْمِ.

---

(١) هُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٥٥٦ / ٥٩٦.

٢٦٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مِقْدَارِ الْقُعُودِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْاولَيَيْنِ ٥٧ - ٣٦٦ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ - هُوَ الطَّيَالِسِيُّ -.

أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ.

أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْاولَيَيْنِ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ (١) .

قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ حَرَّكَ سَعْدٌ شَفَتَيْهِ بِشَيءٍ فَأَقُولُ: حَتَّى يَقُومَ، فَيَقُولُ: حَتَّى يَقُومَ.

(ضَعِيفٌ " الْمِشْكَاةُ ٩١٥، ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ١٧٧) (٢) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

إِلَّا أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: يَخْتَارُونَ أَنْ لَا يُطِيلَ الرَّجُلُ الْقُعُودَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْاولَيَيْنِ، وَلَا يَزِيدَ عَلَى التَّشَهُّدِ شَيْئًا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْاولَيَيْنِ، وَقَالُوا: إِنْ زَادَ عَلَى التَّشَهُّدِ فَعَلَيْهِ سَجْدَةٌ لِلسَّهْوِ.

هَكَذَا رُوِيَ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَغَيْرِهِ.

٢٧٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ مَسْحِ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ ٥٨ - ٣٨٠ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ.

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْاحْوَصِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ، فَلَا يَمْسَحِ الْحَصَى، فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ١٠٢٧) (٣) .

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ مُعَيْقِيبٍ، وَعَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَحُذَيْفَةَ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَرِهَ الْمَسْحَ فِي الصَّلَاةِ، وَقَالَ: " إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَمَرَّةً وَاحِدَةً ".

كَأَنَّهُ رُوِيَ عَنْهُ رُخْصَةٌ فِي الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

٢٧٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّفْخِ فِي الصَّلَاةِ ٥٩ - ٣٨٢ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ.

أَخْبَرَنَا مَيْمُونٌ أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ - مَوْلَى طَلْحَةَ -، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: رَأَى النَّبِيُّ ﷺ غُلَامًا لَنَا يُقَالُ لَهُ: أَفْلَحُ، إِذَا سَجَدَ نَفَخَ فَقَالَ: " يَا أَفْلَحُ تَرِّبْ وَجْهَكَ ".

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: كَرِهَ عَبَّادٌ النَّفْخَ فِي الصَّلَاةِ وَقَالَ: إِنْ نَفَخَ لَمْ يَقْطَعْ صَلَاتَهُ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: وَبِهِ نَأْخُذُ.

(ضَعِيفٌ - التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ١ / ١٩٣، الْمِشْكَاةُ ١٠٠٢، الضَّعِيفَةُ ٥٤٨٥ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٣٧٨» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ هَذَا الْحَدِيثَ، وَقَالَ مَوْلًى لَنَا يُقَالُ (لَهُ): رَبَاحٌ ... - ٣٨٣ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ.

أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي حَمْزَةَ بِهَذَا الْاسْنَادِ نَحْوَهُ.

وَقَالَ: غُلَامٌ لَنَا يُقَالُ لَهُ: رَبَاحٌ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَحَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَاكَ، وَمَيْمُونٌ أَبُو حَمْزَةَ قَدْ ضَعَّفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي النَّفْخِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ:

إِنْ نَفَخَ فِي الصَّلَاةِ اسْتَقْبَلَ الصَّلَاةَ.

وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُكْرَهُ النَّفْخُ فِي الصَّلَاةِ، وَإِنْ نَفَخَ فِي صَلَاتِهِ لَمْ تَفْسُدْ صَلَاتُهُ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

٢٧٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّخَشُّعِ فِي الصَّلَاةِ ٦٠ - ٣٨٦ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ.

أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَافِعٍ بْنِ الْعَمْيَا، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى، تَشَهَّدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَتَخَشَّعُ، وَتَضَرَّعُ، وَتَمَسْكَنُ، (وَتَذَرَّعُ) (٤) وَتُقْنِعُ يَدَيْكَ.

---

(١) الرَّضْفُ: الْفَخَّارُ الْمُحْمَى بِالنَّارِ، أَوِ الَّذِي ارْتَفَعَتْ حَرَارَتُهُ بِالشَّمْسِ.

(٢) هُوَ فِي " ضَعِيفِ سُنَنِ النَّسَائِيِّ " بِرَقْمِ ٥٥ / ١١٧٦، وَ" ضَعِيفِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " بِرَقْمِ ٥١١ / ٩٩٢، وَالرَّقْمُ (١٧٧) خَاصٌّ بِالشَّيْخِ نَاصِرٍ.

(٣) هُوَ فِي " ضَعِيفِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٢١٣، وَ" ضَعِيفِ سُنَنِ النَّسَائِيِّ " بِرَقْمِ ٥٦ / ١١٩١ وَ" ضَعِيفِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " بِرَقْمِ ٦١٣ وَ" ضَعِيفِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " بِرَقْمِ ٢٠١ / ٩٤٥ وَ" مِشْكَاةِ الْمَصَابِيحِ " بِرَقْمِ ١٠٠١.

(٤) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنْ نُسْخَةٍ شَاكِرٍ، وَفِي " ضَعِيفِ ابْنِ مَاجَهْ " وَ" تَبَاءَسُ ". الْخِدَاجُ: النَّقْصُ

يَقُولُ: تَرْفَعُهُمَا إِلَى رَبِّكَ مُسْتَقْبِلًا بِبُطُونِهِمَا وَجْهَكَ، وَتَقُولُ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهُوَ كَذَا وَكَذَا ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ١٣٢٥ (٢٧٧، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٣٥١٢، ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٢٨٢ / ١٢٩٦ نَحْوَهُ» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: مَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ (٢) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ فَأَخْطَأَ فِي مَوَاضِعَ.

فَقَالَ: عَنْ أَبِي أَنَسِ ابْنِ أُنَيْسٍ: وَهُوَ عِمْرَانُ ابْنُ أَبِي أَنَسٍ.

وَقَالَ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعِ بْنِ الْعَمْيَا، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ.

وَقَالَ: شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللهِ

ابْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: حَدِيثُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ (هُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ، يَعْنِي) أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ.

٢٨٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ قَبْلَ السَّلَامِ ٦١ - ٣٩٢
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْاعْلَى، وَأَبُو دَاوُدَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَ(عَبْدَ اللهِ بْنَ) السَّائِبِ الْقَارِئَ كَانَا يَسْجُدَانِ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ قَبْلَ التَّسْلِيمِ.

(صَحِيحُ الْاسْنَادِ إِنْ كَانَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَهُوَ التَّيْمِيُّ الْمَدَنِيُّ - لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَالسَّائِبَ وَهُوَ ابْنُ عُمَيْرٍ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ بُحَيْنَةَ (١) حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ: يَرَى سُجُودَ السَّهْوِ كُلَّهُ قَبْلَ التَّسْلِيمِ وَيَقُولُ: هَذَا النَّاسِخُ لِغَيْرِهِ مِنَ الْاحَادِيثِ، وَيَذْكُرُ أَنَّ آخِرَ فِعْلِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ عَلَى هَذَا.

وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ: إِذَا قَامَ الرَّجُلُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَإِنَّهُ يَسْجُدُ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ قَبْلَ السَّلَامِ، عَلَى حَدِيثِ ابْنِ بُحَيْنَةَ.

وَعَبْدُ اللهِ ابْنُ بُحَيْنَةَ هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَالِكٍ ابْنُ بُحَيْنَةَ، مَالِكٌ أَبُوهُ، وَبُحَيْنَةُ

أُمُّهُ.

هَكَذَا أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ عَلِيِّ (بْنِ عَبْدِ اللهِ) (٢) ابْنِ الْمَدِينِيِّ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ مَتَى يَسْجُدُهُمَا الرَّجُلُ قَبْلَ السَّلَامِ أَوْ بَعْدَهُ؟ فَرَأَى بَعْضُهُمْ: أَنْ يَسْجُدَهُمَا بَعْدَ السَّلَامِ.

وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَسْجُدُهُمَا قَبْلَ السَّلَامِ، وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ الْفُقَهَاءِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، مِثْلِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَرَبِيعَةَ وَغَيْرِهِمَا، وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا كَانَتْ زِيَادَةً فِي الصَّلَاةِ فَبَعْدَ السَّلَامِ، وَإِذَا كَانَ نُقْصَانًا فَقَبْلَ السَّلَامِ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ.

وَقَالَ أَحْمَدُ: مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ فَيُسْتَعْمَلُ كُلٌّ عَلَى جِهَتِهِ، يَرَى إِذَا قَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ عَلَى حَدِيثِ فِي، ابْنِ بُحَيْنَةَ فَإِنَّهُ يَسْجُدُهُمَا قَبْلَ السَّلَامِ، وَإِذَا صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا فَإِنَّهُ يَسْجُدُهُمَا بَعْدَ السَّلَامِ وَإِذَا سَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ

فَإِنَّهُ يَسْجُدُهُمَا بَعْدَ السَّلَامِ، وَكُلٌّ يُسْتَعْمَلُ عَلَى جِهَتِهِ، وَكُلُّ سَهْوٍ لَيْسَ فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ذِكْرٌ، فَإِنَّ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ فِيهِ قَبْلَ السَّلَامِ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ نَحْوَ قَوْلِ أَحْمَدَ فِي هَذَا كُلِّهِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ سَهْوٍ لَيْسَ فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ذِكْرٌ، فَإِنْ كَانَتْ زِيَادَةً فِي الصَّلَاةِ يَسْجُدُهُمَا بَعْدَ السَّلَامِ، وَإِنْ كَانَ نُقْصَانًا يَسْجُدُهُمَا قَبْلَ السَّلَامِ.

٢٨٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّشَهُّدِ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ ٦٢ - ٣٩٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ،

---

(١) يُشِيرُ إِلَى حَدِيثِهِ الَّذِي فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ " بِرَقْمِ ٣٢٠ / ٣٩١.

(٢) وَكُلُّ مَا بَيْنَ () زِيَادَةٌ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ.

قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ، فَسَهَا، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ تَشَهَّدَ ثُمَّ سَلَّمَ.

(شَاذٌّ بِذِكْرِ التَّشَهُّدِ - الْارْوَاءُ ٤٠٣، ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ١٩٣، (هَذَا رَقْمُ الشَّيْخِ نَاصِرٍ الْخَاصُّ بِهِ وَعِنْدَنَا بِرَقْمِ ٢٢٧ / ١٠٣٩) الْمِشْكَاةُ

١٠١٩) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ (صَحِيحٌ) (١) .

وَرَوَى ابْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ - هُوَ عَمُّ أَبِي قِلَابَةَ -: غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

وَرَوَى مُحَمَّدٌ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ.

وَأَبُو الْمُهَلَّبِ اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ (٢)، وَيُقَالُ أَيْضًا: مُعَاوِيَةُ ابْنُ عَمْرٍو.

وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، وَهُشَيْمٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ بِطُولِهِ، وَهُوَ حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَلَّمَ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ، فَقَامَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْخِرْبَاقُ.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ: فِي التَّشَهُّدِ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَتَشَهَّدُ فِيهِمَا وَيُسَلِّمُ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ فِيهِمَا تَشَهُّدٌ وَتَسْلِيمٌ، وَإِذَا سَجَدَهُمَا قَبْلَ التَّسْلِيمِ لَمْ يَتَشَهَّدْ.

وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ قَالَا: إِذَا سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ قَبْلَ السَّلَامِ لَمْ يَتَشَهَّدْ.

٢٩٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُحْدِثُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ ٦٣ - ٤٠٩ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ (بْنِ مُوسَى الْمُلَقَّبُ: مَرْدَوَيْهِ قَالَ:) (٣) أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمَ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ رَافِعٍ، وَبَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ أَخْبَرَاهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِذَا أَحْدَثَ - يَعْنِي الرَّجُلَ - وَقَدْ جَلَسَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَقَدْ جَازَتْ صَلَاتُهُ ".

(ضَعِيفٌ - ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ٢٦ وَ١٨١ (عِنْدَنَا بِرَقْمِ ٣٥ / ٢٠٥ وَ٢١٤ / ١٠٠٥» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ، وَقَدِ اضْطَرَبُوا فِي إِسْنَادِهِ.

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا، قَالُوا: إِذَا جَلَسَ مِقْدَارَ التَّشَهُّدِ، وَأَحْدَثَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا أَحْدَثَ قَبْلَ أَنْ يَتَشَهَّدَ، أَوْ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، أَعَادَ الصَّلَاةَ.

وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

وَقَالَ أَحْمَدُ: إِذَا لَمْ يَتَشَهَّدْ وَسَلَّمَ، أَجْزَأَهُ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: " وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ " وَالتَّشَهُّدُ أَهْوَنُ.

قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِي اثْنَتَيْنِ فَمَضَى فِي صَلَاتِهِ، وَلَمْ يَتَشَهَّدْ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ ابْرَاهِيمَ: إِذَا تَشَهَّدَ، وَلَمْ يُسَلِّمْ أَجْزَأَهُ، وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ حِينَ عَلَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ التَّشَهُّدَ فَقَالَ: " إِذَا فَرَغْتَ مِنْ هَذَا، فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ ".

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ هُوَ الِافْرِيقِيُّ (٤)، وَقَدْ ضَعَّفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ، مِنْهُمْ: يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.

٢٩٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّسْبِيحِ فِي أَدْبَارِ الصَّلَاةِ ٦٤ - ٤١١ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ الِاغْنِيَاءَ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ أَمْوَالٌ يُعْتِقُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ! قَالَ: " فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا: سُبْحَانَ اللهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَاللهُ أَكْبَرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكُمْ تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَلَا يَسْبِقُكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ ".

---

(١) زِيَادَةٌ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ.

(٢) فِي نُسْخَةِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ شَاكِرٍ: (ابْنُ عَمْرٍو) .

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ، وَنُسْخَةِ الشَّيْخِ شَاكِرٍ - رَحِمَهُ اللهُ -.

(٤) هُوَ أَبُو أَيُّوبَ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمَ بْنِ ذَرِيٍّ. كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ، وَالِامْرِ بِالْمَعْرُوفِ، تَكَلَّمَ بِالْحَقِّ أَمَامَ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ. وَلَكِنَّهُ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ - التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٢ / ٢٦٠، وَالتَّهْلِيلُ عَشْرًا فِيهِ مُنْكَرٌ) (١) .

قَالَ: وَفِي الْبَابِ: عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، وَأَنَسٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَزَيْدِ ابْنِ ثَابِتٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَابْنِ عَمْرٍو، وَأَبِي ذَرٍّ.

(وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَالْمُغِيرَةِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: " خَصْلَتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ: يُسَبِّحُ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَيُسَبِّحُ اللهَ عِنْدَ مَنَامِهِ عَشْرًا، وَيَحْمَدُهُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُهُ عَشْرًا (٢) .

٢٩٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الدَّابَّةِ فِي الطِّينِ وَالْمَطَرِ ٦٥ - ٤١٢ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى.

أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ.

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الرَّمَّاحِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ:

أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَانْتَهَوْا إِلَى مَضِيقٍ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَمُطِرُوا، السَّمَاءُ مِنْ فَوْقِهِمْ، وَالْبِلَّةُ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، فَأَذَّنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَقَامَ، فَتَقَدَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَصَلَّى بِهِمْ يُومِئُ إِيمَاءً، يَجْعَلُ السُّجُودَ أَخْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ عُمَرُ بْنُ الرَّمَّاحِ الْبَلْخِيُّ، لَا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ.

وَقَدْ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَكَذَا رُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ صَلَّى فِي مَاءٍ وَطِينٍ عَلَى دَابَّتِهِ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ (٣) وَإِسْحَاقُ.

٣١٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّطَوُّعِ سِتَّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ٦٦ - ٤٣٦ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ - يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيَّ الْكُوفِيَّ -.

أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ.

أَخْبَرَنَا عُمَرُ ابْنُ أَبِي خَثْعَمٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ، لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيمَا بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ، عُدِلْنَ لَهُ بِعِبَادَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً ".

(ضَعِيفٌ جِدًّا - ابْنُ مَاجَهْ ١١٦٧ (٢٤٤، الضَّعِيفَةُ ٤٦٩، الرَّوْضُ ٧١٩، التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ١ / ٢٠٤، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٦٦١» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ عِشْرِينَ رَكْعَةً، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ " (٤) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ أَبِي خَثْعَمٍ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي خَثْعَمٍ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، وَضَعَّفَهُ جِدًّا.

٣٢١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي وَصْفِ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ

٦٧ - ٤٤١ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْاَنْصَارِيُّ.

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى.

أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْايْمَنِ.

(صَحِيحٌ - إِلَّا الِاضْطِجَاعَ، فَإِنَّهُ شَاذٌّ - صَحِيحُ أَبِي دَاوُدَ ١٢٠٦ (٥)، وَالْمَحْفُوظُ أَنَّهُ بَعْدَ سُنَّةِ الْفَجْرِ: خ) .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الْوِتْرِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٣٢٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْوِتْرِ ٦٨ - ٤٥٤ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

---

(١) هُوَ فِي " ضَعِيفِ سُسَنِ النَّسَائِيِّ " بِرَقْمِ ٧٤ / ١٣٥٣.

(٢) اخْتَلَفَتِ النُّسَخُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَالَّذِي اعْتَمَدَهُ شَيْخُنَا الْعَلَّامَةُ أَحْمَدُ شَاكِرٍ: أَنَّ التَّسْبِيحَ عَشْرًا عِنْدَ دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ عِنْدَ النَّوْمِ - وَسَكَتَ عَنْهُ الشَّيْخُ نَاصِرٌ فِي نُسْخَتِهِ (الْمُحَقَّقَةِ) وَتَعَذَّرَ عَلَيْنَا مَعْرِفَةُ رَأْيِهِ.

(٣) وَيَرَى الْامَامُ أَحْمَدُ: أَنَّ الْمَطْلُوبَ لَهُ انْ يُصَلِّيَ إِيمَاءً. انْظُرْ " مَسَائِلَ ابْنِ هَانِئٍ " بِتَحْقِيقِي ١ / ١١٠.

(٤) " ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " ٥٦٦٢، " الضَّعِيفَةُ " ٤٦٧.

(٥) هُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ١١٨٦ / ١٣٣٥ وَالرَّقْمُ الْمَذْكُورُ هُوَ فِي نُسْخَةِ الشَّيْخِ نَاصِرٍ الْخَاصَّةِ.

حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَاشِدٍ الزَّوْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي مُرَّةَ الزَّوْفِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ، أَنَّهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: " إِنَّ اللهَ أَمَدَّكُمْ بِصَلَاةٍ، هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، الْوِتْرُ جَعَلَهُ اللهُ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ ".

(صَحِيحٌ - دُونَ قَوْلِهِ: " هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ " - ابْنُ مَاجَهْ ١١٦٨) (١) .

قَالَ: وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَبُرَيْدَةَ، وَأَبِي بَصْرَةَ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ، حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ.

وَقَدْ وَهِمَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: عَبْدِ اللهِ بْنِ رَاشِدٍ الزُّرَقِيِّ وَهُوَ وَهَمٌ.

(فِي هَذَا.

وَأَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ اسْمُهُ: حُمَيْلُ بْنُ بَصْرَةَ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: جَمِيلُ بْنُ بَصْرَةَ وَلَا يَصِحُّ.

وَأَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ رَجُلٌ آخَرُ، يَرْوِي عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي أَبِي ذَرٍّ) (٢) .

٣٣٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوِتْرِ بِثَلَاثٍ ٦٩ - ٤٦٢ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ، يَقْرَأُ فِيهِنَّ بِتِسْعِ سُوَرٍ مِنَ الْمُفَصَّلِ.

يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِثَلَاثِ سُوَرٍ، آخِرُهُنَّ: (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) .

(ضَعِيفٌ جِدًّا - الْمِشْكَاةُ ١٢٨١) .

قَالَ: وَفِي الْبَابِ: عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَعَائِشَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي

أَيُّوبَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ.

وَيُرْوَى أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

هَكَذَا رَوَى بَعْضُهُمْ، فَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ أُبَيٍّ، وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبْزَى، عَنْ أُبَيٍّ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَقَدْ ذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ إِلَى هَذَا، وَرَأَوْا أَنْ يُوتِرَ الرَّجُلُ بِثَلَاثٍ.

قَالَ سُفْيَانُ: إِنْ شِئْتَ أَوْتَرْتَ بِخَمْسٍ، وَإِنْ شِئْتَ أَوْتَرْتَ بِثَلَاثٍ، وَإِنْ شِئْتَ أَوْتَرْتَ بِرَكْعَةٍ.

قَالَ سُفْيَانُ: وَالَّذِي أَسْتَحِبُّ: أَنْ يُوتِرَ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

٣٤١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ الضُّحَى ٧٠ - ٤٧٦ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ.

أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ.

حَدَّثَنِي مُوسَى ابْنُ (فُلَانِ بْنِ) (٣) أَنَسٍ، عَنْ عَمِّهِ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ صَلَّى الضُّحَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، بَنَى اللهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ ذَهَبٍ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ١٣٨٠ (عِنْدَنَا بِرَقْمِ ٢٩١» .

قَالَ: وَفِي الْبَابِ: عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَنُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ، وَأَبِي ذَرٍّ وَعَائِشَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ، وَعُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ، وَابْنِ أَبِي أَوْفَى، وَأَبِي سَعِيدٍ،

وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٧١ - ٤٧٩ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْاعْلَى الْبَصْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ نَهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ (٤)، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ حَافَظَ عَلَى شُفْعَةِ الضُّحَى، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ١٣١٨ (ضَعِيفُ ابْنِ مَاجَهْ ٢٩٢ / ١٣٨٢ وَضَعِيفُ الْجَامِعِ ٤٩ / ٥٥» .

(١) هُوَ فِي " صَحِيحِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٩٥٨. وَ" مِشْكَاةِ الْمَصَابِيحِ " بِرَقْمِ ١٢٦٧ وَ" الْارْوَاءِ " ٤٢٣ وَ" الصَّحِيحَةِ " ١٠٨. وَانْظُرْ " ضَعِيفَ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٢٤٥ الصَّفْحَةَ ٨٦، وَ" ضَعِيفَ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " بِرَقْمِ ٣٠٨ / ١٤١٨. وَقَدْ سَأَلْنَا الشَّيْخَ: هَلْ نَقْتَصِرُ عَلَى وَضْعِهِ فِي الصَّحِيحِ فَقَطْ، أَمْ فِي " الصَّحِيحِ " وَ" الضَّعِيفِ " كَمَا فَعَلَ فِي ابْنِ مَاجَهْ؟..وَلَمْ نَتَلَقَّ جَوَابًا. فَاكْتَفَى بِوَضْعِ رَقْمِ ابْنِ مَاجَهِ الْعَامِّ. وَهَذَا لَا يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ.

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ، وَنُسْخَةِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ شَاكِرٍ رَحِمَهُ اللهُ، وَانْظُرِ " الْمُسْتَدْرَكَ " لِزِيَادَاتٍ أُخْرَى مِنْ نُسْخَةِ الشَّيْخِ شَاكِرٍ عَلَى نُسْخَةِ الشَّيْخِ نَاصِرٍ فِي الصَّفْحَةِ ٥٢٩.

(٣) لَفْظُ (فُلَانِ بْنِ) لَيْسَ عِنْدَ ابْنِ مَاجَهْ، وَحَقُّهَا أَنْ تُوجَدَ، لِانَّ أَنَسًا هُوَ جَدُّ مُوسَى، وَغَابَ اسْمُهُ عَنِ الرَّاوِي. وَالْحَدِيثُ فِي " مِشْكَاةِ الْمَصَابِيحِ " ١٣١٦، وَ" ضَعِيفِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ " بِتَرْتِيبِي رَقْمَ ٥٦٥٨.

(٤) هُوَ قَهْمٌ - بِالْقَافِ - أَبُو الْخَطَّابِ الْقَيْسِيُّ. وَقَدْ ضَعَّفَهُ الْامَامُ أَحْمَدُ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَلَمْ يُحَسِّنْ أَحَدٌ حَالَهُ.

وَرَوَى وَكِيعٌ، وَالنَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْائِمَّةِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ نَهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ.

٧٢ - ٤٨٠ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ فُضَيْلِ ابْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُصَلِّي الضُّحَى.

حَتَّى نَقُولَ: لَا يَدَعُ، وَيَدَعُهَا حَتَّى نَقُولَ: لَا يُصَلِّي.

(ضَعِيفٌ - الْارْوَاءُ ٤٦٠) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٤٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ الْحَاجَةِ ٧٣ - ٤٨٢ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ يَزِيدَ الْبَغْدَادِيُّ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُنِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَكْرٍ، عَنْ فَائِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللهِ حَاجَةٌ، أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ، فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُحْسِنِ الْوُضُوءَ ثُمَّ لْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ لْيُثْنِ عَلَى اللهِ، وَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ لْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (اللَّهُمَّ! إِنِّي) أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ،

وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (أَسْالُكَ أَلَّا) تَدَعَ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا (لِي) (١) يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(ثُمَّ يَسْأَلُ اللهَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا شَاءَ، فَإِنَّهُ يُقَدَّرُ) (١) ".

(ضَعِيفٌ جِدًّا - ابْنُ مَاجَهْ ١٣٨٤ (ضَعِيفُ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ بِرَتْمِ ٢٩٣، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٨٠٩ وَ" الْمِشْكَاةُ " ١٣٢٧» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ.

فَائِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ.

وَفَائِدٌ هُوَ أَبُو الْوَرْقَاءِ (٢) .

٣٤٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ٧٤ - ٤٨٨ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (بُنْدَارٌ) (٣) .

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ.

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ كَيْسَانَ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ

ابْنَ شَدَّادٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً " (٤) .

(ضَعِيفٌ - التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٢ / ٢٨٠) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: " مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ".

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الْجُمُعَةِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٣٤٩ - بَابٌ فِي السَّاعَةِ الَّتِي تُرْجَى فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ٧٥ - ٤٩٤ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ.

أَخْبَرَنَا كَثِيرُ (٥) بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يَسْأَلُ اللهَ الْعَبْدُ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ اللهُ إِيَّاهُ "، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيَّةُ سَاعَةٍ هِيَ؟ قَالَ:

" حِينَ تُقَامُ الصَّلَاةُ إِلَى انْصِرَافٍ مِنْهَا ".

(ضَعِيفٌ جِدًّا - ابْنُ مَاجَهْ ١١٣٨ (٢٣٥، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٨٩٠» .

قَالَ: وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي مُوسَى، وَأَبِي ذَرٍّ، وَسَلْمَانَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ، وَأَبِي لُبَابَةَ، وَسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ (وَأَبِي أُمَامَةَ) (٦) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

---

(١) كُلُّ مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () سَقَطَ مِنْ نُسْخَةِ الشَّيْخِ نَاصِرٍ - حَفِظَهُ اللهُ -.

(٢) هُوَ الْكُوفِيُّ الْعَطَّارُ قَالَ عَنْهُ الْامَامُ أَحْمَدُ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ.

(٤) انْظُرْ رِسَالَةَ " فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ " لِلْجَهْضَمِيِّ الْمَالِكِيِّ رَقْمُ الصَّفْحَةِ ٢٧ بِتَحْقِيقِ الشَّيْخِ نَاصِرٍ وَطَبْعِ الْمَكْتَبِ الْاسْلَامِيِّ.

(٥) ضَرَبَ الْامَامُ أَحْمَدُ عَلَى حَدِيثٍ كَثِيرٍ، وَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَكَذَّبَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ. وَقَالَ الْامَامُ الْبُخَارِيُّ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ: إِنَّهُ حَسَنٌ. انْظُرِ التَّرْجَمَةَ ٨٥٩ مِنْ كِتَابِ " بَحْرِ الدَّمِ فِيمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ أَحْمَدُ بِمَدْحٍ أَوْ بِذَمٍّ " لِابْنِ عَبْدِ الْهَادِي تَحْقِيقُ الْاخِ الدُّكْتُورِ وَصِيِّ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبَّاسٍ طَبْعُ دَارِ الرَّايَةِ فِي الرِّيَاضِ.

(٦) زِيَادَةٌ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ وَنُسْخَةِ الشَّيْخِ شَاكِرٍ - رَحِمَهُ اللهُ -.

٣٥٥ - بَابٌ مِمَّا جَاءَ مِنْ كَمْ تُؤْتَى الْجُمُعَةُ ٧٦ - ٥٠٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَدُّويَهْ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ.

أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ ثُوَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ: أَنْ نَشْهَدَ الْجُمُعَةَ مِنْ قُبَاءَ.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا يَصِحُّ فِي هَذَا الْبَابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " الْجُمُعَةُ عَلَى مَنْ آوَاهُ اللَّيْلُ إِلَى أَهْلِهِ " (١) .

وَهَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، إِنَّمَا يُرْوَى مِنْ حَدِيثِ مُعَارِكِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ

عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ (٢) .

وَضَعَّفَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيَّ فِي الْحَدِيثِ.

قَالَ: وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ.

فَقَالَ بَعْضُهُمْ: تَجِبُ الْجُمُعَةُ عَلَى مَنْ آوَاهُ اللَّيْلُ إِلَى مَنْزِلِهِ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَجِبُ الْجُمُعَةُ إِلَّا عَلَى مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

٧٧ - ٥٠٦ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فَذَكَرُوا عَلَى مَنْ تَجِبُ الْجُمُعَةُ، فَلَمْ يَذْكُرْ أَحْمَدُ فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ: فَقُلْتُ لِاحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قُلْتُ: نَعَمْ.

حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، أَخْبَرَنَا مُعَارِكُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " الْجُمُعَةُ عَلَى مَنْ آوَاهُ اللَّيْلُ إِلَى أَهْلِهِ ".

(قَالَ): فَغَضِبَ عَلَيَّ أَحْمَدُ، وَقَالَ: اسْتَغْفِرْ رَبَّكَ اسْتَغْفِرْ رَبَّكَ.

(ضَعِيفٌ جِدًّا - الْمِشْكَاةُ ١٣٧٦ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٦٦١» .

(قَالَ أَبُو عِيسَى:) وَإِنَّمَا فَعَلَ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ هَذَا لِانَّهُ لَمْ يَعُدَّ هَذَا الْحَدِيثَ شَيْئًا، وَضَعَّفَهُ لِحَالِ إِسْنَادِهِ.

٣٦٢ - بَابٌ فِي الرَّكْعَتَيْنِ إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ وَالْامَامُ يَخْطُبُ ٧٨ - ٥١٦ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ بْنُ خَالِدٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالْامَامُ يَخْطُبُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) (٣) .

إِنَّمَا فَعَلَ الْحَسَنُ اتِّبَاعًا لِلْحَدِيثِ.

وَهُوَ رَوَى عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، هَذَا الْحَدِيثَ.

٣٦٤ - بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ التَّخَطِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٧٩ - ٥١٨ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ.

أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ (٤)، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، اتَّخَذَ جِسْرًا إِلَى جَهَنَّمَ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ١١١٦ (٢٣٠ وَالْمِشْكَاةُ ١٣٩٢، وَضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٥١٦» .

(قَالَ) وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ، وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: كَرِهُوا أَنْ يَتَخَطَّى الرَّجُلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ رِقَابَ النَّاسِ، وَشَدَّدُوا فِي ذَلِكَ.

وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ (٥) فِي رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ وَضَعَّفَهُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

٣٦٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكَلَامِ بَعْدَ نُزُولِ الْاِمَامِ مِنَ الْمِنْبَرِ ٨٠ - ٥٢٢ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ.

أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَلَّمُ بِالْحَاجَةِ إِذَا نَزَلَ مِنَ الْمِنْبَرِ.

(١) " ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " بِرَقْمِ ٢٦٦١، وَ" مِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ " بِرَقْمِ ١٣٧٦.

(٢) عَلَى هَامِشِ الْمَخْطُوطَةِ: هُوَ أَبُو عَبَّادٍ الْمَدَنِيُّ.

(٣) بَعْضُهُ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ " ١ / ١٥٨. وَعَمَلُهُ صَحِيحٌ وَهُوَ الْمُتَّبَعُ.

(٤) هُوَ رِشْدِينُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مُفْلِحٍ الْمَهْرِيُّ، أَبُو الْحَجَّاجِ الْمِصْرِيُّ، ضَعِيفٌ، وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ: كَانَ صَالِحًا فِي دِينِهِ، فَأَدْرَكَتْهُ غَفْلَةُ الصَّالِحِينَ فَخَلَّطَ فِي الْحَدِيثِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ، وَلَهُ ثَمَانٍ وَسَبْعُونَ سَنَةً. انْظُرِ التَّقْرِيبَ ١٩٤٢.

(٥) الْقَائِلُ عَنْهُ هَذَا هُوَ الْامَامُ أَحْمَدُ، وَقَالَ عَنْهُ: لَيْسَ يُبَالِي عَمَّنْ رَوَى، وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ " مَسَائِلُ ابْنِ هَانِئٍ " ٢ / ٢٣٠ بِتَحْقِيقِي.

(شَاذٌّ ابْنُ مَاجَهْ ١١١٧، وَالْمَحْفُوظُ الَّذِي بَعْدَهُ) (١) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ.

سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: وَهِمَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَالصَّحِيحُ مَا رُوِيَ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَأَخَذَ رَجُلٌ بِيَدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَا زَالَ يُكَلِّمُهُ حَتَّى نَعَسَ بَعْضُ الْقَوْمِ.

قَالَ مُحَمَّدٌ (٢): وَالْحَدِيثُ هُوَ هَذَا.

وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ رُبَّمَا يَهِمُ فِي الشَّيْءِ، وَهُوَ صَدُوقٌ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَهِمَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ فِي حَدِيثِ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي " (٣)
.

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَيُرْوَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، فَحَدَّثَ

حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي " فَوَهِمَ جَرِيرٌ فَظَنَّ أَنَّ ثَابِتًا حَدَّثَهُمْ عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٧٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّفَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٨١ - ٥٣٣ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ فِي سَرِيَّةٍ، فَوَافَقَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَغَدَا أَصْحَابُهُ فَقَالَ: أَتَخَلَّفُ فَأُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ أَلْحَقُهُمْ " فَلَمَّا صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَآهُ فَقَالَ لَهُ: " مَا مَنَعَكَ أَنْ تَغْدُوَ مَعَ أَصْحَابِكَ "؟ قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أُصَلِّيَ مَعَكَ ثُمَّ

أَلْحَقَهُمْ، فَقَالَ: " لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الَارْضِ (جَمِيعًا)، مَا أَدْرَكْتَ فَضْلَ غَدْوَتِهِمْ ".

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ (غَرِيبٌ) لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

قَالَ عَلِيُّ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: (وَ) قَالَ شُعْبَةُ: لَمْ يَسْمَعِ الْحَكَمُ مِنْ مِقْسَمٍ إِلَّا خَمْسَةَ أَحَادِيثَ، وَعَدَّهَا شُعْبَةُ، وَلَيْسَ هَذَا الْحَدِيثُ فِيمَا عَدَّهَا شُعْبَةُ.

وَكَأَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ لَمْ يَسْمَعْهُ الْحَكَمُ مِنْ مِقْسَمٍ.

وَقَدِ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي السَّفَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَلَمْ يَرَ بَعْضُهُمْ بَأْسًا بِأَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي السَّفَرِ مَا لَمْ تَحْضُرِ الصَّلَاةُ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا أَصْبَحَ فَلَا يَخْرُجْ حَتَّى يُصَلِّيَ الْجُمُعَةَ.

٣٧٦ - بَابٌ فِي السِّوَاكِ وَالطِّيبِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٨٢ - ٥٣٤ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ ابْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " حَقًّا عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَغْتَسِلُوا يَوْمَ

الْجُمُعَةِ، وَلْيَمَسَّ أَحَدُهُمْ مِنْ طِيبِ أَهْلِهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَالْمَاءُ لَهُ طِيبٌ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ١٤٠٠ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٧٣٧» .

(قَالَ): وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَشَيْخٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ... - ٥٣٥ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي زِيَادٍ، نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ الْبَرَاءِ حَسَنٌ، وَرِوَايَةُ هُشَيْمٍ أَحْسَنُ مِنْ رِوَايَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ ابْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ ابْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ السَّفَرِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٣٨٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّطَوُّعِ فِي السَّفَرِ ٨٣ - ٥٥٦ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ) .

أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي بُسْرَةَ الْغِفَارِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَفَرًا، فَمَا رَأَيْتُهُ تَرَكَ

الرَّكْعَتَيْنِ، إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ.

(١) انْظُرْ " ضَعِيفَ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٢٣١.

(٢) يَقْصِدُ الْامَامَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ.

(٣) " صَحِيحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " بِرَقْمِ ٣٧٠. وَانْظُرِ الْحَدِيثَ الْمُتَقَدِّمَ بِرَقْمِ ٣٠ / ١٩٥.

(ضَعِيفٌ - ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ٢٢٢ (عِنْدَنَا بِرَقْمِ ٢٦٣ / ١٢٢٢» .

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ الْبَرَاءِ حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، وَلَمْ يَعْرِفِ اسْمَ أَبِي بُسْرَةَ الْغِفَارِيِّ، وَرَآهُ حَسَنًا.

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَتَطَوَّعُ فِي السَّفَرِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَلَا بَعْدَهَا.

وَرُوِيَ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَتَطَوَّعُ فِي السَّفَرِ.

ثُمَّ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَى بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ:

أَنْ يَتَطَوَّعَ الرَّجُلُ فِي السَّفَرِ.

وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

وَلَمْ يَرَ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُصَلِّي قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا.

وَمَعْنَى مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعْ فِي السَّفَرِ: قَبُولُ الرُّخْصَةِ، وَمَنْ تَطَوَّعَ فَلَهُ فِي ذَلِكَ فَضْلٌ كَثِيرٌ.

وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ: يَخْتَارُونَ التَّطَوُّعَ فِي السَّفَرِ.

٨٤ - ٥٥٧ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ.

أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ - مُنْكَرُ الْمَتْنِ لِمُخَالَفَتِهِ لِحَدِيثِهِ الْمُتَقَدِّمِ (٥٤٢) (١) وَغَيْرِهِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ، وَنَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

٨٥ - ٥٥٨ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ (يَعْنِي الْكُوفِيَّ) .

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ وَنَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ فِي الْحَضَرِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَهُ فِي السَّفَرِ الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَلَمْ يُصَلِّ بَعْدَهَا شَيْئًا، وَالْمَغْرِبَ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ سَوَاءً ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ، لَا يَنْقُصُ فِي حَضَرٍ وَلَا سَفَرٍ، وَهِيَ وِتْرُ النَّهَارِ، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ، مُنْكَرُ الْمَتْنِ - انْظُرْ مَا قَبْلَهُ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: مَا رَوَى ابْنُ أَبِي لَيْلَى حَدِيثًا أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْ هَذَا (وَلَا أَرْوِي عَنْهُ شَيْئًا) .

٣٩٢ - بَابُ كَيْفَ الْقِرَاءَةُ فِي الْكُسُوفِ ٨٦ - ٥٦٧ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ.

أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ.

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْاسْوَدِ ابْنِ قَيْسٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِبَادٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي كُسُوفٍ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ١٢٦٤ (بِرَقْمِ ٢٦٠، وَالْمِشْكَاةُ ١٤٩٠، ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٢٥٣ / ١١٨٤» .

(قَالَ): وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٩٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ ٨٧ - ٥٧٣ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عُمَرَ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: سَجَدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِحْدَى عَشْرَةَ سَجْدَةً، مِنْهَا

الَّتِي فِي النَّجْمِ.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ١٠٥٥ (بِرَقْمِ ٢١٦ وَ" ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " نَحْوَهُ ٣٠٢ / ١٤٠١ / ١» .

٨٨ - ٥٧٤ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ.

أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عُمَرَ - وَهُوَ ابْنُ حَيَّانَ الدِّمَشْقِيُّ -، قَالَ: سَمِعْتُ مُخْبِرًا يُخْبِرُنِي عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: سَجَدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِحْدَى عَشْرَةَ سَجْدَةً، مِنْهَا الَّتِي فِي النَّجْمِ.

---

(١) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ - " بِرَقْمِ ٤٤٩ - ٥٥٠ وَلَفْظُهُ الْآتِي: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْوَرَّاقُ الْبَغْدَادِيُّ، وَأَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَافَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، فَكَانُوا يُصَلُّونَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، لَا يُصَلُّونَ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا. وَقَالَ عَبْدُ اللهِ: لَوْ كُنْتُ مُصَلِّيًا قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا لَاتْمَمْتُهَا. (صَحِيحٌ - ابْنُ مَاجَهْ ١٠٧١: م وَخ مُخْتَصَرًا) . قَالَ أَبُو عِيسَى: وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: كَانَ يَتَطَوَّعُ فِي السَّفَرِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَبَعْدَهَا. وَقَدْ صَحَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَقْصُرُ فِي السَّفَرِ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا كَانَتْ تُتِمُّ الصَّلَاةَ فِي السَّفَرِ. وَالْعَمَلُ عَلَى مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ. إِلَّا أَنَّ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: التَّقْصِيرُ رُخْصَةٌ لَهُ فِي السَّفَرِ، فَإِنْ أَتَمَّ الصَّلَاةَ أَجْزَأَ عَنْهُ.

(ضَعِيفٌ - الْمَصْدَرُ نَفْسُهُ (ضَعِيفُ ابْنِ مَاجَهْ ٢١٧» .

(قَالَ أَبُو عِيسَى:) وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ وَكِيعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ.

وَفِي الْبَابِ (١): عَنْ عَلِيٍّ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَزَيْدِ ابْنِ ثَابِتٍ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عُمَرَ الدِّمَشْقِيِّ.

٤٠١ - بَابٌ فِي السَّجْدَةِ فِي الْحَجِّ ٨٩ - ٥٨٣ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ، عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ، قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! فُضِّلَتْ سُورَةُ الْحَجِّ بِأَنَّ فِيهَا سَجْدَتَيْنِ؟ قَالَ:

" نَعَمْ، وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا فَلَا يَقْرَأْهُمَا ".

(ضَعِيفٌ - ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ٢٥٠) (هُوَ فِي ضَعِيفِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ بِرَقْمِ ٣٠٣ / ١٤٠٢ وَمِشْكَاةِ الْمَصَابِيحِ ١٠٣٠) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا.

فَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَابْنِ عُمَرَ أَنَّهُمَا قَالَا: فُضِّلَتْ سُورَةُ الْحَجِّ بِأَنَّ فِيهَا سَجْدَتَيْنِ.

وَبِهِ يَقُولُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

وَرَأَى بَعْضُهُمْ فِيهَا سَجْدَةً.

وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَمَالِكٍ، وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

٩٠ - ٥٩٤ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ حَاتِمٍ الْبَصْرِيُّ أَبُو حَاتِمٍ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْانْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " يَا بُنَيَّ! إِيَّاكَ وَالِالْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ الِالْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ هَلَكَةٌ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَفِي التَّطَوُّعِ، لَا فِي الْفَرِيضَةِ ".

(ضَعِيفٌ - التَّعْلِيقَاتُ الْجِيَادُ، التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ١ / ١٩١، الْمِشْكَاةُ ٩٩٧) (٢) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ (غَرِيبٌ) .

٤٢٦ - بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الرُّخْصَةِ لِلْجُنُبِ فِي الِاكْلِ وَالنَّوْمِ إِذَا تَوَضَّأَ

٩١ - ٦١٦ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ عَمَّارٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: رَخَّصَ لِلْجُنُبِ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ، أَوْ يَشْرَبَ، أَوْ يَنَامَ: أَنْ يَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ.

(ضَعِيفٌ - ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ٢٨) (٣) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الزَّكَاةِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٢ - بَابُ مَا جَاءَ إِذَا أَدَّيْتَ الزَّكَاةَ فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ ٩٢ - ٦٢٢ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ (الْبَصْرِيُّ) .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ.

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: " إِذَا أَدَّيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ، فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ١٧٨٨ (بِرَقْمِ ٣٩٦، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٣١٢» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ: أَنَّهُ ذَكَرَ الزَّكَاةَ،

فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ فَقَالَ: " لَا! إِلَّا أَنْ تَتَطَوَّعَ ".

وَابْنُ حُجَيْرَةَ هُوَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُجَيْرَةَ الْبَصْرِيُّ.

١١ - بَابُ مَا جَاءَ: لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ جِزْيَةٌ ٩٣ - ٦٣٦ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ.

أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ ابْنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

" لَا تَصْلُحُ قِبْلَتَانِ فِي أَرْضٍ وَاحِدَةٍ، وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ جِزْيَةٌ ".

(ضَعِيفٌ - الْارْوَاءُ ١٢٤٤ (١٢٥٧)، الضَّعِيفَةُ ٤٣٧٩ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٢٣٩، ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٦٥٥ / ٣٠٣٢ نَحْوَهُ» .

٩٤ - ٦٣٧ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ.

(١) مِنْ هُنَا إِلَى آخِرِ الْبَابِ كَانَتْ فِي نُسْخَةِ الشَّيْخِ نَاصِرٍ بَعْدَ الْحَدِيثِ (٨٧) . وَهِيَ فِي نُسْخَةِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ شَاكِرٍ بَعْدَ الْحَدِيثِ (٨٨) وَنَقَلْتُهَا إِلَى هُنَا لِتَشْمَلَ كُلَّ الْمَوْضُوعِ.

(٢) انْظُرْ " ضَعِيفَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ " الْأَرْقَامَ (٩٠) وَ(٥٠٢) وَ(٥٩٤) وَ(٢٨٣١) وَ(٢٨٥٣) . وَهُوَ كِتَابٌ مَطْبُوعٌ مُتَدَاوَلٌ، طَبْعُ الْمَكْتَبِ الْاِسْلَامِيِّ. وَالرُّجُوعُ إِلَيْهِ أَيْسَرُ عَلَى الْقَارِئِ مِنَ الْاِحَالَةِ عَلَى كِتَابِ " التَّعْلِيقَاتِ الْجِيَادِ، عَلَى زَادِ الْمَعَادِ " وَهُوَ. كِتَابٌ لَمْ يُتَابِعِ الشَّيْخُ الْعَمَلَ بِهِ، رَغْمَ الْاِلْحَاحِ الشَّدِيدِ مِنْ اِخْوَانِهِ.

(٣) هُوَ عِنْدَنَا فِي " ضَعِيفِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " بِرَقْمِ ٣٧ / ٢٢٥، وَأَمَّا الرَّقْمُ الَّذِي ذَكَرَهُ الشَّيْخُ نَاصِرٌ فَإِنَّهُ رَقْمُ كِتَابِهِ الْخَاصِّ بِهِ.

أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ بِهَذَا الْاِسْنَادِ نَحْوَهُ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَجَدِّ حَرْبِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الثَّقَفِيِّ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ قَدْ رُوِيَ عَنْ قَابُوسَ ابْنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّ النَّصْرَانِيَّ إِذَا أَسْلَمَ وُضِعَتْ عَنْهُ جِزْيَةُ رَقَبَتِهِ.

وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: " لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُشُورٌ " إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ جِزْيَةَ الرَّقَبَةِ.

وَفِي الْحَدِيثِ مَا يُفَسِّرُ هَذَا، حَيْثُ قَالَ: " إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُشُورٌ ".

(ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٠٥٠ وَمِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ ٤٠٣٩، ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ بِرَقْمِ ٦٦٠ / ٢٠٤٦ يَرْوِيهِ الْجَمِيعُ عَنْ حَرْبِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي أُمِّهِ، عَنْ أَبِيهِ) .

٩٥ - ٦٤٠ (١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ امْرَأَتَيْنِ أَتَتَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَفِي أَيْدِيهِمَا سُوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهُمَا: " أَتُؤَدِّيَانِ زَكَاتَهُ "؟ فَقَالَتَا: لَا، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: " اتُحِبَّانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللهُ بِسُوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ "؟ قَالَتَا: لَا، قَالَ: " فَأَدِّيَا زَكَاتَهُ ".

(حَسَنٌ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ - الْارْوَاءُ ٣ / ٢٩٦ (٨١٧)، الْمِشْكَاةُ ١٨٠٩، صَحِيحُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رَوَاهُ الْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ نَحْوَ هَذَا.

وَالْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ (٢)، وَابْنُ لَهِيعَةَ (٣) يُضَعَّفَانِ فِي الْحَدِيثِ.

وَلَا يَصِحُّ فِي هَذَا (الْبَابِ) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَئٌ.

١٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي زَكَاةِ مَالِ الْيَتِيمِ ٩٦ - ٦٤٤ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى.

أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: " أَلَا مَنْ وَلِيَ يَتِيمًا لَهُ مَالٌ، فَلْيَتَّجِرْ فِيهِ، وَلَا يَتْرُكْهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الصَّدَقَةُ ".

(ضَعِيفٌ - الْارْوَاءُ ٧٨٨ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢١٧٩» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَإِنَّمَا رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ، لِانَّ الْمُثَنَّى بْنَ الصَّبَّاحِ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا

الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ... فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ.

وَقَدِ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا الْبَابِ، فَرَأَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ (٤) ﷺ فِي مَالِ الْيَتِيمِ، زَكَاةً.

مِنْهُمْ: عُمَرُ، وَعَلِيٌّ، وَعَائِشَةُ، وَابْنُ عُمَرَ.

وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَيْسَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ زَكَاةٌ.

وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ.

وَعَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

وَشُعَيْبٌ قَدْ سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو.

وَقَدْ تَكَلَّمَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ وَقَالَ: هُوَ عِنْدَنَا وَاهٍ.

وَمَنْ ضَعَّفَهُ فَإِنَّمَا ضَعَّفَهُ مِنْ قِبَلِ أَنَّهُ يُحَدِّثُ مِنْ صَحِيفَةِ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو (٥) .

وَأَمَّا أَكْثَرُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فَيَحْتَجُّونَ بِحَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ فَيُثْبِتُونَهُ، مِنْهُمْ أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ وَغَيْرُهُمَا.

١٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخَرْصِ ٩٧ - ٦٤٦ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ.

---

(١) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٥١٨ الْجُزْءُ الاوَّلُ صَفْحَةُ ١٩٨.

(٢) هُوَ أَبُو يَحْيَى الْيَمَانِيُّ الا بْنَاوِيُّ. انْظُرْ " مَسَائِلَ أَحْمَدَ لِابْنِ هَانِئٍ " ٢ / ٢٣١.

(٣) هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيُّ ابْنُ لَهِيعَةَ قَاضِي مِصْرَ، وَضَعْفُهُ جَاءَ بَعْدَ احْتِرَاقِ كُتُبِهِ، وَحَدِيثُهُ يَرْتَقِي إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ، بَلْ وَالصِّحَّةِ فِي الْمُتَابَعَاتِ.

(٤) هُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ١٣٨٢ / ١٥٦٣. وَلَفْظُهُ الْحَسَنُ: أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَمَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا، وَفِي يَدِ ابْنَتِهَا مَسَكَتَانِ غَلِيظَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ: " أَتُعْطِينَ زَكَاةَ هَذَا؟ " قَالَتْ: لَا. قَالَ: " أَيَسُرُّكِ أَنْ يُسَوِّرَكِ اللهُ بِهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟ " قَالَ: فَخَلَعَتْهُمَا، فَأَلْقَتْهُمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَتْ: هُمَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِرَسُولِهِ.

(٥) الثَّابِتُ أَنَّ لِجَدِّهِ عَبْدِ اللهِ صَحِيفَةً كَتَبَ فِيهَا بَعْضَ مَا سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَثَبَتَ أَنَّ الصَّحِيفَةَ كَانَتْ عِنْدَ شُعَيْبٍ، وَهُوَ قَدْ سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِيهِ. وَالْوِجَادَةُ الصَّحِيحَةُ مُعْتَبَرَةٌ.

أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَسْعُودِ ابْنِ نِيَارٍ، يَقُولُ: جَاءَ سَهْلُ ابْنُ أَبِي حَثْمَةَ

إِلَى مَجْلِسِنَا، فَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: " إِذَا خَرَصْتُمْ فَخُذُوا وَدَعُوا الثُّلُثَ، فَإِنْ لَمْ تَدَعُوا الثُّلُثَ فَدَعُوا الرُّبُعَ ".

(ضَعِيفٌ - ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ٢٨١، الضَّعِيفَةُ ٢٥٥٦) (١) .

(قَالَ): وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَائِشَةَ، وَعَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَالْعَمَلُ عَلَى حَدِيثِ سَهْلِ ابْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْخَرْصِ، وَبِحَدِيثِ سَهْلِ ابْنِ أَبِي حَثْمَةَ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

وَالْخَرْصُ إِذَا أَدْرَكَتِ الثِّمَارُ مِنَ الرُّطَبِ وَالْعِنَبِ، مِمَّا فِيهِ الزَّكَاةُ بَعَثَ السُّلْطَانُ خَارِصًا فَيَخْرُصُ عَلَيْهِمْ.

وَالْخَرْصُ: أَنْ يَنْظُرَ مَنْ يُبْصِرُ ذَلِكَ فَيَقُولُ: يَخْرُجُ مِنْ هَذَا مِنَ الزَّبِيبِ كَذَا، وَمِنَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا، فَيُحْصِي عَلَيْهِمْ، وَيَنْظُرُ مَبْلَغَ الْعُشْرِ مِنْ ذَلِكَ فَيُثْبِتُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ يُخَلِّي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الثِّمَارِ فَيَصْنَعُونَ مَا أَحَبُّوا، وَإِذَا أَدْرَكَتِ الثِّمَارُ أُخِذَ مِنْهُمُ الْعُشْرُ.

هَكَذَا فَسَّرَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَبِهَذَا يَقُولُ مَالِكٌ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ،

وَإِسْحَاقُ.

٩٨ - ٦٤٧ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُسْلِمُ بْنُ عَمْرٍو الْحَذَّاءُ الْمَدِينِيُّ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ ابْنُ نَافِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ التَّمَّارِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: كَانَ يَبْعَثُ عَلَى النَّاسِ مَنْ يَخْرُصُ عَلَيْهِمْ كُرُومَهُمْ وَثِمَارَهُمْ (٢) .

وَبِهَذَا الْاسْنَادِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي زَكَاةِ الْكُرُومِ: " إِنَّهَا تُخْرَصُ كَمَا يُخْرَصُ النَّخْلُ، ثُمَّ تُؤَدَّى زَكَاتُهُ زَبِيبًا كَمَا تُؤَدَّى زَكَاةُ النَّخْلِ تَمْرًا ".

(ضَعِيفٌ - الْارْوَاءُ ٨٠٧، ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ٢٨٠ (عِنْدَنَا بِرَقْمِ ٣٤٧ / ١٦٠٣» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا (الْحَدِيثِ) فَقَالَ: حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ (أَثْبَتُ وَ) أَصَحُّ.

٢١ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الصَّدَقَةَ تُؤْخَذُ مِنَ الِاغْنِيَاءِ فَتُرَدُّ عَلَى الْفُقَرَاءِ ٩٩ - ٦٥٢ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ (الْكُوفِيُّ) .

أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ عَوْنِ ابْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخَذَ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا، فَجَعَلَهَا فِي فُقَرَائِنَا، وَكُنْتُ غُلَامًا يَتِيمًا، فَأَعْطَافِي مِنْهَا قَلُوصًا.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَبِي جُحَيْفَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ (٣) .

١٠٠ - ٦٥٦ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ (الشَّعْبِيِّ)، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ السَّلُولِيِّ.

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ، أَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ فَأَخَذَ بِطَرَفِ رِدَائِهِ، فَسَأَلَهُ إِيَّاهُ، فَأَعْطَاهُ وَذَهَبَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ حَرُمَتِ الْمَسْأَلَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ لِغَنِيٍّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ (٤)، إِلَّا لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ،

أَوْ غُرْمٍ مُفْظِعٍ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ مَالَهُ، كَانَ خُمُوشًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَرَضْفًا يَأْكُلُهُ مِنْ جَهَنَّمَ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ ".

(ضَعِيفٌ - الْارْوَاءُ ٣ / ٣٨٤ (بِرَقْمِ ٨٧٧، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٧٨١» ... - ٦٥٧ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ ابْنِ سُلَيْمَانَ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

---

(١) هُوَ فِي " ضَعِيفِ سُنَنِ النَّسَائِيِّ " بِرَقْمِ ١٥٥ / ٢٤٩١ وَ" ضَعِيفِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ " بِرَقْمِ ٤٧٦، وَ" ضَعِيفِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " ٣٤٩ / ١٦٠٥.

(٢) انْظُرْ " غَايَةَ الْمَرَامِ فِي تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ "، الصَّفْحَةَ ٢٦٤ وَ" ضَعِيفَ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " ٤٠١.

(٣) فِي أَصْلِ الشَّيْخِ نَاصِرٍ كَلِمَةُ (غَرِيبٌ) بَدَلٌ مِنْ (حَسَنٌ)، وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَخْطُوطَةِ.

(٤) الْمِرَّةُ: الْقُوَّةُ وَالشِّدَّةُ. السَّوِيُّ: الصَّحِيحُ الْاعْضَاءِ.

٢٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الْقَرَابَةِ ١٠١ - ٦٦١ (١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

" إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ، فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا، فَالْمَاءُ فَإِنَّهُ طَهُورٌ ".

(ضَعِيفٌ - وَالصَّحِيحُ مِنْ فِعْلِهِ ﷺ - ابْنُ مَاجَهْ ١٦٩٩) (٢) .

وَقَالَ: " الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَهِيَ عَلَى ذِي الرَّحِمِ ثِنْتَانِ: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ ".

(صَحِيحٌ - ابْنُ مَاجَهْ ١٨٤٤) (عِنْدَنَا بِرَقْمِ ١٤٩٤) .

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَجَابِرٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَالرَّبَابُ هِيَ أُمُّ الرَّائِحِ ابْنَةُ صُلَيْعٍ.

وَهَكَذَا رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ.

وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ.

وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ، عَنِ الرَّبَابِ.

وَحَدِيثُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَابْنِ عُيَيْنَةَ أَصَحُّ.

وَهَكَذَا رَوَى ابْنُ عَوْنٍ، وَهِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ.

٢٧ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ فِي الْمَالِ حَقًّا سِوَى الزَّكَاةِ ١٠٢ - ٦٦٢ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (بْنُ أَحْمَدَ) بْنِ مَدُّوَيْهِ.

أَخْبَرَنَا الْاسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ قَيْسٍ، قَالَتْ: سَأَلْتُ - أَوْ سُئِلَ - النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الزَّكَاةِ فَقَالَ: " إِنَّ فِي الْمَالِ لَحَقًّا سِوَى الزَّكَاةِ " ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْايَةَ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ: " ﴿لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ﴾ (٣) " الْآيَةَ.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ١٧٨٩) (٤) .

١٠٣ - ٦٦٣ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الطُّفَيْلِ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عَامِرٍ (الشَّعْبِيِّ)، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " إِنَّ فِي

الْمَالِ حَقًّا سِوَى الزَّكَاةِ ".

(ضَعِيفٌ أَيْضًا - (مِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ ١ / ٥٩٧، ضَعِيفُ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ ٣٩٧» . قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَاكَ.

وَأَبُو حَمْزَةَ مَيْمُونٌ الْاعْوَرُ يُضَعَّفُ (٥) .

وَرَوَى بَيَانٌ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ قَوْلَهُ: وَهَذَا أَصَحُّ.

٢٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّدَقَةِ ١٠٤ - ٦٦٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ.

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ.

أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الصَّوْمِ أَفْضَلُ بَعْدَ رَمَضَانَ؟ قَالَ: " شَعْبَانُ لِتَعْظِيمِ رَمَضَانَ "، قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: " الصَّدَقَةُ فِي رَمَضَانَ ".

(ضَعِيفٌ - الْارْوَاءُ ٨٨٩) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَصَدَقَةُ بْنُ مُوسَى (أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّقِيقِيُّ) لَيْسَ عِنْدَهُمْ بِذَاكَ الْقَوِيِّ (٦) .

١٥٥ - ٦٦٦ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ (الْعَمِّيُّ) الْبَصْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عِيسَى الْخَزَّازُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَتَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ ".

(ضَعِيفٌ - التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٢ / ٢٢، الْارْوَاءُ ٨٨٥ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٤٨٩» . قَالَ (أَبُو عِيسَى): هَذَا حَدِيثٌ (حَسَنٌ) غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٠٦ - ٦٦٧ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ.

أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ.

أَخْبَرَنَا عَنَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ.

(١) هُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٥٣١.

(٢) كَانَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " صَحِيحِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " فِي الطَّبْعَةِ الْاولَى، ثُمَّ أَشَارَ الشَّيْخُ نَاصِرٌ لِنَقْلِهِ إِلَى " ضَعِيفِ الْجَامِعِ " انْظُرْ طَبْعَتَنَا الْجَدِيدَةَ رَقْمَ ٣٨٩ وَ" ضَعِيفَ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " ٥٠٩ / ٢٣٥٥، وَ" ضَعِيفَ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " ٣٧٤ وَ" إِرْوَاءَ الْغَلِيلِ " ٩٢٢. وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ ١١٠ / ٦٩٩.

(٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ (٢) الْآيَةُ ١٧٧ وَتَمَامُهَا: ﴿قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا ۖ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾.

(٤) هَذِهِ إِحَالَةُ الشَّيْخِ نَاصِرٍ. وَوَرَدَ فِي " ضَعِيفِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٣٩٧ / ١٧٨٩ بِلَفْظِ: " لَيْسَ فِي الْمَالِ حَقٌّ سِوَى الزَّكَاةِ ". وَقَالَ عَنْهُ: " ضَعِيفٌ مُنْكَرٌ ". وَأَحَالَ عَلَى " مِشْكَاةِ الْمَصَابِيحِ " رَقْمَ ١٩١٤. غَيْرَ أَنَّ الَّذِي فِي " الْمِشْكَاةِ " بِلَفْظِ التِّرْمِذِيِّ الْمَذْكُورِ هُنَا. وَقَالَ فِي تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ " مُشْكِلَةِ الْفَقْرِ " ١٠٣: " ضَعِيفٌ " أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ ١ / ١٢٨ وَالدَّارِمِيُّ ١ / ٣٥٨. وَلَمَّا كَانَ التَّعَارُضُ فِي الْمَتْنَيْنِ وَاضِحًا، فَقَدْ رُوجِعَ الشَّيخُ نَاصِرٌ مِنْ مَكْتَبِ التَّرْبِيَةِ لِمَعْرِفَةِ رَأْيِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يُجِبْ عَلَى ذَلِكَ!.

(٥) قَالَ عَنْهُ الْامَامُ أَحْمَدُ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ. انْظُرْ " مَسَائِلَ ابْنِ هَانِئٍ " ٢ / ٢١٦ وَ٢٢٧ وَ" بَحْرَ الدَّمِ " ١٠٥٨.

(٦) قَالَ عَنْهُ الْامَامُ أَحْمَدُ: لَا أَعْرِفُهُ. انْظُرْ " مَسَائِلَ ابْنِ هَانِئٍ " ٢ / ٢٣٠. وَرِسَالَتِي مَا قَالَ عَنْهُ الْامَامُ أَحْمَدُ: " لَا أَدْرِي " وَمَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنْ هَامِشِ الْمَخْطُوطَةِ.

أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنَّ اللهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ، وَيَأْخُذُهَا بِيَمِينِهِ، فَيُرَبِّيهَا لِاحَدِكُمْ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ مُهْرَهُ، حَتَّى إِنَّ اللُّقْمَةَ لَتَصِيرُ مِثْلَ أُحُدٍ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ) (١) وَ{يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ} (٢) .

(مُنْكَرٌ بِزِيَادَةِ: " وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ ... " - الْارْوَاءُ ٣ / ٣٩٤ (٨٨٦)، التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٢ / ١٩) .

قَالَ (أَبُو عِيسَى): هَذَا حَدِيثٌ (حَسَنٌ) صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوُ هَذَا.

وَقَدْ قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَمَا يُشْبِهُ هَذَا مِنَ الرِّوَايَاتِ مِنَ الصِّفَاتِ وَنُزُولِ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالُوا: قَدْ تَثْبُتُ الرِّوَايَاتُ فِي هَذَا، وَيُؤْمَنُ بِهَا وَلَا يُتَوَهَّمُ، وَلَا يُقَالُ: كَيْفَ؟ هَكَذَا رُوِيَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ،

وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُمْ قَالُوا فِي هَذِهِ الْاحَادِيثِ: أَمِرُّوهَا بِلَا " كَيْفٍ "، وَهَكَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ.

وَأَمَّا الْجَهْمِيَّةُ فَأَنْكَرَتْ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ وَقَالُوا: هَذَا تَشْبِيهٌ.

وَقَدْ ذَكَرَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ: الْيَدَ، وَالسَّمْعَ، وَالْبَصَرَ.

فَتَأَوَّلَتِ الْجَهْمِيَّةُ هَذِهِ الْآيَاتِ وَفَسَّرُوهَا عَلَى غَيْرِ مَا فَسَّرَ أَهْلُ الْعِلْمِ، وَقَالُوا: إِنَّ اللهَ لَمْ يَخْلُقْ آدَمَ بِيَدِهِ، وَقَالُوا:

إِنَّمَا مَعْنَى الْيَدِ: الْقُوَّةُ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ ابْرَاهِيمَ: إِنَّمَا يَكُونُ التَّشْبِيهُ إِذَا قَالَ: يَدٌ كَيَدٍ، أَوْ مِثْلُ يَدٍ، أَوْ سَمْعٌ كَسَمْعٍ، أَوْ مِثْلُ سَمْعٍ، فَإِذَا قَالَ: سَمْعٌ كَسَمْعٍ، أَوْ مِثْلُ سَمْعٍ، فَهَذَا تَشْبِيهٌ.

وَأَمَّا إِذَا قَالَ كَمَا قَالَ اللهُ: يَدٌ، وَسَمْعٌ، وَبَصَرٌ، وَلَا يَقُولُ: كَيْفَ.

وَلَا يَقُولُ: مِثْلُ سَمْعٍ، وَلَا كَسَمْعٍ.

فَهَذَا لَا يَكُونُ تَشْبِيهًا، وَهُوَ كَمَا قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (٢) .

٣٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ ١٠٧ - ٦٧٧ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَصْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُنَادِيًا فِي فِجَاجِ مَكَّةَ: " أَلَا إِنَّ صَدَقَةَ الْفِطْرِ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ: ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى، حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، مُدَّانِ مِنْ قَمْحٍ أَوْ سِوَاهُ، صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ ".

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ.

(وَرَوَى عُمَرُ بْنُ هَارُونَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

وَقَالَ: عَنِ الْعَبَّاسِ ابْنِ مِينَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ.

حَدَّثَنَا جَارُودٌ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ هَذَا الْحَدِيثَ) (٣) .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الصَّوْمِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّوْمِ بِالشَّهَادَةِ ١٠٨ - ٦٩٤ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ.

أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الْهِلَالَ، فَقَالَ: " أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟ أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ؟ " قَالَ: نَعَمْ! قَالَ: " يَا بِلَالُ، أَذِّنْ فِي النَّاسِ.

أَنْ يَصُومُوا غَدًا ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ١٦٥٢ (بِرَقْمِ ٣٦٤ وَالْإِرْوَاءُ ٩٠٧، ضَعِيفُ سُنَنِ النَّسَائِيِّ ١٢١ / ٢١١٢ وَضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٥٠٧ / ٢٣٤٠ وَ٥٠٨ / ٢٣٤١» ... - ٦٩٥ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ.

أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكِ ابْنِ حَرْبٍ نَحْوَهُ.

---

(١) سُورَةُ التَّوْبَةِ (٩)، الْايَةُ ١٠٤٠ (٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ (٢)، الْآيَةُ ٢٧٦.

(٢) سُورَةُ الشُّورَى (٤٢)، الْايَةُ ١١.

(٣) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنْ نُسْخَةِ الْاسْتَاذِ مُحَمَّدِ فُؤَادِ عَبْدِ الْبَاقِي رَحِمَهُ اللهُ. وَلَيْسَتْ فِي نُسْخَةِ الشَّيْخِ نَاصِرٍ طَبْعِ دَارِ الْفِكْرِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ اخْتِلَافٌ.

وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَغَيْرُهُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ سَلَّمَ مُرْسَلًا.

وَأَكْثَرُ أَصْحَابِ سِمَاكٍ رَوَوْا عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالُوا: تُقْبَلُ شَهَادَةُ رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي الصِّيَامِ.

وَبِهِ يَقُولُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ (وَأَهْلُ الْكُوفَةِ) (١) .

وَقَالَ إِسْحَاقُ: لَا يُصَامُ إِلَّا بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ.

وَلَمْ يَخْتَلِفْ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الِافْطَارِ: أَنَّهُ لَا يُقْبَلُ فِيهِ إِلَّا شَهَادَةُ رَجُلَيْنِ.

١٠ - بَابُ مَا جَاءَ مَا يُسْتَحَبُّ عَلَيْهِ الِافْطَارُ ١٠٩ - ٦٩٨ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ.

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ.

أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ وَجَدَ تَمْرًا فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ، وَمَنْ لَا، فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ١٦٩٩ (بِرَقْمِ ٣٧٤» .

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَنَسٍ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنْ شُعْبَةَ مِثْلَ هَذَا، غَيْرَ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، وَهُوَ حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ أَصْلًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ.

وَقَدْ رَوَى أَصْحَابُ شُعْبَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْاَحْوَلِ، عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ ابْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ

عَامِرٍ.

وَهَكَذَا رَوَوْا عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ ابْنِ عَامِرٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ شُعْبَةُ عَنِ الرَّبَابِ.

وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ عَاصِمٍ الْاَحْوَلِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ.

وَابْنُ عَوْنٍ يَقُولُ: عَنْ أُمِّ الرَّائِحِ بِنْتِ صُلَيْعٍ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ.

وَالرَّبَابُ هِيَ: أُمُّ الرَّائِحِ.

١١٠ - ٦٩٩ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ.

أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ.

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ الَاحْوَلِ.

«ح» حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الَاحْوَلِ.

(وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الَاحْوَلِ) عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: " إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ، فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ ".

(زَادَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: " فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ فَإِنَّهُ طَهُورٌ ".

(ضَعِيفٌ - أَيْضًا) (٢) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْجِيلِ الِافْطَارِ ١١١ - ٧٠٤ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الَانْصَارِيُّ.

أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الَاوْزَاعِيِّ، عَنْ قُرَّةَ (بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) (٣)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَحَبُّ عِبَادِي إِلَيَّ، أَعْجَلُهُمْ فِطْرًا ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ١٩٨٩، التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٢ / ٩٥، التَّعْلِيقَاتُ الْجِيَادُ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٤٠٤١» . ..- ٧٠٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، وَأَبُو الْمُغِيرَةِ، عَنِ الَاوْزَاعِيِّ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٢٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ لِلْمُحَارِبِ فِي الِافْطَارِ ١١٢ - ٧١٧ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنْ نُسْخَةِ عَبْدِ الْبَاقِي - رَحِمَهُ اللهُ -.

(٢) انْظُرْ " ضَعِيفَ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " بِرَقْمِ ٥٠٩ / ٢٣٥٥، وَ" ضَعِيفَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " بِرَقْمِ ٣٨٩، وَ" الْمَصَابِيحَ، بِرَقْمِ ١٩٩٠ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ " فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ " وَتَقَدَّمَ بِرَقْمِ ١٠١ / ٦٦١.

(٣) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنْ نُسْخَةِ عَبْدِ الْبَاقِي.

أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَعْمَرِ ابْنِ أَبِي حُيَيَّةَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ؟ فَحَدَّثَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ غَزْوَتَيْنِ: يَوْمَ بَدْرٍ، وَالْفَتْحِ، فَأَفْطَرْنَا فِيهِمَا.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عُمَرَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

أَنَّهُ أَمَرَ بِالْفِطْرِ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ نَحْوُ هَذَا، إِلَّا أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْافْطَارِ عِنْدَ لِقَاءِ الْعَدُوِّ.

وَبِهِ يَقُولُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ.

٢٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي اللِكَفَّارَةِ ١١٣ - ٧٢١ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامُ شَهْرٍ، فَلْيُطْعِمْ عَنْهُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ١٧٥٧ (بِرَقْمِ ٣٨٩ وَالْمِشْكَاةُ ٢٠٣٤، التَّحْقِيقُ الثَّانِي، وَضَعِيفُ الْجَامِعِ ٥٨٥٣» . قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَالصَّحِيحُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَوْقُوفٌ.

قَوْلُهُ (١): وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُصَامُ عَنِ الْمَيِّتِ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ قَالَا: إِذَا كَانَ عَلَى الْمَيِّتِ نَذْرُ صِيَامٍ، يُصَامُ عَنْهُ، وَإِذَا كَانَ عَلَيْهِ قَضَاءُ رَمَضَانَ، أُطْعِمَ عَنْهُ.

وَقَالَ مَالِكٌ، وَسُفْيَانُ، وَالشَّافِعِيُّ: لَا يَصُومُ أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ.

قَالَ: وَأَشْعَثُ هُوَ ابْنُ سَوَّارٍ.

وَمُحَمَّدٌ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى.

٢٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّائِمِ يَذْرَعُهُ الْقَئُ ١١٤ - ٧٢٢ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

" ثَلَاثٌ لَا يُفْطِرْنَ الصَّائِمَ: الْحِجَامَةُ، وَالْقَئُ، وَالِاحْتِلَامُ ".

(ضَعِيفٌ - تَخْرِيجُ حَقِيقَةِ الصِّيَامِ ٢١ - ٢٢، ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ٤٠٩ (٢) (عِنْدَنَا بِرَقْمِ ١٣ / ٢٣٧٦، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٥٦٧، الْمِشْكَاةُ ٢٠١٥» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ مُرْسَلًا.

وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ.

قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ السِّجْزِيَّ يَقُولُ: سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ؟ فَقَالَ: أَخُوهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ لَا بَأْسَ بِهِ (٢) .

قَالَ: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَذْكُرُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمَدِينِيِّ.

قَالَ: عَبْدُ اللهِ ابْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ثِقَةٌ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ضَعِيفٌ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَلَا أَرْوِي عَنْهُ شَيْئًا.

٢٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْافْطَارِ مُتَعَمِّدًا ١١٥ - ٧٢٦ حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُطَوِّسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ، وَلَا مَرَضٍ، لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ وَإِنْ صَامَهُ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ١٦٧٢ (بِرَقْمِ ٣٦٨ (مُخْتَصَرًا)، الْمِشْكَاةُ ٢٠١٣، ضَعِيفُ الْجَامِعِ

٥٤٦٢، ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٥١٧ / ٢٣٩٦» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(١) كَذَا الْاصْلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبَيِّنَ قَوْلَ مَنْ؟ (٢) بِلَفْظِ: " لَا يُفْطِرُ مَنْ قَاءَ، وَلَا مَنِ احْتَلَمَ، وَلَا مَنِ احْتَجَمَ ".

(٢) كَانَ تَضْعِيفُ الْامَامِ أَحْمَدَ لَهُ لَطِيفًا. وَهُمَا مِنْ مَوَالِي عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: أَبُو الْمُطَوِّسِ اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ الْمُطَوِّسِ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

٢٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي السِّوَاكِ لِلصَّائِمِ ١١٦ - ٧٢٨ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَا لَا أُحْصِي، يَتَسَوَّكُ وَهُوَ صَائِمٌ.

(ضَعِيفٌ - الْارْوَاءُ ٦٨) اضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٥١١ / ٢٣٦٤، الْمِشْكَاةُ ٢٠٠٩) .

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا يَرَوْنَ بِالسِّوَاكِ لِلصَّائِمِ بَأْسًا.

إِلَّا أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ كَرِهُوا السِّوَاكَ لِلصَّائِمِ بِالْعُودِ الرَّطْبِ، وَكَرِهُوا لَهُ السِّوَاكَ آخِرَ النَّهَارِ.

وَلَمْ يَرَ الشَّافِعِيُّ بِالسِّوَاكِ بَأْسًا أَوَّلَ النَّهَارِ وَ(لَا) (١) آخِرَهُ.

وَكَرِهَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ السِّوَاكَ آخِرَ النَّهَارِ.

٣٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكُحْلِ لِلصَّائِمِ ١١٧ - ٧٢٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْاعْلَى بْنُ وَاصِلٍ الْكُوفِيُّ.

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَاتِكَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

اشْتَكَتْ عَيْنِي، أَفَأَكْتَحِلُ وَأَنَا صَائِمٌ؟ قَالَ: " نَعَمْ ".

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

(قَالَ أَبُو عِيسَى): وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَلَا يَصِحُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْبَابِ شَئٌ.

وَأَبُو عَاتِكَةَ يُضَعَّفُ.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْكُحْلِ لِلصَّائِمِ، فَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ.

وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ.

وَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْكُحْلِ لِلصَّائِمِ.

وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

٣٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِيجَابِ الْقَضَاءِ عَلَيْهِ ١١٨ - ٧٣٨ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ.

أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ صَائِمَتَيْنِ، فَعُرِضَ لَنَا طَعَامٌ اشْتَهَيْنَاهُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ.

فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَبَدَرَتْنِي إِلَيْهِ حَفْصَةُ، - وَكَانَتِ ابْنَةَ أَبِيهَا - فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا كُنَّا صَائِمَتَيْنِ، فَعُرِضَ لَنَا طَعَامٌ اشْتَهَيْنَاهُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ، قَالَ: " اقْضِيَا يَوْمًا آخَرَ مَكَانَهُ ".

(ضَعِيفٌ - ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ٤٢٣ (عِنْدَنَا بِرَقْمِ ٥٣١ / ٢٤٥٧» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَرَوَى صَالِحُ ابْنُ أَبِي الْاخْضَرِ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَ هَذَا.

وَرَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَمَعْمَرٌ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، وَزِيَادُ بْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْحُفَّاظِ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ مُرْسَلًا، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ عُرْوَةَ وَهَذَا أَصَحُّ لِانَّهُ رُوِيَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ فَقُلْتُ: أَحَدَّثَكَ عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ؟ قَالَ: لَمْ أَسْمَعْ مِنْ عُرْوَةَ فِي هَذَا شَيْئًا، وَلَكِنْ سَمِعْتُ فِي خِلَافَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْ نَاسٍ عَنْ بَعْضِ مَنْ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ... - ٧٣٩ حَدَّثَنَا بِهَذَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ يَزِيدَ الْبَغْدَادِيُّ.

أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وَقَدْ ذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ: فَرَأَوْا عَلَيْهِ الْقَضَاءَ إِذَا أَفْطَرَ.

وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ.

٣٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ١١٩ - ٧٤٣ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنْ نُسْخَةِ عَبْدِ الْبَاقِي.

أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَيْلَةً فَخَرَجْتُ، فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ (١)، فَقَالَ: " أَكُنْتِ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ اللهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ؟ " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَتَيْتَ بَعْضَ نِسَائِكَ، فَقَالَ: " إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَنْزِلُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَغْفِرُ

لِاكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ غَنَمِ كَلْبٍ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ١٣٨٩ (بِرَقْمِ ٢٩٥ وَالْمِشْكَاةُ ١٢٩٩ الصَّفْحَةُ ٤٠٦، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٧٦١» .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عَائِشَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الْحَجَّاجِ.

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: يُضَعِّفُ هَذَا الْحَدِيثَ.

وَقَالَ: يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُرْوَةَ.

وَقَالَ مُحَمَّدٌ: وَالْحَجَّاجُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ.

٣٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صَوْمِ الْمُحَرَّمِ ١٢٠ - ٧٤٥ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ لَهُ:

مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَسْأَلُ عَنْ هَذَا إِلَّا رَجُلًا سَمِعْتُهُ يَسْأَلُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَأَنَا قَاعِدٌ عِنْدَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ قَالَ: " إِنْ كُنْتَ صَائِمًا بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَصُمِ الْمُحَرَّمَ، فَإِنَّهُ شَهْرُ اللهِ، فِيهِ يَوْمٌ تَابَ اللهُ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ، وَيَتُوبُ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ آخَرِينَ ".

(ضَعِيفٌ - التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٢ / ٧٧ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٢٩٨»

.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٤٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صَوْمِ يَوْمِ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ١٢١ - ٧٥٠ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ،

يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ السَّبْتَ، وَالْاحَدَ، وَالِاثْنَيْنِ، وَمِنَ الشَّهْرِ الْاخَرِ الثُّلَاثَاءَ، وَالِارْبِعَاءَ، وَالْخَمِيسَ.

(ضَعِيفٌ - تَخْرِيجُ الْمِشْكَاةِ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي ٢٠٥٩) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَرَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

٤٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صَوْمِ الِارْبِعَاءِ وَالْخَمِيسِ ١٢٢ - ٧٥٢ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرَيْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَدُّوَيْهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى.

أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ سَلْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ - أَوْ سُئِلَ - النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ؟ فَقَالَ: " إِنَّ لِاهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا "، ثُمَّ قَالَ: (صُمْ رَمَضَانَ وَالَّذِى يَلِيهِ، وَكُلَّ أَرْبِعَاءَ وَخَمِيسٍ، فَإِذَا أَنْتَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ وَأَفْطَرْتَ ".

(ضَعِيفٌ - ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ٤٢٠ (عِنْدَنَا بِرَقْمِ ٥٢٧ / ٢٤٣٢، الْمِشْكَاةُ ٢٠٦١، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٩١٤» .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيِّ حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ

هَارُونَ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ.

٥١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَمَلِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ ١٢٣ - ٧٦٢ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْبَصْرِيُّ.

---

(١) الْبَقِيعُ مِنَ الِارْضِ: الْمَكَانُ الْمُتَّسِعُ. وَلَا يُسَمَّى بَقِيعًا إِلَّا وَفِيهِ شَجَرٌ أَوْ أُصُولُهَا. وَبَقِيعُ الْغَرْقَدِ مَوْضِعٌ بِظَاهِرِ الْمَدِينَةِ فِيهِ قُبُورُ أَهْلِهَا. كَانَ بِهِ شَجَرُ الْغَرْقَدِ فَذَهَبَ وَبَقِيَ اسْمُهُ. وَهُوَ شَرْقِيُّ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ، وَتَجَاوَزَهُ الْبِنَاءُ مِنْ كُلِّ أَطْرَافِهِ مُؤَخَّرًا.

أَخْبَرَنَا مَسْعُودُ بْنُ وَاصِلٍ، عَنْ نَفَّاسِ بْنِ قَهْمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى اللهِ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ، يَعْدِلُ صِيَامُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا بِصِيَامِ سَنَةٍ، وَقِيَامُ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِقِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ١٧٢٨ (بِرَقْمِ ٣٧٧ مَعَ بَعْضِ الِاخْتِلَافِ فِي الْالْفَاظِ، وَانْظُرْ: مِشْكَاةَ الْمَصَابِيحِ ١٤٧١، ضَعِيفَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ

٥١٦١» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَسْعُودِ بْنِ وَاصِلٍ عَنِ النَّهَّاسِ.

وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ مِثْلَ هَذَا.

وَقَالَ (مُحَمَّدُ بْنُ اسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ) (١): قَدْ رُوِيَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلً شَئٌ مِنْ هَذَا.

(وَقَدْ تَكَلَّمَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ فِي نَهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ) (٢) .

٦٠ - بَابُ مَا جَاءَ مِنَ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ ١٢٤ - ٧٧٩ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الْبَصْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ.

أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ صَائِمٌ.

(صَحِيحٌ - بِلَفْظِ: " ... وَاحْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ ": خ - ابْنُ مَاجَهْ ١٦٨٢) (٣) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، هَكَذَا رَوَى وُهَيْبٌ نَحْوَ رِوَايَةِ عَبْدِ الْوَارِثِ.

وَرَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ مُرْسَلًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

١٢٥ - ٧٨١ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: احْتَجَمَ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَهُوَ مُحْرِمٌ صَائِمٌ.

(مُنْكَرٌ بِهَذَا اللَّفْظِ - الْمَصْدَرُ نَفْسُهُ) .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَجَابِرٍ، وَأَنَسٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ، وَلَمْ يَرَوْا بِالْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ بَأْسًا.

وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَالشَّافِعِيِّ.

٦٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَأْخِيرِ قَضَاءِ رَمَضَانَ ١٢٦ - ٧٨٧ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الْبَهِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

مَا كُنْتُ أَقْضِي مَا يَكُونُ عَلَيَّ مِنْ رَمَضَانَ إِلَّا فِي شَعْبَانَ، حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (٤) .

(قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَ هَذَا) .

٦٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّائِمِ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ ١٢٧ - ٧٨٨ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ.

أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ لَيْلَى، عَنْ مَوْلَاتِهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الْمَفَاطِيرُ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ١٧٤٨ (بِرَقْمِ ٣٨٤ وَانْظُرْ صَحِيحَ ابْنِ مَاجَهْ ١٤١٨ وَفِي ابْنِ مَاجَهْ " إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ الطَّعَامُ " وَضَعِيفَ الْجَامِعِ

. «٣٥٢٥

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ (لَيْلَى عَنْ) (٥) جَدَّتِهِ أُمِّ عُمَارَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

١٢٨ - ٧٨٩ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ.

أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ مَوْلَاةً لَنَا يُقَالُ لَهَا: لَيْلَى، تُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ ابْنَةِ كَعْبٍ

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ ()، زِيَادَةٌ مِنْ هَامِشِ الْمَخْطُوطَةِ.

(٢) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَاةٌ مِنْ نُسْخَةِ عَبْدِ الْبَاقِي وَالْمَظُوطَةِ. وَعَلَى هَامِشِهَا: وَالْامَامُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ.

(٣) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ١٣٦٤، وَ" ضَعِيفِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٣٧١، وَ" ضَعِيفِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " بِرَقْمِ ٥١٢ / ٢٣٧٣، وَ" حَقِيقَةِ الصِّيَامِ " الصَّفْحَةَ ٦٧، وَ" إِرْوَاءِ الْغَلِيلِ " بِرَقْمِ ٩٣٢.

(٤) سَكَتَ الشَّيْخُ نَاصِرٌ عَنْ بَيَانِ حُكْمِ هَذَا الْحَدِيثِ. وَهُوَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَانْظُرْ " صَحِيحَ ابْنِ مَاجَهْ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " ١٦٦٩ وَ" إِرْوَاءَ الْغَلِيلِ " ٩٤٤. وَمَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () شُطِبَ مِنْ نُسْخَةِ الشَّيْخِ نَاصِرٍ؟. وَأَوْرَدْتُهُ هُنَا تَبَعًا لِلْقَاعِدَةِ. وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٦٢٩.

(٥) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنْ نُسْخَةِ عَبْدِ الْبَاقِي وَالْمَخْطُوطَةِ.

الْانْصَارِيَّةِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ طَعَامًا فَقَالَ: " كُلِي "، فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنَّ الصَّائِمَ تُصَلِّي عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ حَتَّى يَفْرُغُوا "، وَرُبَّمَا قَالَ: " حَتَّى يَشْبَعُوا ".

(ضَعِيفٌ - الْمَصْدَرُ نَفْسُهُ (لَفْظٌ آخَرُ ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٤٨٣»

.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ.

١٢٩ - ٧٩٠ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ.

أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مَوْلَاةٍ لَهُمْ، يُقَالُ لَهَا: لَيْلَى عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ " حَتَّى يَفْرُغُوا أَوْ يَشْبَعُوا ".

(ضَعِيفٌ أَيْضًا) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَأُمُّ عُمَارَةَ هِيَ جَدَّةُ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ.

٦٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَلَا يَصُومُ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ ١٣٠ - ٧٩٣ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ الْبَصْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ وَاقِدٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ نَزَلَ عَلَى قَوْمٍ، فَلَا يَصُومَنَّ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِهِمْ " (١) .

(ضَعِيفٌ جِدًّا - ابْنُ مَاجَهْ ١٧٦٣ (بِرَقْمِ ٣٩١، ضَعِيفُ الْجَامِعِ ٧٠٦ وَ٥٨٦٥» . قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، لَا نَعْرِفُ أَحَدًا مِنَ

الثِّقَاتِ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

وَقَدْ رَوَى مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْمَدِينِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوًا مِنْ هَذَا.

(قَالَ أَبُو عِيسَى): وَهَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفٌ أَيْضًا.

أَبُو بَكْرٍ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

وَأَبُو بَكْرٍ الْمَدِينِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اسْمُهُ الْفَضْلُ بْنُ مُبَشِّرٍ، وَهُوَ أَوْثَقُ مِنْ هَذَا، أَوْ أَقْدَمُ.

٧٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تُحْفَةِ الصَّائِمِ ١٣١ - ٨٠٥ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مَأْمُونٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " تُحْفَةُ الصَّائِمِ الدُّهْنُ وَالْمِجْمَرُ ".

(مَوْضُوعٌ - الضَّعِيفَةُ ١٦٦٠ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٤٠٢» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَاكَ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ.

وَسَعْدٌ يُضَعَّفُ وَيُقَالُ: عُمَيْرُ بْنُ مَأْمُومٍ أَيْضًا.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الْحَجِّ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٣ - بَابُ مَا جَاءَ مِنَ التَّغْلِيظِ فِي تَرْكِ الْحَجِّ ١٣٢ - ٨١٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ الْبَصْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ.

أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللهِ - مَوْلَى رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ الْبَاهِلِيِّ -.

أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً تُبَلِّغُهُ إِلَى بَيْتِ اللهِ، وَلَمْ يَحُجَّ، فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا، وَذَلِكَ أَنَّ اللهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اللهِ سَبِيلًا) (٢) ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٢٥٢١، التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٢ / ١٣٤ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٨٦٠» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ، وَهِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللهِ مَجْهُولٌ.

وَالْحَارِثُ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ.

٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِيجَابِ الْحَجِّ بِالزَّادِ وَالرَّاحِلَةِ ١٣٣ - ٨١٧ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى.

أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ.

---

(١) هُوَ صَوْمُ التَّطَوُّعِ. إِذِ الصَّوْمُ بِلَا إِذْنٍ يُشْبِهُ رَدَّ ضِيَافَتِهِمْ وَالْاعْرَاضَ عَنْهَا، وَقَدْ يُكَلِّفُهُمْ فَوْقَ طَاقَتِهِمْ وَيُؤَدِّي إِلَى التَّأَذِّي مِنَ الضَّيْفِ. وَإِنْ لَمْ يَصِحَّ الْحَدِيثُ، فَإِنَّ فِي عُمُومِ الشَّرِيعَةِ وَالْاعْرَافِ السَّائِدَةِ بَيْنَ النَّاسِ، مَا يُوجِبُ عَلَى الضَّيْفِ إِخْبَارَ أَهْلِ الْمَنْزِلِ، بِمَا يُقَرِّرُهُ مِنْ رَحِيلٍ، أَوْ تَأَخُّرٍ، عَمَّا هُوَ مُعْتَادٌ بَيْنَ النَّاسِ.

(٢) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ (٣)، الْآيَةُ ٩٧.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا يُوجِبُ الْحَجَّ؟ قَالَ: " الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ ".

(ضَعِيفٌ جِدًّا - ابْنُ مَاجَهْ ٢٨٩٦ (بِرَقْمِ ٦٣١ وَانْظُرْ صَحِيحَ ابْنِ مَاجَهْ رَقْمَ ٢٣٤١ وَالْإِرْوَاءَ ١٩٨٨» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً، وَجَبَ عَلَيْهِ الْحَجُّ.

وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ هُوَ: الْخُوزِيُّ الْمَكِّيُّ، قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ

قِبَلِ حِفْظِهِ.

٥ - بَابُ مَا جَاءَ كَمْ فُرِضَ الْحَجُّ ١٣٤ - ٨١٨ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْاشَجُّ.

أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ وَرْدَانَ كُوفِيٌّ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ عَبْدِ الْاعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ.

فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ قَالَ: " لَا! وَلَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ " فَأَنْزَلَ اللهُ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن

تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ (١) .

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٨٨٤ (بِرَقْمِ ٦٢٨ وَالْارْوَاءُ ٩٨٠ وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ ٥٨٤ / ٣٢٦١» .

وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَاسْمُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ سَعِيدُ ابْنُ أَبِي عِمْرَانَ وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ فَيْرُوزَ.

٩ - بَابُ مَا جَاءَ مَتَى أَحْرَمَ النَّبِيُّ ﷺ ١٣٥ - ٨٢٥ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: أَهَلَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ.

(ضَعِيفٌ - ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ٣١٢ (عِنْدَنَا بِرَقْمِ ٣٨٨ / ١٧٧٠ وَضَعِيفُ سُنَنِ النَّسَائِيِّ بِرَقْمِ ١٧٥ / ٢٧٥٤» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

لَا نَعْرِفُ أَحَدًا رَوَاهُ غَيْرَ عَبْدِ السَّلَامِ ابْنِ حَرْبٍ.

وَهُوَ الَّذِي يَسْتَحِبُّهُ أَهْلُ الْعِلْمِ: أَنْ يُحْرِمَ الرَّجُلُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ.

١٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِفْرَادِ الْحَجِّ ١٣٦ - ٨٢٦ حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ قِرَاءَةً عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَفْرَدَ الْحَجَّ.

(شَاذٌّ (٢) - ابْنُ مَاجَهْ ٢٩٦٤: ق) .

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ.

وَأَفْرَدَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ.

١٣٧ - ٨٢٧ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهَذَا.

(حَسَنُ الْاسْنَادِ، وَلَكِنَّهُ شَاذٌّ، انْظُرْ مَا بَعْدَهُ، وَبِخَاصَّةٍ الْحَدِيثَ ٨٢٣) (٣) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَقَالَ الثَّوْرِيُّ: إِنْ أَفْرَدْتَ الْحَجَّ فَحَسَنٌ، وَإِنْ قَرَنْتَ فَحَسَنٌ، وَإِنْ تَمَتَّعْتَ فَحَسَنٌ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: مِثْلَهُ، وَقَالَ: أَحَبُّ إِلَيْنَا الْافْرَادُ، ثُمَّ التَّمَتُّعُ، ثُمَّ الْقِرَانُ.

١٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّمَتُّعِ ١٣٨ - ٨٢٩ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ ابْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، وَالضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ، وَهُمَا يَذْكُرَانِ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ.

فَقَالَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ: لَا يَصْنَعُ ذَلِكَ إِلَّا مَنْ جَهِلَ أَمْرَ اللهِ تَعَالَى.

(١) سُورَةُ الْمَائِدَةِ (٥)، الْآيَةُ ١٠١.

(٢) قَالَ عَنْهُ الشَّيْخُ نَاصِرٌ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " ٢٣٩٩: (صَحِيحٌ) وَأَحَالَ عَلَى صَحِيحِ أَبِي دَاوُدَ ١٥٥٨ - ١٥٦٥ (١٥٦١ - ١٥٦٩) . وَالْحَدِيثُ فِي " صَحِيحِ الْامَامِ الْبُخَارِيِّ "، وَفِي " مُخْتَصَرِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ " بِرَقْمِ ٦٦٥، وَفِي " ضَعِيفِ سُنَنِ النَّسَائِيِّ " بِرَقْمِ ١٧٢ / ٢٧١٥.

(٣) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " ١ / ٢٤٧ بِرَقْمِ ٦٥٨ - ٨٣٠ وَنَصُّهُ كَمَا يَأْتِي: عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وَهُوَ يَسْأَلُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ: عَنِ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: هِيَ حَلَالٌ. فَقَالَ الشَّامِيُّ: إِنَّ أَبَاكَ قَدْ نَهَى عَنْهَا! فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَبِي نَهَى عَنْهَا وَصَنَعَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمْرُ أَبِي يُتَّبَعُ، أَمْ أَمْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟. فَقَالَ الرَّجُلُ: بَلْ أَمْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَ: لَقَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ. (صَحِيحُ الْاسْنَادِ) .

فَقَالَ سَعْدٌ: بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أَخِي.

فَقَالَ الضَّحَّاكُ: فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ.

فَقَالَ سَعْدٌ: قَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَصَنَعْنَاهَا مَعَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

١٣٩ - ٨٣١ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ،

عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَمَتَّعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَأَوَّلُ مَنْ نَهَى عَنْهُ مُعَاوِيَةُ.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيٍّ، وَعُثْمَانَ، وَجَابِرٍ، وَسَعْدٍ، وَأَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَابْنِ عُمَرَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَاخْتَارَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمُ: التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ.

وَالتَّمَتُّعُ: أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ بِعُمْرَةٍ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، ثُمَّ يُقِيمَ حَتَّى يَحُجَّ فَهُوَ مُتَمَتِّعٌ، وَعَلَيْهِ دَمٌ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ.

فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ، وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ.

وَيُسْتَحَبُّ لِلْمُتَمَتِّعِ إِذَا صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ، أَنْ يَصُومَ فِي الْعَشْرِ، وَيَكُونَ آخِرُهَا يَوْمَ عَرَفَةَ.

فَإِنْ لَمْ يَصُمْ فِي الْعَشْرِ صَامَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ، فِي قَوْلِ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْهُمُ: ابْنُ عُمَرَ، وَعَائِشَةُ.

وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يَصُومُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَأَهْلُ الْحَدِيثِ يَخْتَارُونَ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ فِي الْحَجِّ.

وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ.

١٤٠ - ٨٤٠ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ.

أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ لِاهْلِ الْمَشْرِقِ الْعَقِيقَ.

(مُنْكَرٌ - الْارْوَاءُ ١٠٠٢، ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ٣٠٦ (عِنْدَنَا بِرَقْمِ ٣٨١ / ١٧٤٠، وَالْمِشْكَاةُ ٢٥٣٠) وَالصَّحِيحُ ذَاتُ عِرْقٍ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ: هُوَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ) .

١٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَا لَا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ لُبْسُهُ ١٤١ - ٨٤١ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْحُرُمِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " لَا تَلْبَسِ الْقَمِيصَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْبَرَانِسَ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلَانِ، فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ (وَلْيَقْطَعْهُمَا) مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَلَا الْوَرْسُ، وَلَا تَتَنَقَّبِ الْمَرْأَةُ الْحَرَامُ، وَلَا تَلْبَسِ الْقُفَّازَيْنِ " (١) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

١٤٢ - ٨٤٦ م حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ابْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ السَّبُعَ الْعَادِيَ، وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ، وَالْفَأْرَةَ، وَالْعَقْرَبَ، وَالْحِدَأَةَ، وَالْغُرَابَ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٣٠٨٩ (بِرَقْمِ ٦٦٠، وَالْارْوَاءُ ٤ / ٢٢٦ وَالْمِشْكَاةُ ٢٧٠٢، وَضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٤٣٣» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا: الْمُحْرِمُ يَقْتُلُ السَّبُعَ الْعَادِيَ وَالْكَلْبَ.

وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: كُلُّ سَبُعٍ عَدَا عَلَى النَّاسِ، أَوْ عَلَى دَوَابِّهِمْ، فَلِلْمُحْرِمِ قَتْلُهُ.

٢٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ تَزْوِيجِ الْمُحْرِمِ ١٤٣ - ٨٤٩ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

(١) سَكَتَ عَنْهُ الشَّيْخُ نَاصِرٌ. وَوَضَعْتُهُ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٦٦٦ وَهُنَا جَرْيًا عَلَى الْقَاعِدَةِ، وَهُوَ فِي " صَحِيحِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " ٧٤٤٥. وَفِي نُسْخَةِ عَبْدِ الْبَاقِي بِلَفْظِ " وَلْيَقْطَعْهُمَا مَا أَسْفَلَ ".

أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ رَبِيعَةَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَيْمُونَةَ وَهُوَ حَلَالٌ، وَبَنَى بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ، وَكُنْتُ أَنَا الرَّسُولَ فِيمَا بَيْنَهُمَا.

(ضَعِيفٌ - الْارْوَاءُ ١٨٤٩، لَكِنَّ الشَّطْرَ الْاوَّلَ مِنْهُ صَحِيحٌ مِنَ الطَّرِيقِ الْاتِيَةِ ٨٨٧: م) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ غَيْرَ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ عَنْ رَبِيعَةَ.

وَرَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ، وَهُوَ حَلَالٌ.

وَرَوَاهُ مَالِكٌ مُرْسَلًا.

وَرَوَاهُ أَيْضًا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ رَبِيعَةَ مُرْسَلًا.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَرُوِيَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْاصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ حَلَالٌ.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْاصَمِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ، وَهُوَ حَلَالٌ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَيَزِيدُ بْنُ الْاصَمِّ: هُوَ ابْنُ أُخْتِ مَيْمُونَةَ.

٢٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ ١٤٤ - ٨٥٠ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ (الْبَصْرِيُّ) .

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ (١) .

(شَاذٌّ - ابْنُ مَاجَهْ ١٩٦٥: ق (ضَعِيفُ ابْنِ مَاجَهْ ٤٢٦، وَالْارْوَاءُ ١٠٣٧» .

(قَالَ أَبُو عِيسَى): وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ.

وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ.

١٤٥ - ٨٥١ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

(ثَاذٌّ انْظُرْ مَا قَبْلَهُ) .

١٤٦ - ٨٥٢ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ (٢) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو الشَّعْثَاءِ اسْمُهُ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ.

وَاخْتَلَفُوا فِي تَزْوِيجِ النَّبِيِّ ﷺ مَيْمُونَةَ.

لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: تَزَوَّجَهَا حَلَالًا، وَظَهَرَ أَمْرُ تَزْوِيجِهَا وَهُوَ مُحْرِمٌ، ثُمَّ بَنَى بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ، بِسَرِفَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ.

وَمَاتَتْ مَيْمُونَةُ بِسَرِفَ، حَيْثُ بَنَى بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَدُفِنَتْ بِسَرِفَ.

٢٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ ١٤٧ - ٨٥٤ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " صَيْدُ الْبَرِّ لَكُمْ حَلَالٌ، وَأَنْتُمْ حُرُمٌ، مَا لَمْ تَصِيدُوهُ، أَوْ يُصَدْ لَكُمْ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٢٧٠٠ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٣٥٢٤، ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٤٠١ / ١٨٥١» .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، وَطَلْحَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ.

وَالْمُطَّلِبُ لَا نَعْرِفُ لَهُ سَمَاعًا

مِنْ جَابِرٍ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا يَرَوْنَ بِأَكْلِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ بَأْسًا، إِذَا لَمْ يَصْطَدْهُ، أَوْ يُصَدْ مِنْ أَجْلِهِ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: هَذَا أَحْسَنُ حَدِيثٍ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَقْيَسُ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا.

وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ.

٢٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صَيْدِ الْبَحْرِ لِلْمُحْرِمِ ١٤٨ - ٨٥٨ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ.

---

(١) إِنَّ لَفْظَةَ وَهُوَ " مُحْرِمٌ " شَاذَّةٌ كَمَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ وَمَيْمُونَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا كَانَا حَلَالًا. وَالشَّيْخُ نَاصِرٌ أَثْبَتَ هَذَا هُنَا وَفِي " ضَعِيفِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ ". وَلَكِنَّهُ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ١٦٢٧ / ١٨٤٤ قَالَ عَنْهُ الشَّيْخُ نَاصِرٌ: (صَحِيحٌ: ق) . وَلَمْ يَذْكُرِ الشُّذُوذَ الَّذِي فِيهِ. وَاللَّفْظُ وَاحِدٌ، وَالسَّنَدُ وَاحِدٌ سِرَى شَيْخِ أَبِي دَاوُدَ (مُسَدَّدٍ) وَهُوَ ثِقَةٌ. وَشَيْخِ التِّرْمِذِيِّ (قُتَيْبَةَ) وَهُوَ ثِقَةٌ. وَطُرُقُ الرِّوَايَاتِ الْاخْرَى كَذَلِكَ؟ !

(٢) لَمْ يُخَرِّجْهُ الشَّيْخُ. وَوَضَعْتُهُ هُنَا فَقَطْ اتِّبَاعًا لِلْقَاعِدَةِ وَانْظُرِ الْحَاشِيَةَ الْمُتَقَدِّمَةَ.

أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَزِّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، فَاسْتَقْبَلَنَا رِجْلٌ

(١) مِنْ جَرَادٍ، فَجَعَلْنَا نَضْرِبُهُ بِأَسْيَاطِنَا وَعِصِيِّنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " كُلُوهُ فَإِنَّهُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٣٢٢٢) (بِرَقْمِ ٦٩٣ وَالْارْوَاءِ ١٠٣١، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٤٢٠٧) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْمُهَزِّمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَأَبُو الْمُهَزِّمِ اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ سُفْيَانَ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ شُعْبَةُ.

وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ لِلْمُحْرِمِ: أَنْ يَصِيدَ الْجَرَادَ وَيَأْكُلَهُ.

وَرَأَى بَعْضُهُمْ: أَنَّ عَلَيْهِ صَدَقَةً إِذَا اصْطَادَهُ أَوْ أَكَلَهُ.

٢٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الِاغْتِسَالِ لِدُخُولِ مَكَّةَ ١٤٩ - ٨٦٠ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى.

أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ صَالِحٍ (الْبَلْخِيُّ) .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: اغْتَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ لِدُخُولِ مَكَّةَ بِفَخٍّ (٢) .

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ جِدًّا، لَكِنْ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ دُونَ ذِكْرِ " فَخٍّ " - صَحِيحُ أَبِي دَاوُدَ ١٦٢٩) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ لِدُخُولِ مَكَّةَ.

وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ: يُسْتَحَبُّ الِاغْتِسَالُ لِدُخُولِ مَكَّةَ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَعَلِيُّ ابْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُهُمَا.

وَلَا نَعْرِفُ هَذَا مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ.

٣١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ رَفْعِ الْيَدِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْبَيْتِ ١٥٠ - ٨٦٣ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى.

أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ.

أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنِ الْمُهَاجِرِ الْمَكِّيِّ، قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: أَيَرْفَعُ الرَّجُلُ يَدَيْهِ إِذَا رَأَى الْبَيْتَ؟ فَقَالَ: حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَفَكُنَّا نَفْعَلُهُ؟ (ضَعِيفٌ - ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ٣٢٦، الْمِشْكَاةُ ٢٥٧٤ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي) (٣) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: رَفْعُ الْيَدِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْبَيْتِ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي قَزَعَةَ.

وَاسْمُ أَبِي قَزَعَةَ سُوَيْدُ بْنُ حُجَيْرٍ (٤) .

٤٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الطَّوَافِ ١٥١ - ٨٧٣ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، عَنْ شَرِيكٍ،

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ خَمْسِينَ مَرَّةً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمَّهُ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ٥١٠٢) (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٦٨٢) .

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ، وَابْنِ عُمَرَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: إِنَّمَا يُرْوَى هَذَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٤٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي دُخُولِ الْكَعْبَةِ ١٥٢ - ٨٨٠ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ.

أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عِنْدِي، وَهُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ، طَيِّبُ النَّفْسِ، فَرَجَعَ إِلَيَّ وَهُوَ حَزِينٌ، فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ: " إِنِّي دَخَلْتُ الْكَعْبَةَ وَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ أَتْعَبْتُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٣٠٦٤) (٦٥٦، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٠٨٥، ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٤٤٠ / ٢٠٢٩) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

---

(١) الرِّجْلُ بِالْكَسْرِ: الْجَرَادُ الْكَثِيرُ.

(٢) فَخٌّ: مَوْضِعٌ عِنْدَ مَكَّةَ. وَقِيلَ: وَادٍ دُفِنَ بِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، وَهُوَ أَيْضًا مَاءٌ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ عُظَيْمَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيَّ، وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ: أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً بِفَخٍّ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ

(٣) عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ بِرَقْمِ ٤٠٨ / ١٨٧٠ وَبِلَفْظِ: " فَلَمْ يَكُنْ يَفْعَلُهُ " وَفِي " مِشْكَاةِ الْمَصَابِيحِ " بِلَفْظِ: " فَلَمْ نَكُنْ نَفْعَلُهُ " وَهُنَا مَا ذَكَرْنَاهُ. وَالشَّيْخُ نَاصِرٌ لَمْ يُوَضِّحْ مَا اعْتَمَدَهُ. وَهُوَ فِي " ضَعِيفِ سُنَنِ النَّسَائِيِّ " بِرَقْمِ ١٨٥ / ٢٨٩٥.

(٤) فِي الِاصْلِ حُجْرٌ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّقْرِيبِ بِرَقْمِ ٢٦٨٨.

٥٠ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ مِنًى مُنَاخُ مَنْ سَبَقَ ١٥٣ - ٨٨٨ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ يُرْسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ أُمِّهِ مُسَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَا نَبْنِي لَكَ بِنَاءً يُظِلُّكَ بِمِنًى؟ قَالَ: " لَا.

مِنًى مُنَاخُ مَنْ سَبَقَ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٣٠٠٦ (٦٤٨ وَضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٤٣٨ / ٢٠١٩» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ (صَحِيحٌ) (١) .

٦٣ - بَابُ كَيْفَ تُرْمَى الْجِمَارُ ١٥٤ - ٩١٠ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: " إِنَّمَا جُعِلَ رَمْيُ الْجِمَارِ، وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللهِ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٢٦٢٤، ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ٣٢٨ (عِنْدَنَا بِرَقْمِ ٤١٠ / ١٨٨٨» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٦٧ - بَابٌ (فِي الْهَدْيِ) ١٥٥ - ٩١٥ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْاَشَجُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى هَدْيَهُ مِنْ قُدَيْدٍ.

(ضَعِيفُ الْاِسْنَادِ - ابْنُ مَاجَهْ ٣١٠٢: خ مَوْقُوفًا) (٢) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ إِلَا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ الْيَمَانِ.

وَرُوِيَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ اشْتَرَى مِنْ قُدَيْدٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَهَذَا أَصَحُّ.

٦٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَقْلِيدِ الْغَنَمِ ١٥٦ - ٩١٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْاَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ كُلَّهَا غَنَمًا، ثُمَّ لَا يُحْرِمُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: يَرَوْنَ تَقْلِيدَ الْغَنَمِ.

٧٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْحَلْقِ لِلنِّسَاءِ ١٥٧ - ٩٢٣ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْجُرَشِيُّ الْبَصْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ.

أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تَحْلِقَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا.

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٢٦٥٣ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي، الضَّعِيفَةُ ٦٧٨) (٣) ... - ٩٢٤ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ خِلَاسٍ نَحْوَهُ.

وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَلِيٍّ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عَلِيٍّ فِيهِ اضْطِرَابٌ.

وَرُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ حَمَّادِ ابْنِ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ تَحْلِقَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا يَرَوْنَ عَلَى الْمَرْأَةِ حَلْقًا، وَيَرَوْنَ أَنَّ عَلَيْهَا التَّقْصِيرَ.

٧٨ - بَابُ مَا جَاءَ مَتَى يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ فِي الْعُمْرَةِ ١٥٨ - ٩٢٨ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ:

إِنَّهُ كَانَ يُمْسِكُ عَنِ التَّلْبِيَةِ فِي الْعُمْرَةِ، إِذَا اسْتَلَمَ الْحَجَرَ.

(ضَعِيفٌ - الْارْوَاءُ ١٠٩٩، ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ٣١٦ (عِنْدَنَا بِرَقْمِ ٣٩٧ / ١٨١٧)، وَالصَّحِيحُ مَوْقُوفٌ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ) .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالُوا: لَا يَقْطَعُ الْمُعْتَمِرُ التَّلْبِيَةَ، حَتَّى يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ.

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنْ نُسْخَةِ عَبْدِ الْبَاقِي.

(٢) هُوَ فِي " صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ " بِرَقْمِ ١٦٩٣ وَفِي " ضَعِيفِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٦٦٢ وَفِي " صَحِيحِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٢٥١٨. وَقَالَ الشَّيْخُ نَاصِرٌ: مَوْقُوفٌ عَلَى ابْنِ عُمَرَ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَاقَ هَدْيَهُ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ. وَقُدَيْدٌ - بِالتَّصْغِيرِ - بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، دَاخِلَ الْمِيقَاتِ.

(٣) هُوَ فِي " ضَعِيفِ سُنَنِ النَّسَائِيِّ " ٣٧٦ / ٥٠٤٩.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا انْتَهَى إِلَى بُيُوتِ مَكَّةَ، قَطَعَ التَّلْبِيَةَ.

وَالْعَمَلُ عَلَى حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ، وَلشَّا فِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

٧٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي طَوَافِ الزِّيَارَةِ بِاللَّيْلِ

١٥٩ - ٩٢٩ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ.

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَخَّرَ طَوَافَ الزِّيَارَةِ إِلَى اللَّيْلِ.

(شَاذٌّ ابْنُ مَاجَهْ ٣٠٥٩ (بِرَقْمِ ٦٥٤ وَإِرْوَاءُ الْغَلِيلِ ٤ / ٢٦٤ بِرَقْمِ ١٠٧٠ وَضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٤٣٥ / ٢٠٠٠» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ (صَحِيحٌ) (١) .

وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: فِي أَنْ يُؤَخَّرَ طَوَافُ الزِّيَارَةِ إِلَى اللَّيْلِ، وَاسْتَحَبَّ بَعْضُهُمْ: أَنْ يَزُورَ يَوْمَ النَّحْرِ، وَوَسَّعَ بَعْضُهُمْ: أَنْ يُؤَخَّرَ، وَلَوْ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ مِنًى (٢) .

١٦٠ - ٩٣٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ نُمَيْرٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا إِذَا حَجَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكُنَّا نُلَبِّي عَنِ النِّسَاءِ، وَنَرْمِي عَنِ الصِّبْيَانِ.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٣٠٣٨ (بِرَقْمِ ٦٥٢ وَانْظُرْ حَجَّةَ النَّبِيِّ ﷺ الصَّفْحَةَ ٥٠» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ: عَلَى أَنَّ الْمَرْأَةَ لَا يُلَبِّي عَنْهَا غَيْرُهَا بَلْ هِيَ تُلَبِّي عَنْ نَفْسِهَا، وَيُكْرَهُ لَهَا رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ.

٨٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعُمْرَةِ: أَوَاجِبَةٌ هِيَ أَمْ لَا؟ ١٦١ - ٩٤١ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الَاعْلَى الصَّنْعَانِيُّ.

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْعُمْرَةِ أَوَاجِبَةٌ هِيَ؟ قَالَ: " لَا، وَأَنْ يَعْتَمِرُوا هُوَ أَفْضَلُ ".

(ضَعِيفُ الِاسْنَادِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا: الْعُمْرَةُ لَيْسَتْ بِوَاجِبَةٍ.

وَكَانَ يُقَالُ: هُمَا حَجَّانِ: الْحَجُّ الَاكْبَرُ: يَوْمَ النَّحْرِ، وَالْحَجُّ الَاصْغَرُ: الْعُمْرَةُ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: الْعُمْرَةُ سُنَّةٌ، لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَخَّصَ فِي تَرْكِهَا، وَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ثَابِتٌ بِأَنَّهَا تَطَوُّعٌ، قَالَ: وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ ضَعِيفٌ لَا تَقُومُ بِمِثْلِهِ الْحُجَّةُ، وَقَدْ بَلَغَنَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يُوجِبُهَا.

(قَالَ أَبُو عِيسَى: كُلُّهُ كَلَامُ الشَّافِعِيِّ) (٣) .

٩٨ - بَابُ مَا جَاءَ: مَنْ حَجَّ أَوِ اعْتَمَرَ فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ ١٦٢ - ٩٥٩ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ.

أَخْبَرَنَا الْمُحَارِبِيُّ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُغِيرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: " مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ، أَوِ اعْتَمَرَ، فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْمَبِيتِ ".

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: خَرَرْتَ مِنْ يَدَيْكَ، سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلَمْ تُخْبِرْنَا بِهِ؟.

(مُنْكَرٌ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَصَحَّ مَعْنًا.

دُونَ تَوْلِهِ: " أَوِ اعْتَمَرَ " - صَحِيحُ أَبِي دَاوُدَ ١٧٤٩ (عِنْدَنَا بِرَقْمِ ١٧٦٣ / ٢٠٠٢)، الضَّعِيفَةُ ٤٥٨٥ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٥٥٥» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَوْسٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ مِثْلَ هَذَا، وَقَدْ خُولِفَ الْحَجَّاجُ فِي بَعْضِ هَذَا الِاسْنَادِ.

وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

١١٠ - بَابُ (الِادِّهَانِ بِالزَّيْتِ ...) ١٦٣ - ٩٧٥ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنْ نُسْخَةِ عَبْدِ الْبَاقِي.

(٢) وَهَذَا الَّذِي لَا يَكَادُ يَسَعُ النَّاسَ غَيْرُهُ، وَانْظُرْ رِسَالَةَ " يُسْرُ الِاسْلَامِ " لِلشَّيْخِ الْفَاضِلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ الْمَحْمُودِ. وَهِيَ مِنْ مَطْبُوعَاتِ الْمَكْتَبِ الِاسْلَامِيِّ.

(٣) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنْ نُسْخَةِ عَبْدِ الْبَاقِي.

أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدَّهِنُ بِالزَّيْتِ وَهُوَ مُحْرِمٌ، غَيْرَ الْمُقَتَّتِ.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: مُقَتَّتٌ: مُطَيَّبٌ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

وَقَدْ تَكَلَّمَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ فِي فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ، وَرَوَى عَنْهُ النَّاسُ (١) .

آخِرُ أَبْوَابِ الْحَجِّ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الْجَنَائِزِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّشْدِيدِ عِنْدَ الْمَوْتِ ١٦٤ -

٩٩١ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ بِالْمَوْتِ، وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ، وَهُوَ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ.

ثُمَّ يَقُولُ: " اللَّهُمَّ! أَعِنِّي عَلَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ "، أَوْ " سَكَرَاتِ الْمَوْتِ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ١٦٢٣ (بِرَقْمِ ٣٥٧ وَالْمِشْكَاةُ ١٥٦٤، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١١٧٦» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ (حَسَنٌ) (٢) غَرِيبٌ.

١١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّعْيِ ١٦٥ - ٩٩٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ.

وَأَخْبَرَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ، وَهَارُونُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَنْبَسَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " إِيَّاكُمْ وَالنَّعْيَ، فَإِنَّ النَّعْيَ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ ".

قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَالنَّعْيُ: أَذَانٌ بِالْمَيِّتِ.

(ضَعِيفٌ - تَخْرِيجُ اصْلَاحِ الْمَسَاجِدِ ١٠٨ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٢١١» .

وَفِي الْبَابِ عَنْ حُذَيْفَةَ.

١٦٦ - ٩٩٧ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: وَالنَّعْيُ أَذَانٌ بِالْمَيِّتِ.

(ضَعِيفٌ) .

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عَنْبَسَةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ.

وَأَبُو حَمْزَةَ هُوَ: مَيْمُونٌ الَاعْوَرُ، وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ النَّعْيَ، وَالنَّعْيُ عِنْدَهُمْ أَنْ يُنَادَى فِي النَّاسِ: - بِأَنَّ فُلَانًا مَاتَ، لِيَشْهَدُوا جَنَازَتَهُ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا بَأْسَ بِأَنْ يُعْلِمَ الرَّجُلُ قَرَابَتَهُ وَإِخْوَانَهُ.

وَرُوِيَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ قَالَ: لَا بَأْسَ بِأَنْ يُعْلِمَ الرَّجُلُ قَرَابَتَهُ.

١٢ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الصَّبْرَ فِي الصَّدْمَةِ الْاولَى ١٦٧ - ٩٩٨ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: " الصَّبْرُ فِي الصَّدْمَةِ الْاولَى ".

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٨ - بَابٌ (فِي الْكَفَنِ) ١٦٨ - ١٠٠٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ.

أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ ".

وَفِيهِ عَنْ جَابِرٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: قَالَ سَلَّامُ ابْنُ أَبِي مُطِيعٍ (٣) فِي قَوْلِهِ: " وَلْيُحَسِّنْ أَحَدُكُمْ كَفَنَ أَخِيهِ ".

قَالَ: هُوَ الصَّفَا وَلَيْسَ بِالْمُرْتَفِعِ.

٢٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَشْيِ خَلْفَ الْجَنَازَةِ ١٦٩ - ١٠٢٢ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ.

---

(١) هُوَ فَرْقَدُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّبَخِيُّ، الْبَصْرِيُّ. قَالَ عَنْهُ الْامَامُ أَحْمَدُ: رَجُلٌ صَالِحٌ، وَلَمْ يَكُنْ صَاحِبَ حَدِيثٍ، وَيُرْوَى عَنْهُ مُنْكَرَاتٌ.

(٢) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنْ نُسْخَةِ عَبْدِ الْبَاقِي.

(٣) فِي أَصْلِ الشَّيْخِ نَاصِرٍ (سَلَّامُ مُطِيعٍ) وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتُّهُ، وَقَدْ وَثَّقَهُ الْامَامُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ، مَاتَ سَنَةَ ١٧٣.

أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَى - إِمَامِ بَنِي تَيْمِ اللهِ -، عَنْ أَبِي مَاجِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْمَشْيِ خَلْفَ الْجَنَازَةِ فَقَالَ: " مَا دُونَ الْخَبَبِ، فَإِنْ كَانَ خَيْرًا عَجَّلْتُمُوهُ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَلَا يُبَعَّدُ إِلَّا أَهْلُ النَّارِ، الْجَنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ وَلَا تَتْبَعُ، لَيْسَ مِنْهَا مَنْ تَقْذِفُهَا ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ١٤٨٤ (بِرَقْمِ ٣٢٤، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٠٦٦، وَالْمِشْكَاةُ ١٦٦٩، ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٦٩٨ / ٣١٨٤» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يُضَعِّفُ حَدِيثَ أَبِي مَاجِدٍ هَذَا.

وَقَالَ مُحَمَّدٌ: قَالَ الْحُمَيْدِيُّ: قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: قِيلَ لِيَحْيَى: مَنْ أَبُو مَاجِدٍ هَذَا؟.

فَقَالَ: طَائِرٌ طَارَ فَحَدَّثَنَا.

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ إِلَى هَذَا، وَرَأَوْا أَنَّ الْمَشْيَ خَلْفَهَا أَفْضَلُ.

وَبِهِ يَقُولُ الثَّوْرِيُّ، وَإِسْحَاقُ.

وَأَبُو مَاجِدٍ رَجُلٌ مَجْهُولٌ، وَلَهُ حَدِيثَانِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

وَيَحْيَى إِمَامُ بَنِي تَيْمِ اللهِ ثِقَةٌ، يُكْنَى أَبَا الْحَارِثِ، وَيُقَالُ لَهُ: يَحْيَى الْجَابِرُ، وَيُقَالُ لَهُ: يَحْيَى الْمُجْبِرُ أَيْضًا، وَهُوَ كُوفِيٌّ، رَوَى لَهُ شُعْبَةُ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَأَبُو الأَحْوَصِ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ.

٢٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الرُّكُوبِ خَلْفَ الْجَنَازَةِ ١٧٠ - ١٠٢٣ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ بَكْرِ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ، فَرَأَى نَاسًا رُكْبَانًا فَقَالَ: " أَلَا تَسْتَحْيُونَ؟ إِنَّ مَلَائِكَةَ اللهِ (يَمْشُونَ) (١) عَلَى أَقْدَامِهِمْ وَأَنْتُمْ عَلَى ظُهُورِ الدَّوَابِّ! ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ١٤٨٠ (بِرَقْمِ ٣٢٣، الَاحْكَامُ ص ٧٥ الْمُلْحَقُ، الْمِشْكَاةُ ١٦٧٢، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢١٧٧» .

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ثَوْبَانَ قَدْ رُوِيَ عَنْهُ مَوْقُوفًا.

(قَالَ مُحَمَّدٌ: الْمَوْقُوفُ مِنْهُ أَصَحُّ) (٢) .

٣١ - بَابٌ آخَرُ (تَوَاضُعُ النَّبِيِّ ﷺ) ١٧١ - ١٠٢٨ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الَاعْوَرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُودُ الْمَرِيضَ، وَيَشْهَدُ الْجَنَازَةَ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْعَبْدِ، وَكَانَ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ عَلَى حِمَارٍ مَخْطُومٍ بِحَبْلٍ مِنْ لِيفٍ، عَلَيْهِ إِكَافُ لِيفٍ.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٤١٧٨ (بِرَقْمِ ٩١٥» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُسْلِمٍ عَنْ أَنَسٍ.

وَمُسْلِمٌ الَاعْوَرُ يُضَعَّفُ، وَهُوَ مُسْلِمُ بْنُ كَيْسَانَ الْمُلَائِيُّ.

٣٣ - بَابٌ أَخَرُ (فِي ذِكْرِ مَحَاسِنِ الْمَوْتَى) ١٧٢ - ١٠٣٠ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ.

أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَنَسٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " أَذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ١٦٧٨، الرَّوْضُ النَّضِيرُ ٤٨٢ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٧٣٩، ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ١٠٤٧ / ٤٩٠٠» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: عِمْرَانُ بْنُ أَنَسٍ الْمَكِّيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ.

وَعِمْرَانُ ابْنُ أَبِي أَنَسٍ مِصْرِيٌّ، أَثْبَتُ وَأَقْدَمُ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ أَنَسٍ الْمَكِّيِّ.

٣٩ - بَابُ كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ وَالشَّفَاعَةُ لَهُ ١٧٣ - ١٠٣٩ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ.

(١) هَذِهِ الزِّيَادَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ، وَهِيَ فِي ابْنِ مَاجَهْ، وَضَعِيفِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ.

(٢) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنْ نُسْخَةِ عَبْدِ الْبَاقِي. وَمُحَمَّدٌ هُوَ الِإمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِيِّ قَالَ: كَانَ مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ، إِذَا صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ، فَتَقَالَّ النَّاسَ عَلَيْهَا، جَزَّأَهُمْ

ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ، فَقَدْ أَوْجَبَ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ١٤٩٥ (بِرَقْمِ ٣٢٧ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي اللَّفْظِ وَضَعِيفُ الْجَامِعِ ٥٠٨٧ وَ٥٦٦٨ وَأَحْكَامُ الْجَنَائِزِ ١٠٠» .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ، وَأُمِّ حَبِيبَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَمَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

هَكَذَا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ.

وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ، وَأَدْخَلَ بَيْنَ مَرْثَدٍ وَمَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ رَجُلًا.

وَرِوَايَةُ هَؤُلَاءِ أَصَحُّ عِنْدَنَا.

٤٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ ١٧٤ - ١٠٤٩ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أُمَّ سَعْدٍ مَاتَتْ، وَالنَّبِيُّ ﷺ غَائِبٌ، فَلَمَّا قَدِمَ صَلَّى عَلَيْهَا، وَقَدْ مَضَى لِذَلِكَ شَهْرٌ.

(ضَعِيفٌ - الْارْوَاءُ ٨٣ / ١٨٣ وَ١٨٦ (بِرَقْمِ ٧٣٦ / ١ وَ٧٣٧» .

٤٩ - بَابٌ آخَرُ (فِي حَقِّ الْجَنَازَةِ) ١٧٥ - ١٠٥٢ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ.

أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُهَزَّمِ، يَقُولُ: صَحِبْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَشْرَ سِنِينَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً وَحَمَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ مِنْ حَقِّهَا ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ١٦٧٠ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٥١٣» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِهَذَا الْاسْنَادِ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

وَأَبُو الْمُهَزِّمِ اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ سُفْيَانَ، وَضَعَّفَهُ شُعْبَةُ.

٥٩ - بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ الْمَقَابِرَ ١٧٦ - ١٠٦٥ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، عَنْ أَبِي كُدَيْنَةَ، عَنْ قَابُوسَ ابْنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقُبُورِ الْمَدِينَةِ.

فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: " السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ! يَغْفِرُ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ.

أَنْتُمْ سَلَفُنَا وَنَحْنُ بِالَاثَرِ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ١٧٦٥ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٣٣٧٢، أَحْكَامُ الْجَنَائِزِ ١٩٧» .

وَفِي الْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ وَعَائِشَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَأَبُو كُدَيْنَةَ اسْمُهُ: يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ.

وَأَبُو ظَبْيَانَ اسْمُهُ: حُصَيْنُ بْنُ جُنْدُبٍ.

٦٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الزِّيَارَةِ لِلْقُبُورِ لِلنِّسَاءِ ١٧٧ - ١٠٦٨ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ.

أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: تُوُفِّيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ بِالْحُبْشِيِّ.

قَالَ: فَحُمِلَ إِلَى مَكَّةَ فَدُفِنَ فِيهَا.

فَلَمَّا قَدِمَتْ عَائِشَةُ، أَتَتْ قَبْرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ:

وَكُنَّا كَنَدْمَانَيْ جَذِيمَةَ حِقْبَةً مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ: لَنْ يَتَصَدَّعَا (١) فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكًا لِطُولِ اجْتِمَاعٍ، لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعَا ثُمَّ قَالَتْ: وَاللهِ! لَوْ حَضَرْتُكَ مَا دُفِنْتَ إِلَا حَيْثُ مُتَّ.

وَلَوْ شَهِدْتُكَ مَا زُرْتُكَ.

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ١٧١٨) .

٦٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّفْنِ بِاللَّيْلِ ١٧٨ - ١٠٦٩ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو السَّوَّاقُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا يَحْيَى ابْنُ الْيَمَانِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ قَبْرًا لَيْلًا.

---

(١) انْظُرْ " الْاصَابَةَ فِي أَشْعَارِ الصَّحَابَةِ ". هُمَا مِنْ شِعْرِ مُتَمِّمِ بْنِ نُوَيْرَةَ فِي رِثَاءِ أَخِيهِ مَالِكٍ، الَّذِي قُتِلَ فِي حَرْبِ الرِّدَّةِ. وَأَنْشَدَهُمَا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

فَأُسْرِجَ لَهُ سِرَاجٌ.

فَأَخَذَهُ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ وَقَالَ: " رَحِمَكَ اللهُ! إِنْ كُنْتَ لَاوَّاهًا تَلَّاءً لِلْقُرْآنِ " وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا.

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ١٧٥٦، لَكِنْ مَوْضِعُ الشَّاهِدِ مِنْهُ حَسَنٌ - الْاحْكَامُ ١٤٢) .

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَيَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ.

وَهُوَ أَخُو زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَكْبَرُ مِنْهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا.

(وَقَالُوا) (١): يُدْخَلُ الْمَيِّتُ الْقَبْرَ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُسَلُّ سَلًّا.

وَرَخَّصَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الدَّفْنِ بِاللَّيْلِ.

٦٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ مَنْ قَدَّمَ وَلَدًا ١٧٩ - ١٠٧٣ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ.

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ.

أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةً لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ كَانُوا لَهُ حِصْنًا حَصِينًا (مِنَ النَّارِ) (٢) ".

قَالَ أَبُو ذَرٍّ: قَدَّمْتُ اثْنَيْنِ.

قَالَ: " وَاثْنَيْنِ ".

فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ سَيِّدُ الْقُرَّاءِ: قَدَّمْتُ وَاحِدًا؟ قَالَ: " وَوَاحِدًا.

وَلَكِنْ إِنَّمَا ذَاكَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْاولَى ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ١٦٠٦ (بِرَقْمِ ٣٥١ وَالْمِشْكَاةُ ١٧٥٥، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٧٥٤» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَأَبُو عُبَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ.

١٨٠ - ١٠٧٤ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، وَأَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ بَارِقٍ الْحَنَفِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي أَبَا أُمِّي سِمَاكَ بْنَ الْوَلِيدِ الْحَنَفِيَّ يُحَدِّثُ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: " مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطَانِ مِنْ أُمَّتِي أَدْخَلَهُ اللهُ بِهِمَا الْجَنَّةَ ".

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: فَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: " وَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ، يَا مُوَفَّقَةُ! ".

قَالَتْ: فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ:

" فَأَنَا فَرَطُ أُمَّتِي.

لَنْ يُصَابُوا بِمِثْلِي ".

(ضَعِيفٌ - التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٣ / ٩٣، الْمِشْكَاةُ ١٧٣٥ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٨٠١» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ بَارِقٍ (٣) .

وَقَدْ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْاَئِمَّةِ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُرَابِطِيُّ.

أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ رَبِّهِ ابْنُ بَارِقٍ، فَذَكَرَ بِنَحْوِهِ.

وَسِمَاكُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحَنَفِيُّ، هُوَ أَبُو زُمَيْلٍ الْحَنَفِيُّ.

٧٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَجْرِ مَنْ عَزَّى مُصَابًا ١٨١ - ١٠٨٥ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ.

أَخْبَرَنَا وَاللهِ! مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْاسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: " مَنْ عَزَّى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ١٦٠٢ (بِرَقْمِ ٣٥٠ وَانْظُرْ تَعْلِيقِي عَلَيْهِ فِي الصَّفْحَةِ ١٢١.

وَالْمِشْكَاةُ ١٧٣٧ وَضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٦٩٦ وَإِرْوَاءُ الْغَلِيلِ ٧٦٥» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ ابْنِ عَاصِمٍ.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، بِهَذَا الْاسْنَادِ، مِثْلَهُ مَوْقُوفًا، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

وَيُقَالُ: أَكْثَرُ مَا ابْتُلِيَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

نَقَمُوا عَلَيْهِ.

٧٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْجِيلِ الْجَنَازَةِ

١٨٢ - ١٠٨٧ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ.

(١) فِي الِاصْلِ: (وَقَالَ)، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ نُسْخَةِ عَبْدِ الْبَاقِي. وَانْظُرْ " شَرْحَ السُّنَّةِ " لِلْامَامِ الْبَغَوِيِّ الْحَدِيثَ رَقْمَ ١٥١٤.

(٢) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنْ نُسْخَةِ عَبْدِ الْبَاقِي. وَ" ضَعِيفِ الْجَامِعِ " وَسُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ. وَكَلِمَةُ " الْحِنْثَ " أَيِ: الْحُلُمُ فِي إِحْدَى الرِّوَايَاتِ. وَهُنَاكَ اخْتِلَافٌ بِاللَّفْظِ.

(٣) هُوَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ قَالَ عَنْهُ الْامَامُ أَحْمَدُ: مَا بِهِ بَأْسٌ. وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: صَدُوقٌ يُخْطِئُ.

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ: " يَا عَلِيُّ! ثَلَاثٌ لَا تُؤَخِّرْهَا: الصَّلَاةُ إِذَا آنَتْ، وَالْجَنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ، وَالَايِّمُ إِذَا وَجَدْتَ لَهَا كُفْؤًا ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ١٤٨٦ (بِرَقْمِ ٣٢٦ وَالْمِشْكَاةُ ٦٠٥ وَضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٥٦٣، ٦١٨١ وَتَقَدَّمَ بِرَقْمِ ٢٥ / ١٧٢» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَمَا أَرَى إِسْنَادَهُ بِمُتَّصِلٍ.

٧٥ - بَابٌ آخَرُ فِي فَضْلِ التَّعْزِيَةِ ١٨٣ - ١٠٨٨ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدِّبُ.

أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَتْنَا أُمُّ الَاسْوَدِ، عَنْ مُنْيَةَ ابْنَةِ عُبَيْدِ ابْنِ أَبِي بَرْزَةَ، عَنْ جَدِّهَا أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ

عَزَّى ثَكْلَى، كُسِيَ بُرْدًا فِي الْجَنَّةِ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ١٧٣٨ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٦٩٥، الْارْوَاءُ ٧٦٤» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ.

(آخِرُ كِتَابِ الْجَنَائِزِ)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ النِّكَاحِ

عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّزْوِيجِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ ١٨٤ - ١٠٩٢ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ.

أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي الشِّمَالِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ: الْحَيَاءُ، وَالتَّعَطُّرُ، وَالسِّوَاكُ، وَالنِّكَاحُ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٣٨٢، الْارْوَاءُ ٧٥، الرَّدُّ عَلَى الْكَتَّانِيِّ ص ١٢ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ ٧٦٠» .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عُثْمَانَ، وَثَوْبَانَ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَعَائِشَةَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَجَابِرٍ، وَعَكَّافٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ.

أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي الشِّمَالِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَ حَدِيثِ حَفْصٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ هُشَيْمٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ.

وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ (عَنْ أَبِي الشِّمَالِ) .

وَحَدِيثُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، وَعَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ أَصَحُّ.

٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِعْلَانِ النِّكَاحِ ١٨٥ - ١١٥١ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ (الَانْصَارِيُّ) (١) عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

ﷺ: " أَعْلِنُوا هَذَا النِّكَاحَ وَاجْعَلُوهُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالدُّفُوفِ ".

(ضَعِيفٌ إِلَّا الْاعْلَانَ - ابْنُ مَاجَهْ ١٨٩٥ (ضَعِيفُ ابْنِ مَاجَهْ ٤١٦ وَصَحِيحُ ابْنِ مَاجَهْ ١٥٣٧ وَالْارْوَاءُ ١٩٩٣ وَآدَابُ الزِّفَافِ الصَّفْحَةَ ١١١ الطَّبْعَةَ الْمَزِيدَةَ وَالْمُهَذَّبَةَ، طَبْعُ الْمَكْتَبِ الْاسْلَامِيِّ، وَضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٩٦٦» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ فِي هَذَا الْبَابِ.

وَعِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ الَانْصَارِيُّ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ.

وَعِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ الَّذِي يَرْوِي عَنِ ابْنِ نَجِيحٍ التَّفْسِيرَ هُوَ ثِقَةٌ.

١٨٦ - ١١٠٩ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ.

أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " طَعَامُ أَوَّلِ يَوْمٍ حَقٌّ.

وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّانِي سُنَّةٌ.

وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّالِثِ سُمْعَةٌ.

وَمَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ بِهِ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ١٩١٥ (٢) (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٣٦١٦» . حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَزِيَادُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ كَثِيرُ الْغَرَائِبِ وَالْمَنَاكِيرِ.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَذْكُرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: قَالَ وَكِيعٌ: زِيَادُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ مَعَ شَرَفِهِ، يَكْذِبُ فِي الْحَدِيثِ.

١٨٧ - ١١١٤ (٣) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ.

---

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنْ نُسْخَةِ عَبْدِ الْبَاقِي.

(٢) هُوَ فِي " ضَعِيفِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٤٢٠ عَنِ ابْنِ حَازِمٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ بِلَفْظِ: " الْوَلِيمَةُ أَوَّلُ يَوْمٍ حَقٌّ، وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ، وَالثَّالِثُ رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ ". وَانْظُرْ " ارْوَاءَ الْغَلِيلِ " ١٩٥٠ وَ" ضَعِيفَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " بِتَرْتِيبِي ٦١٦٧ وَ" ضَعِيفَ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " ٧٩٩ / ٣٧٤٥.

(٣) هَذَا الْحَدِيثُ سَكَتَ عَنْهُ الشَّيْخُ نَاصِرٌ. وَسَأَلَهُ مَكْتَبُ التَّرْبِيَةِ، وَلَمْ يُحِرْ جَوَابًا. وَقَدْ أَوْرَدْتُهُ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٨٨٠ وَجَرْيًا عَلَى الْقَاعِدَةِ ذَكَرْتُهُ هُنَا.

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ (بْنِ مُوسَى) (١)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ.

فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ.

فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ.

فَإِنْ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا.

فَإِنِ اشْتَجَرُوا، فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ ".

(قَالَ أَبُو عِيسَى:) هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الَانْصَارِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْحُفَّاظِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ نَحْوَ هَذَا.

وَحَدِيثُ أَبِي مُوسَى حَدِيثٌ فِيهِ اخْتِلَافٌ.

رَوَاهُ إِسْرَائِيلُ، وَشَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَاهُ أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَزَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ يُونُسَ ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، عَنْ يُونُسَ ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ

أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ يُونُسَ ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَى شُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ رَسَلَّمَ: " لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ ".

وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ أَصْحَابِ سُفْيَانَ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى.

وَلَا يَصِحُّ.

وَرِوَايَةُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ رَوَوْا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: " لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ " عِنْدِي أَصَحُّ.

لِانَّ سَمَاعَهُمْ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَإِنْ كَانَ شُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ أَحْفَظَ وَأَثْبَتَ مِنْ جَمِيعِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ رَوَوْا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ.

فَإِنَّ رِوَايَةَ هَؤُلَاءِ عِنْدِي أَشْبَهُ وَأَصَحُّ.

لِانَّ شُعْبَةَ، وَالثَّوْرِيَّ سَمِعَا هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ.

وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَنْبَانَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَسْأَلُ أَبَا إِسْحَاقَ: أَسَمِعْتَ أَبَا بُرْدَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ "؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

فَدَلَّ هَذَا الْحَدِيثُ عَلَى أَنَّ سَمَاعَ شُعْبَةَ، وَالثَّوْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ.

وَإِسْرَائِيلُ هُوَ ثَبْتٌ فِي أَبِي إِسْحَاقَ.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ:

مَا فَاتَنِي الَّذِي فَاتَنِي مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، إِلَّا لِمَا اتَّكَلْتُ بِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِانَّهُ كَانَ يَأْتِي بِهِ أَتَمَّ.

وَحَدِيثُ عَائِشَةَ فِي هَذَا الْبَابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: " لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ " حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَرَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَاهُ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، وَجَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرُوِيَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلُهُ.

وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ ثُمَّ لَقِيتُ الزُّهْرِيَّ فَسَأَلْتُهُ فَأَنْكَرَهُ.

فَضَعَّفُوا هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَجْلِ هَذَا.

وَذُكِرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْحَرْفَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ إِلَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: وَسَمَاعُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ لَيْسَ بِذَاكَ.

---

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنْ نُسْخَةِ عَبْدِ الْبَاقِي.

إِنَّمَا صَحَّحَ كُتُبَهُ عَلَى كُتُبِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، وَمَا سَمِعَ مِنِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

وَضَعَّفَ يَحْيَى رِوَايَةَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

وَالْعَمَلُ فِي هَذَا الْبَابِ عَلَى حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: " لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ " عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُمْ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعَلِيُّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو

هُرَيْرَةَ وَغَيْرُهُمْ.

وَهَكَذَا رُوِيَ عَنْ بَعْضِ فُقَهَاءِ التَّابِعِينَ، أَنَّهُمْ قَالُوا: " لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ ".

مِنْهُمْ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَشُرَيْحٌ، وَابْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَغَيْرُهُمْ.

وَبِهَذَا يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَالَاوْزَاعِيُّ، وَمَالِكٌ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

١٥ - بَابُ مَا جَاءَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ ١٨٨ - ١١١٥ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ الْبَصْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الَاعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: " الْبَغَايَا اللَّاتِي يُنْكِحْنَ أَنْفُسَهُنَّ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ ".

(ضَعِيفٌ - الِارْوَاءُ ١٨٦٢ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٣٧٥» .

قَالَ يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ: رَفَعَ عَبْدُ الَاعْلَى هَذَا الْحَدِيثَ فِي التَّفْسِيرِ.

وَأَوْقَفَهُ فِي كِتَابِ الطَّلَاقِ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ ... - ١١١٦ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ سَعِيدٍ، نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

وَهَذَا أَصَحُّ.

هَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ إِلَّا مَا رُوِيَ عَنْ عَبْدِ الَاعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ مَرْفُوعًا.

وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ الَاعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ هَذَا الْحَدِيثُ مَوْقُوفًا.

وَالصَّحِيحُ مَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ.

وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، نَحْوَ هَذَا مَوْقُوفًا.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَأَنَسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ التَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ.

قَالُوا: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِشُهُودٍ.

لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي ذَلِكَ عِنْدَنَا (١) مَنْ مَضَى مِنْهُمْ.

إِلَّا قَوْمًا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَإِنَّمَا اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا إِذَا أُشْهِدَ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ، فَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ: لَا يَجُوزُ النِّكَاحُ حَتَّى يَشْهَدَ الشَّاهِدَانِ مَعًا عِنْدَ عُقْدَةِ النِّكَاحِ.

وَقَدْ رَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِذَا أُشْهِدَ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ أَنَّهُ جَائِزٌ، إِذَا أَعْلَنُوا ذَلِكَ.

وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ.

وَهَكَذَا قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِيمَا حَكَى عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: شَهَادَةُ رَجُلٍ وَامْرَأَتَيْنِ تَجُوزُ فِي النِّكَاحِ.

وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

١٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوَلِيَّيْنِ يُزَوِّجَانِ ١٨٩ - ١١٢٢ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ.

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ فَهِيَ لِلَاوَّلِ مِنْهُمَا، وَمَنْ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلَاوَّلِ مِنْهُمَا ".

(ضَعِيفٌ - الِارْوَاءُ ١٨٥٣، أَحَادِيثُ الْبُيُوعِ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٢٢٤، ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٤٤٩ / ٢٠٨٨» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، لَا نَعْلَمُ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ اخْتِلَافًا:

إِذَا زَوَّجَ أَحَدُ الْوَلِيَّيْنِ قَبْلَ الاخَرِ، فَنِكَاحُ الَاوَّلِ جَائِزٌ، وَنِكَاحُ الاخَرِ مَفْسُوخٌ.

وَإِذَا زَوَّجَا جَمِيعًا فَنِكَاحُهُمَا جَمِيعًا مَفْسُوخٌ.

وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ.

٢١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مُهُورِ النِّسَاءِ ١٩٠ - ١١٢٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

---

(١) كَذَا فِي أَصْلِ الشَّيْخِ. وَلَيْسَتْ كَلِمَةُ (عِنْدَنَا) فِي نُسْخَةِ عَبْدِ الْبَاقِي.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ (١)، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي فَزَارَةَ تَزَوَّجَتْ عَلَى نَعْلَيْنِ.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " أَرَضِيتِ مِنْ نَفْسِكِ وَمَالِكِ بِنَعْلَيْنِ؟ " قَالَتْ: نَعَمْ.

قَالَ: " فَأَجَازَهُ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ١٨٨٨ " بِرَقْمِ ٤١٣ وَالْإِرْوَاءُ ١٩٢٦» .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عُمَرَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأَنَسٍ، وَعَائِشَةَ، وَجَابِرٍ، وَأَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيِّ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَاخْتَلَفَ اهْلُ الْعِلْمِ فِي الْمَهْرِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمَهْرُ عَلَى مَا تَرَاضَوْا عَلَيْهِ.

وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ.

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: لَا يَكُونُ الْمَهْرُ أَقَلَّ مِنْ رُبْعِ دِينَارٍ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْكُوفَةِ: لَا يَكُونُ الْمَهْرُ أَقَلَّ مِنْ عَشْرَةِ دَرَاهِمَ.

٢٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، هَلْ يَتَزَوَّجُ ابْنَتَهَا، أَمْ لَا؟

١٩١ - ١١٣١ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: " أَيُّمَا رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً فَدَخَلَ بِهَا، فَلَا يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُ ابْنَتِهَا.

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فَلْيَنْكِحِ ابْنَتَهَا، وَأَيُّمَا رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً فَدَخَلَ بِهَا، أَوْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَلَا يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُ أُمِّهَا ".

(ضَعِيفٌ - الْإِرْوَاءُ ١٨٧٩ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٢٤٢» . قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ مِنْ قِبَلِ إِسْنَادِهِ، وَإِنَّمَا رَوَاهُ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَالْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ.

وَالْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ، وَابْنُ لَهِيعَةَ يُضَعَّفَانِ فِي الْحَدِيثِ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا: إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً، ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، حَلَّ لَهُ أَنْ يَنْكِحَ ابْنَتَهَا.

وَإِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الِابْنَةَ، فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، لَمْ يَحِلَّ لَهُ نِكَاحُ أُمِّهَا، لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ) (٢) .

وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ.

٢٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي نِكَاحِ الْمُتْعَةِ ١٩٢ - ١١٣٦ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ.

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُقْبَةَ - أَخُو قَبِيصَةَ بْنِ عُقْبَةَ -.

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّمَا كَانَتِ الْمُتْعَةُ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، كَانَ الرَّجُلُ يَقْدَمُ الْبَلْدَةَ لَيْسَ لَهُ بِهَا مَعْرِفَةٌ، فَيَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ بِقَدْرِ مَا يَرَى أَنَّهُ يُقِيمُ، فَتَحْفَظُ لَهُ مَتَاعَهُ، وَتُصْلِحُ لَهُ شَيْئَهُ

حَتَّى إِذَا نَزَلَتِ الْآيَةُ: {إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ} (٣) .

(مُنْكَرٌ - الْارْوَاءُ ١٩٠٣، الْمِشْكَاةُ ٣١٥٨ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي) .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَكُلُّ فَرْجٍ سِوَاهُمَا فَهُوَ حَرَامٌ.

٤٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّسْوِيَةِ بَيْنَ الضَّرَائِرِ ١٩٣ - ١١٥٥ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ.

أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ.

أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَيَعْدِلُ وَيَقُولُ: " اللَّهُمَّ! هَذِهِ قِسْمَتِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلَا تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ١٩٧١) (٤) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عَائِشَةَ هَكَذَا، رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ.

عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْسِمُ.

(١) فِي نُسْخَةِ الِاصْلِ: عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ.

(٢) سُورَةُ النِّسَاءِ (٤)، الْآيَةُ ٢١.

(٣) سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ (٢٣)، الْآيَةُ ٦.

(٤) فِي " ضَعِيفِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٤٢٧. وَقَالَ الشَّيْخُ نَاصِرٌ: " لَكِنَّ الطَّرَفَ الْاوَّلَ مِنْهُ حَسَنٌ ". أَقُولُ: وَهَذَا الطَّرَفُ مَوْجُودٌ هُنَا، غَيْرَ كَلِمَةِ (قِسْمَتِي) هِيَ هُنَاكَ (فِعْلِي) وَسَنَدُهُمَا وَاحِدٌ مِنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا. وَانْظُرْ " ارْوَاءَ الْغَلِيلِ فِي تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ مَنَارِ السَّبِيلِ " ٢٠١٨ وَ" ضَعِيفَ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " بِرَقْمِ ٤٦٧ / ٢١٣٤، وَ" ضَعِيفَ سُنَنِ النَّسَائِيِّ " رَقْمَ ٢٦١ بِلَفْظِ: " اللَّهُمَّ هَذَا فِعْلِي ... ".

وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، مُرْسَلًا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْسِمُ.

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: لَا تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ.

إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ: الْحُبَّ وَالْمَوَدَّةَ.

كَذَا فَسَّرَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ.

٤١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الزَّوْجَيْنِ الْمُشْرِكَيْنِ يُسْلِمُ أَحَدُهُمَا

١٩٤ - ١١٥٧ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَهَنَّادٌ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ ابْنِ الرَّبِيعِ، بِمَهْرٍ جَدِيدٍ وَنِكَاحٍ جَدِيدٍ.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٠١٠ (ضَعِيفُ ابْنِ مَاجَهْ، بِرَقْمِ ٤٣٦ وَالْارْوَاءُ ١٩٢٢» . هَذَا حَدِيثٌ فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا أَسْلَمَتْ قَبْلَ زَوْجِهَا، ثُمَّ أَسْلَمَ زَوْجُهَا وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ: أَنَّ زَوْجَهَا أَحَقُّ بِهَا مَا كَانَتْ فِي الْعِدَّةِ.

وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَالَاوْزَاعِيِّ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ.

١٩٥ - ١١٥٩ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى.

أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ.

أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ.

ثُمَّ جَاءَتِ امْرَأَتُهُ مُسْلِمَةً.

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّهَا كَانَتْ أَسْلَمَتْ مَعِي.

فَرُدَّهَا عَلَيْهِ.

(ضَعِيفٌ - الْارْوَاءُ ١٩١٨، ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ٣٨٧ (عِنْدَنَا بِرَقْمِ ٤٩٠ / ٢٢٣٨» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

سَمِعْتُ عَبْدَ بْنَ حُمَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ يَذْكُرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ.

وَحَدِيثَ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ ابْنَتَهُ عَلَى أَبِي الْعَاصِ ابْنِ الرَّبِيعِ بِمَهْرٍ جَدِيدٍ وَنِكَاحٍ جَدِيدٍ.

فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَجْوَدُ إِسْنَادًا.

وَالْعَمَلُ عَلَى حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الرَّضَاعِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٦ - بَابُ مَا يُذْهِبُ مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ ١٩٦ - ١١٦٩ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ الْاَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ؟ فَقَالَ: " غُرَّةٌ: عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ ".

(ضَعِيفٌ - ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ٣٥١ (عِنْدَنَا بِرَقْمِ ٤٤٥ / ٢٠٦٤، وَضَعِيفُ سُنَنِ النَّسَائِيِّ ٢١٣ / ٣٣٢٩، مِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ ٣١٧٤» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

هَكَذَا رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، وَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَى سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَجَّاجِ ابْنِ أَبِي حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَحَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى هَؤُلَاءِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

وَهِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ يُكْنَى: أَبَا الْمُنْذِرِ.

وَقَدْ أَدْرَكَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ.

وَقَالَ: مَعْنَى قَوْلِهِ: (مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ) يَقُولُ: إِنَّمَا يَعْنِي ذِمَامَ الرَّضَاعَةِ وَحَقَّهَا.

يَقُولُ: إِذَا أَعْطَيْتَ الْمُرْضِعَةَ عَبْدًا أَوْ أَمَةً، فَقَدْ قَضَيْتَ ذِمَامَهَا.

وَيُرْوَى عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ فَبَسَطَ النَّبِيُّ ﷺ رِدَاءَهُ فَقَعَدَتْ عَلَيْهِ.

فَلَمَّا ذَهَبَتْ قِيلَ: هَذِهِ كَانَتْ أَرْضَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ.

٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الَامَةِ تُعْتَقُ وَلَهَا زَوْجٌ ١٩٧ - ١١٧٠ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ.

أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا، فَخَيَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، وَلَوْ كَانَ حُرًّا لَمْ يُخَيِّرْهَا.

(صَحِيحٌ - الْارْوَاءُ ١٨٧٣، صَحِيحُ أَبِي دَاوُدَ ١٩٣٥ (١): م، لَكِنْ قَوْلُهُ: " وَلَوْ كَانَ ... " مُدْرَجٌ مِنْ قَوْلِ عُرْوَةَ.

وَلِ خ مِنْهُ الْجُمْلَةُ الْاولَى) .

١٩٨ - ١١٧١ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْاَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ حُرًّا، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ.

(شَاذٌّ بِلَفْظِ " حُرًّا " وَالْمَحْفُوظُ: " عَبْدًا " - ابْنُ مَاجَهْ ٢٠٧٤ (" ضَعِيفُ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٤٥٠ وَ" صَحِيحُ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ١٦٨٧ وَ" إِرْوَاءُ الْغَلِيلِ " ٢٧٦» .

حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

هَكَذَا رَوَى هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا.

وَرَوَى عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَيْتُ زَوْجَ بَرِيرَةَ، وَكَانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ: مُغِيثٌ.

وَهَكَذَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَقَالُوا: إِذَا كَانَتِ الَامَةُ تَحْتَ الْحُرِّ فَأُعْتِقَتْ، فَلَا خِيَارَ لَهَا، وَإِنَّمَا يَكُونُ لَهَا الْخِيَارُ إِذَا أُعْتِقَتْ وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدٍ.

وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ.

وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْاَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ حُرًّا، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ.

وَرَوَى أَبُو عَوَانَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْاَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ فِي قِصَّةِ بَرِيرَةَ، قَالَ الْاَسْوَدُ: وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ.

وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَرَى الْمَرْأَةَ تُعْجِبُهُ ١٩٩ - ١١٧٤ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْاَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْاَعْلَى.

أَخْبَرَنَا هِشَامُ ابْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ - وَهُوَ الدَّسْتَوَائِيُّ - عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: رَأَى امْرَأَةً، فَدَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ فَقَضَى حَاجَتَهُ وَخَرَجَ.

وَقَالَ: " إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا أَقْبَلَتْ، أَقْبَلَتْ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، فَإِنَّ مَعَهَا مِثْلَ الَّذِي مَعَهَا "

(٢) .

وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَهِشَامُ ابْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ هُوَ صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِيِّ، هُوَ هِشَامُ بْنُ سَنْبَرٍ.

١٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ ٢٠٠ - ١١٧٧ حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الَاعْلَى الْكُوفِيُّ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " أَيُّمَا امْرَأَةٍ بَاتَتْ (٣) وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ، دَخَلَتِ الْجَنَّةَ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ١٨٥٤ (بِرَقْمِ ٤٠٧ وَضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٢٢٧» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ ٢٠١ - ١١٨٠ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَهَنَّادٌ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الَاحْوَلِ، عَنْ عِيسَى بْنِ حِطَّانَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

طَلْقٍ قَالَ: أَتَى أَعْرَابِيٌّ رَسُولَ اللهِ ﷺ.

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! الرَّجُلُ مِنَّا يَكُونُ فِي الْفَلَاةِ، فَتَكُونُ مِنْهُ الرُّوَيْحَةُ، وَيَكُونُ فِي الْمَاءِ قِلَّةٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ، فَإِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ".

---

(١) هُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ١٩٥٤ / ٢٢٣٣ وَذُكِرَ هُنَا لِلْادْرَاجِ.

(٢) هَذَا الْحَدِيثُ سَكَتَ عَنْهُ الشَّيْخُ نَاصِرٌ هُنَا، وَذَكَرْتُهُ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ١١٧٤. وَسَبَقَ أَنْ صَحَّحَهُ فِي " سِلْسِلَةِ الْاحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ " بِرَقْمِ ٢٣٥ وَفِي " صَحِيحِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " الصَّفْحَةَ ٣٩٢. وَاتِّبَاعًا لِلْقَاعِدَةِ ذَكَرْتُهُ هُنَا أَيْضًا.

(٣) هِيَ فِي نُسْخَةِ عَبْدِ الْبَاقِي، وَ" ضَعِيفِ ابْنِ مَاجَهْ "، وَ" ضَعِيفِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " بِلَفْظِ: " مَاتَتْ ".

(ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٠٧، مِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ ٣١٤ وَ١٠٠٦، ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٣٥ / ٢٠٥) (١) .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عُمَرَ، وَخُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ طَلْقٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: لَا أَعْرِفُ لِعَلِيِّ بْنِ طَلْقٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ.

وَلَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ حَدِيثِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ السُّحَيْمِيِّ.

وَكَأَنَّهُ رَأَى أَنَّ هَذَا رَجُلٌ آخَرُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَى وَكِيعٌ هَذَا الْحَدِيثَ.

٢٠٢ - ١١٨١ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَغَيْرُ وَاحًا ى.

أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُسْلِمٍ (وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ.

وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ ".

(ضَعِيفٌ - ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ٢٦ (عِنْدَنَا بِرَقْمِ ٣٥ / ٢٠٥) وَلَفْظُهُ أَتَمُّ.

لَكِنَّ الشَّطْرَ الثَّانِيَ صَحِيحٌ بِمَا بَعْدَهُ) (٢) .

وَعَلِيٌّ هَذَا هُوَ: عَلِيُّ بْنُ طَلْقٍ.

١٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ خُرُوجِ النِّسَاءِ فِي الزِّينَةِ ٢٠ - ١١٨٣ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ.

أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ ابْنَةِ سَعْدٍ (وَكَانَتْ خَادِمًا لِلنَّبِيِّ ﷺ) قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَثَلُ الرَّافِلَةِ فِي الزِّينَةِ فِي غَيْرِ أَهْلِهَا، كَمَثَلِ ظُلْمَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا نُورَ لَهَا ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ١٨٠٠ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٢٣٦» . هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ.

وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ، وَهُوَ صَدُوقٌ.

وَقَدْ رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ.

وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الطَّلَاقِ وَاللِّعَانِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ

٢٠٤ - ١١٩٣ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي طَلَّقْتُ امْرَأَتِي الْبَتَّةَ.

فَقَالَ: " مَا أَرَدْتَ بِهَا "؟ قُلْتُ: وَاحِدَةً.

قَالَ: " وَاللهِ؟ " (٣) قُلْتُ: وَاللهِ! قَالَ: " فَهُوَ مَا أَرَدْتَ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٠٥١ (بِرَقْمِ ٤٤٤، وَضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٤٧٩ / ٢٢٠٦، وَالْارْوَاءُ ٢٠٦٣» .

(قَالَ أَبُو عِيسَى:) هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: فِيهِ اضْطِرَابٌ.

وَيُرْوَى عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

أَنَّ رُكَانَةَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا) (٤) .

وَقَدِ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ فِي طَلَاقِ الْبَتَّةِ.

فَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَنَّهُ جَعَلَ الْبَتَّةَ وَاحِدَةً.

وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّهُ جَعَلَهَا ثَلَاثًا.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: فِيهِ نِيَّةُ الرَّجُلِ، إِنْ نَوَى وَاحِدَةً فَوَاحِدَةٌ، وَإِنْ نَوَى ثَلَاثًا فَثَلَاثٌ، وَإِنْ نَوَى ثِنْتَيْنِ لَمْ تَكُنْ إِلَّا وَاحِدَةً.

وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ، وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ (فِي الْبَتَّةِ): إِنْ كَانَ قَدْ دَخَلَ بِهَا فَهِيَ ثَلَاثُ تَطْلِيقَاتٍ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: إِنْ نَوَى وَاحِدَةً فَوَاحِدَةٌ، يَمْلِكُ الرَّجْعَةَ، وَإِنْ نَوَى ثِنْتَيْنِ فَثِنْتَانِ، وَإِنْ نَوَى ثَلَاثًا فَثَلَاثٌ.

٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي (أَمْرُكِ بِيَدِكِ) ٢٠٥ - ١١٩٤ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ.

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ.

---

(١) لَفْظُ أَبِي دَاوُدَ: " إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنْصَرِفْ، فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُعِدِ الصَّلَاةَ ".

(٢) الَّذِي بَعْدَهُ هُوَ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - وَلَفْظُهُ: " لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى رَجُلٍ أَتَى رَجُلًا، أَوِ امْرَأَةً فِي الدُّبُرِ " وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٩٣٠، وَ" مِشْكَاةِ الْمَصَابِيحِ " بِرَقْمِ ٣١٩٥.

(٣) كَذَا الْأَصْلُ. وَأَظُنُّ أَنَّهَا مِنْ غَيْرِ وَاوٍ، مَعَ مَدٍّ أَوَّلِ حَرْفٍ (آللهِ) .

(٤) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنْ نُسْخَةِ عَبْدِ الْبَاقِي.

أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ لَأَيُّوبَ: هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ أَحَدًا قَالَ فِي (أَمْرُكِ بِيَدِكِ): إِنَّهَا ثَلَاثٌ، إِلَّا الْحَسَنَ؟ فَقَالَ: لَا، إِلَّا الْحَسَنَ.

ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ غَفْرًا إِلَّا مَا حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ كَثِيرٍ - مَوْلَى بَنِي سَمُرَةَ -، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " ثَلَاثٌ ".

قَالَ أَيُّوبُ: فَلَقِيتُ كَثِيرًا مَوْلَى بَنِي سَمُرَةَ، فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ.

فَرَجَعْتُ إِلَى قَتَادَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: نَسِيَ.

(ضَعِيفٌ - ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ٣٧٩، لَكِنَّهُ عَنِ الْحَسَنِ قَوْلُهُ: صَحِيحٌ - صَحِيحُ أَبِي دَاوُدَ ١٩١٤) (١) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ.

وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ بِهَذَا.

وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا.

وَلَمْ يُعْرَفْ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ نَصْرٍ حَافِظًا، صَاحِبَ حَدِيثٍ.

وَقَدِ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي (أَمْرُكِ بِيَدِكِ) فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ

مَسْعُودٍ: هِيَ وَاحِدَةٌ.

وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ.

وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: الْقَضَاءُ مَا قَضَتْ.

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِذَا جَعَلَ أَمْرَهَا بِيَدِهَا وَطَلَّقَتْ نَفْسَهَا ثَلَاثًا، وَأَنْكَرَ الزَّوْجُ وَقَالَ: لَمْ أَجْعَلْ أَمْرَهَا بِيَدِهَا إِلَّا وَاحِدَةً، اسْتُحْلِفَ الزَّوْجُ، وَكَانَ الْقَوْلُ قَوْلَهُ مَعَ يَمْعِنِهِ.

وَذَهَبَ سُفْيَانُ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى قَوْلِ عُمَرَ وَعَبْدِ اللهِ، وَأَمَّا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فَقَالَ: الْقَضَاءُ مَا قَضَتْ.

وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ.

وَأَمَّا إِسْحَاقُ فَذَهَبَ إِلَى قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ.

٧ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ طَلَاقَ الْاَمَةِ تَطْلِيقَتَانِ ٢٠٦ - ١١٩٩ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُظَاهِرُ بْنُ أَسْلَمَ.

قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ.

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " طَلَاقُ الْاَمَةِ تَطْلِيقَتَانِ، وَعِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٠٨٠ (بِرَقْمِ ٤٥٢، ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٤٧٥ / ٢١٨٩، مِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ ٣٢٨٩، الِارْوَاءُ ٢٠٦٦، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٣٦٥٠» . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ.

أَخْبَرَنَا مُظَاهِرٌ بِهَذَا.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ.

حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُظَاهِرِ بْنِ

أَسْلَمَ.

وَمُظَاهِرٌ لَا يُعْرَفُ لَهُ فِي الْعِلْمِ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ.

١٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي طَلَاقِ الْمَعْتُوهِ ٢٠٧ - ١٢٠٩ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الَاعْلَى.

حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " كُلُّ طَلَاقٍ جَائِزٌ.

إِلَّا طَلَاقَ الْمَعْتُوهِ الْمَغْلُوبِ عَلَى عَقْلِهِ ".

(ضَعِيفٌ جِدًّا وَالصَّحِيحُ مَوْقُوفٌ - الِارْوَاءُ ٢٠٤٢ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٤٢٤٠» .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ عَجْلَانَ.

وَعَطَاءُ بْنُ عَجْلَانَ ضَعِيفٌ، ذَاهِبُ الْحَدِيثِ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: أَنَّ طَلَاقَ الْمَعْتُوهِ الْمَغْلُوبِ عَلَى عَقْلِهِ لَا يَجُوزُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْتُوهًا، يُفِيقُ الَاحْيَانَ، فَيُطَلِّقُ فِي حَالِ إِفَاقَتِهِ.

١٦ - بَابٌ (فِي عَدَدِ الطَّلَقَاتِ) ٢٠٨ - ١٢١٠ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ شَبِيبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّاسُ، وَالرَّجُلُ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ مَا شَاءَ أَنْ يُطَلِّقَهَا.

(١) هُوَ فِي " ضَعِيفِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " بِرَقْمِ ٤٧٨ / ٢٢٠٤ وَفِي " صَحِيحِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ١٩٣٠ / ٢٢٠٥ وَفِي " ضَعِيفِ سُنَنِ النَّسَائِيِّ " بِرَقْمِ ٢٢٢ / ٣٤١٠.

وَهِيَ امْرَأَتُهُ إِذَا ارْتَجَعَهَا وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ.

وَإِنْ طَلَّقَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ أَوْ أَكْثَرَ.

حَتَّى قَالَ رَجُلٌ لِامْرَأَتِهِ: وَاللهِ! لَا أُطَلِّقُكِ فَتَبِينِينَ مِنِّي، وَلَا آوِيكِ أَبَدًا.

قَالَتْ: وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: أُطَلِّقُكِ.

فَكُلَّمَا هَمَّتْ عِدَّتُكِ أَنْ تَنْقَضِيَ، رَاجَعْتُكِ.

فَذَهَبَتِ الْمَرْأَةُ حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا، فَسَكَتَتْ عَائِشَةُ حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ، فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ: (الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ " (١) .

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَاسْتَأْنَفَ النَّاسُ الطَّلَاقَ مُسْتَقْبَلًا، مَنْ كَانَ طَلَّقَ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ طَلَّقَ.

(ضَعِيفٌ - الإِرْوَاءُ ٧ / ١٦٢) ... - ١٢١١ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ.

قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ.

وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ (عَنْ عَائِشَةَ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ يَعْلَى بْنِ شَبِيبٍ.

٢١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِيلَاءِ ٢٠٩ - ١٢٢١ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ الْبَصْرِيُّ.

حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ.

حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: آلَى رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ، وَحَرَّمَ.

فَجَعَلَ الْحَرَامَ حَلَالًا، وَجَعَلَ فِي الْيَمِينِ كَفَّارَةً.

(ضَعِيفٌ - الإِرْوَاءُ ٢٥٧٤) .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي مُوسَى، وَأَنَسٍ.

حَدِيثُ مَسْلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ دَاوُدَ، رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَغَيْرُهُ عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مُرْسَلًا.

وَلَيْسَ فِيهِ (عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ) وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مَسْلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ.

وَالِايلَاءُ هُوَ: أَنْ يَحْلِفَ الرَّجُلُ أَنْ لَا يَقْرُبَ امْرَأَتَهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَأَكْثَرَ.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِيهِ إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ.

فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ يُوقَفُ.

فَإِمَّا أَنْ يَفِئَ، وَإِمَّا أَنْ يُطَلِّقَ.

وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَهِيَ تَطْلِيقَةٌ بَائِنَةٌ.

وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الْبُيُوعِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التُّجَّارِ وَتَسْمِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ إِيَّاهُمْ ٢١٠ - ١٢٣٢ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ.

(حَدَّثَنَا) (٢) عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الأَمِينُ، مَعَ النَّبِيِّينَ، وَالصِّدِّقِينَ، وَالشُّهَدَاءِ ".

(ضَعِيفٌ - غَايَةُ الْمَرَامِ ١٦٧، أَحَادِيثُ الْبُيُوعِ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٥٠١» .

حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ.

حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ.

الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ.

وَأَبُو حَمْزَةَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ جَابِرٍ.

وَهُوَ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ.

٢١١ - ١٢٣٣ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ.

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّى.

فَرَأَى النَّاسَ.

يَتَبَايَعُونَ فَقَالَ: " يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ! " فَاسْتَجَابُوا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَرَفَعُوا أَعْنَاقَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ إِلَيْهِ.

فَقَالَ: " إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا.

إِلَّا مَنِ اتَّقَى اللهَ وَبَرَّ وَصَدَقَ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢١٤٦ (٤٦٧، الْمِشْكَاةُ ٢٧٩٩، غَايَةُ الْمَرَامِ ١٣٨، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٤٠٥» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَيُقَالُ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ رِفَاعَةَ أَيْضًا.

٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ ٢١٢ - ١٢٤٥ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ.

---

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ (٢)، الْآيَةُ ٢٢٩.

(٢) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () فِي نُسْخَةِ الشَّيْخِ نَاصِرٍ فَقَطْ.

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِاصْحَابِ الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ: " إِنَّكُمْ قَدْ وُلِّيتُمْ أَمْرَيْنِ، هَلَكَتْ فِيهِمَا الْامَمُ السَّالِفَةُ قَبْلَكُمْ ".

(ضَعِيفٌ - وَالصَّحِيحُ مَوْقُوفٌ - الْمِشْكَاةُ ٢٨٩٠ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي، أَحَادِيثُ الْبُيُوعِ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٠٤٠» .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ.

وَحُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مَوْقُوفًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

١٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيْعِ: مَنْ يَزِيدُ (الْمُزَايَدَةِ) (١) ٢١٣ - ١٢٤١ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ.

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ شُمَيْطِ بْنِ عَجْلَانَ.

حَدَّثَنَا الْاخْضَرُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الْحَنَفِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بَاعَ حِلْسًا وَقَدَحًا.

وَقَالَ:

" مَنْ يَشْتَرِي هَذَا الْحِلْسَ (٢) وَالْقَدَحَ؟ " فَقَالَ رَجُلٌ: أَخَذْتُهُمَا بِدِرْهَمٍ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ؟ مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ؟ " فَأَعْطَاهُ رَجُلٌ دِرْهَمَيْنِ.

فَبَاعَهُمَا مِنْهُ.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢١٩٨ (بِرَقْمِ ٤٧٨ وَالْارْوَاءُ ١٢٨٩ وَالْمِشْكَاةُ ٢٨٧٣» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْاخْضَرِ بْنِ عَجْلَانَ.

وَعَبْدُ اللهِ الْحَنَفِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْ أَنَسٍ، هُوَ أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، لَمْ يَرَوْا بَأْسًا بِبَيْعِ مَنْ يَزِيدُ فِي الْغَنَائِمِ وَالْمَوَارِيثِ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ عَنِ الْاخْضَرِ بْنِ عَجْلَانَ.

٢٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّرْفِ ٢١٤ - ١٢٦٥ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ.

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَبِيعُ الْابِلَ بِالْبَقِيعِ.

فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ.

فَآخُذُ مَكَانَهَا الْوَرِقَ، وَأَبِيعُ بِالْوَرِقِ

فَآخُذُ مَكَانَهَا الدَّنَانِيرَ.

فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَوَجَدْتُهُ خَارِجًا مِنْ بَيْتِ حَفْصَةَ.

فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: " لَا بَأْسَ بِهِ بِالْقِيمَةِ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٢٦٢ (بِرَقْمِ ٤٩٤، ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٧٢٧ / ٣٣٥٤ وَإِرْوَاءُ الْغَلِيلِ ١٣٢٦» . هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

وَرَوَى دَاوُدُ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، مَوْقُوفًا.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنْ لَا بَأْسَ أَنْ يَقْتَضِيَ الذَّهَبَ مِنَ الْوَرِقِ، وَالْوَرِقَ مِنَ الذَّهَبِ.

وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَغَيْرِهِمْ ذَلِكَ.

٣٤ - بَابٌ (فِي بَيْعِ الِاضْحِيَّةِ) ٢١٥ - ١٢٨٠ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بَعَثَ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ، يَشْتَرِي لَهُ أُضْحِيَّةً بِدِينَارٍ.

فَاشْتَرَى أُضْحِيَّةً فَأُرْبِحَ فِيهَا دِينَارًا.

فَاشْتَرَى أُخْرَى مَكَانَهَا.

فَجَاءَ بِالِاضْحِيَّةِ وَالدِّينَارِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: " ضَحِّ بِالشَّاةِ، وَتَصَدَّقْ بِالدِّينَارِ ".

(ضَعِيفٌ - أَحَادِيثُ الْبُيُوعِ) .

حَدِيثُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَحَبِيبُ ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ لَمْ يَسْمَعْ - عِنْدِي - مِنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ.

٣٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُكَاتَبِ إِذَا كَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي ٢١٦ - ١٢٨٤ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ.

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نَبْهَانَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنْ هَامِشِ الْمَخْطُوطَةِ.

(٢) الْحِلْسُ: كِسَاءٌ يُفْرَشُ تَحْتَ قَتَبِ الْجَمَلِ. وَغَالِبًا يَكُونُ الْحِلْسُ مُهْتَرِئًا.

" إِذَا كَانَ عِنْدَ مُكَاتَبِ إِحْدَاكُنَّ مَا يُؤَدِّي، فَلْتَحْتَجِبْ مِنْهُ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٥٢٠ (بِرَقْمِ ٥٤٩، ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٨٤٨ / ٣٩٢٨ وَمِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ ٣٤٠٠ وَإِرْوَاءُ الْغَلِيلِ بِرَقْمِ ١٧٦٩» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: عَلَى التَّوَرُّعِ.

وَقَالُوا: لَا يُعْتَقُ الْمُكَاتَبُ، وَإِنْ كَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي، حَتَّى يُؤَدِّيَ.

٣٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْعَارِيَةَ مُؤَدَّاةٌ ٢١٧ - ١٢٨٩ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى.

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذَتْ حَتَّى تُؤَدِّيَ ".

قَالَ قَتَادَةُ: ثُمَّ نَسِيَ الْحَسَنُ فَقَالَ: " هُوَ أَمِينُكَ، لَا ضَمَانَ عَلَيْهِ "، يَعْنِي: الْعَارِيَةَ.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٤٠٠) (١) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ إِلَى هَذَا.

وَقَالُوا: يَضْمَنُ صَاحِبُ الْعَارِيَةِ.

وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: لَيْسَ عَلَى صَاحِبِ الْعَارِيَةِ ضَمَانٌ، إِلَّا أَنْ يُخَالِفَ.

وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ، وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

وَبِهِ يَقُولُ إِسْحَاقُ.

٤٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسِّنَّوْرِ ٢١٨ - ١٣٠٣ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ.

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ زَيْدٍ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِنْ أَكْلِ الْهِرِّ وَثَمَنِهِ.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٣٢٥٠ (بِرَقْمِ ٧٠٠، ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٧١٦ / ٣٨٠٨ وَإِرْوَاءُ الْغَلِيلِ ٢٤٨٧، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ ٦٠٣٣» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَعُمَرُ بْنُ زَيْدٍ: لَا نَعْرِفُ كَبِيرَ أَحَدٍ رَوَى عَنْهُ، غَيْرَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

٥٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الْاخَوَيْنِ، أَوْ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا فِي الْبَيْعِ ٢١٩ - ١٣٠٧ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ (٢) .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ

حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ مَيْمُونِ ابْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: وَهَبَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ غُلَامَيْنِ أَخَوَيْنِ، فَبِعْتُ أَحَدَهُمَا.

فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: " يَا عَلِيُّ! مَا فَعَلَ غُلَامُكَ "؟ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: " رُدَّهُ رُدَّهُ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٢٤٩ لَكِنْ ثَبَتَ مُخْتَصَرًا بِلَفْظٍ آخَرَ فِي صَحِيحِ أَبِي دَاوُدَ (٣) ٤١٥) (٢) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمُ التَّفْرِيقَ بَيْنَ السَّبْيِ فِي الْبَيْعِ.

وَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، فِي التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمُوَلَّدَاتِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي أَرْضِ الْاسْلَامِ.

وَالْقَوْلُ الَاوَّلُ أَصَحُّ.

وَرُوِيَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا فِي الْبَيْعِ.

فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي قَدِ اسْتَأْذَنْتُهَا فِي ذَلِكَ.

فَرَضِيَتْ.

٥٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي أَكْلِ الثَّمَرَةِ لِلْمَارِّ بِهَا ٢٢٠ - ١٣١٢

حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْخُزَاعِيُّ.

حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ صَالِحِ ابْنِ أَبِي جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

كُنْتُ أَرْمِي نَخْلَ الأَنْصَارِ، فَأَخَذُونِي فَذَهَبُوا بِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

فَقَالَ: " يَا رَافِعُ! لِمَ تَرْمِي نَخْلَهُمْ؟ ".

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! الْجُوعُ.

قَالَ: " لَا تَرْمِ، وَكُلْ مَا وَقَعَ، أَشْبَعَكَ اللهُ وَأَرْوَاكَ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٢٩٩ (٥٠٤، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٢١٠، ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٥٦٤ / ٢٦٢٢ مَعَ اخْتِلَافٍ بِاللَّفْظِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

(١) الَّذِي فِي " ضَعِيفِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٥٢٣ الْقِسْمُ الْاوَّلُ فَقَطْ. وَانْظُرْ " إِرْوَاءَ الْغَلِيلِ " ١٥١٦ وَ" ضَعِيفَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ " ٣٧٣٧، وَ" ضَعِيفَ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " ٧٦١ / ٣٥٦١.

(٢) فِي نُسْخَةِ عَبْدِ الْبَاقِي الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ.

(٣) هُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٢٣٤٥ / ٢٦٩٦ وَنَصُّهُ: " أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ جَارِيَةٍ وَوَلَدِهَا فَنَهَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ وَرَدَّ الْبَيْعَ ". وَانْظُرْ " ضَعِيفَ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٤٩٢، وَ" مِشْكَاةَ الْمَصَابِيحِ " بِرَقْمِ ٣٣٦٢.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الَاحْكَامِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ١ - بَابُ مَا جَاءَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْقَاضِي ٢٢١ - ١٣٤٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الَاعْلَى، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ: أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: اذْهَبْ فَاقْضِ بَيْنَ النَّاسِ.

قَالَ: أَوَ تُعَافِينِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! قَالَ: فَمَا تَكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ، وَقَدْ كَانَ أَبُوكَ يَقْضِي؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: " مَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَى بِالْعَدْلِ، فَبِالْحَرِيِّ أَنْ يَنْقَلِبَ مِنْهُ كَفَافًا ".

فَمَا أَرْجُو بَعْدَ ذَلِكَ؟ وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

(ضَعِيفٌ - تَخْرِيجُ الْمِشْكَاةِ ٣٧٤٣ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي، التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٢ / ١٣٢، التَّعْلِيقُ

عَلَى الَاحَادِيثِ الْمُخْتَارَةِ رَقْمُ ٣٤٨ وَ٣٤٩ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٧٩٩» .

وَفِي الْبَابِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ عِنْدِي بِمُتَّصِلٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ (الَّذِي) رَوَى عَنْهُ الْمُعْتَمِرُ هَذَا، هُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ أَبِي جَمِيلَةَ.

٢٢٢ - ١٣٤٦ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الَاعْلَى، عَنْ بِلَالِ ابْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ سَأَلَ الْقَضَاءَ، وُكِلَ إِلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ أُجْبِرَ عَلَيْهِ، يَنْزِلُ عَلَيْهِ مَلَكٌ فَيُسَدِّدُهُ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٣٠٩ (بِرَقْمِ ٥٠٧ وَضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٦١٤) .

٢٢٣ - ١٣٤٧ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الاَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ مِرْدَاسٍ الْفَزَارِيِّ، عَنْ خَيْثَمَةَ - وَهُوَ الْبَصْرِيُّ - عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " مَنِ ابْتَغَى الْقَضَاءَ، وَسَأَلَ فِيهِ شُفَعَاءَ، وُكِلَ إِلَى نَفْسِهِ.

وَمَنْ أُكْرِهَ عَلَيْهِ، أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ ".

(ضَعِيفٌ - الْمَصْدَرُ نَفْسُهُ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٣٢٠، الضَّعِيفَةُ ١١٥٤» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الاَعْلَى.

٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَاضِي كَيْفَ يَقْضِي ٢٢٤ - ١٣٥٠ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنِ

الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذٍ، عَنْ مُعَاذٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ: " كَيْفَ تَقْضِي "؟ فَقَالَ: أَقْضِي بِمَا فِي كِتَابِ اللهِ.

قَالَ: " فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللهِ "؟ قَالَ: فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ.

قَالَ: " فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ " قَالَ: أَجْتَهِدُ رَأْيِي.

قَالَ:

" الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللهِ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ٨٨١ (ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٧٧٠ / ٣٥٩٢» ... - ١٣٥١ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو - ابْنِ أَخٍ لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ - عَنْ أُنَاسٍ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ عِنْدِي بِمُتَّصِلٍ.

وَأَبُو عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ، اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ.

٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْامَامِ الْعَادِلِ ٢٢٥ - ١٣٥٢ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيُّ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا، إِمَامٌ عَادِلٌ.

وَأَبْغَضَ النَّاسِ إِلَى اللهِ، وَأَبْعَدَهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا، إِمَامٌ جَائِرٌ ".

(ضَعِيفٌ - الرَّوْضُ ٢ / ٣٥٦ - ٣٥٧، الضَّعِيفَةُ ١١٥٦، الْمِشْكَاةُ ٣٧٠٤ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي) .

(ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٣٦٣) .

حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى.

٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي هَدَايَا الْامَرَاءِ ٢٢٦ - ١٣٥٨ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ.

حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ الِاوْدِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُبَيْلٍ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ.

فَلَمَّا سِرْتُ، أَرْسَلَ فِي اثَرِي.

فَرُدِدْتُ فَقَالَ: " أَتَدْرِي لِمَ بَعَثْتُ إِلَيْكَ؟ " قَالَ: " لَا تُصِيبَنَّ شَيْئًا بِغَيْرِ إِذْنِي، فَإِنَّهُ غُلُولٌ.

{وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} .

لِهَذَا دَعَوْتُكَ، فَامْضِ لِعَمَلِكَ ".

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

وَفِي الْبَابِ.

عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ، وَبُرَيْدَةَ، وَالْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ، وَأَبِي حُمَيْدٍ، وَابْنِ عُمَرَ.

حَدِيثُ مُعَاذٍ، حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ دَاوُدَ الِاوْدِيِّ.

٢٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يُكْسَرُ لَهُ الشَّئُ، مَا يُحْكَمُ لَهُ مِنْ مَالِ الْكَاسِرِ ٢٢٧ - ١٣٨٤ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ.

حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: اسْتَعَارَ قَصْعَةً فَضَاعَتْ، فَضَمِنَهَا لَهُمْ.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ جِدًّا) .

وَهَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

وَإِنَّمَا أَرَادَ سُوَيْدٌ - عِنْدِي - الْحَدِيثَ الَّذِي رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ.

وَحَدِيثُ الثَّوْرِيِّ أَصَحُّ.

٣٤ - بَابُ (أَنَّ الشَّرِيكَ شَفِيعٌ) ٢٢٨ - ١٣٩٦ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى.

حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " الشَّرِيكُ شَفِيعٌ، وَالشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ".

(مُنْكَرٌ - الضَّعِيفَةُ ١٠٠٩ - ١٠١٠ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٣٤٣٥» . هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيِّ.

وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلًا، وَهَذَا أَصَحُّ ... - ١٣٩٧ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

وَلَيْسَ فِيهِ (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، مِثْلَ هَذَا.

لَيْسَ فِيهِ (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ) وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَمْزَةَ، وَأَبُو حَمْزَةَ ثِقَةٌ.

وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْخَطَأُ مِنْ غَيْرِ أَبِي حَمْزَةَ ... - ١٣٩٨ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

حَدَّثَنَا أَبُو الْاحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عَيَّاشٍ.

وَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِنَّمَا تَكُونُ الشُّفْعَةُ فِي الدُّورِ وَالْارَضِينَ، وَلَمْ يَرَوُا الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ شَيءٍ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شَيءٍ.

وَالْقَوْلُ الْاوَّلُ أَصَحُّ.

٤٢ - بَابُ (مِنَ الْمُزَارَعَةِ) ٢٢٩ - ١٤١٥ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ عَيَّاشٍ.

عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا: إِذَا كَانَتْ لِاحَدِنَا أَرْضٌ أَنْ يُعْطِيَهَا بِبَعْضِ خَرَاجِهَا أَوْ بِدَرَاهِمَ.

وَقَالَ: " إِذَا كَانَتْ لِاحَدِكُمْ أَرْضٌ فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ أَوْ لِيَزْرَعْهَا ".

(صَحِيحٌ، لَكِنْ ذِكْرُ الدَّرَاهِمِ شَاذٌّ - الْارْوَاءُ ٥ / ٢٩٨ / ٣٠٠، غَايَةُ الْمَرَامِ ٣٥٥) .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الدِّيَاتِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الدِّيَةِ كَمْ هِيَ مِنَ الْابِلِ ٢٣٠ - ١٤١٧ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ.

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ خِشْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ: فِي دِيَةِ الْخَطَأِ عِشْرِينَ ابْنَةَ مَخَاضٍ، وَعِشْرِينَ بَنِي مَخَاضٍ ذُكُورًا، وَعِشْرِينَ بِنْتَ لَبُونٍ، وَعِشْرِينَ جَذَعَةً، وَعِشْرِينَ حِقَّةً (١) .

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٦٣١) (٢) .

..- ١٤١٨ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ.

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَأَبُو خَالِدٍ الْاحْمَرُ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ نَحْوَهُ.

وَفِي الْبَابِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو.

حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ مَوْقُوفًا.

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا.

وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ: عَلَى أَنَّ الدِّيَةَ تُؤْخَذُ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ فِي كُلِّ سَنَةٍ ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَرَأَوْا أَنَّ دِيَةَ الْخَطَإِ عَلَى الْعَاقِلَةِ، فَرَأَى بَعْضُهُمْ أَنَّ الْعَاقِلَةَ قَرَابَةُ الرَّجُلِ مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ.

وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا الدِّيَةُ عَلَى الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ مِنَ الْعَصَبَةِ وَيَحْمِلُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ رُبُعَ دِينَارٍ.

وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ: إِلَى نِصْفِ دِينَارٍ، فَإِنْ تَمَّتِ الدِّيَةُ، وَإِلَّا نُظِرَ إِلَى أَقْرَبِ الْقَبَائِلِ مِنْهُمْ فَأُلْزِمُوا ذَلِكَ.

٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الدِّيَةِ كَمْ هِيَ مِنَ الدَّرَاهِمِ ٢٣١ - ١٤٢٠ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ - هُوَ الطَّائِفِيُّ - عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ جَعَلَ الدِّيَةَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٦٢٩) (٢) .

٢٣٢ - ١٤٢١ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

(ضَعِيفٌ - الْمَصْدَرُ نَفْسُهُ) .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا يَذْكُرُ هَذَا

الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ.

وَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الدِّيَةَ عَشَرَةَ آلَافٍ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: لَا أَعْرِفُ الدِّيَةَ إِلَّا مِنَ الْابِلِ، وَهِيَ مِائَةٌ مِنَ الْابِلِ (أَوْ قِيمَتُهَا) (٣) .

٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَفْوِ ٢٣٣ - ١٤٢٥ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو السَّفَرِ قَالَ: دَقَّ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ سِنَّ رَجُلٍ مِنَ الْانْصَارِ، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لِمُعَارِيَةَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّ هَذَا دَقَّ سِنِّي.

فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: إِنَّا سَنُرْضِيكَ.

وَأَلَحَّ الْاخَرُ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَأَبْرَمَهُ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: شَأْنَكَ بِصَاحِبِكَ.

وَأَبُو الدَّرْدَاءِ جَالِسٌ عِنْدَهُ.

فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ (قَالَ: سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي) يَقُولُ:

" مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ، إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهِ دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهِ خَطِيئَةً ".

فَقَالَ الْانْصَارِيُّ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي.

قَالَ: فَإِنِّي أَذَرُهَا لَهُ.

قَالَ مُعَاوِيَةُ: لَا جَرَمَ لَا أُخَيِّبُكَ، فَأَمَرَ لَهُ بِمَالٍ.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٦٩٣ (بِرَقْمِ ٥٨٦ وَضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥١٧٥» .

(١) (بِنْتُ مَخَاضٍ): مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِانَّ أُمَّهُ تَكُونُ قَدْ لَحِقَتْ بِالْحَوَامِلِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَامِلًا. (بِنْتُ لَبُونٍ): وَهُوَ مِنَ الْابِلِ مَا أَتَى عَلَيْهِ سَنَتَانِ وَدَخَلَ فِي الثَّالِثَةِ، فَصَارَتْ أُمُّهُ ذَاتَ لَبَنٍ، لِانَّهَا تَكُونُ قَدْ حَمَلَتْ حَمْلًا آخَرَ وَوَضَعَتْهُ. (جَذَعٌ): أَيْ مَا كَانَ مِنْهَا شَابًّا وَفَتِيًّا. (حِقَّةٌ): وَهُوَ مِنَ الْابِلِ مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ إِلَى آخِرِهَا، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِانَّهُ اسْتَحَقَّ الرُّكُوبَ وَالتَّحْمِيلَ. وَانْظُرْ " صَحِيحَ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٢١٢٨ - ٢٦٣٠ فَانَّ فِيهِ تَفْصِيلَ الْقِيمَةِ، وَمَدَارَ تَحْدِيدِ الدِّيَةِ مَعَ أَثْمَانِ الْابِلِ، فَإِنَّهُ نَافِعٌ جِدًّا هَذِهِ الْايَّامَ الَّتِي تَتَبَدَّلُ فِيهَا أَسْعَارُ الْعُمُلَاتِ الذَّهَبِيَّةِ وَالْفِضِّيَّةِ وَالْوَرَقِيَّةِ. وَفِي النَّاسِ مَنْ يُحَاوِلُ أَكْلَ الْامْوَالِ بِالْبَاطِلِ بِدَعْوَى أَنَّ اللِّيرَةَ هِيَ اللِّيرَةُ، وَإِنْ هَبَطَتْ قِيمَتُهَا الشِّرَائِيَّةُ، وَأَعْجَبُ مِنْهُمْ مَنْ يَدَّعِي أَنَّ الدُّيُونَ تَمُوتُ بِالتَّقَادُمِ. إِذَا تَعَذَّرَ عَلَى صَاحِبِ الْحَقِّ طَلَبُ مَالِهِ؟ ! (٢) وَهُوَ فِي " ضَعِيفِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٥٧٦، وَ" ضَعِيفِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " بِرَقْمِ ٩٨٤ / ٤٥٤٥.

(٢) وَهُوَ فِي " ضَعِيفِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٥٧٥، وَ" ضَعِيفِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " بِرَقْمِ ٩٨٥ / ٤٥٤٦، وَ" إِرْوَاءِ الْغَلِيلِ فِي تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ مَنَارِ السَّبِيلِ " بِرَقْمِ ٢٢٤٥.

(٣) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنْ مَطْبُوعَةِ إِبْرَاهِيمَ عِوَضٍ وَلَمْ أَجِدْهَا فِي الْمَخْطُوطَةِ، وَظَنِّي أَنَّهَا مُدْرَجَةٌ مِنْ كَلَامِ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ الْمُقَلِّدِينَ، غَيْرِ الْمُدْرِكِينَ لِلْمَقَاصِدِ الشَّرْعِيَّةِ، وَلَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْامَامِ الشَّافِعِيِّ - رَحِمَهُ اللهُ -.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا أَعْرِفُ لِابِي السَّفَرِ سَمَاعًا مِنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

وَأَبُو السَّفَرِ اسْمُهُ: سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ.

وَيُقَالُ: ابْنُ يُحْمِدَ الثَّوْرِيُّ (١) .

٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَقْتُلُ ابْنَهُ، يُقَادُ مِنْهُ أَمْ لَا؟ ٢٣٤ - ١٤٣٢ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى ابْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُقِيدُ الْابَ مِنِ ابْنِهِ، وَلَا يُقِيدُ الِابْنَ مِنْ أَبِيهِ.

(ضَعِيفٌ - الْارْوَاءُ ٧ / ٢٧٢ (بِرَقْمِ ٢٢١٤» .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُرَاقَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِصَحِيحٍ رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ.

وَالْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو خَالِدٍ الْاحْمَرُ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، مُرْسَلًا.

وَهَذَا حَدِيثٌ فِيهِ

اضْطِرَابٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

أَنَّ الْابَ إِذَا قَتَلَ ابْنَهُ لَا يُقْتَلُ بِهِ، وَإِذَا قَذَفَهُ لَا يُحَدُّ.

١٢ - بَابُ (دِيَةِ الْمُعَاهَدِ) ٢٣٥ - ١٤٣٧ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: وَدَى الْعَامِرِيَّيْنِ بِدِيَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ لَهُمَا عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَأَبُو سَعْدٍ الْبَقَّالُ اسْمُهُ: سَعِيدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ.

١٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَقْتُلُ عَبْدَهُ ٢٣٦ - ١٤٤٧ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ

".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٦٦٣) (٢) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ إِلَى هَذَا.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْهُمُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَعَطَاءُ ابْنُ أَبِي رَبَاحٍ: لَيْسَ بَيْنَ الْحُرِّ وَالْعَبْدِ قِصَاصٌ فِي النَّفْسِ، وَلَا فِي مَا دُونَ النَّفْسِ.

وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا قَتَلَ عَبْدَهُ لَا يُقْتَلُ بِهِ، وَإِذَا قَتَلَ عَبْدَ غَيْرِهِ قُتِلَ بِهِ.

وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ (وَأَهْلِ الْكُوفَةِ) (٣) .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الْحُدُودِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي دَرْءِ الْحُدُودِ ٢٣٧ - ١٤٥٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْاسْوَدِ، وَأَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ الدِّمَشْقِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ: " ادْرَءُوا الْحُدُودَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنْ كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ فَخَلُّوا سَبِيلَهُ، فَإِنَّ الْامَامَ إِنْ يُخْطِئَ فِي الْعَفْوِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ فِي الْعُقُوبَةِ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٣٥٧٠، الْارْوَاءُ ٢٣٥٥ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٥٩» .

٢٣٨ - ١٤٦٠ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ نَحْوَ حَدِيثِ مُحَمَّدِ ابْنِ رَبِيعَةَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

(ضَعِيفٌ أَيْضًا) .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو.

حَدِيثُ عَائِشَةَ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

زِيَادٍ الدِّمَشْقِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَاهُ وَكِيعٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ، وَرِوَايَةُ وَكِيعٍ أَصَحُّ.

(١) فِي مَطْبُوعَةِ ابْرَاهِيمَ عِوَضٍ (مُحَمَّدٍ الثَّوْرِيِّ) وَهُوَ غَلَطٌ، انْظُرِ التَّقْرِيبَ ٢٤١٣.

(٢) وَهُوَ فِي " ضَعِيفِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٥٧٩، وَ" ضَعِيفِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " بِرَقْمِ ٩٧٤ / ٤٥١٥، وَ" مِشْكَاةِ الْمَصَابِيحِ " بِرَقْمِ ٣٤٧٣، وَ" ضَعِيفِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " بِرَقْمِ ٥٧٤٩.

(٣) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنْ طَبْعَةِ ابْرَاهِيمَ عِوَضٍ.

وَقَدْ رَوَى نَحْوَ هَذَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُمْ قَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ.

وَيَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ الدِّمَشْقِيُّ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ، وَيَزِيدُ ابْنُ أَبِي زِيَادٍ الْكُوفِيُّ أَثْبَتُ مِنْ هَذَا وَأَقْدَمُ.

١٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي حَدِّ السَّكْرَانِ ٢٣٩ - ١٤٨٢ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ.

حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ.

ضَرَبَ الْحَدَّ بِنَعْلَيْنِ أَرْبَعِينَ.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

قَالَ مِسْعَرٌ: أَظُنُّهُ فِي الْخَمْرِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَالسَّائِبِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَعُتْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ.

حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَأَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ اسْمُهُ: بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، (وَيُقَالُ: بَكْرُ بْنُ قَيْسٍ)
.

١٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْلِيقِ يَدِ السَّارِقِ ٢٤٠ - ١٤٨٧ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، قَالَ: سَأَلْتُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ:

عَنْ تَعْلِيقِ الْيَدِ فِي عُنُقِ السَّارِقِ، أَمِنَ السُّنَّةِ هُوَ؟ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَارِقٍ، فَقُطِعَتْ يَدُهُ، ثُمَّ أُمِرَ بِهَا فَعُلِّقَتْ فِي عُنُقِهِ.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٥٨٧ (١)، الْمِشْكَاةُ ٣٦٠٥ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيِّ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ هُوَ: أَخُو عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، شَامِيٌّ.

٢١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَقَعُ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ ٢٤١ - ١٤٩١ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، وَأَيُّوبَ بْنِ مِسْكِينٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: رُفِعَ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَجُلٌ وَقَعَ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ.

فَقَالَ: لَاقْضِيَنَّ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: لَانْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ لَاجْلِدَنَّهُ مِائَةً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَهُ رَجَمْتُهُ.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٥٥١) (٢) ... - ١٤٩٢ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ نَحْوَهُ.

(وَيُرْوَى عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ قَالَ: كُتِبَ بِهِ إِلَى حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، وَأَبُو بِشْرٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ هَذَا أَيْضًا، إِنَّمَا رَوَاهُ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ) (٣) .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ نَحْوَهُ.

حَدِيثُ النُّعْمَانِ فِي إِسْنَادِهِ اضْطِرَابٌ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ:

لَمْ يَسْمَعْ قَتَادَةُ مِنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضًا، إِنَّمَا رَوَاهُ عَنْ خَالِدِ ابْنِ عُرْفُطَةَ.

وَقَدِ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ: فِي الرَّجُلِ يَقَعُ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، فَرُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْهُمْ عَلِيٌّ، وَابْنُ عُمَرَ.

أَنَّ عَلَيْهِ الرَّجْمَ.

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لَيْسَ عَلَيْهِ حَدٌّ، وَلَكِنْ يُعَزَّرُ.

وَذَهَبَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ إِلَى مَا رَوَى النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَرْأَةِ إِذَا اسْتُكْرِهَتْ عَلَى الزِّنَى ٢٤٢ - ١٤٩٣ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: اسْتُكْرِهَتِ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَدَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْهَا الْحَدَّ، وَأَقَامَهُ عَلَى الَّذِي أَصَابَهَا، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ جَعَلَ لَهَا مَهْرًا. (ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٣٥٧١) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ، وَلَا أَدْرَكَهُ.

(١) وَهُوَ فِي " ضَعِيفِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٥٦١، وَانْظُرْ " ضَعِيفَ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " بِرَقْمِ ٩٤٨ / ٤٤١١، وَ" إِرْوَاءَ الْغَلِيلِ " بِرَقْمِ ٢٤٣٢.

(٢) هُوَ فِي " ضَعِيفِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٥٥٦. وَانْظُرْ " ضَعِيفَ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " بِرَقْمِ ٩٦١ / ٤٤٥٨.

(٣) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنْ طَبْعَةِ عِوَضٍ.

يُقَالُ: إِنَّهُ وُلِدَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ بِأَشْهُرٍ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: أَنْ لَيْسَ عَلَى الْمُسْتَكْرَهِ حَدٌّ.

٢٤٣ - ١٤٩٤ (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ امْرَأَةً خَرَجَتْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، تُرِيدُ الصَّلَاةَ فَتَلَقَّاهَا رَجُلٌ، فَتَجَلَّلَهَا، فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا، فَصَاحَتْ، فَانْطَلَقَ.

وَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ، فَقَالَتْ: إِنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

وَمَرَّتْ بِعِصَابَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَتْ: إِنَّ ذَاكَ الرَّجُلَ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، فَانْطَلَقُوا فَأَخَذُوا الرَّجُلَ الَّذِي ظَنَّتْ أَنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهَا، فَأَتَوْهَا، فَقَالَتْ: نَعَمْ هُوَ هَذَا.

فَأَتَوْا بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا أَمَرَ بِهِ لِيُرْجَمَ، قَامَ صَاحِبُهَا الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا صَاحِبُهَا، فَقَالَ لَهَا: " اذْهَبِي فَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكِ ".

وَقَالَ لِلرَّجُلِ قَوْلًا حَسَنًا، وَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا: " ارْجُمُوهُ "، وَقَالَ: " لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَقُبِلَ مِنْهُمْ ".

(حَسَنٌ دُونَ قَوْلِهِ: " ارْجُمُوهُ " وَالْارْجَحُ أَنَّهُ لَمْ يَرْجُمْهُ - الْمِشْكَاةُ ٣٥٧٢، الصَّحِيحَةُ ٩٠٠) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَائِلٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ.

٢٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي حَدِّ السَّاحِرِ ٢٤٤ - ١٥٠١ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

" حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ١٤٤٦، الْمِشْكَاةُ ٣٥٥١ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٦٩٩» .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ.

قَالَ وَكِيعٌ: هُوَ ثِقَةٌ.

وَيُرْوَى عَنِ الْحَسَنِ أَيْضًا، وَالصَّحِيحُ عَنْ جُنْدَبٍ مَوْقُوفٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: إِنَّمَا يُقْتَلُ السَّاحِرُ إِذَا كَانَ يَعْمَلُ مِنْ سِحْرِهِ مَا يَبْلُغُ الْكُفْرَ، فَإِذَا عَمِلَ عَمَلًا دُونَ الْكُفْرِ فَلَمْ يَرَ عَلَيْهِ قَتْلًا.

٢٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغَالِّ مَا يُصْنَعُ بِهِ ٢٤٥ - ١٥٠٢ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " مَنْ وَجَدْتُمُوهُ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَاحْرِقُوا مَتَاعَهُ ".

قَالَ صَالِحٌ: فَدَخَلْتُ عَلَى مَسْلَمَةَ، وَمَعَهُ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، فَوَجَدَ رَجُلًا قَدْ غَلَّ، فَحَدَّثَ سَالِمٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُحْرِقَ مَتَاعُهُ،

فَوُجِدَ فِي مَتَاعِهِ مُصْحَفٌ، فَقَالَ سَالِمٌ: بِعْ هَذَا وَتَصَدَّقْ بِثَمَنِهِ.

(ضَعِيفٌ - ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ٤٦٨ (عِنْدَنَا ٥٨٠ / ١٢٧١٣)، الْمِشْكَاةُ ٣٦٣٣ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي، تَحْقِيقُ الْمُخْتَارَةِ ١٩١ - ١٩٤ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٨٧١» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَوْزَاعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ.

وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: إِنَّمَا رَوَى هَذَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ، وَهُوَ أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ وَهُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَقَدْ رُوِيَ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَالِّ، وَلَمْ يَأْمُرْ فِيهِ بِحَرْقِ مَتَاعِهِ.

---

(١) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ١١٧٥ وَذَكَرْتُهُ تَبَعًا لِلْقَاعِدَةِ.

٢٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَقُولُ لِلاخَرِ: يَا مُخَنَّثُ.

٢٤٦ - ١٥٠٣ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: يَا يَهُودِيُّ فَاضْرِبُوهُ عِشْرِينَ، وَإِذَا قَالَ: يَا مُخَنَّثُ فَاضْرِبُوهُ عِشْرِينَ، وَمَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٣٦٣٢ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦١٠» .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، رَوَاهُ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، وَقُرَّةُ بْنُ إِيَاسٍ الْمُزَنِيُّ:

أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِهِ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَصْحَابِنَا قَالُوا: مَنْ أَتَى ذَاتَ مَحْرَمٍ وَهُوَ يَعْلَمُ فَعَلَيْهِ الْقَتْلُ.

وَقَالَ أَحْمَدُ: مَنْ تَزَوَّجَ أُمَّهُ قُتِلَ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ: مَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ قُتِلَ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الصَّيْدِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صَيْدِ كَلْبِ الْمَجُوسِيِّ ٢٤٧ - ١٥٠٨ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ أَبِي بَزَّةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: نُهِينَا عَنْ صَيْدِ كَلْبِ الْمَجُوسِيِّ.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٣٢٠٩) (١) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا يُرَخِّصُونَ فِي صَيْدِ كَلْبِ الْمَجُوسِ.

وَالْقَاسِمُ ابْنُ أَبِي بَزَّةَ هُوَ: الْقَاسِمُ بْنُ نَافِعٍ الْمَكِّيُّ.

٣ - بَابٌ فِي صَيْدِ الْبُزَاةِ ٢٤٨ - ١٥٠٩ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَهَنَّادٌ، وَأَبُو عَمَّارٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْبَازِي.

فَقَالَ: " مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ ".

(مُنْكَرٌ - صَحِيحُ أَبِي دَاوُدَ ٢٥٤١) (٢) .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا يَرَوْنَ بِصَيْدِ الْبُزَاةِ وَالصُّقُورِ بَأْسًا.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْبُزَاةُ: هُوَ الطَّيْرُ الَّذِي يُصَادُ بِهِ، مِنَ الْجَوَارِحِ الَّتِي قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ﴾ (٣) .

فَسَّرَ الْكِلَابَ، وَالطَّيْرَ: الَّذِي يُصَادُ بِهِ.

وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: فِي صَيْدِ الْبَازِي، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ وَقَالُوا: إِنَّمَا تَعْلِيمُهُ إِجَابَتُهُ، وَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ.

وَالْفُقَهَاءُ أَكْثَرُهُمْ قَالُوا: يَأْكُلُ وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ.

٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صَيْدِ الْمِعْرَاضِ ٢٤٩ - ١٥١٣ (٤) حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ.

عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ (٤)، فَقَالَ:

" مَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَمَا أَصَبْتَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيذٌ " ... - ١٥١٤ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَكْلِ الْمَصْبُورَةِ ٢٥٠ - ١٥١٧ (٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ وَهْبِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، عَنْ أَبِيهَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ.

---

(١) " ضَعِيفُ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٦٨٨ وَفِيهِ زِيَادَةُ: " وَطَائِرِهِمْ " وَالسَّنَدُ وَاحِدٌ بَعْدَ شَيْخِ التِّرْمِذِيِّ، وَشَيْخِ ابْنِ مَاجَهْ.

(٢) هُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٢٤٧٧ / ٢٨٥١.

(٣) سُورَةُ الْمَائِدَةِ (٥)، الايَةُ ٤.

(٤) سَكَتَ الشَّيْخُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ. لِذَلِكَ ذَكَرْتُهُ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ١١٨٨ وَذَكَرْتُهُ هُنَا اتِّبَاعًا لِلْقَاعِدَةِ. مَعَ أَنَّهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ. وَسَبَقَ أَنْ صَحَّحَهُ الشَّيْخُ نَاصِرٌ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " ٢٦٠٤. وَهَذَا الْتِزَامًا مِنِّي بِالْقَاعِدَةِ! بَعْدَ رَفْضِ الشَّيْخِ نَاصِرٍ الْاجَابَةَ عَلَى اسْئِلَةِ مَكْتَبِ التَّرْبِيَةِ! (٤) (وَالْمِعْرَاضُ): سَهْمٌ بِلَا رِيشٍ وَلَا نَصْلٍ، وَيُصِيبُ بِعَرْضِهِ لَا بِحَدِّهِ. وَالْمَوْقُوذَةُ: الْمَقْتُولَةُ بِغَيْرِ مُحَدَّدٍ مِنْ عَصًا أَوْ حَجَرٍ.

(٥) هُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ١١٩١.

نَهَى فِي يَوْمِ خَيْبَرَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الاَهْلِيَّةِ، وَعَنِ الْمُجَثَّمَةِ، وَعَنِ الْخَلِيسَةِ، وَأَنْ تُوطَأَ الْحَبَالَى حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ.

(صَحِيحٌ - صَحِيحٌ مُفَرَّقًا إِلَّا الْخَلِيسَةَ - الصَّحِيحَةُ ٤ / ٢٣٨ - ٢٣٩ وَ١٦٧٣ وَ٣٥٨ وَ٢٣٩١، الِارْوَاءُ ٢٤٨٨، صَحِيحُ أَبِي دَاوُدَ ١٨٨٣ وَ٢٥٠٧) (١) .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى - هُوَ الْقُطَعِيُّ -: سُئِلَ أَبُو عَاصِمٍ عَنِ الْمُجَثَّمَةِ فَقَالَ: أَنْ يُنْصَبَ الطَّيْرُ، أَوِ الشَّئُ فَيُرْمَى: وَسُئِلَ عَنِ الْخَلِيسَةِ فَقَالَ: الذِّئْبُ أَوِ السَّبُعُ يُدْرِكُهُ الرَّجُلُ، فَيَأْخُذُ مِنْهُ، فَتَمُوتُ فِي يَدِهِ قَبْلَ أَنْ يُذَكِّيَهَا.

١٢ - بَابُ الذَّكَاةِ فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ

٢٥١ - ١٥٢٦ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْعُشَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلَّا فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ؟.

قَالَ: " لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لَاجْزَأَ عَنْكَ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٣١٨٤) (٢) .

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: هَذَا فِي الضَّرُورَةِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَلَا نَعْرِفُ لَابِي الْعُشَرَاءِ عَنْ أَبِيهِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

وَاخْتَلَفُوا فِي اسْمِ أَبِي الْعُشَرَاءِ، فَقَالَ بَعْضُهُمُ اسْمُهُ: أُسَامَةُ بْنُ قِهْطِمٍ، وَبُقَالُ: يَسَارُ بْنُ بَرْزٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ بَلْزٍ، وَيُقَالُ اسْمُهُ: عُطَارِدٌ نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ.

١٤ - بَابٌ فِي قَتْلِ الْحَيَّاتِ ٢٥٢ - ١٥٣١ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: قَالَ أَبُو لَيْلَى: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِذَا ظَهَرَتِ الْحَيَّةُ فِي الْمَسْكَنِ فَقُولُوا لَهَا: إِنَّا نَسْأَلُكِ بِعَهْدِ نُوحٍ، وَبِعَهْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ أَنْ لَا تُؤْذِينَا، فَإِنْ عَادَتْ فَاقْتُلُوهَا ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ١٥٠٨ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٩٠» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، إِلَّا مِنْ هَذَا

الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الَاضَاحِيِّ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْاضْحِيَّةِ ٢٥٣ - ١٥٤٢ / ١ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو وَمُسْلِمُ بْنُ عَمْرٍو الْحَذَّاءُ الْمَدِينِيُّ.

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ.

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبَّ إِلَى اللهِ مِنْ إِهْرَاقِ الدَّمِ، إِنَّهُ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأَظْلَافِهَا، وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنَ الَارْضِ فَطِيبُوا بِهَا نَفْسًا ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٣١٢٦ (بِرَقْمِ ٦٧١ وَمِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ ١٤٧٠، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥١١٢» .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَأَبُو الْمُثَنَّى اسْمُهُ: سُلَيْمَانُ بْنُ يَزِيدَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ.

٢٥٤ - ١٥٤٢ / ٢ وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي الْأُضْحِيَةِ:

" لِصَاحِبِهَا بِكُلِّ شَعَرَةٍ حَسَنَةٌ "، وَيُرْوَى " بِقُرُونِهَا " (٣) .

---

(١) فِي " صَحِيحِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٣٢٢٧ وَ٣٢٢٨.

(٢) وَهُوَ فِي " ضَعِيفِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٦٨٤، وَ" ضَعِيفِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " بِرَقْمِ ٦٠٤ / ٢٨٢٥، وَ" إِرْوَاءِ الْغَلِيلِ " بِرَقْمِ ٢٥٣٥، وَ(ضَعِيفِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ - بِتَرْتِيبِي " بِرَقْمِ ٤٨٢٧، وَ" ضَعِيفِ سُنَنِ النَّسَائِيِّ " بِرَقْمِ ٣٠١ / ٤٤٠٨.

(٣) سَكَتَ الشَّيْخُ نَاصِرٌ هُنَا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ. وَسَبَقَ أَنْ قَالَ عَنْهُ: (ضَعِيفٌ جِدًّا) . انْظُرْ (مِشْكَاةَ الْمَصَابِيحِ) ١٤٧٦ وَ" ضَعِيفَ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " ٦٧٢ الصَّفْحَةَ ٢٤٧.

٢٥٥ - ١٥٤٤ (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْحَسْنَاءِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّهُ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ: أَحَدُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: أَمَرَنِي بِهِ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - فَلَا أَدَعُهُ أَبَدًا.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ.

وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنْ يُضَحَّى عَنِ الْمَيِّتِ.

وَلَمْ يَرَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُضَحَّى عَنْهُ.

وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْهُ وَلَا يُضَحِّيَ، وَإِنْ ضَحَّى فَلَا يَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا، وَيَتَصَدَّقْ بِهَا كُلِّهَا.

(قَالَ مُحَمَّدٌ: قَالَ عَلِيُّ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ شَرِيكٍ، قُلْتُ لَهُ: أَبُو الْحَسْنَاءِ مَا اسْمُهُ؟ فَلَمْ يَعْرِفْهُ.

قَالَ مُسْلِمٌ: اسْمُهُ الْحَسَنُ) (٢) .

٥ - بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْاضَاحِي ٢٥٦ - ١٥٤٨ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ.

أَنْ نَسْتَشْرِفَ (٣) الْعَيْنَ وَالاذُنَ، وَأَنْ لَا نُضَحِّيَ بِمُقَابَلَةٍ، وَلَا مُدَابَرَةٍ، وَلَا شَرْقَاءَ، وَلَا خَرْقَاءَ.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٣١٤٢ (بِرَقْمِ ٦٧٧ وَالْارْوَاءُ ١١٤٩ وَالْمِشْكَاةُ بِرَقْمِ ١٤٦٣» .

٢٥٧ - ١٥٤٩ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ وَزَادَ.

قَالَ: الْمُقَابَلَةُ: مَا قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِهَا.

وَالْمُدَابَرَةُ: مَا قُطِعَ مِنْ جَانِبِ الاذُنِ.

وَالشَّرْقَاءُ: الْمَشْقُوقَةُ.

وَالْخَرْقَاءُ: الْمَثْقُوبَةُ.

(ضَعِيفٌ - انْظُرْ مَا قَبْلَهُ) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَشُرَيْحُ بْنُ النُّعْمَانِ الصَّائِدِيُّ كُوفِيٌّ.

وَشُرَيْحُ ابْنُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ الْقَاضِي يُكْنَى أَبَا أُمَيَّةَ، وَشُرَيْحُ بْنُ هَانِئٍ كُوفِيٌّ، وَهَانِئٌ لَهُ صُحْبَةٌ، وَكُلُّهُمْ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ فِي عَصْرٍ وَاحِدٍ.

٦ - بَابٌ فِي الْجَذَعِ مِنَ الضَّأْنِ فِي الْاضَاحِي ٢٥٨ - ١٥٥٠ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ كِدَامِ

بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي كِبَاشٍ قَالَ: جَلَبْتُ غَنَمًا جَذَعًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَكَسَدَتْ عَلَيَّ، فَلَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: " نِعْمَ، أَوْ نِعْمَتِ الِاضْحِيَّةُ الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ "، قَالَ: فَانْتَهَبَهُ النَّاسُ.

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ٦٤، الْمِشْكَاةُ ١٤٦٨، الْارْوَاءُ ١١٤٣ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأُمِّ بِلَالٍ بِنْتِ هِلَالٍ عَنْ أَبِيهَا، وَجَابِرٍ، وَعُقْبَةَ

ابْنِ عَامِرٍ، وَرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: أَنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ يُجْزِئُ فِي الِاضْحِيَّةِ.

(وَعُثْمَانُ بْنُ وَاقِدٍ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ) (٤) .

٧ - بَابٌ فِي الِاشْتِرَاكِ فِي الِاضْحِيَّةِ ٢٥٩ - ١٥٥٦ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جُرَيٍّ (٥) بْنِ كُلَيْبٍ النَّهْدِيِّ،

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنْ يُضَحَّى بِأَعْضَبِ الْقَرْنِ وَالاذُنِ.

قَالَ قَتَادَةُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ: الْعَضْبُ مَا بَلَغَ النِّصْفَ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٣١٤٥) (٦) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٩ - بَابُ (الِاضْحِيَّةِ) ٢٦٠ - ١٥٥٨ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ.

---

(١) سَكَتَ عَنْهُ الشَّيْخُ وَأَوْرَدْتُهُ فِي الصَّحِيحِ بِرَقْمِ ١٢٠٩. وَهُنَا جَرْيًا عَلَى الْقَاعِدَةِ.

(٢) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنْ طَبْعَةِ عِوَضٍ.

(٣) عَلَى هَامِشِ الْمَخْطُوطَةِ قَوْلُهُ: أَنْ نَسْتَشْرِفَ: أَيْ أَنْ نَنْظُرَ صَحِيحًا.

(٤) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي أَصْلِ الشَّيْخِ نَاصِرٍ.

(٥) فِي الِاصْلِ: جُرَيْجٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ. انْظُرِ التَّقْرِيبَ ٩٢١.

(٦) وَهُوَ فِي " ضَعِيفِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٦٧٨، وَ" ضَعِيفِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " بِرَقْمِ ٦٠١ / ٢٨٠٥، وَ" إِرْوَاءِ الْغَلِيلِ " بِرَقْمِ ١١٤٩، وَ" مِشْكَاةِ الْمَصَابِيحِ " بِرَقْمِ ١٤٦٤، وَ" ضَعِيفِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ " بِرَقْمِ ٦٠١٦.

حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ جَبَلَةَ ابْنِ سُحَيْمٍ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الِاضْحِيَةِ: أَوَاجِبَةٌ هِيَ؟ فَقَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ، فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَتَعْقِلُ!؟ ضَحَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ.

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي ١٤٧٥) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّ الِاضْحِيَةَ لَيْسَتْ بِوَاجِبَةٍ، وَلَكِنَّهَا سُنَّةٌ مِنْ سُنَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يُسْتَحَبُّ أَنْ يُعْمَلَ بِهَا.

وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ.

٢٦١ - ١٥٥٩ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، وَهَنَّادٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ يُضَحِّي.

(ضَعِيفٌ - انْظُرْ مَا قَبْلَهُ) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

١٢ - بَابٌ فِي الرُّخْصَةِ فِي أَكْلِهَا بَعْدَ ثَلَاثٍ ٢٦٢ - ١٥٦٣ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

حَدَّثَنَا أَبُو الَاحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَابِسِ ابْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: قُلْتُ لِامِّ الْمُؤْمِنِينَ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ لُحُومِ الَاضَاحِي.

قَالَتْ: لَا! وَلَكِنْ قَلَّ مَنْ كَانَ يُضَحِّي مِنَ النَّاسِ، فَأَحَبَّ أَنْ يُطْعَمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ يُضَحِّي، فَلَقَدْ كُنَّا نَرْفَعُ الْكُرَاعَ فَنَأْكُلُهُ بَعْدَ عَشَرَةِ أَيَّامٍ.

(ضَعِيفٌ بِهَذَا السِّيَاقِ، وَأَصْلُهُ فِي " صَحِيحِ مُسْلِمٍ " الْارْوَاءُ ٤ / ٣٧٠) .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ هِيَ عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْهَا هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ.

١٦ - بَابُ (الِاضْحِيَةِ) ٢٦٣ - ١٥٧٠ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ.

حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، عَنْ عُفَيْرِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

" خَيْرُ الِاضْحِيَةِ الْكَبْشُ، وَخَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٣١٦٤) (١) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَعُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ النُّذُورِ وَالْايْمَانِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٣ - بَابٌ فِي كَفَّارَةِ النَّذْرِ، إِذَا لَمْ يُسَمَّ ٢٦٤ - ١٥٨٣ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " كَفَّارَةُ النَّذْرِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ كَفَّارَةُ يَمِينٍ ".

(ضَعِيفٌ، وَهُوَ صَحِيحٌ دُونَ قَوْلِهِ: " إِذَا لَمْ يُسَمَّ ": م - الْارْوَاءُ ٢٥٨٦) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

١٦ - بَابُ (النَّذْرِ) ٢٦٥ - ١٦٠٠ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ.

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الرُّعَيْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ الْيَحْصُبِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ.

أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ حَافِيَةً، غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

" إِنَّ اللهَ لَا يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكَ شَيْئًا، فَلْتَرْكَبْ، وَلْتَخْتَمِرْ، وَلْتَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢١٣٤) (٢) .

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ السِّيَرِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ

١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّعْوَةِ قَبْلَ الْقِتَالِ ٢٦٦ - ١٦٠٤ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

(١) كَذَا الْاصْلُ. وَالصَّوَابُ أَنَّهُ (٣١٣٠) وَفِي " ضَعِيفِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٦٧٣. بِلَفْظِ " خَيْرُ الْكَفَنِ: الْحُلَّةُ. وَخَيْرُ الضَّحَايَا: الْكَبْشُ الَاقْرَنُ ". انْظُرْ " مِشْكَاةَ الْمَصَابِيحِ " بِرَقْمِ ١٦٤٢ وَ" ضَعِيفَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " بِرَقْمِ ٢٨٨١، وَ" ضَعِيفَ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " بِرَقْمِ ٦٩٠ / ٣١٥٦.

(٢) وَهُوَ فِي " ضَعِيفِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٤٦٤، وَ" ضَعِيفِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " بِرَقْمِ ٧١٨ / ٣٢٩٣، وَ" إِرْوَاءِ الْغَلِيلِ " بِرَقْمِ ٢٥٩٢، وَ" مِشْكَاةِ الْمَصَابِيحِ " بِرَقْمِ ٣٤٤٢، وَ" ضَعِيفِ سُنَنِ النَّسَائِيِّ " بِرَقْمِ ٢٤٥ / ٣٨١٥.

حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ: أَنَّ جَيْشًا مِنْ جُيُوشِ الْمُسْلِمِينَ، كَانَ أَمِيرَهُمْ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ، حَاصَرُوا قَصْرًا مِنْ قُصُورِ فَارِسَ، فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ إِلَا نَنْهَدُ (١) إِلَيْهِمْ، قَالَ: دَعُونِي أَدْعُوهُمْ (٢) كَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَدْعُوهُمْ، فَأَتَاهُمْ سَلْمَانُ فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مِنْكُمْ فَارِسِيٌّ، تَرَوْنَ الْعَرَبَ يُطِيعُونِي (٣)، فَإِنْ أَسْلَمْتُمْ فَلَكُمْ مِثْلُ الَّذِي لَنَا، وَعَلَيْكُمْ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْنَا، وَإِنْ أَبَيْتُمْ إِلَّا دِينَكُمْ تَرَكْنَاكُمْ عَلَيْهِ، وَأَعْطُونَا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ (٤) وَأَنْتُمْ صَاغِرُونَ.

قَالَ: وَرَطَنَ إِلَيْهِمْ بِالْفَارِسِيَّةِ: وَأَنْتُمْ غَيْرُ مَحْمُودِينَ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ نَابَذْنَاكُمْ عَلَى سَوَاءٍ.

قَالُوا: مَا نَحْنُ بِالَّذِي يُعْطِي الْجِزْيَةَ وَلَكِنَّا نُقَاتِلُكُمْ.

فَقَالُوا: أَيَا أَبَا عَبْدِ اللهِ أَلَا نَنْهَدُ إِلَيْهِمْ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَدَعَاهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَى مِثْلِ هَذَا ثُمَّ قَالَ: انْهَدُوا إِلَيْهِمْ، قَالَ: فَنَهَدْنَا إِلَيْهِمْ فَفَتَحْنَا ذَلِكَ الْقَصْرَ.

(ضَعِيفٌ - الْارْوَاءُ ٥ / ٨٧ (بِرَقْمِ ١٢٤٧» .

وَفِي الْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ، وَالنُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

وَحَدِيثُ سَلْمَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ.

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: أَبُو الْبَخْتَرِيِّ لَمْ يُدْرِكْ سَلْمَانَ، لِانَّهُ لَمْ يُدْرِكْ عَلِيًّا، وَسَلْمَانُ مَاتَ قَبْلَ عَلِيٍّ.

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ إِلَى هَذَا.

وَرَأَوْا أَنْ يُدْعَوْا قَبْلَ الْقِتَالِ.

وَهُوَ قَوْلُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

قَالَ: إِنْ تُقُدِّمَ إِلَيْهِمْ فِي الدَّعْوَةِ فَحَسَنٌ، يَكُونُ ذَلِكَ أَهْيَبَ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا دَعْوَةَ الْيَوْمَ.

وَقَالَ أَحْمَدُ: لَا أَعْرِفُ الْيَوْمَ أَحَدًا يُدْعَى.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: لَا يُقَاتَلُ الْعَدُوُّ حَتَّى يُدْعَوْا، إِلَّا أَنْ يَعْجَلُوا عَنْ ذَلِكَ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَقَدْ بَلَغَتْهُمُ الدَّعْوَةُ.

٢ - بَابُ (الْانْذَارِ فِي الْحَرْبِ) ٢٦٧ - ١٦٠٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَدَنِيُّ الْمَكِّيُّ - وَيُكْنَى بِأَبِي عَبْدِ اللهِ الرَّجُلُ الصَّالِحُ، هُوَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ -.

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ نَوْفَلِ بْنِ مُسَاحِقٍ، عَنِ ابْنِ عِصَامٍ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ جَيْشًا أَوْ سَرِيَّةً يَقُولُ لَهُمْ: " إِذَا رَأَيْتُمْ مَسْجِدًا، أَوْ سَمِعْتُمْ مُؤَذِّنًا، فَلَا تَقْتُلُوا أَحَدًا ".

(ضَعِيفٌ - ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ٤٥٤ (عِنْدَنَا بِرَقْمِ ٥٦٥ / ٢٦٣٥» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

١٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَهْلِ الذِّمَّةِ يَغْزُونَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ هَلْ يُسْهَمُ لَهُمْ؟ ٢٦٨ - ١٦١٨ يُرْوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: أَسْهَمَ لِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ قَاتَلُوا مَعَهُ.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١٢ - بَابٌ فِي النَّفَلِ ٢٦٩ - ١٦٢٢ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُنَفِّلُ فِي الْبَدْأَةِ: الرُّبُعَ.

وَفِي الْقُفُولِ: الثُّلُثَ.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

وَفِي الْبَابِ.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَحَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ، وَمَعْنِ بْنِ يَزِيدَ، وَابْنِ عُمَرَ، وَسَلَمَةَ بْنِ الْاكْوَعِ.

وَحَدِيثُ عُبَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغُلُولِ ٢٧٠ - ١٦٣٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

---

(١) نَنْهَدُ: أَيْ نَنْهَضُ. وَنَهَدَ الْقَوْمُ لِعَدُوِّهِمْ، إِذَا تَقَدَّمُوا إِلَيْهِ وَشَرَعُوا فِي قِتَالِهِ.

(٢) يَدٍ: إِنْ إِرِيدَ بِالْيَدِ يَدُ الْمُعْطِي، فَالْمَعْنَى: عَنْ يَدٍ مُوَاتِيَةٍ مُطِيعَةٍ غَيْرِ مُمْتَنِعَةٍ. لِانَّ مَنْ أَبَى وَامْتَنَعَ لَمْ يُعْطِ يَدَهُ. وَإِنْ أُرِيدَ بِهَا يَدُ الْاخِذِ، فَالْمَعْنَى: عَنْ يَدٍ قَاهِرَةٍ مُسْتَوْلِيَةٍ، أَوْ عَنْ انْقِيَادٍ عَلَيْهِمْ، لِانَّ قَبُولَ الْجِزْيَةِ مِنْهُمْ وَتَرْكَ أَرْوَاحِهِمْ لَهُمْ نِعْمَةٌ عَلَيْهِمْ.

(٣) فِي نُسْخَةٍ: أَدْعُهُمْ.

(٤) فِي نُسْخَةٍ: يُطِيعُونَنِي.

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ فَارَقَ الرُّوحُ الْجَسَدَ وَهُوَ بَرِئٌ مِنْ ثَلَاثٍ: الْكَنْزِ، وَالْغُلُولِ، وَالدَّيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ".

(شَاذٌّ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ - الصَّحِيحَةُ ٢٧٨٥) .

هَكَذَا.

قَالَ سَعِيدٌ: الْكَنْزَ، وَقَالَ أَبُو عَوَانَةَ فِي حَدِيثِهِ: الْكِبْرَ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْ مَعْدَانَ.

وَرِوَايَةُ سَعِيدٍ أَصَحُّ.

٢٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي قَبُولِ هَدَايَا الْمُشْرِكِينَ ٢٧١ - ١٦٤٠ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ ثُوَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: " أَنَّ كِسْرَى أَهْدَى لَهُ فَقَبِلَ، وَأَنَّ الْمُلُوكَ أَهْدَوْا إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُمْ ".

(ضَعِيفٌ جِدًّا - التَّعْلِيقُ عَلَى الرَّوْضَةِ النَّدِيَّةِ ٢ / ١٦٣) .

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَثُوَيْرٌ هُوَ: ابْنُ أَبِي فَاخِتَةَ اسْمُهُ: سَعِيدُ بْنُ عِلَاقَةَ.

وَثُوَيْرٌ يُكْنَى: أَبَا جَهْمٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَنَّهُ كَانَ يَقْبَلُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ هَدَايَاهُمْ.

وَذُكِرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْكَرَاهِيَةُ.

وَاحْتُمِلَ أَنْ يَكُونَ هَذَا بَعْدَ مَا كَانَ يَقْبَلُ مِنْهُمْ، ثُمَّ نَهَى عَنْ هَدَايَاهُمْ.

٢٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي النُّزُولِ عَلَى الْحُكْمِ ٢٧٢ - ١٦٤٨ حَدَّثَنَا (أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ.

حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " اقْتُلُوا شُيُوخَ الْمُشْرِكِينَ، وَآسْتَحْيُوا شَرْخَهُمْ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٣٩٥٢ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي، ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ٢٥٩) (٥٧١ / ٢٦٧٠، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٠٦٣ بِلَفْظِ: وَاسْتَبْقُوا شَرْخَهُمْ) .

وَالشَّرْخُ: الْغِلْمَانُ الَّذِينَ لَمْ يُنْبِتُوا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَرَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ قَتَادَةَ نَحْوَهُ.

٤١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْمُقَامِ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُشْرِكِينَ ٢٧٣ - ١٦٧٠ (١) حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَى خَثْعَمٍ، فَاعْتَصَمَ نَاسٌ بِالسُّجُودِ، فَأَسْرَعَ فِيهِمُ الْقَتْلُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَ لَهُمْ بِنِصْفِ الْعَقْلِ وَقَالَ: " أَنَا بَرِئٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُشْرِكِينَ ".

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! وَلِمَ؟ قَالَ: " لَا تَرَاءَى نَارَاهُمَا ".

(صَحِيحٌ دُونَ الِامْرِ بِنِصْفِ الْعَقْلِ - الْارْوَاءُ ١٢٥٧، صَحِيحُ أَبِي دَاوُدَ ٢٣٧٧) (٢) .

٢٧٤ - ١٦٧١ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ، مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ جَرِيرٍ.

وَهَذَا أَصَحُّ.

وَفِي الْبَابِ.

عَنْ سَمُرَةَ.

وَأَكْثَرُ أَصْحَابِ إِسْمَاعِيلَ قَالُوا: عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً، وَلَمْ

يَذْكُرُوا فِيهِ: عَنْ جَرِيرٍ.

وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ، مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: الصَّحِيحُ حَدِيثُ قَيْسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مُرْسَلٌ.

وَرَوَى سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " لَا تُسَاكِنُوا الْمُشْرِكِينَ وَلَا تُجَامِعُوهُمْ، فَمَنْ سَاكَنَهُمْ أَوْ جَامَعَهُمْ فَهُوَ مِثْلُهُمْ ".

٤٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّاعَةِ الَّتِي يُسْتَحَبُّ فِيهَا الْقِتَالُ ٢٧٥ - ١٦٧٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

(١) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ١٣٠٧.

(٢) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٢٣٠٤ / ٢٦٤٥.

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ أَمْسَكَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتْ قَاتَلَ، فَإِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ أَمْسَكَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ قَاتَلَ حَتَّى الْعَصْرِ ثُمَّ أَمْسَكَ حَتَّى يُصَلِّيَ الْعَصْرَ ثُمَّ يُقَاتِلُ، وَكَانَ يُقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ تَهِيجُ رِيَاحُ النَّصْرِ وَيَدْعُو الْمُؤْمِنُونَ لِجُيُوشِهِمْ فِي صَلَوَاتِهِمْ.

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٣٩٣٤ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي) .

وَقَدْ رَوَي هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ بِإِسْنَادٍ أَوْصَلَ مِنْ هَذَا، وَقَتَادُ لَمْ يُدْرِكِ النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّنٍ.

مَاتَ النُّعْمَانُ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ فَضَائِلِ الْجِهَادِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللهِ ٢٧٦ - ١٦٨٨ (١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الاَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ.

أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، زَحْزَحَهُ اللهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا ".

أَحَدُهُمَا يَقُولُ: " سَبْعِينَ "، وَالاخَرُ يَقُولُ: " أَرْبَعِينَ ".

(صَحِيحٌ بِاللَّفْظِ الاَوَّلِ - التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٢ / ٦٢) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَأَبُو الاَسْوَدِ اسْمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ الاَسَدِيُّ الْمَدِينِيُّ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَنَسٍ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَأَبِي أُمَامَةَ.

١١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الرَّمْيِ فِي سَبِيلِ اللهِ ٢٧٧ - ١٧٠٣ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ.

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " إِنَّ اللهَ لَيُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةً الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِيَ بِهِ، وَالْمُمِدَّ بِهِ "، قَالَ: (ارْمُوا وَارْكَبُوا، وَلَانْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا.

كُلُّ مَا يَلْهُو بِهِ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ بَاطِلٌ.

إِلَّا رَمْيَهُ بِقَوْسِ، وَتَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ، وَمُلَاعَبَتَهُ أَهْلَهُ، فَإِنَّهُنَّ مِنَ الْحَقِّ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٨١١ (بِرَقْمِ ٦١٨ وَفِي " صَحِيحِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٢٢٦٧، وَضَعِيفُ

سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٥٤٠ / ٢٥١٣، وَالصَّحِيحَةُ ٣١٥» ... - ١٧٠٤ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الَازْرَقِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ، وَعَمْرِو بْنِ عَنْبَسَةَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٧٨ - ١٧٠٨ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَامِرٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: شَهِيدٌ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ، وَعَبْدٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ اللهِ وَنَصَحَ لِمَوَالِيهِ ".

(ضَعِيفٌ - التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ١ / ٢٦٨ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٣٧٠٢، الْمِشْكَاةُ ٣٨٣٢» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللهِ ٢٧٩ - ١٧١١ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْخَوْلَانِيِّ.

---

(١) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ١٣٢٣.

أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: " الشُّهَدَاءُ أَرْبَعَةٌ: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْايمَانِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَقَ اللهَ حَتَّى قُتِلَ، فَذَاكَ الَّذِي يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَعْيُنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَكَذَا "، وَرَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى وَقَعَتْ قَلَنْسُوَتُهُ، فَلَا أَدْرِي: أَقَلَنْسُوَةَ عُمَرَ أَرَادَ، أَمْ قَلَنْسُوَةَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ:

" وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْايمَانِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَكَأَنَّمَا ضُرِبَ جِلْدُهُ بِشَوْكِ طَلْحٍ (١) مِنَ الْجُبْنِ أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فَقَتَلَهُ، فَهُوَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ.

وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ خَلَطَ عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَقَ اللهَ حَتَّى قُتِلَ، فَذَاكَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ.

وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ أَسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ لَقِيَ الْعَدُوَّ، فَصَدَقَ اللهَ حَتَّى قُتِلَ، فَذَاكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٣٨٥٨ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي، الضَّعِيفَةُ ٢٠٠٤ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ ٣٤٤٦» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: قَدْ رَوَى سَعِيدُ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَشْيَاخٍ مِنْ خَوْلَانَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي يَزِيدَ، وَقَالَ: عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

٢٥ - بَابٌ (فِي الْجِهَادِ) ٢٨٠ - ١٧٣٣ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ.

حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ لَقِيَ اللهَ بِغَيْرِ أَثَرٍ مِنْ جِهَادٍ لَقِيَ اللهَ وَفِيهِ ثُلْمَةٌ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٧٦٣ (بِرَقْمِ ٦٠٥ وَالْمِشْكَاةُ ٣٨٣٥، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ ٥٨٣٣» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ قَدْ ضَعَّفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: هُوَ ثِقَةٌ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَحَدِيثُ سَلْمَانَ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ لَمْ يُدْرِكْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ ابْنِ السِّمْطِ، عَنْ سَلْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الْجِهَادِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّفِّ وَالتَّعْبِئَةِ عِنْدَ الْقِتَالِ ٢٨١ - ١٧٤٤ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: عَبَّأَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِبَدْرٍ لَيْلًا.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ، وَقَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ

إِسْحَاقَ سَمِعَ مِنْ عِكْرِمَةَ، وَحِينَ رَأَيْتُهُ كَانَ حَسَنَ الرَّأْيِ فِي مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ الرَّازِيِّ، ثُمَّ ضَعَّفَهُ بَعْدُ.

١٠ - بَابٌ فِي الرَّايَاتِ ٢٨٢ - ١٧٤٧ (٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ.

حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ.

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ - مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ - قَالَ: بَعَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ إِلَى الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَسْأَلُهُ عَنْ رَايَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: كَانَتْ سَوْدَاءَ مُرَبَّعَةً مِنْ نَمِرَةٍ.

(صَحِيحٌ دُونَ قَوْلِهِ: " مُرَبَّعَةً " - صَحِيحُ أَبِي دَاوُدَ ٢٣٣٣) (٣) .

وَفِي الْبَابِ، عَنْ عَلِيٍّ، وَالْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ.

---

(١) الطَّلْحُ: هِيَ شَجَرٌ عِظَامٌ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاةِ.

(٢) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ١٣٧٣.

(٣) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٢٢٥٨ / ٢٥٩١.

وَأَبُو يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ اسْمُهُ: إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا عُبَيْدُ اللهِ ابْنُ مُوسَى.

١٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ سَيْفِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٢٨٣ - ١٧٥٠

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ الْبَغْدَادِيُّ.

حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: صَنَعْتُ سَيْفِي عَلَى سَيْفِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، وَزَعَمَ سَمُرَةُ.

أَنَّهُ صَنَعَ سَيْفَهُ عَلَى سَيْفِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ حَنَفِيًّا.

(ضَعِيفٌ - مُخْتَصَرُ الشَّمَائِلِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ٨٨) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الرَّجْهِ.

وَقَدْ تَكَلَّمَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

الْقَطَّانُ فِي عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ الْكَاتِبِ، وَضَعَّفَهُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

١٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي السُّيُوفِ وَحِلْيَتِهَا ٢٨٤ - ١٧٥٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَصْرِيُّ.

حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ حُجَيْرٍ، عَنْ هُودٍ - وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ -، عَنْ جَدِّهِ مَزِيدَةَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَى سَيْفِهِ ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ.

قَالَ طَالِبٌ: فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفِضَّةِ فَقَالَ: كَانَتْ قَبِيعَةُ السَّيْفِ فِضَّةً.

(ضَعِيفٌ - مُخْتَصَرُ الشَّمَائِلِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ٨٧، الْارْوَاءُ ٣ / ٣٠٦ (بِرَقْمِ ٨٢٢» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَجَدُّ هُودٍ اسْمُهُ: مَزِيدَةُ الْعَصَرِيُّ.

وَنِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ.

٢١ - بَابٌ (فِي اتْقَانِ أَبِي زُرْعَةَ) ٢٨٥ - ١٧٦٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ.

حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ قَالَ: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ: إِذَا حَدَّثْتَنِي فَحَدِّثْنِي عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي مَرَّةً بِحَدِيثٍ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسِنِينَ، فَمَا خَرَمَ مِنْهُ حَرْفًا.

(ضَعِيفٌ مَقْطُوعٌ) (١) .

٢٦ - بَابُ مَنْ يُسْتَعْمَلُ عَلَى الْحَرْبِ ٢٨٦ - ١٧٧٢ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ ابْنُ أَبِي زِيَادٍ.

حَدَّثَنَا الَاحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ، عَنْ أَبِي الْجَوَّابِ، عَنْ يُونُسَ ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ.

بَعَثَ جَيْشَيْنِ، وَأَمَّرَ عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَعَلَى الْآخَرِ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَقَالَ:

" إِذَا كَانَ الْقِتَالُ فَعَلِيٌّ ".

قَالَ: فَافْتَتَحَ عَلِيٌّ حِصْنًا فَأَخَذَ مِنْهُ جَارِيَةً، فَكَتَبَ مَعِي خَالِدٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشِي بِهِ.

فَقَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَرَأَ الْكِتَابَ، فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ، ثُمَّ قَالَ: " مَا تَرَى فِي رَجُلٍ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ؟ ".

قُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ، وَإِنَّمَا أَنَا رَسُولٌ، فَسَكَتَ.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ (وَسَيَأْتِي ٧٧٦ / ٣٩٩١» .

وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

لَا نَعْرِفُهُ إِلَا مِنْ حَدِيثِ الَاحْوَصِ بْنِ جَوَّابٍ.

مَعْنَى قَوْلِهِ " يَشِي بِهِ " يَعْنِي: النَّمِيمَةَ.

٣٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ، وَالضَّرْبِ وَالْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ ٢٨٧ - ١٧٧٦ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ.

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ.

(ضَعِيفٌ - غَايَةُ الْمَرَامِ ٣٨٣، ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ٤٤٣) (٢) ... - ١٧٧٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ.

وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَيُقَالُ: هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ قُطْبَةَ.

وَرَوَى شَرِيكٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي يَحْيَى.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو كُرَيْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ، عَنْ شَرِيكٍ.

(١) مِنَ الْوَاضِحِ أَنَّهُ مُتَعَلِّقٌ بِاثْقَانِ أَبِي زُرْعَةَ. فَلَيْتَ الشَّيْخَ نَاصِرً بَيَّنَ سَبَبَ تَضْعِيفِهِ لَهُ. وَسَبَقَ لَهُ تَصْحِيحُ الْحَدِيثِ بِرَقْمِ ١٣٨٨ / ١٧٦٥، وَفِي " صَحِيحِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٢٢٤٩.

(٢) هُوَ فِي " ضَعِيفِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " بِرَقْمِ ٥٥٢ / ٢٥٦٢، وَ" ضَعِيفِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ الْفَتْحِ الْكَبِيرِ - طَبْعِ الْمَكْتَبِ الْاسْلَامِيِّ " بِرَقْمِ ٦٠٣٦.

وَرَوَى أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الَاعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

وَأَبُو يَحْيَى هُوَ الْقَتَّاتُ الْكُوفِيُّ، يُقَالُ اسْمُهُ: زَاذَانُ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ طَلْحَةَ، وَجَابِرٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَعِكْرَاشِ بْنِ ذُؤَيْبٍ.

٣٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَشُورَةِ ٢٨٨ - ١٧٨٣ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الَاعْمَسِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ وَجِئَ بِالَاسَارَى، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ الَاسَارَى؟ " وَذَكَرَ قِصَّةً طَوِيلَةً.

(ضَعِيفٌ - الْارْوَاءُ ٤٧ / ٥ - ٤٨، وَسَيَأْتِي (٥٠٨٠ (٥٩٨ / ٣٢٩٣» (١) بِزِيَادَةٍ فِي الْمَتْنِ) .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَأَنَسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ.

وَيُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ مَشُورَةً لَاصْحَابِهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

٣٥ - بَابُ مَا جَاءَ لَا تُقَادَى جِيفَةُ الَاسِيرِ

٢٨٩ - ١٧٨٤ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ.

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ.

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ الْمُشْرِكِينَ أَرَادُوا أَنْ يَشْتَرُوا جَسَدَ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَأَبَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَهُمْ إِيَّاهُ.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ " حَدِيثِ الْحَكَمِ.

وَرَوَاهُ الْحَجَّاجُ بْنُ - أَرْطَاةَ أَيْضًا عَنِ الْحَكَمِ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: ابْنُ أَبِي لَيْلَى لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: ابْنُ أَبِي لَيْلَى صَدُوقٌ، وَلَكِنْ لَا يُعْرَفُ صَحِيحُ حَدِيثِهِ مِنْ سَقِيمِهِ، وَلَا أَرْوِي عَنْهُ شَيْئًا.

وَابْنُ أَبِي لَيْلَى هُوَ صَدُوقٌ فَقِيهٌ وَرُبَّمَا يَهِمُ فِي الْاسْنَادِ.

٣٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ ٢٩٠ - ١٧٨٦ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ.

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَحَاصَ النَّاسُ حَيْصَةً، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَاخْتَبَأْنَا بِهَا، وَقُلْنَا: هَلَكْنَا.

ثُمَّ أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! نَحْنُ الْفَرَّارُونَ، قَالَ: " بَلْ أَنْتُمُ الْعَكَّارُونَ وَأَنَا فِئَتُكُمْ ".

(ضَعِيفٌ - الْارْوَاءُ ١٢٠٣) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي زِيَادٍ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: فَحَاصَ النَّاسُ حَيْصَةً يَعْنِي: أَنَّهُمْ فَرُّوا مِنَ الْقِتَالِ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: بَلْ أَنْتُمُ الْعَكَّارُونَ، وَالْعَكَّارُ: الَّذِي يَفِرُّ إِلَى إِمَامِهِ لِيَنْصُرَهُ، لَيْسَ يُرِيدُ الْفِرَارَ مِنَ الزَّحْفِ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ اللِّبَاسِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ١٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الصُّوفِ ٢٩١ - ١٨٠٤ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ.

حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الْاَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " كَانَ عَلَى مُوسَى يَوْمَ كَلَّمَهُ رَبُّهُ، كِسَاءُ صُوفٍ، وَجُبَّةُ صُوفٍ، وَكُمَّةُ صُوفٍ، وَسَرَاوِيلُ صُوفٍ، وَكَانَتْ نَعْلَاهُ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ مَيِّتٍ ".

(ضَعِيفٌ جِدًّا - الضَّعِيفَةُ ٤٠٨٢ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٤١٥٤» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدٍ الْاَعْرَجِ.

وَحُمَيْدٌ هُوَ: ابْنُ عَلِيٍّ الْاَعْرَجُ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وَحُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ الْاَعْرَجُ الْمَكِّيُّ، صَاحِبُ مُجَاهِدٍ ثِقَةٌ.

وَالْكُمَّةُ: الْقَلَنْسُوَةُ الصَّغِيرَةُ.

١٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي نَقْشِ الْخَاتَمِ ٢٩٢ - ١٨١٧ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ.

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَا: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

(١) هَذَا الرَّقْمُ ٥٠٨٠ بِنُسْخَةِ الشَّيْخِ نَاصِرٍ الْمُحَقَّقَةِ. وَلَيْسَ فِي الْكِتَابِ هَذَا الرَّقْمُ، بَلْ أَنَّ آخِرَ رَقْمٍ فِي التِّرْمِذِيِّ هُوَ (٤٢٣٤) ررکببح أَنَّ رَقْمَهُ هُوَ ٥٩٨ / ٣٢٩٣.

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ نَزَعَ خَاتَمَهُ.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٣٠٣ (بِرَقْمِ ٦١، " ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " بِرَقْمِ ٥ / ١٩، ضَعِيفُ سُنَنِ النَّسَائِيِّ ٤٠٠ / ٥٢١٣، وَمِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ ٣٤٣، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ بِلَفْظِ (وَضَعَ) ٤٣٩٠» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٢٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الِاكْتِحَالِ ٢٩٣ - ١٨٢٧ (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ عَبَّادِ ابْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: " اكْتَحِلُوا بِالِاثْمِدِ، وَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ ".

وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَتْ لَهُ مُكْحُلَةٌ يَكْتَحِلُ بِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ.

ثَلَاثَةً فِي هَذِهِ، وَثَلَاثَةً فِي هَذِهِ.

(صَحِيحٌ دُونَ قَوْلِهِ: " وَزَعَمَ.." - مُخْتَصَرُ الشَّمَائِلِ ٤٢) .

وَفِي الْبَابِ.

عَنْ جَابِرٍ، وَابْنِ عُمَرَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

لَا نَعْرِفُهُ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ.

٢٩٤ - ١٨٢٨ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جُحْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ نَحْوَهُ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: " عَلَيْكُمْ بِالِاثْمِدِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ " (٢) .

٢٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقُمُصِ ٢٩٥ - ١٨٣٧ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافُ الْبَصْرِيُّ.

أَنْبَأَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيُّ.

حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ بُدَيْلٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ، قَالَتْ: كَانَ كُمُّ يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلَى الرُّسْغِ.

(ضَعِيفٌ - مُخْتَصَرُ الشَّمَائِلِ ٤٧، الضَّعِيفَةُ ٣٤٥٧ (ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٢٧٠ / ٤٠ ٨٧، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٤٤٧٩» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الْجُبَّةِ وَالْخُفَّيْنِ ٢٩٦ - ١٨٤١ / ١ قَالَ إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ: وَجُبَّةً فَلَبِسَهُمَا حَتَّى تَخَرَّقَا لَا يَدْرِي النَّبِيُّ ﷺ أَذَكِيٌّ هُمَا أَمْ لَا؟ (ضَعِيفٌ - الْمَصْدَرُ نَفْسُهُ) (٣) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَأَبُو إِسْحَاقَ الَّذِي رَوَى هَذَا عَنِ الشَّعْبِيِّ، هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ وَاسْمُهُ: سُلَيْمَانُ.

وَالْحَسَنُ بْنُ عَيَّاشٍ هُوَ: أَخُو أَبِي بَكْرِ ابْنِ عَيَّاشٍ.

٣٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي النَّعْلِ الْوَاحِدَةِ ٢٩٧ - ١٨٥٢ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ.

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ كُونِيٌّ.

حَدَّثَنَا هُرَيْمٌ - وَهُوَ ابْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ - عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رُبَّمَا مَشَى النَّبِيُّ ﷺ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ.

(مُنْكَرٌ - الْمِشْكَاةُ ٤٤١٦) .

٣٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْقِيعِ الثَّوْبِ ٢٩٨ - ١٨٥٥ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى.

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، وَأَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنْ أَرَدْتِ اللُّحُوقَ بِي فَلْيَكْفِكِ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ، وَإِيَّاكِ وَمُجَالَسَةَ الِاغْنِيَاءِ، وَلَا تَسْتَخْلِقِي ثَوْبًا حَتَّى تُرَقِّعِيهِ ".

(ضَعِيفٌ جِدًّا - الضَّعِيفَةُ ١٢٩٤، التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٤ / ٩٨، الْمِشْكَاةُ ٤٣٤٤ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٢٨٨» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَالِحِ بْنِ حَسَّانَ.

سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وَصَالِحُ ابْنُ أَبِي حَسَّانَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ثِقَةٌ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: " إِيَّاكِ وَمُجَالَسَةَ الِاغْنِيَاءِ " هُوَ نَحْوُ مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(١) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ١٤٣٨.

(٢) سَكَتَ الشَّيْخُ نَاصِرٌ عَنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَهِيَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ١٤٣٩. وَهِيَ فِي " مِشْكَاةِ الْمَصَابِيحِ " بِرَقْمِ ٤٤٧٢ وَ" صَحِيحِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ " ٤٠٥٦.

(٣) يَعْنِي " مُخْتَصَرَ الشَّمَائِلِ "، انْظُرْ " صَحِيحَ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ " ١٤٤٧. وَلَفْظُ الْحَدِيثِ كَمَا يَلِي: عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ (قَالَ:) أَهْدَى دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ خُفَّيْنِ فَلَبِسَهُمَا.

أَنَّهُ قَالَ: " مَنْ رَأَى مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي الْخَلْقِ وَالرِّزْقِ.

فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ

مِمَّنْ هُوَ فُضِّلَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَلَّا يَزْدَرِيَ نِعْمَةَ اللهِ ".

وَيُرْوَى عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: صَحِبْتُ الَاغْنِيَاءَ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا أَكْثَرَ هَمًّا مِنِّي، أَرَى دَابَّةً خَيْرًا مِنْ دَابَّتِي، وَثَوْبًا خَيْرًا مِنْ ثَوْبِي.

وَصَحِبْتُ الْفُقَرَاءَ فَاسْتَرَحْتُ.

٣٩ - بَابٌ (فِي الثِّيَابِ) ٢٩٩ - ١٨٥٨ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا كَبْشَةَ الأَنْمَارِيَّ يَقُولُ: كَانَتْ كِمَامُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بُطْحًا.

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٤٣٣٣ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي) .

(قَالَ أَبُو عِيسَى:) هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

وَعَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ بَصْرِيٌّ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ.

بُطْحٌ يَعْنِي: وَاسِعَةً.

٤١ - بَابٌ (فِي الْعَمَائِمِ) ٣٠٠ - ١٨٦٠ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رُكَانَةَ صَارَعَ النَّبِيَّ ﷺ، فَصَرَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ رُكَانَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: " إِنَّ فَرْقَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلَانِسِ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٤٣٤٠، الإِرْوَاءُ ١٥٠٣ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٣٩٥٩، ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٨٨٢ / ٤٠٧٨» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَائِمِ، وَلَا نَعْرِفُ أَبَا الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيَّ، وَلَا ابْنَ رُكَانَةَ.

٤٢ - بَابٌ (خَاتَمُ الْحَدِيدِ) ٣٠١ - ١٨٦١ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ وَأَبُو تُمَيْلَةَ، (يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ) (١) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ:

" مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ النَّارِ؟ ".

ثُمَّ جَاءَهُ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ صُفْرٍ فَقَالَ: " مَا لِي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الْاَصْنَامِ؟ ".

ثُمَّ أَتَاهُ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ: " مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ جَهَنَّمَ؟ " (٢) .

قَالَ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَتَّخِذُهُ؟ قَالَ: " مِنْ وَرِقٍ وَلَا تُتِمَّهُ مِثْقَالًا ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٤٣٩٦، آدَابُ الزِّفَافِ ١٢٨) (٣) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو.

وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُسْلِمٍ يُكْنَى: أَبَا طَيْبَةَ، وَهُوَ مَرْوَزِيٌّ.

٤٣ - بَابٌ (فِي التَّخَتُّمِ) ٣٠٢ - ١٨٦٢ (٤) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ.

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَنِ الْقَسِّيِّ، وَالْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ،

وَأَنْ أَلْبَسَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ، وَفِي هَذِهِ، وَأَشَارَ إِلَى السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى.

(صَحِيحٌ بِلَفْظِ: " فِي هَذِهِ أَوْ هَذِهِ " شَكَّ عَاصِمٌ - الضَّعِيفَةُ ٥٤٩٩: م) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَابْنُ أَبِي مُوسَى هُوَ: أَبُو بُرْدَةَ ابْنُ أَبِي مُوسَى.

وَاسْمُهُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الَاطْعِمَةِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الضَّبُعِ ٣٠٣ - ١٨٦٨ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ابْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ حِبَّانَ بْنِ جَزْءٍ، عَنْ أَخِيهِ خُزَيْمَةَ ابْنِ جَزْءٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: عَنْ أَكْلِ الضَّبُعِ قَالَ: " وَيَأْكُلُ الضَّبُعَ أَحَدٌ؟ " وَسَأَلْتُهُ عَنْ أَكْلِ الذِّئْبِ قَالَ: " وَيَأْكُلُ الذِّئْبَ أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ؟ " (٥) .

---

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنْ مَطْبُوعَةِ عِوَضٍ وَأَظُنُّهَا مُدْرَجَةً تَوْضِيحًا، وَهُوَ أَبُو تُمَيْلَةَ الَانْصَارِيُّ. قَالَ عَنْهُ الِامَامُ أَحْمَدُ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

(٢) فِي نُسْخَةِ الشَّيْخِ نَاصِرٍ: (أَهْلِ الْجَنَّةِ) . وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ.

(٣) وَهُوَ فِي الصَّفْحَةِ (١٤٦) مِنَ الطَّبْعَةِ الَاخِيرَةِ الْمُهَذَّبَةِ، طَبْعِ الْمَكْتَبِ الِاسْلَامِيِّ.

(٤) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ١٤٥٨.

(٥) كَذَا الَاصْلُ، وَفِي مَطْبُوعَةِ عِوَضٍ (أَوْ يَأْكُلُ) وَفِي ابْنِ مَاجَهْ (وَمَنْ يَأْكُلُ الضَّبُعَ) .

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٣٢٣٧ (بِرَقْمِ ٦٩٦» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ

إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ.

وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي إِسْمَاعِيلَ، وَعَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ.

وَهُوَ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ قَيْسِ ابْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ الْجَزَرِيُّ: ثِقَةٌ (١) .

١١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي اللُّقْمَةِ تَسْقُطُ ٣٠٤ - ١٨٨٠ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ.

حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ رَاشِدٍ أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أُمُّ عَاصِمٍ - وَكَانَتْ أُمَّ وَلَدٍ لِسِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ - قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا نُبَيْشَةُ الْخَيْرِ، وَنَحْنُ نَأْكُلُ فِي قَصْعَةٍ، فَحَدَّثَنَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " مَنْ أَكَلَ فِي قَصْعَةٍ ثُمَّ لَحِسَهَا، اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقَصْعَةُ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٣٢٧١ (بِرَقْمِ ٧٠٣ وَمِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ ٤٢١٨ وَضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٤٧٨» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْمُعَلَّى بْنِ رَاشِدٍ.

وَقَدْ رَوَى يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ رَاشِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ.

١٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي أَكْلِ الثُّومِ مَطْبُوخًا ٣٠٥ - ١٨٨٥ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّهُ كَرِهَ أَكْلَ الثُّومِ إِلَّا مَطْبُوخًا.

(ضَعِيفٌ - الْمَصْدَرُ نَفْسُهُ) (هُوَ فِي إِرْوَاءِ الْغَلِيلِ ٢٥١٢) .

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَاكَ الْقَوِيِّ.

وَرُوِيَ عَنْ شَرِيكِ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

٣٠٦ - ١٨٨٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ أَبِي خَلْدَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: الثُّومُ مِنْ طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ مَقْطُوعٌ) .

وَأَبُو خَلْدَةَ اسْمُهُ: خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

وَقَدْ أَدْرَكَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَسَمِعَ مِنْهُ.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: كَانَ أَبُو خَلْدَةَ خِيَارًا مُسْلِمًا.

وَأَبُو الْعَالِيَةِ اسْمُهُ: رُفَيْعٌ وَهُوَ الرِّيَاحِيُّ.

١٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الِاكْلِ مَعَ الْمَجْذُومِ ٣٠٧ - ١٨٩٣ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْاشْقَرُ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَخَذَ بِيَدِ مَجْذُومٍ، فَادْخَلَهُ مَعَهُ فِي الْقَصْعَةِ، ثُمَّ قَالَ: " كُلْ بِاسْمِ اللهِ، ثِقَةً بِاللَّهِ، وَتَوَكُّلًا عَلَيْهِ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٣٥٤٢ (بِرَقْمِ ٧٧٦ وَمِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ ٤٥٨٥، ضَسِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٤١٩٥، ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٨٤٧ / ٣٩٢٥» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ ابْنِ فَضَالَةَ.

هَذَا شَيْخٌ بَصْرِيٌّ.

وَالْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ شَيْخٌ آخَرُ مِصْرِيٌّ أَوْثَقُ مِنْ هَذَا وَأَشْهَرُ.

وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ: أَنَّ عُمَرَ أَخَذَ بِيَدِ مَجْذُومٍ.

وَحَدِيثُ شُعْبَةَ أَشْبَهُ عِنْدِي وَأَصَحُّ.

٢٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الْحُبَارَى ٣٠٨ - ١٩٠٤ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْاعْرَجُ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَفِينَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: لَحْمَ حُبَارَى.

(ضَعِيفٌ - الْارْوَاءُ ٢٥٠٠ (ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٨١٢ / ٣٧٩٧» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَفِينَةَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، وَيَقُولُ: بُرَيْهُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَفِينَةَ.

---

(١) قَالَ الْامَامُ أَحْمَدُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ الْبَصْرِيِّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، وَقَالَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ابْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ: ضَعِيفٌ - وَهُوَ بَصْرِيٌّ أَيْضًا، نَزَلَ مَكَّةَ - وَقَدْ أَلْحَقَ الْامَامُ التِّرْمِذِيُّ بِهِمَا عَبْدَ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيَّ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ رِجَالِ السَّنَدِ، وَهُوَ ثِقَةٌ كَمَا قَالَ. وَقَالَ عَنْهُ الْامَامُ أَحْمَدُ: ثِقَةٌ ثَبْتٌ، صَاحِبُ سُنَّةٍ.

٢٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِكْثَارِ الْمَرَقَةِ ٣٠٩ - ١٩٠٨ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَاءٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ لَحْمًا فَلْيُكْثِرْ مَرَقَتَهُ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ لَحْمًا أَصَابَ مَرَقَهُ،

وَهُوَ أَحَدُ اللَّحْمَيْنِ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ٢٣٤١ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٣٧١» .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَاءٍ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضَاءٍ هُوَ: الْمُعَبِّرُ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ.

وَعَلْقَمَةُ هُوَ أَخُو بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيِّ.

٣١ - بَابُ مَا جَاءَ: انْهَشُوا اللَّحْمَ نَهْشًا ٣١٥ - ١٩١١ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: زَوَّجَنِي أَبِي، فَدَعَا أُنَاسًا، فِيهِمْ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " انْهَسُوا اللَّحْمَ نَهْسًا - انْهَشُوا اللَّحْمَ نَهْشًا - فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ٢١٩٣ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢١٠١» .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ.

وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي عَبْدِ الْكَرِيمِ الْمُعَلِّمِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ، مِنْهُمْ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ.

٣٣ - بَابُ مَا جَاءَ: أَيُّ اللَّحْمِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ٣١١ - ١٩١٤ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ.

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ أَبُو عَبَّادٍ.

حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ يَحْيَى - مِنْ وَلَدِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

مَا كَانَ الذِّرَاعُ أَحَبَّ اللَّحْمِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَكِنْ كَانَ لَا يَجِدُ اللَّحْمَ إِلَّا غِبًّا.

فَكَانَ يُعَجَّلُ إِلَيْهِ لِانَّهُ أَعْجَلُهَا نُضْجًا.

(مُنْكَرٌ - مُخْتَصَرُ الشَّمَائِلِ ١٤٤) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ (١)، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٨ - بَابُ الْوُضُوءِ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ ٣١٢ - ١٩٢٣ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ.

حَدَّثَنَا قَيْسُ ابْنُ الرَّبِيعِ.

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجُرْجَانِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، - الْمَعْنَى وَاحِدٌ - عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ: أَنَّ بَرَكَةَ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ بَعْدَهُ.

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " بَرَكَةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ، وَالْوُضُوءُ بَعْدَهُ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ١٦٨، مُخْتَصَرُ الشَّمَائِلِ ١٥٩ (ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٨٠٤ / ٣٧٦١، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٣٣١» .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

لَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَقَيْسٌ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ، وَأَبُو هَاشِمٍ الرُّمَّانِيُّ اسْمُهُ يَحْيَى بْنُ دِينَارٍ.

٤٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الدُّبَّاءِ ٣١٣ - ١٩٢٥ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ.

حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي طَالُوتَ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَهُوَ يَأْكُلُ الْقَرْعَ وَهُوَ يَقُولُ: يَا لَكِ شَجَرَةً مَا أُحِبُّكِ إِلَيَّ، لِحُبِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِيَّاكِ.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

وَفِي الْبَابِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِيهِ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٤٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ إِطْعَامِ الطَّعَامِ ٣١٤ - ١٩٣١ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ.

---

(١) فِي طَبْعَةِ عِوَضٍ (غَرِيبٌ) .

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

" أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَاضْرِبُوا الْهَامَ، تُورَثُوا الْجِنَانَ ".

(ضَعِيفٌ - الْإِرْوَاءُ ٣ / ٢٣٨ (٧٧٧)، الضَّعِيفَةُ ١٣٢٤ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ) ٩٩٥) (١)) .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَابْنِ عُمَرَ، وَأَنَسٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ، وَشُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِيهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٤٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْعَشَاءِ ٣١٥ - ١٩٣٣ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى الْكُوفِيُّ.

حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلَاقٍ (٢)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " تَعَشَّوْا وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ حَشَفٍ (٣)، فَإِنَّ تَرْكَ الْعَشَاءِ مَهْرَمَةٌ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ١١٦ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٤٤٧» .

هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَعَنْبَسَةُ يُضَعَّفُ فِي

الْحَدِيثِ.

وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَلَاقٍ (عَلَافٍ): مَجْهُولٌ.

٤٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ ٣١٦ - ١٩٣٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَبِي السَّوِيَّةِ أَبُو الْهُذَيْلِ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عِكْرَاشٍ، عَنْ أَبِيهِ عِكْرَاشِ بْنِ ذُوَيْبٍ قَالَ: بَعَثَنِي بَنُو مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدٍ بِصَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْاَنْصَارِ، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَانْطَلَقَ بِي إِلَى بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَ: " هَلْ مِنْ طَعَامٍ؟ " فَأُتِينَا بِجَفْنَةٍ كَثِيرَةِ الثَّرِيدِ وَالْوَذْرِ (٤)، فَأَقْبَلْنَا نَأْكُلُ مِنْهَا، فَخَبَطْتُ بِيَدِي فِي نَوَاحِيهَا، وَأَكَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، فَقَبَضَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى عَلَى يَدِي الْيُمْنَى ثُمَّ قَالَ: " يَا عِكْرَاشُ كُلْ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَإِنَّهُ طَعَامٌ وَاحِدًا ".

ثُمَّ أُتِينَا بِطَبَقٍ فِيهِ أَلْوَانُ التَّمْرِ، أَوِ الرُّطَبِ - شَكَّ عُبَيْدُ اللهِ - فَجَعَلْتُ آكُلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَجَالَتْ يَدُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الطَّبَقِ، وَقَالَ: " يَا عِكْرَاشُ كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ، فَإِنَّهُ غَيْرُ لَوْنٍ وَاحِدٍ ".

ثُمَّ أُتِينَا بِمَاءٍ فَغَسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِبَلَلِ كَفَّيْهِ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ، وَقَالَ:

" يَا عِكْرَاشُ هَذَا الْوُضُوءُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٣٢٧٤ (٧٠٦» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْعَلَاءِ بْنِ الْفَضْلِ.

وَقَدْ تَفَرَّدَ الْعَلَاءُ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

وَلَا نَعْرِفُ لِعِكْرَاشٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ.

٤٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْبَيْتُوتَةِ، وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ ٣١٧ - ١٩٣٧ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَدَنِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

" إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لَحَّاسٌ، فَاحْذَرُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ ".

(مَوْضُوعٌ - الضَّعِيفَةُ ٥٥٣٣، الرَّوْضُ النَّضِيرُ ٢ / ٢٢٥ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٤٧٦) (٥)) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

---

(١) وَقَالَ عَنْهُ فِي " ضَعِيفِ الْجَامِعِ ": هُوَ فِي " الصَّحِيحِ " دُونَ قَوْلِهِ: " وَاضْرِبُوا الْهَامَ " بِرَقْمِ (١٠٢٢ وَ١٠٤١) .

(٢) فِي الْاصُولِ هَكَذَا وَالَّذِي فِي التَّقْرِيبِ (عَلَافٌ) .

(٣) الْحَشَفُ: الْيَابِسُ الْفَاسِدُ مِنَ التَّمْرِ. وَقِيلَ: الضَّعِيفُ الَّذِي لَا نَوَى لَهُ كَالشِّيصِ.

(٤) الثَّرِيدُ: هَشْمُ الْخُبْزِ مَعَ الْمَرَقِ وَاللَّحْمِ. وَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ اللَّحْمِ أَيْضًا. الْوَذْرُ: أَيْ قِطَعُ اللَّحْمِ. مُفْرَدُهَا وَذْرَةٌ بِالسُّكُونِ.

(٥) قَالَ عَنْهُ الشَّيْخُ الْالْبَانِيُّ فِي " ضَعِيفِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ ": الشَّطْرُ الثَّانِي مِنْهُ قَوِيٌّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَسَيَأْتِي فِي " صَحِيحِ الْجَامِعِ " إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى. أَقُولُ: نَعَمْ! هُوَ فِيهِ بِرَقْمِ ٦١١٥ الطَّبْعَةِ الثَّانِيَةِ، بِتَرْتِيبِي.

آخِرُ أَبْوَابِ الِاطْعِمَةِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الِاشْرِبَةِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ أَنْ يُنْتَبَذَ فِي الظُّرُوفِ ٣١٨ - ١٩٤٨ (١) حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الظُّرُوفِ، فَشَكَتْ إِلَيْهِ الْانْصَارُ، فَقَالُوا: لَيْسَ لَنَا وِعَاءٌ، قَالَ: (فَلَا إِذًا ".

وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّنَفُّسِ فِي الْانَاءِ ٣١٩ - ١٩٦٤ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ الْجَزَرِيِّ، عَنِ ابْنٍ لِعَطَاءِ ابْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

" لَا تَشْرَبُوا وَاحِدًا كَشُرْبِ الْبَعِيرِ، وَلَكِنِ اشْرَبُوا مَثْنَى وَثُلَاثَ، وَسَمُّوا إِذَا

أَنْتُمْ شَرِبْتُمْ، وَاحْمَدُوا إِذَا أَنْتُمْ رَفَعْتُمْ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٤٢٧٨ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٢٣٣» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَيَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ الْجَزَرِيُّ هُوَ: أَبُو فَرْوَةَ الرُّهَاوِيُّ.

١٤ - بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الشُّرْبِ بِنَفَسَيْنِ ٣٢٠ - ١٩٦٥ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ رِشْدِينَ بْنِ كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا شَرِبَ يَتَنَفَّسُ مَرَّتَيْنِ.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٣٤١٧ (بِرَقْمِ ٧٤٣، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٤٤٢٤» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ بْنِ كُرَيْبٍ.

قَالَ: وَسَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ رِشْدِينَ بْنِ كُرَيْبٍ قُلْتُ: هُوَ أَقْوَى أَمْ مُحَمَّدُ بْنُ كُرَيْبٍ؟ قَالَ: مَا أَقْرَبَهُمَا، وَرِشْدِينُ بْنُ كُرَيْبٍ أَرْجَحُهُمَا عِنْدِي.

وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا، فَقَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ كُرَيْبٍ أَرْجَحُ مِنْ رِشْدِينَ بْنِ كُرَيْبٍ.

وَالْقَوْلُ عِنْدِي مَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: رِشْدِينُ بْنُ كُرَيْبٍ أَرْجَحُ وَأَكْبَرُ، وَقَدْ أَدْرَكَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَرَآهُ، وَهُمَا أَخَوَانِ وَعِنْدَهُمَا مَنَاكِيرُ.

١٨ - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ ٣٢١ - ١٩٧٠ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، قَامَ إِلَى قِرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ فَخَنَثَهَا، ثُمَّ شَرِبَ مِنْ فِيهَا.

(مُنْكَرٌ - ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ (٧٩٧ / ٣٧٢١» . وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ.

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِصَحِيحٍ.

وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ يُضَعَّفُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ فِي الْحَدِيثِ، وَلَا أَدْرِي: سَمِعَ مِنْ عِيسَى أَمْ لَا.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الْبِرِّ وَالصِّلَةِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ١١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي حُبِّ الْوَالِدِ وَلَدَهُ ٣٢٢ - ١٩٩٢ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ.

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي سُوَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ: زَعَمَتِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ،

وَهُوَ مُحْتَضِنٌ أَحَدَ ابْنَيِ ابْنَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ: " إِنَّكُمْ لَتُبَخِّلُونَ، وَتَجْبَنُونَ، وَتُجَهِّلُونَ، وَإِنَّكُمْ لَمِنْ رَيْحَانِ اللهِ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ٣٢١٤ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٠٤١» .

وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَالْاشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ.

حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ، وَلَا نَعْرِفُ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَمَاعًا مِنْ خَوْلَةَ.

---

(١) هَذَا الْحَدِيثُ سَكَتَ عَنْهُ الشَّيْخُ نَاصِرٌ، وَلَعَلَّهُ اعْتَمَدَ فِي ذَلِكَ عَلَى حَدِيثِ بُرَيْدَةَ الْمُتَقَدِّمِ فِي " الصَّحِيحِ " بِرَقْمِ ١٥٢٤. - أَوْ أَنَّ لَهُ رَأْيًا آخَرَ -.

١٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّفَقَاتِ عَلَى الْبَنَاتِ وَالْاخَوَاتِ ٣٢٣ - ١٩٩٤

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ.

حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْاعْشَى، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ، أَوِ ابْنَتَانِ أَوْ أُخْتَانِ، فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ، وَاتَّقَى اللهَ فِيهِنَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ ".

(ضَعِيفٌ بِهَذَا اللَّفْظِ - الصَّحِيحَةُ تَحْتَ الْحَدِيثِ ٢٩٤ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٨ ٠٨» .

٣٢٤ - ١٩٩٥ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " لَا يَكُونُ لِاحَدِكُمْ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ".

(ضَعِيفٌ - انْظُرْ مَا قَبْلَهُ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٣٦٩» .

وَفِي الْبَابِ.

عَنْ عَائِشَةَ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَأَنَسٍ، وَجَابِرٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ اسْمُهُ: سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ.

وَسَعْدُ ابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ هُوَ: سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ وُهَيْبٍ.

وَقَدْ زَادُوا فِي هَذَا الْاسْنَادِ رَجُلًا.

١٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي رَحْمَةِ الْيَتِيمِ ٣٢٥ - ١٩٩٩ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ.

حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: " مَنْ قَبَضَ يَتِيمًا مِنْ بَيْنِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ، إِلَّا أَنْ يَعْمَلَ ذَنْبًا لَا يُغْفَرُ ".

(ضَعِيفٌ - التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٣ / ٢٣ ٠، الضَّعِيفَةُ ٥٣٤٥ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٧٤٥» .

وَفِي الْبَابِ.

عَنْ مُرَّةَ الْفِهْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ، وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ.

وَحَنَشٌ هُوَ: حُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ، وَهُوَ أَبُو عَلِيٍّ الرَّحَبِيُّ.

، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ يَقُولُ: حَنَشٌ.

وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

١٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي رَحْمَةِ الصِّبْيَانِ ٣٢٦ - ٢٠٠٣ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ.

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا، وَيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٤٩٧٠، التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٣ / ١٧٣ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٤٩٣٨» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا.

قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: " لَيْسَ مِنَّا ": لَيْسَ مِنْ سُنَّتِنَا، يَقُولُ: لَيْسَ مِنْ أَدَبِنَا.

وَقَالَ عَلِيُّ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ يُنْكِرُ هَذَا التَّفْسِيرَ: لَيْسَ مِنَّا، لَيْسَ مِثْلَنَا (١) .

١٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي شَفَقَةِ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ ٣٢٧ - ٢٠١١ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ.

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنَّ أَحَدَكُمْ مِرْآةُ أَخِيهِ، فَإِنْ رَأَى بِهِ أَذًى فَلْيُمِطْهُ عَنْهُ ".

(ضَعِيفٌ جِدًّا - الضَّعِيفَةُ ١٨٨٩ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٣٧١» .

وَيَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ ضَعَّفَهُ شُعْبَةُ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ.

٢٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ ٣٢٨ - ٢٠٢٠ (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ.

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ.

وَحَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ.

---

(١) فِي مَطْبُوعَةِ عِوَضٍ بِلَفْظِ (مِنْ مِثْلِنَا) .

(٢) هَذَا الْحَدِيثُ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ١٥٨٢.

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ)، (١)، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " لَا يَحِلُّ الْكَذِبُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: يُحَدِّثُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ لِيُرْضِيَهَا، وَالْكَذِبُ فِي الْحَرْبِ، وَالْكَذِبُ لِيُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ ".

(صَحِيحٌ - دُونَ قَوْلِهِ: " لِيُرْضِيَهَا " الصَّحِيحَةُ ٥٤٥: م نَحْوَهُ - أُمُّ كُلْثُومٍ) .

وَقَالَ مَحْمُودٌ فِي حَدِيثِهِ: " لَا يَصْلُحُ الْكَذِبُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ ".

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَسْمَاءَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ خُثَيْمٍ.

وَرَوَى دَاوُدُ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ أَسْمَاءَ.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ دَاوُدَ ابْنِ أَبِي هِنْدٍ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

٢٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخِيَانَةِ وَالْغِشِّ ٣٢٩ - ٢٠٢٣ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ الْعُكْلِيُّ.

حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ الْكِنْدِيُّ.

حَدَّثَنَا فَرْقَدٌ السَّبَخِيُّ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ شَرَاحِيلَ الْهَمْدَانِيِّ - وَهُوَ الطَّيِّبُ - عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

" مَلْعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُؤْمِنًا، أَوْ مَكَرَ بِهِ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ١٩٠٣ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٢٧٥» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٣٣٠ - ٢٠٢٨ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ فَرْقَدٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٣٦٩١ (بِرَقْمِ ٨٠٦ بِزِيَادَاتٍ كَثِيرَةٍ، وَضَعِيفُ الْجَامِعِ ٦٣ ٤٠» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ تَكَلَّمَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ فِي فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ، مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

٣١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَدَبِ الْخَادِمِ ٣٣١ - ٢٠٣١ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ فَذَكَرَ اللهَ فَارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ ".

(ضَعِيفٌ - ١٤٤١ (٢) (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٨٢» .

وَأَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ اسْمُهُ: عُمَارَةُ بْنُ جُوَيْنٍ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: ضَعَّفَ شُعْبَةُ أَبَا هَارُونَ الْعَبْدِيَّ.

قَالَ يَحْيَى: وَمَا زَالَ ابْنُ عَوْنٍ يَرْوِي عَنْ أَبِي هَارُونَ حَتَّى مَاتَ.

٣٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَدَبِ الْوَلَدِ

٣٣٢ - ٢٠٣٤ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ نَاصِحٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " لَانْ يُؤَدِّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ١٨٨٧ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٤٦٤٢» . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَنَاصِحُ بْنُ عَلَاءٍ الْكُوفِيُّ، لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِالْقَوِيِّ، وَلَا يُعْرَفُ هَذَا الْحَدِيثُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَنَاصِحٌ شَيْخٌ آخَرُ بَصْرِيٌّ، يَرْوِي عَنْ عَمَّارِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ أَثْبَتُ مِنْ هَذَا.

٣٣٣ - ٢٠٣٥ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ.

حَدَّثَنَا عَامِرُ ابْنُ أَبِي عَامِرٍ الْخَزَّازُ.

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ نَحْلٍ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ١١٢١، نَقْدُ الْكَتَّانِيِّ ص ٢٠ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٢٢٧» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَامِرِ ابْنِ أَبِي عَامِرٍ الْخَزَّازِ.

وَأَيُّوبُ بْنُ مُوسَى هُوَ: ابْنُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ.

---

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنْ طَبْعَةِ عِوَضٍ.
(٢) كَذَا الْاصْلُ. وَلَعَلَّهُ يُرِيدُ " سِلْسِلَةَ الْاحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ ". ثُمَّ تَأَكَّدْتُ أَنَّهُ قَصَدَ ذَلِكَ، وَفِيهِ رِوَايَةُ " فَالْيُمْسِكْ " بَدَلًا مِنْ " فَارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ " وَالْحَدِيثُ فِي " شَرْحِ السُّنَّةِ " لِلْامَامِ الْبَغْرِيِّ بِرَقْمِ ٢٤١٣.

وَهَذَا عِنْدِي حَدِيثٌ مُرْسَلٌ.

٤٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّخَاءِ ٣٣٤ - ٢٠٤٤ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ.

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، عَنْ

يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الَاعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " وَالسَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللهِ، قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ.

وَالْبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللهِ، بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ.

وَالْجَاهِلُ السَّخِيُّ أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ عَابِدٍ بَخِيلٍ ".

(ضَعِيفٌ جِدًّا - الضَّعِيفَةُ ١٥٤ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٣٣٤١» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْاَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَقَدْ خُولِفَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، إِنَّمَا يُرْوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَائِشَةَ: شَيْءٌ مُرْسَلٌ.

٤١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبُخْلِ ٣٣٥ - ٢٠٤٥ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ.

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ.

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ ابْنُ مُوسَى.

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ غَالِبٍ الْحُدَّانِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " خَصْلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ: الْبُخْلُ، وَسُوءُ الْخُلُقِ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ١١١٩، نَقْدُ الْكَتَّانِيِّ ٣٣ / ٣٣ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيْرِ ٢٨٣٣» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَدَقَةَ بْنِ مُوسَى.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٣٣٦ - ٢٠٤٦ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

" لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خِبٌّ (١) وَلَا بَخِيلٌ، وَلَا مَنَّانٌ ".

(ضَعِيفٌ - أَحَادِيثُ الْبُيُوعِ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٣٣٩» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٤٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الصِّدْقِ وَالْكَذِبِ ٣٣٧ - ٢٠٥٦ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ هَارُونَ الْغَسَّانِيِّ: حَدَّثَكُمْ عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

" إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ (كَذْبَةً) (٢) تَبَاعَدَ عَنْهُ الْمَلَكُ مِيلًا مِنْ نَتْنِ مَا جَاءَ بِهِ "؟ (ضَعِيفٌ جِدًّا - الضَّعِيفَةُ ١٨٢٨ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٨٠» .

قَالَ يَحْيَى: فَأَقَرَّ بِهِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ هَارُونَ وَقَالَ: نَعَمْ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّحِيمِ ابْنُ هَارُونَ.

٥٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي دَعْوَةِ الَاخِ لِاخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ٣٣٨ - ٢٠٦٣ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " مَا دَعْوَةٌ أَسْرَعَ إِجَابَةً مِنْ دَعْوَةِ غَائِبٍ لِغَائِبٍ ".

(ضَعِيفٌ - ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ٢٦٩ / ٢ (عِنْدَنَا بِرَقْمِ ٣٣٠ / ١٥٣٥، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٠٦٥ وَالْمِشْكَاةُ ٢٢٤٧» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَالَافْرِيقِيُّ يُضَعَّفُ فِي

الْحَدِيثِ، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ الَافْرِيقِيُّ.

وَعَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ هُوَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ.

٥٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْمَمْلُوكِ الصَّالِحِ ٣٣٩ - ٢٠٦٩ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ.

---

(١) الْحَبُّ. بِالْفَتْحِ وَقَدْ تُكْسَرُ خَاؤُهُ: الْخِدَاعُ.

(٢) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنْ إِلْمَخْطُوطَةِ، وَضَعِيفِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ. مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ، وَضَعِيفِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ.

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " ثَلَاثَةٌ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ، - أُرَاهُ قَالَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ (يَغْبِطُهُمُ الاَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ) (٢) -: عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ، وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَرَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٦٦٦ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٥٧٩ وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ ٤٧٠ / ٢٧٠٥» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ (عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ وَكِيعٍ) (١) .

وَأَبُو الْيَقْظَانِ اسْمُهُ: عُثْمَانُ بْنُ قَيْسٍ (وَيُقَالُ: ابْنُ عُمَيْرٍ، وَهُوَ أَشْهَرُ) .

٥٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمِرَاءِ ٣٤٠ - ٢٠٧٨ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَصْرِيُّ.

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ اللَّيْثِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ

بَاطِلٌ، بُنِيَ لَهُ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ، وَهُوَ مُحِقٌّ، بُنِيَ لَهُ فِي وَسَطِهَا، وَمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ بُنِيَ لَهُ فِي أَعْلَاهَا ".

(ضَعِيفٌ بِهَذَا اللَّفْظِ - ابْنُ مَاجَهْ ٥١ (بِرَقْمِ ٦ وَالصَّحِيحَةُ ٢٧٣ وَضَعِيفُ الْجَامِعِ بِرَقْمِ ٥٥٢٢» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَنَسٍ.

٣٤١ - ٢٠٧٩ حَدَّثَنَا فَضَالَةُ بْنُ الْفَضْلِ الْكُوفِيُّ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " كَفَى بِكَ إِثْمًا أَنْ لَا تَزَالَ مُخَاصِمًا ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ٤٠٩٦ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٤١٨٦» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٤٢ - ٢٠٨٠ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ.

حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ لَيْثٍ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي سُلَيْمٍ - عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " لَا تُمَارِ أَخَاكَ، وَلَا تُمَازِحْهُ، وَلَا تَعِدْهُ مَوْعِدًا فَتُخْلِفَهُ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٤٨٩٢ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٢٧٤» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ أَوْ عَبْدُ الْمَلِكِ عِنْدِي هُوَ: ابْنُ بَشِيرٍ (٢) .

٦٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكِبْرِ ٣٤٣ - ٢٠٨٥ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ.

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الَاكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " لَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ حَتَّى يُكْتَبَ فِي الْجَبَّارِينَ، فَيُصِيبُهُ مَا أَصَابَهُمْ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ١٩١٤ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٣٤٤» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٦١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ ٣٤٤ - ٢٠٩٠ (٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ: أَنَّهُ وَصَفَ حُسْنَ الْخُلُقِ فَقَالَ: هُوَ بَسْطُ الْوَجْهِ، وَبَذْلُ الْمَعْرُوفِ، وَكَفُّ الَاذَى.

٦٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الِاحْسَانِ وَالْعَفْوِ ٣٤٥ - ٢٠٩٢ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " لَا تَكُونُوا إِمَّعَةً تَقُولُونَ: إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنَّا، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا، وَبَكِنْ وَطِّنُوا أَنْفُسَكُمْ، إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا، وَإِنْ أَسَاءُوا فَلَا تَظْلِمُوا ".

(ضَعِيفٌ - نَقْدُ الْكَتَّانِيِّ ٢٦، الْمِشْكَاةُ ٥١٢٩ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٢٧١» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

---

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () مِنْ طَبْعَةِ عِوَضٍ.

(٢) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنْ طَبْعَةِ عِوَضٍ.

(٣) سَكَتَ عَنْهُ الشَّيْخُ، وَلِذَلِكَ وَضَعْتُهُ فِي الصَّحِيحِ بِرَقْمِ ١٦٣١ وَهُنَا.

٦٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّأَنِّي وَالْعَجَلَةِ ٣٤٦ - ٢٠٩٨ حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدِينِيُّ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

" الَاناةُ مِنَ اللهِ، وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥٠٥٥ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٣٠٠» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ بْنِ عَبَّاسٍ وَضَعَّفَهُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

٧٣ - بَابٌ فِي كَظْمِ الْغَيْظِ ٣٤٧ - ٢١٠٧ (١) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ (٢) وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي.

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ.

حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ فِي أَيِّ الْحُورِ شَاءَ ".

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٧٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِجْلَالِ الْكَبِيرِ ٣٤٨ - ٢١٠٨ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ بَيَانٍ الْعُقَيْلِيُّ.

حَدَّثَنِى أَبُو الرَّحَّالِ الَانْصَارِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَا أَكْرَمَ شَابٌّ شَيْخًا لِسِنِّهِ.

إِلَّا قَيَّضَ اللهُ لَهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ٣٠٤، الْمِشْكَاةُ ٤٩٧١ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٠١٢» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَّيْخِ يَزِيدَ بْنِ بَيَانٍ، وَأَبُو

الرَّحَّالِ الَانْصَارِيُّ آخَرُ.

٨٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّجَارِبِ ٣٤٩ - ٢١١٩ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " لَا حَلِيمَ إِلَّا ذُو عَثْرَةٍ، وَلَا حَكِيمَ إِلَّا ذُو تَجْرِبَةٍ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥٠٥٦، الضَّعِيفَةُ ٥٦٤٦ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٢٨٣» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

آخِرُ أَبْوَابِ الْبِرِّ وَالصِّلَةِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الطِّبِّ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٣ - بَابُ مَا جَاءَ مَا يُطْعَمُ الْمَرِيضُ ٣٥٠ - ٢١٢٦ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعْكُ، أَمَرَ بِالْحَسَاءِ فَصُنِعَ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَحَسَوْا مِنْهُ، وَكَانَ يَقُولُ: " إِنَّهُ لَيَرْتُو (٣) فُؤَادَ الْحَزِينِ، وَيَسْرُو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ، كَمَا تَسْرُو إِحْدَاكُنَّ الْوَسَخَ بِالْمَاءِ عَنْ وَجْهِهَا ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٣٤٤٥ (بِرَقْمِ ٧٥٢ وَالْمِشْكَاةُ ٤٢٣٤» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا مِنْ هَذَا ... - ٢١٢٧ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْحُسَيْنُ الْجُرَيْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيُّ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو إِسْحَاقَ.

٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّعُوطِ وَغَيْرِهِ ٣٥١ - ٢١٣٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَدُّوَيْهِ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ.

أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ السَّعُوطُ، وَاللَّدُودُ (٤)، وَالْحِجَامَةُ، وَالْمَشِيُّ ".

فَلَمَّا اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ لَدَّهُ أَصْحَابُهُ.

فَلَمَّا فَرَغُوا قَالَ: " لُدُّوهُمْ ".

قَالَ: فَلُدُّوا كُلُّهُمْ غَيْرَ الْعَبَّاسِ.

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٤٤٧٣ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي) .

---

(١) سَكَتَ عَنْهُ الشَّيْخُ، وَهُوَ فِي الصَّحِيحِ بِرَقْمِ ١٦٤٥.

(٢) فِي نُسْخَةِ الشَّيْخِ نَاصِرٍ (الدُّوِيُّ) . انْظُرْ " التَّقْرِيبَ " ٣١٨٩ وَ١ / ٣٩٩.

(٣) (يَرْتُو): أَيْ يَشُدُّهُ وَيُقَوِّيهِ. وَفِي نُسْخَةٍ (لَيَرْتُقُ) . (يَسْرُو): أَيْ يَكْشِفُ عَنْ فُؤَادِهِ الَالَمَ وَيُزِيلُهُ.

(٤) اللَّدُودُ: هُوَ بِالْفَتْحِ مِنَ الَادْوِيَةِ: مَا يُسْقَاهُ الْمَرِيضُ فِي أَحَدِ شِقَّيِ الْفَمِ. وَلَدِيدَا الْفَمِ: جَانِبَاهُ.

٣٥٢ - ٢١٣٧ / ١ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ اللَّدُودُ، وَالسَّعُوطُ، وَالْحِجَامَةُ، وَالْمَشِيُّ، وَخَيْرُ مَا اكْتَحَلْتُمْ بِهِ الِاثْمِدُ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ " قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَهُ مُكْحُلَةٌ يَكْتَحِلُ بِهَا عِنْدَ النَّوْمِ ثَلَاثًا

فِي كُلِّ عَيْنٍ.

(ضَعِيفٌ إِلَّا فِقْرَةَ اسْتِحَالٍ بِالِاثْمِدِ فَصَحِيحَةٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٣٤٩٥ - ٣٤٩٧، ٣٤٩٩) (١) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ: وَهُوَ حَدِيثُ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ.

١٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحِجَامَةِ ٣٥٣ - ١١٤٣ / ١ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ.

أَخْبَرَنَا عَبَّادُ ابْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ: كَانَ لابْنِ عَبَّاسٍ غِلْمَةٌ ثَلَاثَةٌ حَجَّامُونَ، فَكَانَ اثْنَانِ مِنْهُمْ يُغِلَانِ عَلَيْهِ وَعَلَى

أَهْلِهِ، وَوَاحِدٌ يَحْجُمُهُ وَيَحْجُمُ أَهْلَهُ.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

٣٥٤ - ٢١٤٣ / ٢ قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ: (نِعْمَ الْعَبْدُ الْحَجَّامُ، يَذْهَبُ بِالدَّمِ، وَيُخِفُّ الصُّلْبَ، وَيَجْلُو عَنِ الْبَصَرِ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٣٤٧٨ وَ(٧٦٢، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٩٦٦»

.

٣٥٥ - ٢١٤٣ / ٤ (٢) وَقَالَ: إِنَّ خَيْرَ مَا تَحْتَجِمُونَ فِيهِ يَوْمَ سَبْعَ عَشَرَةَ، وَيَوْمَ تِسْعَ عَشَرَةَ، وَيَوْمَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ.

٣٥٦ - ٢١٤٣ / ٥ وَقَالَ: إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ السَّعُوطُ، وَاللَّدُودُ، وَالْحِجَامَةُ، وَالْمَشِيُّ.

(ضَعِيفٌ - وَمَضَى ٢٠٤٨) (٣) .

٣٥٧ - ٢١٤٣ / ٦ (٣) وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَدَّهُ الْعَبَّاسُ وَأَصْحَابُهُ.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ لَدَّنِي؟ " فَكُلُّهُمْ أَمْسَكُوا، فَقَالَ: " لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِمَّنْ فِي الْبَيْتِ إِلَا لُدَّ " (فَلُدُّوا) (٤) غَيْرَ عَمِّهِ الْعَبَّاسِ.

قَالَ النَّضْرُ: اللَّدُودُ الْوَجُورُ (٤) .

(صَحِيحٌ - دُونَ قَوْلِهِ: " لَدَّهُ الْعَبَّاسُ "، بَلْ هُوَ مُنْكَرٌ لِمُخَالَفَتِهِ لِقَوْلِهِ ﷺ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ نَحْوَهُ بِلَفْظِ: " غَيْرَ الْعَبَّاسِ.

فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ " خ: ٢٤٥٨ م، ٧ / ٢٤) .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَائِشَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَا مِنْ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ.

١٨ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ وَالْغُسْلِ لَهَا ٣٥٨ - ٢١٥٥ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو غَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَيَّةُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ.

حَدَّثَنِي أَبِي: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَا شَئَ فِي الْهَامِ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ٤٨٠٤، لَكِنْ قَوْلُهُ: " الْعَيْنُ حَقٌّ " صَحِيحٌ: ق - الصَّحِيحَةُ ١٢٤٨ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٢٩٥، وَصَحِيحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٧٥٠٣» .

٢٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّقَى وَالِادْوِيَةِ ٣٥٩ - ٢١٥٩ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ (ابْنِ) (٥) أَبِي خُزَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ رُقًى (٦) نَسْتَرْقِيهَا، وَدَوَاءً نَتَدَاوَى بِهِ، وَتُقَاةً نَتَّقِيهَا، هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللهِ شَيْئًا؟ قَالَ:

" هِيَ مِنْ قَدَرِ اللهِ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٣٤٣٧ (بِرَقْمِ ٧٤٩ وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ ٣٧٩ / ٢٢٥٢» ... - ٢١٦٠ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي خُزَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

(١) انْظُرْ " صَحِيحَ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " ٢٨١٧ وَالصَّحِيحَةَ ٧٢٤. وَ" ضَعِيفَ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " ٧٦٦ وَ" مِشْكَاةَ الْمَصَابِيحِ " ٣٥٢، وَ" ضَعِيفَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " ١٨٥٥ وَ٤٤٨٦.

(٢) سَكَتَ عَنْهُ الشَّيْخُ نَاصِرٌ. وَلِذَلِكَ ذَكَرْتُهُ هُنَا اتِّبَاعًا لِمَنْهَجِ الْقَاعِدَةِ وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ١٦٧٤.

(٣) عِنْدَ الْمُرَاجَعَةِ. تَبَيَّنَ أَنَّ الرَّقْمَ (٢٠٤٨) يَعُودُ لِطَبْعَةِ ابْرَاهِيمَ عَطْوَهْ عِوَضٍ. وَهُوَ فِي تَرْقِيمِنَا ٣٥٢ - ٢١٣٧ / ١. وَلَمْ نَتَبَيَّنْ كَيْفَ كَانَ هَذَا؟ ! (٣) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ١٦٧٥. (٤) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنَّا لِاسْتِقَامَةِ الْمَعْنَى فِي مَتْنِ الْحَدِيثِ. وَالتَّوْفِيقِ مَعَ مَا فِي الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ. وَالْحَدِيثُ الْمُتَقَدِّمُ بِرَقْمِ ٣٥١ / ٢١٣٧ وَإِنْ كَانَ ضَعِيفًا، فَإِنَّ الشَّاهِدَ مِنْهُ ثَابِتٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

(٤) كَانَتْ فِي طَبْعَةِ دَارِ الْفِكْرِ: (الْوُجُودُ) . وَسَكَتَ عَنْهَا الشَّيْخُ نَاصِرٌ، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا، وَهُوَ ادْخَالُ الدَّوَاءِ فِي إِحْدَى شِقَّيِ الْفَمِ.

(٥) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () نَاقِصٌ مِنَ الِاصْلِ.

(٦) هِيَ مَا يُقْرَأُ مِنَ الدُّعَاءِ لِطَلَبِ الشِّفَاءِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَمِمَّا صَحَّ مِنَ السُّنَّةِ. وَأَمَّا مَا اعْتَادَهُ النَّاسُ مِنَ الْكَلَامِ الْمَسْجُوعِ الْمَمْزُوجِ بِكَلِمَاتٍ لَا يُفْهَمُ لَهَا مَعْنًى، وَقَدْ تَكُونُ مِنَ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ، فَإِنَّهَا مَمْنُوعَةٌ. وَمِنَ السَّخَافَاتِ مَا يُضَافُ إِلَيْهَا مِنَ الْخُبْزِ بَعْدَ أَنْ تُدْخَلَ فِيهِ السِّكِّينُ أَوِ السِّيخُ، أَوِ الْمَاءِ بَعْدَ أَنْ يُوضَعَ فِي أَوَانٍ كُتِبَ عَلَيْهَا بَعْضُ الْكَلَامِ، أَوْ وُضِعَ فِيهَا الْاوْرَاقُ الَّتِي كُتِبَ عَلَيْهَا الْكَلَامُ وَالطَّلْسَمَاتُ، فَإِنَّهَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ، وَتَحْرِيفِ أَدْعِيَاءِ الْعِلْمِ،

وَيُسَاعِدُ عَلَيْهَا تَرْكُ الِامْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ. وَلَوْ صَحَّ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: " هِيَ مِنْ قَدَرِ اللهِ " فَمَعْنَاهُ: أَنَّ قَدَرَ اللهِ كَائِنٌ لَا يُرَدُّ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ كِلْتَا الرِّوَايَتَيْنِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَنْ أَبِي خُزَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَنِ ابْنِ أَبِي خُزَامَةَ عَنْ أَبِيهِ.

وَقَدْ رَوَى غَيْرُ ابْنِ عُيَيْنَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي خُزَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

وَهَذَا أَصَحُّ، وَلَا نَعْرِفُ لَابِي خُزَامَةَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

٣٦٠ - ٢١٦٤ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حُدِّثْتُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: أَخَذْتُ ثَلَاثَةَ أَكْمُؤٍ، أَوْ خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا.

فَعَصَرْتُهُنَّ، فَجَعَلْتُ مَاءَهُنَّ فِي قَارُورَةٍ، فَكَحَلْتُ بِهِ جَارِيَةً لِي، فَبَرَأَتْ.

(ضَعِيفُ الِاسْنَادِ مَعَ وَقْفِهِ) .

٣٦١ - ٢١٦٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حُدِّثْتُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: الشُّونِيزُ (١) دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَا السَّامَ.

قَالَ قَتَادَةُ: يَأْخُذُ كُلَّ يَوْمٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ حَبَّةً، فَيَجْعَلُهُنَّ فِي خِرْقَةٍ، فَيَنْقَعُهُ، فَيَسْتَعِطُ بِهِ كُلَّ يَوْمٍ فِي مَنْخَرِهِ الْأَيْمَنِ قَطْرَتَيْنِ وَالْأَيْسَرِ قَطْرَةً، وَالثَّانِي فِي الْأَيْسَرِ قَطْرَتَيْنِ وَفِي الْأَيْمَنِ قَطْرَةً، وَالثَّالِثُ فِي الْأَيْمَنِ قَطْرَتَيْنِ وَفِي الْأَيْسَرِ قَطْرَةً.

(ضَعِيفُ الِاسْنَادِ مَعَ وَقْفِهِ، لَكِنْ صَحَّ مَرْفُوعًا دُونَ قَوْلِ قَتَادَةَ: " يَأْخُذُ.." الصَّحِيحَةُ ١٩٠٥) .

٢٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَبْرِيدِ الْحُمَّى بِالْمَاءِ ٣٦٢ - ٢١٧٢ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْحُمَّى، وَمِنَ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا أَنْ يَقُولَ: " بِاسْمِ اللهِ الْكَبِيرِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ١٥٥٤ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٤٥٨٧» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ.

وَإِبْرَاهِيمُ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ، وَيُرْوَى: عِرْقٍ يَعَّارٍ.

٢٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي دَوَاءِ ذَاتِ الْجَنْبِ ٣٦٣ - ٢١٧٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ.

حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَنْعَتُ الزَّيْتَ، وَالْوَرْسَ: مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ.

قَالَ قَتَادَةُ: وَيُلَدُّ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي يَشْتَكِيهِ.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٣٤٦٧ (بِرَقْمِ ٧٦١ وَفِيهِ زِيَادَةُ: الْقُسْطِ» . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو عَبْدِ اللهِ اسْمُهُ مَيْمُونٌ هُوَ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ.

٣٦٤ - ٢١٧٦ حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُذْرِيُّ الْبَصْرِيُّ.

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي رَزِينٍ.

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ.

حَدَّثَنَا مَيْمُونٌ أَبُو عَبْدِ اللهِ قَالَ:

سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنْ نَتَدَاوَى مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ، بِالْقُسْطِ الْبَحْرِيِّ، وَالزَّيْتِ.

(ضَعِيفٌ - انْظُرْ مَا قَبْلَهُ) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَا مِنْ حَدِيثِ مَيْمُونٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ مَيْمُونٍ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ.

وَذَاتُ الْجَنْبِ: يَعْنِي السِّلَّ (٢) .

٢٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّنَا ٣٦٥ - ٢١٧٨ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ.

حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَأَلَهَا: " بِمَ تَسْتَمْشِينَ؟ " قَالَتْ: بِالشُّبْرُمِ، قَالَ: " حَارٌّ جَارٌّ "، قَالَتْ: ثُمَّ اسْتَمْشَيْتُ بِالسَّنَا.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " لَوْ أَنَّ شَيْئًا كَانَ فِيهِ شِفَاءٌ مِنَ الْمَوْتِ لَكَانَ فِي السَّنَا ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٤٥٣٧) (هَذَا وَهْمٌ فِي أَصْلِ الشَّيْخِ نَاصِرٍ.

(١) هِيَ الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ.

(٢) هَذَا التَّفْسِيرُ مِنَ الِامَامِ التِّرْمِذِيِّ، لَا يَسْتَنِدُ إِلَى مَعْرِفَةٍ بِالطِّبِّ، وَالْمَعْرُوفُ الْآنَ أَنَّهُمَا مَرَضَانِ مُخْتَلِفَانِ.

وَإِنَّمَا هُوَ رَقْمُ مِشْكَاةِ الْمَصَابِيحِ وَالشَّيْخُ نَاصِرٌ لَمْ يُحِلْ عَلَى الْمِشْكَاةِ.

وَأَمَّا رَقْمُ " ضَعِيفِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " فَهُوَ ٧٦٠ - ٣٤٦١ وَمَنْ مِنَّا لَا يَسْهُو - وَانْظُرْ " ضَعِيفَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " ٤٨٠٧) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٣٢ - بَابٌ (فِي الْحُمَّى) ٣٦٦ - ٢١٨١ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الَاشْقَرُ الْمُرَابِطِيُّ.

حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ.

حَدَّثَنَا مَرْزُوقٌ أَبُو عَبْدِ اللهِ الشَّامِيُّ.

حَدَّثَنَا سَعِيدٌ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ - حَدَّثَنَا ثَوْبَانُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمُ الْحُمَّى، فَإِنَّ الْحُمَّى قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ، فَلْيُطْفِهَا عَنْهُ بِالْمَاءِ فَلْيَسْتَنْقِعْ فِي نَهْرٍ جَارٍ، فَلْيَسْتَقْبِلْ جِرْيَتَهُ، فَيَقُولُ: بِاسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ، وَصَدِّقْ رَسُولَكَ.

بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَقَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَلْيَغْمِسْ فِيهِ ثَلَاثَ غَمَسَاتٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي ثَلَاثٍ فَخَمْسٌ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي خَمْسٍ فَسَبْعٌ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي سَبْعٍ، فَتِسْعٌ، فَإِنَّهَا لَا تَكَادُ تُجَاوِزُ تِسْعًا بِإِذْنِ اللهِ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ٢٣٣٩ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٣٧٥» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٣٤ - بَابٌ (فِي الدُّخُولِ عَلَى الْمَرِيضِ) ٣٦٧ - ٢١٨٣ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ الَاشَجُّ.

حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ فَنَفِّسُوا لَهُ فِي أَجَلِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا، وَيُطَيِّبُ نَفْسَهُ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ١٤٣٨ (بِرَقْمِ ٣٠٣ وَمِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ ١٥٧٢، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٤٨٨، الضَّعِيفَةُ ١٨٤» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الْفَرَائِضِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْلِيمِ الْفَرَائِضِ ٣٦٨ - ٢١٨٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الَاعْلَى بْنُ وَاصِلٍ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الَاسَدِيُّ.

حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَلْهَمٍ.

حَدَّثَنِي عَوْفٌ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَالْقُرْآنَ وَعَلِّمُوا النَّاسَ فَإِنِّي مَقْبُوضٌ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٢٤٤، الِارْوَاءُ ١٦٦٤ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٤٥٠» .

هَذَا حَدِيثٌ فِيهِ اضْطِرَابٌ.

وَرَوَى أَبُو أُسَامَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَوْفٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَابِرٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... - ٢١٨٦ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ بِهَذَا نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الَاسَدِيُّ قَدْ ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَغَيْرُهُ.

٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْجَدِّ ٣٦٩ - ٢١٩٦ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ.

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ ابْنِي مَاتَ، فَمَا لِي مِنْ مِيرَاثِهِ؟ فَقَالَ: " لَكَ السُّدُسُ " فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ فَقَالَ: " لَكَ سُدُسٌ آخَرًا "، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ قَالَ:

" إِنَّ السُّدُسَ الَاخَرَ لَكَ طُعْمَةٌ ".

(ضَعِيفٌ - ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ٥٠٠ (٦١٩ / ٢٨٩٦، مِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ ٣٠٦٠» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ.

١٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْجَدَّةِ ٣٧٠ - ٢١٩٧ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ.

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ.

حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ مَرَّةً: قَالَ قَبِيصَةُ: وَقَالَ مَرَّةً عَنْ رَجُلٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ قَالَ: جَاءَتِ الْجَدَّةُ أُمُّ الْأُمِّ، أَوْ أُمُّ الْأَبِ، إِلَى أَبِي بَكْرٍ: فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَ ابْنِي، أَوْ إِنَّ ابْنَ ابْنَتِي مَاتَ، وَقَدْ أُخْبِرْتُ أَنَّ لِي فِي الْكِتَابِ حَقًّا.

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا أَجِدُ لَكِ فِي الْكِتَابِ مِنْ حَقٍّ، وَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَضَى لَكِ بِشَيْءٍ.

وَسَأَسْأَلُ النَّاسَ.

فَشَهِدَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ.

قَالَ: وَمَنْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ.

قَالَ: فَأَعْطَاهَا السُّدُسَ.

ثُمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الاخْرَى الَّتِي تُخَالِفُهَا إِلَى عُمَرَ.

قَالَ سُفْيَانُ: وَزَادَنِي فِيهِ: مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَلَمْ أَحْفَظْهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَلَكِنْ حَفِظْتُهُ مِنْ مَعْمَرٍ؟ أَنَّ عُمَرَ قَالَ: إِنِ اجْتَمَعْتُمَا فَهُوَ لَكُمَا، وَأَيَّتُكُمَا انْفَرَدَتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا.

(ضَعِيفٌ - الْارْوَاءُ ١٦٨٠، ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ٤٩٧ (٦١٧ / ٢٨٩٤، ضَعِيفُ أَبْنِ مَاجَهْ ٥٩٥ / ٢٧٢٤» . ٣٧١ - ٢١٩٨ حَدَّثَنَا الَانْصَارِيُّ.

حَدَّثَنَا مَعْنٌ.

حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَرَشَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ قَالَ:

جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَسَأَلَتْهُ مِيرَاثَهَا.

قَالَ لَهَا: مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللهِ شَيْءٌ، وَمَا لَكِ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْءٌ، فَارْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ، فَسَأَلَ النَّاسَ.

فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ.

قَالَ: ثُمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الاخْرَى إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَسَأَلَتْهُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللهِ شَيْءٌ وَلَكِنْ هُوَ ذَلِكَ السُّدُسُ، فَإِنِ اجْتَمَعْتَا فِيهِ، فَهُوَ بَيْنَكُمَا، وَأَيَّتُكُمَا خَلَتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا.

(ضَعِيفٌ - انْظُرْ مَا قَبْلَهُ) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ.

١١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْجَدَّةِ مَعَ ابْنِهَا ٣٧٢ - ٢١٩٩ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ: قَالَ فِي الْجَدَّةِ مَعَ ابْنِهَا: إِنَّهَا أَوَّلُ جَدَّةٍ أَطْعَمَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ سُدُسًا مَعَ ابْنِهَا، وَابْنُهَا حَيٌّ.

(ضَعِيفٌ - الْإِرْوَاءُ ١٦٨٧) .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ وَرَّثَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ الْجَدَّةَ مَعَ ابْنِهَا، وَلَمْ يُوَرِّثْهَا بَعْضُهُمْ.

١٤ - بَابُ (مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ) ٣٧٣ - ٢٢٠٣ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ.

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَوْسَجَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا مَاتَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَدَعْ وَارِثًا إِلَّا عَبْدًا هُوَ أَعْتَقَهُ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ مِيرَاثَهُ.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٧٤١ (بِرَقْمِ ٥٩٩ وَإِرْوَاءُ الْغَلِيلِ ١٦٦٩» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَالْعَمَلُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي هَذَا الْبَابِ: إِذَا مَاتَ رَجُلٌ، وَلَمْ يَتْرُكْ عَصَبَةً، أَنَّ مِيرَاثَهُ يُجْعَلُ فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ.

٢٠ - بَابُ مَنْ يَرِثُ الْوَلَاءَ ٣٧٤ - ٢٢١٢ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " يَرِثُ الْوَلَاءَ مَنْ يَرِثُ الْمَالَ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٣٠٦٦ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٤٢٦» .

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ.

٣٧٥ - ٢٢١٣ حَدَّثَنَا هَارُونُ أَبُو مُوسَى الْمُسْتَمْلِيُّ الْبَغْدَادِيُّ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ.

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ رُؤْبَةَ التَّغْلِبِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ النَّصْرِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الَاسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " الْمَرْأَةُ تَحُوزُ ثَلَاثَةَ مَوَارِيثَ: عَتِيقَهَا، وَلَقِيطَهَا، وَوَلَدَهَا الَّذِي لَا عَنَتْ عَنْهُ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٧٤٢ (٦٠٠، ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٦ / ٦٢٣ / ٢٩ ٠٦، وَإِرْوَاءُ الْغَلِيلِ فِي تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ مَنَارِ السَّبِيلِ ١٥٧٦، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ الْفَتْحِ الْكَبِيرِ

٥٩٢٥، مِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ ٣٠٥٣» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ، عَلَى هَذَا الْوَجْهِ.

آخِرُ الْفَرَائِضِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الْوَصَايَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ ٣٧٦ - ٢٢١٥ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ (الْجَهْضَمِيُّ) (١) .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ.

أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ (وَهُوَ جَدُّ هَذَا النَّصِّ) (١) .

حَدَّثَنَا الْاشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: " إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ وَالْمَرْأَةَ بِطَاعَةِ اللهِ سِتِّينَ سَنَةً ثُمَّ يَحْضُرُهُمَا الْمَوْتُ فَيُضَارَّانِ فِي الْوَصِيَّةِ، فَتَجِبُ (٢) لَهُمَا النَّارُ ".

ثُمَّ قَرَأَ عَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ: (مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِنَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللهِ " (٣) - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ .

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٧٠٤ (بِرَقْمِ ٥٩١، مِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ ٣٠٧٥، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٤٥٧، ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٦١٤ / ٢٨٦٧» . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ (صَحِيحٌ) (٤) غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الَّذِي رَوَى عَنْ أَشْعَثَ بْنِ جَابِرٍ، هُوَ جَدُّ نَصْرِ (بْنِ عَلِيٍّ) الْجَهْضَمِيِّ.

٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ، أَوْ يُعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ ٣٧٧ - ٢٢٢١ حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ.

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ الطَّائِيِّ قَالَ: أَوْصَى إِلَيَّ أَخِي بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ، فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَخِي أَوْصَى إِلَيَّ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ، فَأَيْنَ تَرَى لِي وَضْعَهُ: فِي الْفُقَرَاءِ، أَوِ الْمَسَاكِينِ، أَوِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَلَوْ كُنْتُ لَمْ أَعْدِلْ بِالْمُجَاهِدِينَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: " مَثَلُ الَّذِي يُعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي إِذَا شَبِعَ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ١٣٢٢، الْمِشْكَاةُ ١٨٧١ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي) (٥) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الْوَلَاءِ وَالْهِبَةِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ
٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي حَثِّ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْهَدِيَّةِ ٣٧٨ - ٢٢٢٨
حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ الْبَصْرِيُّ (٦) .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ (٧) .

أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " تَهَادَوْا! فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ، وَلَا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا، وَلَوْ شِقَّ فِرْسِنِ شَاةٍ " (٨) .

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٣٠٢٨، لَكِنِ الشَّطْرُ الثَّانِي مِنْهُ صَحِيحٌ: ق (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ الْفَتْحِ الْكَبِيرِ ٢٤٨٩» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَأَبُو مَعْشَرٍ اسْمُهُ: نَجِيحٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

تَمَّتْ أَبْوَابُ الْوَلَاءِ وَالْهِبَةِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبْوَابُ الْقَدَرِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ١٢ - بَابُ مَا جَاءَ: لَا تَرُدُّ الرُّقَى وَالدَّوَاءُ مِنْ قَدَرِ اللهِ شَيْئًا ٣٧٩ - ٢٢٥٢ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ.

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي خُزَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: (يَا رَسُولَ اللهِ!) (٩) أَرَأَيْتَ رُقًى نَسْتَرْقِيهَا، وَدَوَاءً نَتَدَاوَى بِهِ، وَتُقَاةً نَتَّقِيهَا، هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللهِ شَيْئًا؟ قَالَ: " هِيَ مِنْ قَدَرِ اللهِ ".

(١) مَا بَيْنَ () زِيَادَةٌ مِنْ نُسْخَةِ عِوَضٍ.

(٢) فِي نُسْخَةِ الشَّيْخِ نَاصِرٍ " فَيَجِبُ " وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ وَمَطْبُوعَةِ عِوَضٍ.

(٣) سُورَةُ النِّسَاءِ (٤)، الْايَةُ ١٢. وَتَمَامُهَا: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ * تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ۚ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾.

(٤) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنْ طَبْعَةِ عِوَضٍ.

(٥) هُوَ فِي " ضَعِيفِ سُنَنِ النَّسَائِيِّ " بِرَقْمِ ٢٣٨ / ٣٦١٤، وَ" ضَعِيفِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ " بِتَرْتِيبِي بِرَقْمِ ٥٢٤٠، وَ" ضَعِيفِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " ٨٥٣ / ٣٩٦٨.

(٦) هُوَ أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ الرَّقَاشِيُّ، لَقَبُهُ فُرَيْخٌ، صَدُوقٌ. " التَّقْرِيبُ " ١ / ٥٢.

(٧) هُوَ أَبُو الْخَطَّابِ الْبَصْرِيُّ، الْمَكْفُوفُ، صَدُوقٌ. " التَّقْرِيبُ " ٢ / ١٦٨.

(٨) الْفِرْسِنُ: هُوَ الظِّلْفُ. وَأَحَادِيثُ الْحَضِّ عَلَى التَّهَادِي الصَّحِيحَةُ كَثْرَةٌ. وَقَبُولُهَا سُنَّةُ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَعَادَةُ أَهْلِ الْمُرُوءَةِ الْكِرَامِ. وَالْاثَابَةُ عَلَيْهَا وَلَوْ بِالدُّعَاءِ مِمَّا حَضَّ عَلَيْهِ الْاسْلَامُ. وَلَا يَرُدُّ الْهَدِيَّةَ الَّا مُتَكَبِّرٌ غَافِلٌ.

(٩) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () نَاقِصَةٌ فِي نُسْخَةِ الِاصْلِ.

(ضَعِيفٌ - مَضَى ٢٠٦٦ (٣٥٩ / ٢١٥٩» .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ.

وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي خُزَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

وَهَذَا أَصَحُّ.

هَكَذَا قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي خُزَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ (١) .

١٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَدَرِيَّةِ ٣٨٠ - ٢٢٥٣ حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الَاعْلَى.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَبِيبٍ وَعَلِيِّ بْنِ نِزَارٍ، عَنْ نِزَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الِاسْلَامِ نَصِيبٌ.

الْمُرْجِئَةُ، وَالْقَدَرِيَّةُ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ١٠٥، الظِّلَالُ ٣٣٤ وَ٣٣٥ (يَعْنِي كِتَابَ " السُّنَّةِ " لِابْنِ أَبِي عَاصِمٍ طَبْعُ

الْمَكْتَبِ الِاسْلَامِيِّ وَضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٣٤٩٨» .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عُمَرَ، وَابْنِ عُمَرَ:، وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ... - ٢٢٥٤ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ.

حَدَّثَنَا سَلَّامُ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ نِزَارٍ، عَنْ نِزَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

١٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرِّضَا بِالْقَضَاءِ ٣٨١ - ٢٢٥٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ رِضَاهُ بِمَا قَضَى اللهُ لَهُ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرْكُهُ إِسْتِخَارَةَ اللهِ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ سَخَطُهُ بِمَا قَضَى اللهُ لَهُ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ١٨٠٠، التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٤ / ٢٤٤ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٣٠٠» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي حُمَيْدٍ.

وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: حَمَّادُ ابْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، وَهُوَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْمَدِينِيُّ، فَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الْفِتَنِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٧ - بَابٌ فِي لُزُومِ الْجَمَاعَةِ

٣٨٢ - ٢٢٦٩ (٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ نَافِعٍ الْبَصْرِيُّ.

حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْمَدِينِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " إِنَّ اللهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي - أَوْ قَالَ: أُمَّةَ مُحَمَّدٍ - عَلَى ضَلَالَةٍ، وَيَدُ اللهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَمَنْ شَذَّ، شَذَّ إِلَى النَّارِ ".

(صَحِيحٌ - دُونَ: " وَمَنْ شَذَّ.." الْمِشْكَاةُ ١٧٣، الظِّلَالُ ٨٠) (صَحِيحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ ١٨٤٨) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَسُلَيْمَانُ الْمَدِينِيُّ هُوَ عِنْدِي: سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٣٨٣ - ٢٢٧٥ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الَانْصَارِيِّ الَاشْهَلِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا إِمَامَكُمْ، وَتَجْتَلِدُوا بِأَسْيَافِكُمْ، وَيَرِثَ دُنْيَاكُمْ شِرَارُكُمْ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٤٠٤٣ (٨٧٦ وَضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦١١١» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو ابْنِ أَبِي عَمْرٍو.

١٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَكُونُ فِي الْفِتْنَةِ

٣٨٤ - ٢٢٨٣ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ.

---

(١) وَهُوَ زَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ يَعْمَرَ السَّعْدِيُّ وَلَهُ صُحْبَةٌ. انْظُرِ " التَّقْرِيبَ " ٢ / ٤١٧.

(٢) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " ١٧٥٩. وَالظِّلَالُ: هُوَ تَخْرِيجُ أَحَادِيثِ كِتَابِ: " السُّنَّةِ " لِابْنِ أَبِي عَاصِمٍ، طَبْعُ الْمَكْتَبِ الِاسْلَامِيِّ.

أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سِيمِينْ كُوشْ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

(تَكُونُ الْفِتْنَةُ تَسْتَنْظِفُ الْعَرَبَ.

قَتْلَاهَا فِي النَّارِ.

اللِّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ مِنَ السَّيْفِ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٣٩٦٧ (٨٥٩ وَضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٩١٨ / ٤٢٦٥، وَضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٤٧٥» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: لَا نَعْرِفُ لِزِيَادِ بْنِ سِيمِينَ كُوشْ، غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ لَيْثٍ فَرَفَعَهُ.

وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ لَيْثٍ فَأَوْقَفَهُ.

٢٤ - بَابُ مَا أَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ٣٨٥ - ٢٣٠٠ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَزَّازُ الْبَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا صَلَاةَ الْعَصْرِ بِنَهَارٍ، ثُمَّ قَامَ خَطِيبًا،

فَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا يَكُونُ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، إِلَا أَخْبَرَنَا بِهِ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ، وَكَانَ فِيمَا قَالَ: " إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، أَلَا فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ "، وَكَانَ فِيمَا قَالَ:

" أَلَا لَا تَمْنَعَنَّ رَجُلًا هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقٍّ إِذَا عَلِمَهُ ".

قَالَ: فَبَكَى أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ: قَدْ وَاللهِ رَأَيْنَا أَشْيَاءَ فَهِبْنَا، وَكَانَ فِيمَا قَالَ: (أَلَا إِنَّهُ يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ، وَلَا غَدْرَةَ أَعْظَمَ مِنْ غَدْرَةِ إِمَامِ عَامَّةٍ يُرْكَزُ لِوَاؤُهُ عِنْدَ اسْتِهِ "، وَكَانَ فِيمَا حَفِظْنَا يَوْمَئِذٍ: " أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى، فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَا مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَحْيَا كَافِرًا وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَا مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَحْيَا كَافِرًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا.

أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمُ الْبَطِئَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ، وَمِنْهُمْ سَرِيعُ الْغَضَبِ سَرِيعُ الْفَيْءِ، فَتِلْكَ بِتِلْكَ.

أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ سَرِيعَ الْغَضَبِ بَطِئَ الْفَيْءِ، أَلَا وَخَيْرُهُمْ بَطِئُ الْغَضَبِ سَرِيعُ الْفَيْءِ، وَشَرُّهُمْ سَرِيعُ الْغَضَبِ بَطِئُ الْفَيْءِ.

أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ حَسَنَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ، وَمِنْهُمْ سَيِّئُ الْقَضَاءِ حَسَنُ الطَّلَبِ، وَمِنْهُمْ حَسَنُ الْقَضَاءِ سَيِّئُ الطَّلَبِ، فَتِلْكَ بِتِلْكَ.

أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمُ السَّيِّئَ الْقَضَاءِ السَّيِّئَ الطَّلَبِ، أَلَا وَخَيْرُهُمُ الْحَسَنُ الْقَضَاءِ الْحَسَنُ الطَّلَبِ، أَلَا وَشَرُّهُمْ سَيِّئُ الْقَضَاءِ سَيِّئُ الطَّلَبِ.

أَلَا وَإِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ.

أَمَا رَأَيْتُمْ إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ وَانْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ، فَمَنْ أَحَسَّ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَلْصَقْ بِالَارْضِ ".

قَالَ: وَجَعَلْنَا نَلْتَفِتُ إِلَى الشَّمْسِ هَلْ بَقِيَ مِنْهَا شَيْءٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " أَلَا إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِنْهَا.

إِلَا كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ ".

(ضَعِيفٌ - الرَّدُّ عَلَى بُلَيْقٍ ٨٦.

لَكِنَّ بَعْضَ فِقَرَاتِهِ صَحِيحٌ.

فَانْظُرْ مَثَلًا ابْنَ مَاجَهْ ٤٠٠٠ (ضَعِيفُ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ ٨٦٥) وَم ٨ / ١٧٢ - ١٧٣) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَأَبِي زَيْدِ بْنِ أَخْطَبَ، وَحُذَيْفَةَ، وَأَبِي مَرْيَمَ ذَكَرُوا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَدَّثَهُمْ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ.

٣٢ - بَابٌ (فِي الْبَلَاءِ) ٣٨٦ - ٢٣٢١ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ.

أَخْبَرَنَا الْفَرَجُ أَبُو فَضَالَةَ الشَّامِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِذَا فَعَلَتْ أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً، حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ ".

قِيلَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: " إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُوَلًا، وَالَامَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ، وَجَفَا أَبَاهُ، وَارْتَفَعَتِ الَاصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ، وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلُبِسَ الْحَرِيرُ، وَاتُّخِذَتِ الْقِيَانُ وَالْمَعَازِفُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الامَّةِ أَوَّلَهَا، فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ، أَوْ خَسْفًا، أَوْ مَسْخًا ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥٤٥١ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٠٨» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ إِلَا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الَانْصَارِيِّ،

غَيْرَ الْفَرَجِ بْنِ فَضَالَةَ.

وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَضَعَّفَهُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

وَقَدْ رَوَى

عَنْهُ وَكِيعٌ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الاَئِمَّةِ.

٣٨٧ - ٢٣٢٢ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الْمُسْتَلِمِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ رُمَيْحٍ الْجُذَامِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِذَا اتُّخِذَ الْفَيْءُ دُوَلًا، وَالاَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَتُعُلِّمَ لِغَيْرِ الدِّينِ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَأَدْنَى صَدِيقَهُ، وَأَقْصَى أَبَاهُ، وَظَهَرَتِ الاَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فَاسِقُهُمْ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ، وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَازِفُ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الامَّةِ أَوَّلَهَا، فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ، وَزَلْزَلَةً وَخَسْفًا، وَمَسْخًا، وَقَذْفًا، وَآيَاتٍ تَتَابَعُ كَنِظَامٍ بَالٍ قُطِعَ سِلْكُهُ فَتَتَابَعَ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥٤٥٠ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٨٧» .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ
٣٨٨ - ٢٣٢٤ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَيَّاجٍ الَاسَدِيُّ الْكُوفِيُّ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الَارْحَبِيُّ.

أَخْبَرَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ الَاسْوَدِ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ الْفِهْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " بُعِثْتُ أَنَا فِي نَفَسِ السَّاعَةِ، فَسَبَقْتُهَا كَمَا سَبَقَتْ هَذِهِ هَذِهِ ".

لِاصْبُعَيْهِ: السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى ... (ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥٥١٣) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، مِنْ حَدِيثِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٤٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّجَّالِ ٣٨٩ - ٢٣٤٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ.

أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: " إِنَّهُ يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ.

إِلَا قَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ الدَّجَّالَ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ " فَوَصَفَهُ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: " لَعَلَّهُ سَيُدْرِكُهُ بَعْضُ مَنْ رَآنِي أَوْ سَمِعَ كَلَامِي ".

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! فَكَيْفَ قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ؟ فَقَالَ: " مِثْلُهَا " - يَعْنِي الْيَوْمَ - " أَوْ خَيْرٌ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥٤٨٦ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي (ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ١٠١٩ / ٤٧٥ ٦» .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جُزَيٍّ، وَعَبْدِ اللهِ ابْنِ مُغَفَّلٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ الْجَرَّاحِ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَا مِنْ حَدِيثِ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ.

وَأَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ اسْمُهُ: عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْجَرَّاحِ.

٤٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي عَلَامَاتِ خُرُوجِ الدَّجَّالِ ٣٩٠ - ٢٣٥٣ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ.

أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُطَيْبٍ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ - صَاحِبِ

مُعَاذٍ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

" الْمَلْحَمَةُ الْعُظْمَى، وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٤٠٩٢ (بِرَقْمِ ٨٩٠، ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٩٢٥ / ٤٢٩٥، وَمِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ ٥٤٢٥، وَ" ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ " بِرَقْمِ ٥٩٤٥» .

وَفِي الْبَابِ: عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٩١ - ٢٣٦٢ (ا) حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ.

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْهُمْ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، عِنْدَ أُطُمِ بَنِي مَغَالَةَ، وَهُوَ غُلَامٌ، فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: " أَتَشْهَدُ

أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ " فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ وَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الِامِّيِّينَ.

قَالَ: ثُمَّ قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " آمَنْتُ بِاللهِ وَرُسُلِهِ "، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " مَا يَأْتِيكَ؟ " قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " خُلِّطَ عَلَيْكَ الْامْرُ "، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا "، وَخَبَأَ لَهُ ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾ (٢) .

فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: وَهُوَ الدُّخُّ.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ ".

قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ائْذَنْ لِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنْ يَكُ حَقًّا فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَا يَكُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ ".

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: يَعْنِي الدَّجَّالَ.

٣٩٢ - ٢٣٦٤ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ.

أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " يَمْكُثُ أَبُو الدَّجَّالِ وَأُمُّهُ ثَلَاثِينَ عَامًا لَا يُولَدُ لَهُمَا وَلَدٌ، ثُمَّ يُولَدُ لَهُمَا غُلَامٌ أَعْوَرُ، أَضَرُّ شَيءٍ وَأَقَلُّهُ مَنْفَعَةً، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ ".

ثُمَّ نَعَتَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَوَيْهِ فَقَالَ: " أَبُوهُ طِوَالٌ، ضَرْبُ اللَّحْمِ، كَأَنَّ أَنْفَهُ مِنْقَارٌ، وَأُمُّهُ امْرَأَةٌ فِرْضَاخِيَّةٌ (٣) طَوِيلَةُ الثَّدْيَيْنِ ".

قَالَ أَبُو بَكْرَةَ: فَسَمِعْتُ بِمَوْلُودٍ فِي الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ، فَذَهَبْتُ أَنَا، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبَوَيْهِ، فَإِذَا نَعْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِيهِمَا.

قُلْنَا: هَلْ لَكُمَا وَلَدٌ؟ فَقَالَا: مَكَثْنَا ثَلَاثِينَ عَامًا لَا يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ، ثُمَّ وُلِدَ لَنَا غُلَامٌ أَعْوَرُ، أَضَرُّ شَيءٍ وَأَقَلُّهُ مَنْفَعَةً، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ.

قَالَ: فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمَا، فَإِذَا هُوَ مُنْجَدِلٌ فِي الشَّمْسِ، فِي قَطِيفَةٍ وَلَهُ هَمْهَمَةٌ، فَكَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالَ: مَا قُلْتُمَا؟ قُلْنَا: وَهَلْ سَمِعْتَ مَا قُلْنَا؟ قَالَ: نَعَمْ! تَنَامُ عَيْنَايَ، وَلَا يَنَامُ قَلْبِي.

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥٥٠٣ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٤٤٥» . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ.

٦٤ - بَابٌ (فِي أَثَرِ الْاعْمَالِ) ٣٩٣ - ٢٣٨٢ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْاشْقَرُ.

---

(١) سَكَتَ الشَّيْخُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَذَكَرْتُهُ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ١٨٣٢، وَوَضَعْتُهُ هُنَا اتِّبَاعًا لِلْقَاعِدَةِ.

(٢) سُورَةُ الدُّخَانِ (٤٤)، الْآيَةُ ١٠.

(٣) أَيْ ضَخْمَةٌ عَظِيمَةُ الثَّدْيَيْنِ.

أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَهَاشِمُ ابْنُ الْقَاسِمِ قَالَا: أَخْبَرَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِذَا كَانَتْ أُمَرَاؤُكُمْ خِيَارَكُمْ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ سُمَحَاءَكُمْ، وَأُمُورُكُمْ شُورَى بَيْنَكُمْ، فَظَهْرُ الِارْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا.

وَإِذَا كَانَتْ أُمَرَاؤُكُمْ شِرَارَكُمْ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ بُخَلَاءَكُمْ، وَأُمُورُكُمْ إِلَى نِسَائِكُمْ، فَبَطْنُ الِارْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِهَا ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥٣٦٨ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٤٦» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَالِحٍ الْمُرِّيِّ، وَصَالِحٌ فِي حَدِيثِهِ غَرَائِبُ لَا يُتَابَعُ عَلَيْهَا، وَهُوَ رَجُلٌ صَالِحٌ.

٦٥ - بَابٌ (فِي تَفَاوُتِ الْاعْمَالِ) ٣٩٤ - ٢٣٨٣ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزَجَانِيُّ.

أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ.

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِى الزِّنَادِ، عَنِ الْاعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

" إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ مَنْ تَرَكَ مِنْكُمْ عُشْرَ مَا أُمِرَ بِهِ، هَلَكَ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِعُشْرِ مَا أُمِرَ بِهِ نَجَا ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ٦٨٤، الْمِشْكَاةُ ١٧٩، الرَّوْضُ النَّضِيرُ ١٠٧٦ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ ٢٠٣٨» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ نُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَأَبِي سَعِيدٍ.

٣٩٥ - ٢٣٨٥ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " يَخْرُجُ مِنْ خُرَاسَانَ رَايَاتٌ سُودٌ، فَلَا يَرُدُّهَا شَيْءٌ حَتَّى تُنْصَبَ بِايلِيَاءَ ".

ضَعِيفُ الْاسْنَادِ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٤٢٠» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الرُّؤْيَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٢ - بَابٌ ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ ٣٩٦ - ٢٣٩٠ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالْاسْحَارِ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ١٧٣٢ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٨٨٧» .

١٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمِيزَانِ وَالدَّلْوِ ٣٩٧ - ٢٤٠٤ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْانْصَارِيُّ.

أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ.

أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ وَرَقَةَ (١)، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ:

إِنَّهُ كَانَ صَدَّقَكَ، وَإِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " أُرِيتُهُ فِي الْمَنَامِ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ بَيَاضٌ، وَلَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَكَانَ عَلَيْهِ لِبَاسٌ غَيْرُ ذَلِكَ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٤٦٢٣ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٧٩٢» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِالْقَوِيِّ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الشَّهَادَاتِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٣٩٨ - ٢٤١٤ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ الدِّمَشْقِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ، وَلَا مَجْلُودٍ حَدًّا وَلَا مَجْلُودَةٍ، وَلَا ذِي غِمْرٍ لِاحْنَةٍ، وَلَا مُجَرَّبِ شَهَادَةٍ، وَلَا الْقَانِعِ أَهْلَ الْبَيْتِ لَهُمْ، وَلَا ظَنِينٍ فِي وَلَاءٍ وَلَا قَرَابَةٍ ".

(ضَعِيفٌ - الْارْوَاءُ ٢٦٧٥، الْمِشْكَاةُ ٣٧٨١ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ الْفَتْحِ الْكَبِيرِ ٦١٩٩» .

قَالَ الْفَزَارِيُّ: الْقَانِعُ: التَّابِعُ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ الدِّمَشْقِيِّ، وَيَزِيدُ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ.

وَلَا يُعْرَفُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ.

---

(١) هُوَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، ابْنُ عَمِّ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي أَحَادِيثِ بَدْءِ الْوَحْيِ. وَكَانَ وَرَقَةُ قَدْ تَنَصَّرَ وَقَرَأَ الْكُتُبَ وَسَمِعَ مِنْ أَهْلِ التَّوْرَاةِ وَالِانْجِيلِ. لَقِيَ وَرَقَةُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي أَخْبِرْنِي بِمَا رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّكَ لَنَبِيُّ هَذِهِ الْامَّةِ، وَلَقَدْ جَاءَكَ النَّامُوسُ الْاكْبَرُ الَّذِي جَاءَ مُوسَى وَلَتُكَذَّبَنَّهُ وَلَتُؤْذَيَنَّهُ وَلَتُخْرَجَنَّهُ وَلَتُقَاتَلَنَّهُ، وَلَئِنْ أَنَا أَدْرَكْتُ ذَلِكَ الْيَوْمَ لَانْصُرَنَّ اللهَ نَصْرًا يَعْلَمُهُ، ثُمَّ أَدْنَى رَأْسَهُ مِنْهُ، فَقَبَّلَ يَافُوخَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَنْزِلِهِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَلَا نَعْرِفُ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ، وَلَا يَصِحُّ عِنْدَنَا مِنْ قِبَلِ إِسْنَادِهِ.

وَالْعَمَلُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي هَذَا: أَنَّ شَهَادَةَ الْقَرِيبِ جَائِزَةٌ لِقَرَابَتِهِ.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي شَهَادَةِ الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ، وَالْوَلَدِ لِلْوَالِدِ.

فَلَمْ يُجِزْ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ شَهَادَةَ الْوَلَدِ لِلْوَالِدِ، وَلَا الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا كَانَ عَدْلًا فَشَهَادَةُ الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ جَائِزَةٌ.

وَكَذَلِكَ شَهَادَةُ الْوَلَدِ لِلْوَالِدِ، وَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِي شَهَادَةِ الَاخِ لَاخِيهِ أَنَّهَا جَائِزَةٌ، وَكَذَلِكَ شَهَادَةُ كُلِّ قَرِيبٍ لِقَرَابَتِهِ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الرَّجُلِ عَلَى الَاخَرِ، وَإِنْ كَانَ عَدْلًا، إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ.

وَذَهَبَ إِلَى حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الَاعْرَجِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا: " لَا يَجُوزُ شَهَادَةُ (صَاحِبِ) " (١) إِحْنَةٍ " يَعْنِي صَاحِبَ عَدَاوَةٍ.

وَكَذَلِكَ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ حَيْثُ قَالَ: " لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ صَاحِبِ غِمْرٍ (لَاخِيهِ) ".

يَعْنِي: صَاحِبَ عَدَاوَةٍ.

٣٩٩ - ٢٤١٦ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ زِيَادٍ الْاَسَدِيِّ، عَنْ فَاتِكِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ: " أَيُّهَا النَّاسُ! عُدِلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ إِشْرَاكًا بِاللَّهِ ".

ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ (٢) .

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٣٧٢ (٥١٨، تَخْرِيجُ الِايمَانِ لِابْنِ سَلَّامٍ ٤٩ / ١١٨ طَبْعُ الْمَكْتَبِ الِاسْلَامِيِّ، مِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ ٣٧٧٩ وَ٣٧٨٠» .

هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ زِيَادٍ.

وَقَدِ اخْتَلَفُوا فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ زِيَادٍ.

وَلَا نَعْرِفُ لَايْمَنَ ابْنِ خُرَيْمٍ سَمَاعًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الزُّهْدِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُبَادَرَةِ بِالْعَمَلِ ٤٠٠ - ٢٤٢٢ حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مُحْرِزِ بْنِ هَارُونَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْاَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " بَادِرُوا بِالْاَعْمَالِ سَبْعًا، هَلْ تَنْظُرُونَ إِلَّا إِلَى فَقْرٍ مُنْسٍ، أَوْ غِنًى مُطْغٍ، أَوْ مَرَضٍ مُفْسِدٍ، أَوْ هَرَمٍ مُفَنِّدٍ، أَوْ مَوْتٍ

مُجْهِزٍ، أَوِ الدَّجَّالِ فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ، أَوِ السَّاعَةِ؟ فَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ١٦٦٦ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٣١٥» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الْاَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحْرِزِ بْنِ هَارُونَ.

وَرَوَى مَعْمَرٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَمَّنْ سَمِعَ سَعِيدًا الْمَقْبُرِيَّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا.

٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا ٤٠١ - ٢٤٢٨ (٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُوَرِّقٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ، أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ (٤) .

مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ إِلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ لِلَّهِ سَاجِدًا.

وَاللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشِ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ إِلَى اللهِ.

لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْضَدُ ".

(حَسَنٌ - دُونَ قَوْلِهِ: " لَوَدِدْتُ.." ابْنُ مَاجَهْ ٤١٩٠) (٥) .

وَفِي الْبَابِ.

عَنْ عَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَنَسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَيُرْوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ: لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْضَدُ.

وَيُرْوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ مَوْقُوفًا.

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () سَاقِطَةٌ مِنْ نُسْخَةِ الشَّيْخِ نَاصِرٍ.

(٢) سُورَةُ الْحَجِّ (٢٢)، الْآيَةُ ٣٠.

(٣) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ١٨٨٢.

(٤) الَاطِيطُ: صَوْتُ الَاقْتَابِ، وَأَطِيطُ الِابِلِ: أَصْوَاتُهَا وَحَنِينُهَا، أَيْ أَنَّ كَثْرَةَ مَا فِيهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَدْ أَثْقَلَهَا حَتَّى أَطَّتْ.

(٥) هُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٣٣٧٨، وَفِي " ضَعِيفِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٩١٧.

٨ - بَابٌ (مِمَّا يُبْعِدُ عَنِ الْجَنَّةِ) ٤٠٢ - ٢٤٣٢ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَغْدَادِيُّ.

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ ابْنِ غِيَاثٍ.

حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْاعْمَشِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ - يَعْنِي رَجُلٌ -: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " أَوَ لَا تَدْرِي؟ ! فَلَعَلَّهُ تَكَلَّمَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ، أَوْ بَخِلَ بِمَا لَا يَنْقُصُهُ ".

(ضَعِيفٌ - التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٤ / ١١) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

١٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي هَمِّ الدُّنْيَا وَحُبِّهَا ٤٠٣ - ٢٤٤٢ (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ.

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بَشِيرٍ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ.

وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِاللهِ، فَيُوشِكُ اللهُ لَهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ، أَوْ آجِلٍ ".

(صَحِيحٌ - بِلَفْظِ: "..بِمَوْتٍ عَاجِلٍ، أَوْ غِنًى عَاجِلٍ " صَحِيحُ أَبِي دَاوُدَ ١٤٥٢ (٢)، الصَّحِيحَةُ ٢٧٨٧) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

١٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَعْمَارِ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى سَبْعِينَ ٤٠٤ - ٢٤٤٧ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ كَامِلٍ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " عُمُرُ أُمَّتِي مِنْ سِتِّينَ سَنَةً إِلَى سَبْعِينَ ".

(حَسَنٌ صَحِيحٌ - بِلَفْظِ: " أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ.." وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ (٣٥٤٥) - ابْنُ مَاجَهْ ٤٢٣٦) (٣) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٢١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الزَّهَادَةِ فِي الدُّنْيَا ٤٠٥ - ٢٤٥٧ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ.

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ.

أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ حَلْبَسٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ، وَلَا إِضَاعَةِ الْمَالِ، وَلَكِنَّ الزَّهَادَةَ فِي الدُّنْيَا.

أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدَيْكَ أَوْثَقَ مِمَّا فِي يَدِ اللهِ، وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ الْمُصِيبَةِ إِذَا أَنْتَ أُصِبْتَ بِهَا أَرْغَبَ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أُبْقِيَتْ لَكَ ".

(ضَعِيفٌ جِدًّا - ابْنُ مَاجَهْ ٤١٠٠ (بِرَقْمِ ٨٩٤ وَمِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ ٥٣٠١، التَّحْقِيقُ الثَّانِي، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٣١٩٤» .

(قَالَ أَبُو عِيسَى:) هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَأَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ اسْمُهُ: عَائِذُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ.

وَعَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

٤٠٦ - ٢٤٥٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ.

أَخْبَرَنَا حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي حُمْرَانُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِي سِوَى هَذِهِ الْخِصَالِ: بَيْتٌ يَسْكُنُهُ، وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ، وَجِلْفُ الْخُبْزِ وَالْمَاءِ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ١٠٦٣، نَقْدُ الْكَتَّانِيِّ ص ٢٢ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٤٩١٤» .

(قَالَ أَبُو عِيسَى:) هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهُوَ حَدِيثُ حُرَيْثِ بْنِ السَّائِبِ.

وَسَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنَ سَلْمٍ الْبَلْخِيَّ يَقُولُ: قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: جِلْفُ الْخُبْزِ، يَعْنِي: لَيْسَ مَعَهُ إِدَامٌ.

٢٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكَفَافِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهِ ٤٠٧ - ٢٤٦٥ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ.

---

(١) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ١٨٩٥.
(٢) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ١٤٤٨ / ١٦٤٥.
(٣) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ) ٢٨١٥ / ٣٨٠٢، وَفِي " صَحِيحِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٣٤١٤.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " إِنَّ أَعْبَطَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي لَمُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ، ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ، أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِّ، وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ ".

ثُمَّ نَقَرَ بِإِصْبَعَيْهِ (١) فَقَالَ: " عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ، قَلَّتْ بَوَاكِيهِ، قَلَّ تُرَاثُهُ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥١٨٩ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٣٩٧» .

٤٠٨ - ٢٤٦٥ / ١ وَبِهَذَا الْاسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا.

قُلْتُ: لَا يَا رَبِّ، وَلَكِنْ أَشْبَعُ يَوْمًا وَأَجُوعُ يَوْمًا " - أَوْ قَالَ: ثَلَاثًا، أَوْ نَحْوَ هَذَا -.

" فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ، فَإِذَا شَبِعْتُ شَكَرْتُكَ وَحَمِدْتُكَ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥١٩٠ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٣٧٠٤» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَفِي الْبَابِ.

عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ.

وَالْقَاسِمُ هُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيُكْنَى: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ

الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ شَامِيٌّ ثِقَةٌ.

وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ وَيُكْنَى: أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ.

٢٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْفَقْرِ ٤٠٩ - ٢٤٦٨ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَبْهَانَ بْنِ صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ الْبَصْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ.

أَخْبَرَنَا شَدَّادٌ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ، عَنْ أَبِي الْوَازِعِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ: وَاللهِ إِنِّى لاحِبُّكَ!، فَقَالَ لَهُ: " انْظُرْ مَا تَقُولُ "، قَالَ: وَاللهِ إِنِّي لاحِبُّكَ! ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: " إِنْ كُنْتَ تُحِبُّنِي فَأَعِدَّ لِلْفَقْرِ تِجْفَافًا، فَإِنَّ الْفَقْرَ أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يَحُبُّنِي مِنَ السَّيْلِ إِلَى مُنْتَهَاهُ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ١٦٨١ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٢٩٧» ... - ٢٤٦٩ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ.

أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي طَلْحَةَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَأَبُو الْوَازِعِ الرَّاسِبِيُّ اسْمُهُ: جَابِرُ بْنُ عَمْرٍو، وَهُوَ بَصْرِيٌّ.

٢٤٠ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ ٤١٠ - ٢٤٧١ (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ الَاعْلَى بْنُ وَاصِلٍ الْكُوفِيُّ.

أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَابِدُ الْكُوفِيُّ.

أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ.

أَخْبَرَنَا اللَّيْثِيُّ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ

رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا، وَأَمِتْنِي مِسْكِينًا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ".

(صَحِيحٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٤١٢٦ (صَحِيحُ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ بِرَقْمِ ٣٣٢٨» .

فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لِمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: " إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا، يَا عَائِشَةُ! لَا تَرُدِّي الْمِسْكِينَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، يَا عَائِشَةُ! أَحِبِّي الْمَسَاكِينَ وَقَرِّبِيهِمْ فَإِنَّ اللهَ يُقَرِّبُكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ".

(ضَعِيفٌ جِدًّا - الْارْوَاءُ ٣ / ٣٥٩ (هُوَ بِرَقْمِ ٨٦١» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٤١١ - ٢٤٧٣ (٣) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي.

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ.

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا ".

(صَحِيحٌ - بِلَفْظِ: "..فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ.." م ٨ / ٢٢٠ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ ٦٤٢٣» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

---

(١) فِي مَطْبُوعَةِ عِوَضٍ بِلَفْظِ: (نَفَضَ يَدَهُ) .

(٢) هَذَا الْقِسْمُ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ١٩١٧ وَذَكَرْنَاهُ هُنَا لِيُعْرَفَ سَنَدُ الْقِسْمِ الثَّانِي.

(٣) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ١٩١٩.

٢٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَعِيشَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَهْلِهِ ٤١٢ - ٢٤٧٥ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، عَنْ

مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَدَعَتْ لِي بِطَعَامٍ وَقَالَتْ: مَا أَشْبَعُ مِنْ طَعَامٍ فَأَشَاءُ أَنْ أَبْكِيَ إِلَّا

بَكَيْتُ.

قَالَ: قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَتْ: أَذْكُرُ الْحَالَ الَّتِي فَارَقَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الدُّنْيَا، وَاللهِ مَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ.

(ضَعِيفٌ - التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٤ / ١٠٩، مُخْتَصَرُ الشَّمَائِلِ ١٢٨) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٢٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَعِيشَةِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ٤١٣ - ٢٤٩٠ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ ابْنُ أَبِي زِيَادٍ.

أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الْجُوعَ، رَرَفَعْنَا عَنْ بُطُونِنَا عَنْ حَجَرٍ حَجَرٍ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ حَجَرَيْنِ.

(ضَعِيفٌ - مُخْتَصَرُ الشَّمَائِلِ ١١٢) .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٢٩ - بَابٌ (فِي عِبَادَةِ الْمَالِ) ٤١٤ - ٢٤٩٤ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لُعِنَ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَلُعِنَ عَبْدُ الدِّرْهَمِ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥١٨٠ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٤٦٩٥» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَتَمَّ مِنْ هَذَا وَأَطْوَلَ.

٣٦ - بَابُ (رِيَاءِ الْقُرَّاءِ) ٤١٥ - ٢٥٠٣ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ.

أَخْبَرَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَيْفٍ الضَّبِّيِّ، عَنْ أَبِي مُعَانٍ الْبَصْرِيِّ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ جُبِّ الْحُزْنِ ".

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! وَمَا جُبُّ الْحُزْنِ؟ قَالَ: " وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ".

قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ: " الْقُرَّاؤُونَ الْمُرَاؤُونَ بِأَعْمَالِهِمْ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٥٦ (بِرَقْمِ ٥٢ أَتَمَّ مِنْ هُنَا وَفِي نُسْخَةٍ " الْقُرَّاءُ "، وَمِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ ٢٧٥، وَضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٤٦٠»
.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٧ - بَابٌ (فِي اخْفَاءِ الْعَمَلِ) ٤١٦ - ٢٥٠٤ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى.

أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! الرَّجُلُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ فَيُسِرُّهُ فَإِذَا اطُّلِعَ عَلَيْهِ أَعْجَبَهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " لَهُ أَجْرَانِ: أَجْرُ السِّرِّ، وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٤٢٢٦ (بِرَقْمِ ٩٢٧ الصَّفْحَةُ ٣٤٧» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ رَوَى الْاَعْمَشُ وَغَيْرُهُ عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

وَأَصْحَابُ الْاَعْمَشِ لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَقَدْ فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ: إِذَا اطُّلِعَ عَلَيْهِ فَأَعْجَبَهُ، إِنَّمَا مَعْنَاهُ: أَنْ يُعْجِبَهُ ثَنَاءُ النَّاسِ عَلَيْهِ بِالْخَيْرِ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:

" أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الَارْضِ " (١) فَيُعْجِبُهُ ثَنَاءُ النَّاسِ عَلَيْهِ لِهَذَا.

فَأَمَّا إِذَا أَعْجَبَهُ لِيَعْلَمَ النَّاسُ مِنْهُ الْخَيْرَ وَيُكْرَمَ وَيُعَظَّمَ عَلَى ذَلِكَ، فَهَذَا رِيَاءٌ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا اطُّلِعَ عَلَيْهِ فَأَعْجَبَهُ رَجَاءَ أَنْ يُعْمَلَ بِعَمَلِهِ، فَتَكُونَ لَهُ مِثْلُ أُجُورِهِمْ، فَهَذَا لَهُ مَذْهَبٌ أَيْضًا.

---

(١) قَالَ عَنْهُ الشَّيْخُ نَاصِرٌ الَالْبَانِيُّ: (صَحِيحٌ) انْظُرْ " صَحِيحَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " ١٤٩٠.

٣٨ - بَابُ الْمَرْءِ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ٤١٧ - ٢٥٠٥ (١) حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ.

أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ، وَلَهُ مَا اكْتَسَبَ ".

(صَحِيحٌ - بِلَفْظِ: " أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، وَلَكَ مَا احْتَسَبْتَ "، الصَّحِيحَةُ ٣٢٥٣ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٩٢٣» .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيٍّ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَصَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي مُوسَى.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٩ - بَابٌ فِي حُسْنِ الظَّنِّ بِاللهِ تَعَالَى ٤١٨ - ٢٥٠٩ (٢) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ.

أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْاصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي ".

(صَحِيحٌ - م ٨ / ٦٦، خ ٧٤٠٥ بِلَفْظِ: "..إِذَا ذَكَرَنِي ") .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٤٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِعْلَامِ الْحُبِّ ٤١٩ - ٢٥١٦ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَقُتَيْبَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ مُسْلِمٍ الْقَصِيرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نَعَامَةَ الضَّبِّيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللهِ ﷺ: " إِذَا آخَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَلْيَسْأَلْهُ عَنِ اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ، وَمِمَّنْ هُوَ؟ فَإِنَّهُ أَوْصَلُ لِلْمَوَدَّةِ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ١٧٢٦ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٦٩» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَلَا نَعْرِفُ لِيَزِيدَ بْنِ نَعَامَةَ سَمَاعًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَيُرْوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوُ هَذَا الْحَدِيثِ، وَلَا يَصِحُّ إِسْنَادُهُ.

٤٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي ذَهَابِ الْبَصَرِ ٤٢٠ - ٢٥٢٧ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ إِلَّا نَدِمَ ".

قَالُوا: وَمَا نَدَامَتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: " إِنْ كَانَ مُحْسِنًا، نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ ازْدَادَ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا، نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ نَزَعَ ".

(ضَعِيفٌ جِدًّا - الْمِشْكَاةُ ٥٥٤٥) .

هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَيَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ شُعْبَةُ.

٤٢١ - ٢٥٢٨ حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ.

أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَخْتِلُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ، يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّأْنِ مِنَ اللِّينِ، أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ السُّكَّرِ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذِّئَابِ.

يَقُولُ اللهُ: أَبِي يَغْتَرُّونَ؟ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِئُونَ؟ فَبِي حَلَفْتُ لَابْعَثَنَّ عَلَى أُولَئِكَ مِنْهُمْ فِتْنَةً تَدَعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا ".

(ضَعِيفٌ جِدًّا - التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ١ / ٣٢ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٤١٩» .

وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

٤٢٢ - ٢٥٢٩ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ.

أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ.

أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ ابْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ: لَقَدْ خَلَقْتُ خَلْقًا أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَقُلُوبُهُمْ أَمَرُّ مِنَ الصَّبِرِ، فَبِي حَلَفْتُ لَأَتِيحَنَّهُمْ فِتْنَةً تَدَعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا، فَبِي يَغْتَرُّونَ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِئُونَ ".

---

(١) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ١٩٤٣.

(٢) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ١٩٤٦.

(ضَعِيفٌ - الْمَصْدَرُ نَفْسُهُ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٦٢» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٤٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ ٤٢٣ - ٢٥٣٦ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي ثَلْجٍ الْبَغْدَادِيُّ صَاحِبُ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " لَا تُكْثِرِ الْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللهِ،

فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللهِ قَسْوَةٌ لِلْقَلْبِ، وَإِنَّ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنَ اللهِ الْقَلْبُ الْقَاسِي ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ٩٢٠، الْمِشْكَاةُ ٢٢٧٦ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٢٦٥» ... - ٢٥٣٧ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي النَّضْرِ.

حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ اعْمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

(قَالَ أَبُو عِيسَى:) هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

عَبْدِ اللهِ بْنِ حَاطِبٍ.

٤٢٤ - ٢٥٣٨ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا (مُحَمَّدُ بْنُ) (١) يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ الْمَكِّيُّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيَّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ صَالِحٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " كَلَامُ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ (٢)، إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ ذِكْرُ اللهِ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٣٩٧٤ (بِرَقْمِ ٨٦١، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٤٢٨٣» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ صِفَةِ الْقِيَامَةِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الْحِسَابِ وَالْقِصَاصِ ٤٢٥ - ٢٥٤٧ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَنَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " رَحِمَ اللهُ عَبْدًا كَانَتْ لَاخِيهِ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ، فِي عِرْضٍ أَوْ مَالٍ، فَجَاءَهُ

فَاسْتَحَلَّهُ قَبْلَ أَنْ يُؤْخَذَ، وَلَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ حَمَّلُوا عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ ".

(ضَعِيفٌ - بِهَذَا اللَّفْظِ - الضَّعِيفَةُ ٣٦٤١، وَالصَّحِيحُ بِلَفْظِ: " مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لَاخِيهِ فَلْيَتَحَلَّلْهُ.."": خ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٣١١٢) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَرْضِ ٤٢٦ - ٢٥٥٥ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ.

أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

" يُعْرَضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ.

فَأَمَّا عَرْضَتَانِ فَجِدَالٌ وَمَعَاذِيرُ.

وَأَمَّا الْعَرْضَةُ الثَّالِثَةُ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَطِيرُ الصُّحُفُ فِي الْأَيْدِي، فَآخِذٌ بِيَمِينِهِ، وَآخِذٌ بِشِمَالِهِ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٤٢٧٧ (بِرَقْمِ ٩٣٢ عَنْ أَبِي مُوسَى، وَانْظُرْ شَرْحَ الْعَقِيدَةِ الطَّحَاوِيَّةِ - طَبْعُ الْمَكْتَبِ الْاسْلَامِيِّ ٥٥٦ وَمِشْكَاةَ الْمَصَابِيحِ ٥٥٥٧ وَ٥٥٥٨، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٤٣٢» .

وَلَا يَصِحُّ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ قِبَلِ: أَنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ - وَهُوَ الرِّفَاعِيُّ - عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

---

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () سَاقِطٌ مِنْ نُسْخَةِ الشَّيْخِ. طَبْعَةِ دَارِ الْفِكْرِ، وَهُوَ ابْنُ خُنَيْسٍ، مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ الْمَكِّيُّ، وَكَانَ صَالِحًا، وَرُبَّمَا أَخْطَأَ. كَمَا فِي " التَّهْذِيبِ ".

(٢) أَيْ عَلَيْهِ وَبَالُهُ، وَلَوْ كَانَ مِمَّا يُبَاحُ قَوْلُهُ.

وَلَا يَصِحُّ مِنْ قِبَلِ أَنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي مُوسَى.

٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَرْضِ ٤٢٧ - ٢٥٥٧ حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ.

أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَأَنَّهُ بَذَجٌ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ تَعَالَى، فَيَقُولُ اللهُ: أَعْطَيْتُكَ وَخَوَّلْتُكَ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكَ، فَمَاذَا صَنَعْتَ؟ فَيَقُولُ يَا رَبِّ: جَمَعْتُهُ وَنَمَّرْتُهُ وَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ، فَأَرْجِعْنِي آتِكَ بِهِ كُلِّهِ.

فَيَقُولُ لَهُ: أَرِنِي مَا قَدَّمْتَ.

فَيَقُولُ: يَا رَبِّ جَمَعْتُهُ وَثَمَّرْتُهُ فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ فَأَرْجِعْنِي آتِكَ بِهِ كُلِّهِ.

فَإِذَا عَبْدٌ لَمْ يُقَدِّمْ خَيْرًا، فَيُمْضَى بِهِ إِلَى النَّارِ) .

(ضَعِيفٌ - التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٣ / ١١ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٤١٣» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْحَسَنِ قَوْلَهُ: وَلَمْ يُسْنِدُوهُ.

وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

٧ - بَابٌ مِنْهُ ٤٢٨ - ٢٥٥٩ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ.

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ (١) قَالَ: (أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟ " قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: " فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا، أَنْ تَقُولَ: عَمِلَ كَذَا وَكَذَا، فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَهَذَا إِخْبَارُهَا، فَهَذَا أَمْرُهَا، فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا ".

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ (وَسَيَأْتِي ٦٦٤ / ٣٥٩١» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الصِّرَاطِ ٤٢٩ - ٢٥٦٢ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " شِعَارُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الصِّرَاطِ: رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ١٩٧٣ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٣٣٩٨» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ.

١١ - بَابُ (مَا جَاءَ فِي الشَّفَاعَةِ) ٤٣٠ - ٢٥٦٩ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ زَكَرِيَّا ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَشْفَعُ لِلْفِئَامِ (٢) مِنَ النَّاسِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْعُصْبَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلرَّجُلِ، حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥٦٠٢ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٠٠٢» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٤٣١ - ٢٥٧٠ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

" يَشْفَعُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمِثْلِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ ".

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ مُرْسَلٌ) (٣) .

١٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَوَانِي الْحَوْضِ ٤٣٢ - ٢٥٧٤ (٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ الْحَبَشِيِّ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَحُمِلْتُ عَلَى الْبَرِيدِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ، قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ مَرْكَبِي الْبَرِيدُ (٥).

فَقَالَ: يَا أَبَا سَلَّامٍ، مَا أَرَدْتُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ، وَلَكِنْ بَلَغَنِي عَنْكَ حَدِيثٌ تُحَدِّثُهُ عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَوْضِ، فَاحْبَبْتُ أَنْ تُشَافِهَنِي بِهِ.

---

(١) سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ (٩٩)، الايَةُ ٤٤.

(٢) الْفِئَامُ: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ.

(٣) وَالْاسْنَادُ فِي نُسْخَةِ عِوَضٍ هُوَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ الْكُوفِيِّ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ. وَعُمَرُ بْنُ يَزِيدَ السَّتَّارِيُّ الصَّفَّارُ الْبَصْرِيُّ، صَدُوقٌ.

(٤) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ١٩٨٩.

(٥) هِيَ أَنْ يُغَيِّرَ الرَّاكِبُ الدَّوَابَّ الْمُتْعَبَةَ بِالْمُسْتَرِيحَةِ، مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ لِلسُّرْعَةِ.

قَالَ أَبُو سَلَامٍ: حَدَّثَنِي ثَوْبَانُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: " حَوْضِي مِنْ عَدَنَ إِلَى عَمَّانَ الْبَلْقَاءِ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ

الْعَسَلِ، وَأَكْوَابُهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ.

مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً، لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا.

أَوَّلُ النَّاسِ وُرُودًا عَلَيْهِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الشُّعْثُ رُؤُوسًا، الدُّنْسُ ثِيَابًا، الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُتَنَعِّمَاتِ، وَلَا تُفْتَحُ لَهُمْ (أَبْوَابُ) (١) السُّدَدِ ".

قَالَ عُمَرُ: وَلَكِنِّي نَكَحْتُ الْمُتَنَعِّمَاتِ، وَفُتِحَتْ لِيَ السُّدَدُ.

نَكَحْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمَلِكِ، لَا جَرَمَ أَنِّي لَا أَغْسِلُ رَأْسِي حَتَّى يَشْعَثَ، وَلَا أَغْسِلُ ثَوْبِي الَّذِي يَلِي جَسَدِي حَتَّى يَتَّسِخَ.

(صَحِيحُ الْمَرْفُوعِ مِنْهُ - ابْنُ مَاجَهْ ٤٣٠٣ (" صَحِيحُ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٣٤٧٢ وَ" ضَعِيفُ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٩٣٧، وَالصَّحِيحَةُ ١٠٨٢، وَالسُّنَّةُ لِابْنِ أَبِي عَاصِمٍ ٧٠٧ وَ٨٧٠» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مَعْدَانَ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَأَبُو سَلَامٍ الْحَبَشِيُّ اسْمُهُ: مَمْطُورٌ، وَهُوَ شَامِيٌّ ثِقَةٌ.

١٤ - بَابٌ ٤٣٣ - ٢٥٧٨ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْاَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ.

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ.

حَدَّثَنِي زَيْدٌ الْخَثْعَمِيُّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: " بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَخَيَّلَ وَاخْتَالَ، وَنَسِيَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالِ، وَبِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ وَاعْتَدَى، وَنَسِيَ الْجَبَّارَ الْاَعْلَى، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ سَهَا وَلَهَى، وَنَسِيَ الْمَقَابِرَ وَالْبِلَى، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ عَتَا وَطَغَى وَنَسِيَ الْمُبْتَدَأَ وَالْمُنْتَهَى، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدُّنْيَا بِالدِّينِ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدِّينَ بِالشُّبُهَاتِ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ طَمَعٌ يَقُودُهُ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ هَوًى يُضِلُّهُ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ رَغَبٌ يُذِلُّهُ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥١١٥ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي، الضَّعِيفَةُ ٢٠٢٦، الظِّلَالُ ٩ وَ١٠ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٣٥٠» .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ.

٤٣٤ - ٢٥٧٩ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدِّبُ.

أَخْبَرَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنُ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْجَارُودِ الَاعْمَى - وَاسْمُهُ زِيَادُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْهَمْدَانِيُّ - عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَطْعَمَ مُؤْمِنًا عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَقَى مُؤْمِنًا عَلَى ظَمَإٍ سَقَاهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ كَسَا مُؤْمِنًا عَلَى عُرْيٍ، كَسَاهُ اللهُ مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ١٩١٣، ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ٣٠٠ (٣٧١ / ١٦٨٢» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مَوْقُوفًا، وَهُوَ أَصَحُّ عِنْدَنَا وَأَشْبَهُ.

٤٣٥ - ٢٥٨١ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي النَّضْرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ.

حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَقِيلٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ.

حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ وَعَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ السَّعْدِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

" لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ حَذَرًا لِمَا بِهِ بَأْسٌ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٤٢١٥ (بِرَقْمِ ٩٢٤، وَغَايَةُ الْمَرَامِ ١٧٨، وَضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٣٢٠» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٤٣٦ - ٢٥٨٩ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ.

أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ (ح) ... - ٢٥٩٠ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

---

(١) زِيَادَةٌ مِنْ طَبْعَةِ عِوَضٍ.

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ.

أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ

نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللهِ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٤٢٦٠ (بِرَقْمِ ٩٣٠ وَمِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ ٥٢٨٩، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٤٣٠٥» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، يَقُولُ: يُحَاسِبُ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ أَنْ يُحَاسَبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَيُرْوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا، وَتَزَيَّنُوا لِلْعَرْضِ الَاكْبَرِ، وَإِنَّمَا يَخِفُّ الْحِسَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا.

وَيُرْوَى عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: لَا يَكُونُ الْعَبْدُ تَقِيًّا حَتَّى يُحَاسِبَ نَفْسَهُ، كَمَا يُحَاسْسِبُ شَرِيكَهُ، مِنْ أَيْنَ مَطْعَمُهُ وَمَلْبَسُهُ؟ ٤٣٧ - ٢٥٩١ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ - وَهُوَ ابْنُ مَدُّويَهْ - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ.

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيُّ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُصَلَاهُ، فَرَأَى نَاسًا كَأَنَّهُمْ يَكْتَشِرُونَ (١)

قَالَ: " أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ لَشَغَلَكُمْ عَمَّا أَرَى (الْمَوْتُ)، فَأَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ: الْمَوْتِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلَا تَكَلَّمَ (فِيهِ)

فَيَقُولُ: أَنَا بَيْتُ الْغُرْبَةِ، أَنَا بَيْتُ الْوَحْدَةِ، أَنَا بَيْتُ التُّرَابِ، وَأَنَا بَيْتُ الدُّودِ.

فَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، أَمَا إِنْ كُنْتَ لَاحَبَّ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ، فَإِذَا وُلِّيتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ، فَسَتَرَى صَنِيعِي بِكَ فَيَتَّسِعُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ.

وَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْفَاجِرُ أَوِ الْكَافِرُ، قَالَ لَهُ الْقَبْرُ: لَا مَرْحَبًا، وَلَا أَهْلًا، أَمَا إِنْ كُنْتَ لَابْغَضَ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ، فَإِذْ وُلِّيتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرَى صَنِيعِي بِكَ.

قَالَ: فَيَلْتَئِمُ عَلَيْهِ حَتَّى يَلْتَقِيَ عَلَيْهِ وَتَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ ".

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَصَابِعِهِ فَأَدْخَلَ بَعْضَهَا فِي جَوْفِ بَعْضٍ قَالَ: " وَيُقَيِّضُ لَهُ سَبْعُونَ تِنِّينًا لَوْ أَنَّ وَاحِدًا مِنْهَا نَفَخَ فِي

الَارْضِ مَا أَنْبَتَتْ شَيْئًا مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا، فَيَنْهَشْنَهُ وَيَخْدِشْنَهُ حَتَّى يُفْضِيَ بِهِ إِلَى الْحِسَابِ ".

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنَّمَا الْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ ".

(ضَعِيفٌ جِدًّا - الضَّعِيفَةُ ٤٩٩٠، لَكِنْ جُمْلَةُ " هَاذِمِ اللَّذَّاتِ " صَحِيحَةٌ، فَانْظُرِ الْحَدِيثَ (٢٤٠٩) (٢) ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٢٣١» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٥ - بَابٌ ٤٣٨ - ٢٦٠٤ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ.

حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ

عَلِيَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: خَرَجْتُ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَدْ أَخَذْتُ إِهَابًا مَعْطُونًا، فَجَوَّبْتُ وَسَطَهُ، فَأَدْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي، وَشَدَدْتُ وَسَطِي فَحَزَمْتُهُ بِخُوصِ النَّخْلِ، وَإِنِّي لَشَدِيدُ الْجُوعِ، وَلَوْ كَانَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ طَعَامٌ لَطَعِمْتُ مِنْهُ.

فَخَرَجْتُ أَلْتَمِسُ شَيْئًا، فَمَرَرْتُ بِيَهُودِيٍّ فِي مَالٍ لَهُ، وَهُوَ يَسْقِي بِبَكَرَةٍ لَهُ، فَاطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ ثُلْمَةٍ فِي الْحَائِطِ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا أَعْرَابِيُّ؟، هَلْ لَكَ فِي دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَافْتَحِ الْبَابَ حَتَّى أَدْخُلَ، فَفَتَحَ.

فَدَخَلْتُ فَأَعْطَانِي دَلْوَهُ، فَكُلَّمَا نَزَعْتُ دَلْوًا، أَعْطَانِي تَمْرَةً حَتَّى إِذَا امْتَلَاتْ كَفِّي أَرْسَلْتُ دَلْوَهُ وَقُلْتُ: حَسْبِي فَأَكَلْتُهَا، ثُمَّ جَرَعْتُ مِنَ الْمَاءِ فَشَرِبْتُ، ثُمَّ جِئْتُ الْمَسْجِدَ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِيهِ.

---

(١) يَكْتَشِرُونَ: أَيْ تَظْهَرُ أَسْنَانُهُمْ مِنَ الضَّحِكِ.

(٢) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ١٨٢٧ - ٢٤٢٣.

(ضَعِيفٌ - التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٣ / ١٠٩ - ١١٠) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٤٣٩ - ٢٦٠٥ (١) حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ.

أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ جُوعٌ، فَأَعْطَاهُمْ رَسُولُ اللهِ

ﷺ تَمْرَةً تَمْرَةً.

(شَاذٌّ ابْنُ مَاجَهْ ٤١٥٧)

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٤٤٠ - ٢٦٠٧ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: إِنَّا لَجُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ مَا عَلَيْهِ إِلَّا بُرْدَةٌ لَهُ مَرْقُوعَةٌ بِفَرْوٍ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَكَى لِلَّذِي كَانَ فِيهِ مِنَ النِّعْمَةِ، وَالَّذِي هُوَ فِيهِ الْيَوْمَ.

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " كَيْفَ بِكُمْ إِذَا غَدَا أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ، وَرَاحَ فِي حُلَّةٍ، وَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ صَحْفَةٌ، وَرُفِعَتْ أُخْرَى، وَسَتَرْتُمْ بُيُوتَكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ؟ ".

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنَّا الْيَوْمَ، نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ، وَنُكْفَى الْمُؤْنَةَ.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " لَا! أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥٣٦٦ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي.

وَانْظُرِ الْحَدِيثَ (٢٥٩١» (٢) .

(ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٤٢٩٣) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ هَذَا هُوَ ابْنُ مَيْسَرَةَ وَهُوَ مَدِينِيٌّ.

وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَيَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ الدِّمَشْقِيُّ، الَّذِي رَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ، رَوَى عَنْهُ وَكِيعٌ، وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ.

وَيَزِيدُ ابْنُ أَبِي زِيَادٍ كُوفِيٌّ، رَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ، وَشُعْبَةُ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الَائِمَّةِ.

٤٤١ - ٢٦١٢ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ.

أَخْبَرَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " النَّفَقَةُ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، إِلَّا الْبِنَاءَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ١٠٦١، التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٢ / ١١٣ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٩٩٤» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، هَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ: شَبِيبُ بْنُ بَشِيرٍ، وَإِنَّمَا هُوَ شَبِيبُ بْنُ بِشْرٍ.

٤٤٢ - ٢٦١٤ حَدَّثَنَا الْجَارُودُ.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كُلُّ بِنَاءٍ وَبَالٌ عَلَيْكَ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ؟ قَالَ: لَا أَجْرَ وَلَا وِزْرَ.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ مَقْطُوعٌ) .

٤٤٣ - ٢٦١٥ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ أَبُو الْعَلَاءِ.

حَدَّثَنِي حُصَيْنٌ قَالَ: جَاءَ سَائِلٌ، فَسَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِلسَّائِلِ: أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟ قَالَ: نَعَمْ! قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ! قَالَ: وَتَصُومُ رَمَضَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ! قَالَ: سَأَلْتَ وَلِلسَّائِلِ حَقٌّ، إِنَّهُ لَحَقٌّ عَلَيْنَا أَنْ نَصِلَكَ.

فَأَعْطَاهُ ثَوْبًا ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: " مَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا، إِلَّا كَانَ فِي حِفْظِ اللهِ مَا دَامَ مِنْهُ عَلَيْهِ خِرْقَةٌ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ١٩٢٠، التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٣ / ١١٢ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٢١٧» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٤٤٤ - ٢٦٢١ حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ.

---

(١) هُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٣٣٥٣ وَفِي " ضَعِيفِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٩٠٨. وَقَالَ عَنْهُ: (صَحِيحٌ) دُونَ قَوْلِهِ: " لِكُلِّ انْسَانٍ تَمْرَةٌ " وَفِيهِ زِيَادَةٌ: أَنَّهُمْ كَانُوا سَبْعًا.

(٢) كَذَا الْاصْلُ؟ !

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ زَيْدٍ التَّغْلِبِيِّ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا اسْتَقْبَلَهُ الرَّجُلُ فَصَافَحَهُ، لَا يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهِ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ الَّذِي يَنْزِعُ، وَلَا يَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَصْرِفُهُ، وَلَمْ يُرَ مُقَدِّمًا رُكْبَتَيْهِ بَيْنَ يَدَيْ جَلِيسٍ لَهُ.

(ضَعِيفٌ الَّا جُمْلَةَ الْمُصَافَحَةِ فَهِيَ ثَابِتَةٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٣٧١٦) (١) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٤٤٥ - ٢٦٢٤ (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ.

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ.

حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ ابْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: " مَنْ كَظَمَ غَيْظًا، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ، دَعَاهُ اللهُ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ فِي أَيِّ الْحُورِ شَاءَ " (٣) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٤٤٦ - ٢٦٢٥ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغِفَارِيُّ الْمَدِينِيُّ.

حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ، نَشَرَ (٤) اللهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ: الرِّفْقُ بِالضَّعِيفِ، وَالشَّفَقَةُ عَلَى الْوَالِدَيْنِ،

وَالْاحْسَانُ إِلَى الْمَمْلُوكِ ".

(مَوْضُوعٌ - الضَّعِيفَةُ ٩٢ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٥٥٦» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٤٤٧ - ٢٦٢٦ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْاحْوَصِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ.

إِلَّا مَنْ هَدَيْتُ، فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِكُمْ، وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ، فَسَلُونِي أَرْزُقْكُمْ، وَكُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ، فَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفَرَنِي غَفَرْتُ لَهُ وَلَا أُبَالِي، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ، اجْتَمَعُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي، مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ، اجْتَمَعُوا عَلَى أَشْقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ، اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلَ

كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ مَا بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُهُ فَأَعْطَيْتُ كُلَّ سَائِلٍ مِنْكُمْ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِالْبَحْرِ فَغَمَسَ فِيهِ إِبْرَةً، ثُمَّ رَفَعَهَا اللهُ، ذَلِكَ بِإِنِّي، جَوَادٌ وَاجِدٌ مَاجِدٌ أَفْعَلُ مَا أُرِيدُ، عَطَائِي كَلَامٌ، وَعَذَابِي كَلَامٌ، إِنَّمَا أَمْرِي لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ لَهُ: كُنْ فَيَكُونُ ".

(ضَعِيفٌ بِهَذَا السِّيَاقِ، وَأَكْثَرُهُ صَحِيحٌ فِي (م) - ابْنُ مَاجَهْ ٤٢٥٧ (ضَعِيفُ ابْنِ مَاجَهْ ٩٢٩ وَمِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ ٢٣٥٠، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٤٣٧» . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مَعْدِيكَرِبَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٤٤٨ - ٢٦٢٧ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبِي.

أَخْبَرَنَا الْاعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سَعْدٍ مَوْلَى طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.

(١) هُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٢٩٩٥ وَ" ضَعِيفِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٨١٣.

(٢) هَذَا الْحَدِيثُ سَكَتَ عَنْهُ الشَّيْخُ نَاصِرٌ. وَقَدْ أَوْرَدْتُهُ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٢٠٢٦ وَأَوْرَدْتُهُ هُنَا جَرْيًا عَلَى الْقَاعِدَةِ - وَلَعَلَّ لِلشَّيْخِ رَأْيًا فِي ذَلِكَ - وَهُوَ فِي " صَحِيحِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ " بِرَقْمِ ٦٥٢٢، وَحَسَّنَهُ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " ٣٣٧٥.

(٣) وَمَعَ غَرَابَةِ هَذَا الْحَدِيثِ فَانَّ حَبْسَ النَّفْسِ، وَكَظْمَ الْغَيْظِ، مَعَ الْقُدْرَةِ مِنْ أَفْضَلِ الْاخْلَاقِ الَّتِي حَضَّ عَلَيْهَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ، وَالْاحَادِيثُ النَّبَوِيَّةُ الصَّحِيحَةُ وَمَا وَرَدَ مِنْ آيَاتٍ وَأَحَادِيثَ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ كَثِيرٌ جِدًّا، لَا يَغْفُلُ عَنْهَا أَوْ يَنْسَاهَا، إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ. وَرَكِبَ رَأْسَهُ، وَاتَّبَعَ هَوَاهُ.

(٤) فِي رِوَايَةٍ " سَتَرَ ".

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: " كَانَ الْكِفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبٍ عَمِلَهُ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا سِتِّينَ دِينَارًا عَلَى أَنْ يَطَأَهَا، فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ أُرْعِدَتْ وَبَكَتْ فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ أَكْرَهْتُكِ؟ قَالَتْ: لَا، وَلَكِنَّهُ عَمَلٌ مَا عَمِلْتُهُ قَطُّ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلَّا الْحَاجَةُ، فَقَالَ: تَفْعَلِينَ أَنْتِ هَذَا وَمَا فَعَلْتِهِ، اذْهَبِي فَهِيَ لَكِ وَقَالَ: لَا وَاللهِ لَا أَعْصِي اللهَ بَعْدَهَا أَبَدًا، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ، فَأَصْبَحَ مَكْتُوبًا عَلَى بَابِهِ: أَنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لِلْكِفْلِ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ٤٠٨٣) .

(قَالَ أَبُو عِيسَى:) هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ شَيْبَانُ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الَاعْمَشِ نَحْوَ هَذَا، وَرَفَعُوهُ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنِ الَاعْمَشِ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

وَرَوَى أَبُو بَكْرِ ابْنُ عَيَّاشٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الَاعْمَشِ فَأَخْطَأَ فِيهِ، وَقَالَ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ (١)، وَهُوَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرَّازِيُّ، هُوَ كُوفِيٌّ، وَكَانَتْ جَدَّتُهُ سُرِّيَّةً لِعَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّازِيِّ عُبَيْدَةُ الضَّبِّيُّ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ الْعِلْمِ.

١٧ - بَابٌ ٤٤٩ - ٢٦٣٣ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ أَبِي يَزِيدَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ، لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ ".

(مَوْضُوعٌ - الضَّعِيفَةُ ١٧٨ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٧١٠» .

قَالَ أَحْمَدُ: قَالُوا: مِنْ ذَنْبٍ قَدْ تَابَ مِنْهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ.

وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ لَمْ يُدْرِكْ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ.

وَرُوِيَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ: أَنَّهُ أَدْرَكَ سَبْعِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَمَاتَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ رَوَى عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذٍ، عَنْ مُعَاذٍ

غَيْرَ حَدِيثٍ.

١٨ - بَابٌ ٤٥٠ - ٢٦٣٤ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ.

أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ.

«ح) قَالَ:) وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ.

أَخْبَرَنَا أُمَيَّةُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الَاسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لَاخِيكَ فَيَرْحَمَهُ اللهُ وَيَبْتَلِيَكَ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٤٨٥٦ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٢٤٥» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَمَكْحُولٌ قَدْ سَمِعَ مِنْ وَاثِلَةَ بْنِ الَاسْقَعِ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَأَبِي هِنْدٍ الدَّارِيِّ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَّا مِنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ.

وَمَكْحُولٌ الشَّامِيُّ يُكْنَى: أَبَا عَبْدِ اللهِ، وَكَانَ عَبْدًا فَأُعْتِقَ.

وَمَكْحُولٌ الَازْدِيُّ بَصْرِيٌّ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَيَرْوِى عَنْهُ عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ.

٢١ - بَابٌ ٤٥١ - ٢٦٤٣ حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: " خَصْلَتَانِ مَنْ كَانَتَا فِيهِ كَتَبَهُ اللهُ شَاكِرًا صَابِرًا، وَمَنْ لَمْ تَكُونَا فِيهِ لَمْ يَكْتُبْهُ

اللهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا: مَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَاقْتَدَى بِهِ.

وَمَنْ نَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فَحَمِدَ اللهَ عَلَى مَا فَضَّلَهُ بِهِ عَلَيْهِ كَتَبَهُ اللهُ شَاكِرًا وَصَابِرًا.

---

(١) فِي طَبْعَةِ عِوَضٍ بِلَفْظِ: (ابْنِ عَمْرٍو) وَهُوَ الْاوْلَى، لِيَكُونَ الْخَطَأُ أَوْضَحَ.

وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَأَسِفَ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْهُ لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ٦٣٣ وَ١٩٢٤ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٨٣٢»

... - ٢٦٤٤ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ حِزَامٍ.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ.

أَخْبَرَنَا الْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَلَمْ يَذْكُرْ سُوَيْدٌ عَنْ أَبِيهِ فِي حَدِيثِهِ.

٢٢ - بَابٌ ٤٥٢ - ٢٦٥٢ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ الْبَصْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ أَبِي الْوَزِيرِ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُبَيْهٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: ذُكِرَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِعِبَادَةٍ وَاجْتِهَادٍ، وَذُكِرَ عِنْدَهُ آخَرُ بِرِعَةٍ (١) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " لَا يُعْدَلُ بِالرِّعَةِ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ٤٨١٧ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٣٥٥» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَعَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ هُوَ مِنْ وَلَدِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَهُوَ مَدَنِيٌّ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

٤٥٣ - ٢٦٥٣ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَأَبُو زُرْعَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ

إِسْرَائِيلَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ مِقْلَاصٍ الصَّيْرَفِيِّ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ أَكَلَ طَيِّبًا، وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ، وَأَمِنَ النَّاسُ بَوَائِقَهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ ".

فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ هَذَا - الْيَوْمَ - فِي النَّاسِ لَكَثِيرٌ.

قَالَ: " فَسَيَكُونُ فِي قُرُونٍ بَعْدِي ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ١٧٨، التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ١ / ٤١ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٤٧٦، مَا عَدَا الْجُزْءَ الْاخِيرَ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ ... - ٢٦٥٤ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ مِقْلَاصٍ نَحْوَ حَدِيثِ قَبِيصَةَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ.

وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ اسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ اسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَعْرِفِ اسْمَ أَبِي بِشْرٍ (٢) .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ صِفَةِ الْجَنَّةِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا ٤٥٤ - ٢٦٥٩ (٣) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنْ زِيَادٍ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا لَنَا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ، رَقَّتْ قُلُوبُنَا وَزَهِدْنَا فِي الدُّنْيَا، وَكُنَّا

مِنْ أَهْلِ الْآخِرَةِ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ، فَآنَسْنَا أَهَالِيَنَا، وَشَمَمْنَا الْاوْلَادَ، أَنْكَرْنَا أَنْفُسَنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ

إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي، كُنْتُمْ عَلَى حَالِكُمْ ذَلِكَ، لَزَارَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللهُ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ كَيْ يُذْنِبُوا، فَيَغْفِرَ لَهُمْ ".

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مِمَّ خُلِقَ الْخَلْقُ؟ قَالَ: " مِنَ الْمَاءِ ".

قُلْتُ: الْجَنَّةُ مَا بِنَاؤُهَا؟ قَالَ: " لَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَلَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَمِلَاطُهَا الْمِسْكُ الْاذْفَرُ، وَحَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ، وَتُرْبَتُهَا الزَّعْفَرَانُ، مَنْ يَدْخُلْهَا يَنْعَمْ لَا يَيْأَسُ، وَيَخْلُدْ لَا يَمُوتُ.

وَلَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ ".

ثُمَّ قَالَ:

" ثَلَاثٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمُ: الْامَامُ الْعَادِلُ، وَالصَّائِمُ حِينَ يُفْطِرُ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا فَوْقَ الْغَمَامِ، وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَعِزَّتِي لَانْصُرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ " (٤)

.

(١) الرِّعَةُ: مَصْدَرٌ مِنَ الْوَرَعِ وَهُوَ الْكَفُّ عَنِ الْقَبِيحِ.

(٢) قَالَ فِي " التَّقْرِيبِ ": أَبُو بِشْرٍ صَاحِبُ أَبِي وَائِلٍ، مَجْهُولٌ، مِنَ السَّادِسَةِ.

(٣) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٢٠٥٠.

(٤) هَذَا الْجُزْءُ فِي " ضَعِيفِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " ٢٥٩٢ وَ" ضَعِيفِ ابْنِ مَاجَهْ " ٣٨٦ - ١٧٥٢ وَبِلَفْظِ: ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ.

(صَحِيحٌ - دُونَ قَوْلِهِ: " مِمَّ خُلِقَ الْخَلْقُ.." الصَّحِيحَةُ ٢ / ٦٩٢ - ٦٩٣، غَايَةُ الْمَرَامِ فِي تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ٣٧٣) .

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ الْقَوِيِّ، وَلَيْسَ هُوَ عِنْدِي بِمُتَّصِلٍ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ عَنْ أَبِي مُدِلَّهْ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ ٤٥٥ - ٢٦٦٦ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ

أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، لَوْ أَنَّ الْعَالَمِينَ اجْتَمَعُوا فِي إِحْدَاهُنَّ لَوَسِعَتْهُمْ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥٦٣٣، الضَّعِيفَةُ ١٨٨٦ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٩٠١» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ٤٥٦ - ٢٦٦٧ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا فَرْوَةُ ابْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ.

أَخْبَرَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " إِنَّ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُرَى بَيَاضُ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حُلَّةً حَتَّى يُرَى مُخُّهَا، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ (١) .

فَأَمَّا الْيَاقُوتُ: فَإِنَّهُ حَجَرٌ لَوْ أَدْخَلْتَ فِيهِ سِلْكًا، ثُمَّ اسْتَصْفَيْتَهُ لَارِيتَهُ مِنْ وَرَائِهِ ".

(ضَعِيفٌ - التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٤ / ٢٦٣ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٧٧٦» ... - ٢٦٦٨ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

أَخْبَرَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ ... - ٢٦٦٩ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْاحْوَصِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عَبِيدَةَ بْنِ حُمَيْدٍ.

وَهَكَذَا رَوَى جَرِيرٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، وَلَمْ يَرْفَعُوهُ.

٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ ثِيَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ٤٥٧ - ٢٦٧٦ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ.

أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: (وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ) (٢) قَالَ: " ارْتِفَاعُهَا - لَكَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالِارْضِ - مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥٦٣٤) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ: مَعْنَاهُ أَنَّ الْفُرُشَ فِي الدَّرَجَاتِ وَبَيْنَ الدَّرَجَاتِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالِارْضِ.

٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ ثِمَارِ الْجَنَّةِ ٤٥٨ - ٢٦٧٧ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ.

أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَذَكَرَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى قَالَ: " يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّ الْفَنَنِ (٣) مِنْهَا مِائَةَ سَنَةٍ، أَوْ يَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا مِائَةُ رَاكِبٍ " - شَكَّ يَحْيَى -، " فِيهَا فَرَاشُ الذَّهَبِ كَأَنَّ ثَمَرَهَا الْقِلَالُ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥٦٤٠ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي، التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٤ / ٢٥٦) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

١١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ خَيْلِ الْجَنَّةِ ٤٥٩ - ٢٦٧٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ.

(١) سُورَةُ الرَّحْمَنِ (٥٥)، الْآيَةُ ٥٨.

(٢) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ (٥٦)، الْآيَةُ ٣٤.

(٣) الْفَنَنُ: الْغُصْنُ.

أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ (١)، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ خَيْلٍ؟ قَالَ: " إِنْ أَدْخَلَكَ اللهُ الْجَنَّةَ فَلَا تَشَاءُ أَنْ تُحْمَلَ فِيهَا عَلَى فَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ تَطِيرُ بِكَ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتَ، إِلَّا فَعَلْتَ ".

قَالَ: وَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ إِبِلٍ؟ قَالَ: فَلَمْ يَقُلْ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِصَاحِبِهِ، فَقَالَ: " إِنْ يُدْخِلْكَ اللهُ الْجَنَّةَ، يَكُنْ لَكَ فِيهَا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥٦٤٢، الضَّعِيفَةُ ١٩٨٠) .

..- ٢٦٨٠ حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الْمَسْعُودِيِّ.

٤٦٠ - ٢٦٨١ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ الْاحْمَسِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ.

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّى أُحِبُّ الْخَيْلَ! أَفِي الْجَنَّةِ خَيْلٌ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ أُدْخِلْتَ الْجَنَّةَ أُتِيتَ بِفَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ لَهُ جَنَاحَانِ فَحُمِلْتَ عَلَيْهِ، ثُمَّ طَارَ بِكَ حَيْثُ شِئْتَ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥٦٤٣، الضَّعِيفَةُ أَيْضًا (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٢٨٧» .

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُ بِالْقَوِيِّ، وَلَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَأَبُو سَوْرَةَ هُوَ ابْنُ أَخِي أَبِي أَيُّوبَ، يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ، ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ جِدًّا.

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: أَبُو سَوْرَةَ هَذَا: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، يَرْوِي مَنَاكِيرَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، لَا يُتَابَعُ عَلَيْهَا.

١٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ٤٦١ - ٢٦٨٥ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَايُّ.

أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى الْقَزَّازُ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " بَابُ أُمَّتِي الَّذِي يَدْخُلُونَ مِنْهُ الْجَنَّةَ، عَرْضَةُ مَسِيرَةُ الرَّاكِبِ الْمُجَوِّدِ ثَلَاثًا، ثُمَّ إِنَّهُمْ لَيُضْغَطُونَ عَلَيْهِ حَتَّى تَكَادُ مَنَاكِبُهُمْ تَزُولُ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥٦٤٥ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ، وَقَالَ: لِخَالِدِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ مَنَاكِيرُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ.

١٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ ٤٦٢ - ٢٦٨٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ.

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي الْعِشْرِينَ.

أَخْبَرَنَا الْاوْزَاعِيُّ.

حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ

عَطِيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَسْالُ اللهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ.

فَقَالَ سَعِيدٌ: أَفِيهَا سُوقٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: " أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ، ثُمَّ يُؤْذَنُ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا، فَيَزُورُونَ رَبَّهُمْ وَيُبْرِزُ لَهُمْ عَرْشَهُ، وَيَتَبَدَّى لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، فَتُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ لُؤْلُؤٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ يَاقُوتٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ زَبَرْجَدٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ، وَيَجْلِسُ أَدْنَاهُمْ - وَمَا فِيهِمْ مِنْ دَنِئٍ - عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ، مَا يُرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَرَاسِيِّ بِأَفْضَلَ مِنْهُمْ مَجْلِسًا ".

---

(١) فِي نُسْخَةٍ (سُلَيْمَانَ بْنِ يَزِيدَ) وَهُوَ خَطَأٌ، وَإِنَّمَا هُوَ ابْنُ بُرَيْدَةَ بْنِ الْخُصَيْبِ الْاسْلَمِيِّ.

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ: وَهَلْ نَرَى رَبَّنَا؟ قَالَ: " نَعَمْ، هَلْ تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟ " قُلْنَا: لَا، قَالَ: " كَذَلِكَ لَا تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ، وَلَا يَبْقَى فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ

رَجُلٌ إِلَّا حَاضَرَهُ اللهُ مُحَاضَرَةً حَتَّى يَقُولَ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ: يَا فُلَانُ ابْنَ فُلَانٍ، أَتَذْكُرُ يَوْمَ قُلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيُذَكِّرُهُ بِبَعْضِ غَدَرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي؟ فَيَقُولُ: بَلَى فَبِسِعَةِ مَغْفِرَتِي، بَلَغْتَ مَنْزِلَتَكَ هَذِهِ.

فَبَيْنَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ غَشِيَتْهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ، فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طِيبًا لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ، وَيَقُولُ رَبُّنَا:

قُومُوا إِلَى مَا أَعْدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ، فَخُذُوا مَا اشْتَهَيْتُمْ، فَنَأْتِي سُوقًا قَدْ حَفَّتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ، فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونُ إِلَى مِثْلِهِ، وَلَمْ تَسْمَعِ الْاذَانُ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ، فَيُحْمَلُ إِلَيْنَا مَا اشْتَهَيْنَا، لَيْسَ يُبَاعُ فِيهَا وَلَا يُشْتَرَى،

وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ".

قَالَ: " فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو الْمَنْزِلَةِ الْمُرْتَفِعَةِ، فَيَلْقَى مَنْ هُوَ دُونَهُ - وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ - فَيَرُوعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ اللِّبَاسِ، فَمَا يَنْقَضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَخَيَّلَ عَلَيْهِ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا.

ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَى مَنَازِلِنَا فَيَتَلَقَّانَا أَزْوَاجُنَا فَيَقُلْنَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا لَقَدْ جِئْتَ وَإِنَّ لَكَ مِنَ الْجَمَالِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: إِنَّا جَالَسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ، وَيَحِقُّ لَنَا أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٤٣٣٦ (ضَعِيفُ ابْنِ مَاجَهْ بِرَقْمِ ٩٤٧، وَمِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ ٥٦٤٧، وَ" ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " ١٨٣١» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رَوَى سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو عَنِ الْاَوْزَاعِيِّ شَيْئًا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ.

٤٦٣ - ٢٦٨٧ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، وَهَنَّادٌ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا مَا فِيهَا شِرًى وَلَا بَيْعٌ، إِلَّا الصُّوَرَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، فَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةً دَخَلَ فِيهَا ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥٦٤٦، الضَّعِيفَةُ ١٩٨٢ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٨٩٦» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي رُؤْيَةِ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ٤٦٤ - ٢٦٩٠ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

أَخْبَرَنِي شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ،

عَنْ ثُوَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جِنَانِهِ وَزَوْجَاتِهِ وَنَعِيمِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُرِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَى اللهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً "، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ (١) ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ١٩٨٥ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٣٨٢» .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ ثُوَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا.

وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبْجَرَ، عَنْ ثُوَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَوْقُوفًا.

وَرَوَاهُ عُبَيْدُ اللهِ الْاَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ثُوَيْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَوْلَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ ... - ٢٦٩١ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ.

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ الَاشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ثُوَيْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَهُ.

وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

١٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي خُلُودِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ ٤٦٥ - ٢٦٩٦ (٢) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ.

---

(١) سُورَةُ الْقِيَامَةِ (٧٥)، الايَةُ ٢٢.

(٢) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٢٠٧٣.

أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ يَرْفَعُهُ قَالَ: " إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ! أُتِيَ بِالْمَوْتِ كَالْكَبْشِ الَامْلَحِ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُذْبَحُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ، فَلَوْ أَنَّ أَحَدًا مَاتَ فَرَحًا، لَمَاتَ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَلَوْ

أَنَّ أَحَدًا مَاتَ حَزَنًا، لَمَاتَ أَهْلُ النَّارِ ".

(صَحِيحٌ - دُونَ قَوْلِهِ: " فَلَوْ أَنَّ أَحَدًا.." الضَّعِيفَةُ ٢٦٦٩: ق (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ الْفَتْحِ الْكَبِيرِ ٦٥٩» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ رِوَايَاتٌ كَثِيرَةٌ مِثْلُ هَذَا، مَا يُذْكَرُ فِيهِ أَمْرُ الرُّؤْيَةِ: أَنَّ النَّاسَ يَرَوْنَ رَبَّهُمْ، وَذِكْرُ الْقَدَمِ، وَمَا أَشْبَهَ هَذِهِ الَاشْيَاءَ.

وَالْمَذْهَبُ فِي هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الَائِمَّةِ مِثْلِ: سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ، وَوَكِيعٍ وَغَيْرِهِمْ: أَنَّهُمْ رَوَوْا هَذِهِ الَاشْيَاءَ وَقَالُوا: تُرْوَى هَذِهِ الَاحَادِيثُ وَنُؤْمِنُ بِهَا، وَلَا يُقَالُ: كَيْفَ؟ وَهَذَا الَّذِي اخْتَارَهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ: أَنْ يَرْوُوا هَذِهِ الَاشْيَاءَ كَمَا جَاءَتْ، وَيُؤْمَنُ بِهَا، وَلَا تُفَسَّرُ، وَلَا يُتَوَهَّمُ، وَلَا يُقَالُ: كَيْفَ؟ وَهَذَا أَمْرُ أَهْلِ الْعِلْمِ الَّذِي اخْتَارُوهُ وَذَهَبُوا إِلَيْهِ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ: فَيُعَرِّفُهُمْ نَفْسَهُ: يَعْنِي: يَتَجَلَّى لَهُمْ (١).

٢١ - بَابُ مَا جَاءَ مَا لِادْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْكَرَامَةِ ٤٦٦ - ٢٧٠٠ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ.

أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ.

أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ.

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً الَّذِي لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ، وَاثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ زَوْجَةً، وَتُنْصَبُ لَهُ قُبَّةٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ وَيَاقُوتٍ، كَمَا بَيْنَ الْجَابِيَةِ إِلَى صَنْعَاءَ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥٦٤٨ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٦٦» .

٤٦٧ - ٢٧٠٠ / ١ وَبِهَذَا الِاسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، يُرَدُّونَ بَنِي ثَلَاثِينَ فِي الْجَنَّةِ، لَا يَزِيدُونَ عَلَيْهَا أَبَدًا، وَكَذَلِكَ أَهْلُ النَّارِ ".

(ضَعِيفٌ - الْمَصْدَرُ نَفْسُهُ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٨٥٢» .

٤٦٨ - ٢٢٠٠ / ٢ وَبِهَذَا الِاسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " إِنَّ عَلَيْهِمُ التِّيجَانَ، إِنَّ أَدْنَى لُؤْلُؤَةٍ مِنْهَا لَتُضِئُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ".

(ضَعِيفٌ - الْمَصْدَرُ نَفْسُهُ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٨٨٢» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ.

٢٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَلَامِ الْحُورِ الْعِينِ ٤٦٩ - ٢٧٠٢ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَمُجْتَمَعًا لِلْحُورِ الْعِينِ، يُرَفِّعْنَ بِأَصْوَاتٍ لَمْ يَسْمَعِ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا يَقُلْنَ: نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ، فَلَا نَبْأَسُ، وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ، فَلَا نَسْخَطُ، طُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا، وَكُنَّا لَهُ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ١٩٨٢ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٨٩٨» .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأَنَسٍ.

حَدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٢٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ٤٧٠ - ٢٧٠٥ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ.

أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " ثَلَاثَةٌ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ - أُرَاهُ قَالَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ - يَغْبِطُهُمُ الَاوَّلُونَ وَالَاخِرُونَ: رَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَرَجُلٌ يَؤُمُّ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَعَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ ".

---

(١) هَذِهِ الْفِقْرَةُ مِنَ الصَّحِيحِ ٥٠٧٢ / ٢٦٩٢.

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٦٦٦، نَقْدُ التَّاجِ ١٨٤، التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ١ / ١١٠ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٥٧٩ وَتَقَدَّمَ بِرَقْمِ ٣٣٩ / ٢٠٦٩» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.

وَأَبُو الْيَقْظَانِ اسْمُهُ: عُثْمَانُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ قَيْسٍ.

٤٧١ - ٢٧٠٦ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عَيَّاشٍ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَرْفَعُهُ قَالَ: " ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: رَجُلٌ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتْلُو كِتَابَ اللهِ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ صَدَقَةً بِيَمِينِهِ يُخْفِيهَا "، - قَالَ: أُرَاهُ مِنْ شِمَالِهِ -، " وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ فَاسْتَقْبَلَ الْعَدُوَّ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ١٩٢١ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٦٠٩» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَهُوَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى شُعْبَةُ وَغَيْرُهُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ خِرَاشٍ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ عَيَّاشٍ كَثِيرُ الْغَلَطِ.

٤٧٢ - ٢٧٠٩ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ.

أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، قَالَ:

سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ خِرَاشٍ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ، رَفَعَهُ إِلَى أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللهُ، وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللهُ: فَأَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللهُ: فَرَجُلٌ أَتَى قَوْمًا فَسَأَلَهُمْ بِاللَّهِ، وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ لِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَمَنَعُوهُ، فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ بِأَعْيَانِهِمْ (١) فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَا اللهُ وَالَّذِي أَعْطَاهُ.

وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ، فَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ، قَامَ رَجُلٌ يَتَمَلَّقُنِي وَيَتْلُو آيَاتِي.

وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَهُزِمُوا، فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يُفْتَحَ لَهُ.

وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللهُ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالْغَنِيُّ الظَّلُومُ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ١٩٢٢ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٦١٠» ... - ٢٧١٠ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ.

أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، عَنْ شُعْبَةَ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وَهَكَذَا رَوَى شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ نَحْوَ هَذَا.

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عَيَّاشٍ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ صِفَةِ جَهَنَّمَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ قَعْرِ جَهَنَّمَ ٤٧٣ - ٢٧١٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

أَخْبَرَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ حَرَاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " الصَّعُودُ: جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يُتَصَعَّدُ فِيهِ الْكَافِرُ سَبْعِينَ خَرِيفًا، وَيَنْوِي فِيهِ كَذَلِكَ أَبَدً ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥٦٧٧ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٣٥٥٢ وَسَيَأْتِي ٦٥٧ / ٣٥٦١» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ.

٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي عِظَمِ أَهْلِ النَّارِ ٤٧٤ - ٢٧١٨ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنَّ الْكَافِرَ لَيُسْحَبُ لِسَانُهُ الْفَرْسَخَ وَالْفَرْسَخَيْنِ يَتَوَطَّأُهُ النَّاسُ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥٦٧٦، الضَّعِيفَةُ ١٩٨٦ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٥١٨» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَالْفَضْلُ بْنُ يَزِيدَ كُوفِيٌّ، قَدْ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الَائِمَّةِ.

وَأَبُو الْمُخَارِقِ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ.

٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ شَرَابِ أَهْلِ النَّارِ

٤٧٥ - ٢٧٢٠ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ.

---

(١) فِي نُسْخَةٍ " بِأَعْقَابِهِمْ " خِلَافًا لِاصْلِ الشَّيْخِ نَاصِرٍ، وَهِيَ الَاوْضَحُ.

أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ (كَالْمُهْلِ) (١) قَالَ:

" كَعَكَرِ الزَّيْتِ، فَإِذَا قَرَّبَهُ إِلَى وَجْهِهِ سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ فِيهِ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥٦٧٨، التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٤ / ٢٣٤ (وَسَيَأْتِي ٤٧٨ / ٢٧٢٣ ٦٥٦ / ٣٥٥٦» .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ.

وَرِشْدِينُ قَدْ تُكُلِّمَ فِيهِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

٤٧٦ - ٢٧٢١ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ.

أَخْبَرَنَا انْنُ الْمُبَارَكِ.

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " إِنَّ الْحَمِيمَ لَيُصَبُّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، فَيَنْفُذُ الْحَمِيمُ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى جَوْفِهِ، فَيَسْلِتَ مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَمْرُقَ مِنْ قَدَمَيْهِ، وَهُوَ الصَّهْرُ، ثُمَّ يُعَادُ كَمَا كَانَ ".

(ضَعِيفٌ - إِلْمِشْكَاةُ ٥٦٧٩، التَّعْلِيقُ أَيْضًا (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٤٣٣» .

وَسَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ يُكْنَى أَبَا شُجَاعٍ، وَهُوَ مِصْرِيٌّ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ.

وَابْنُ حُجَيْرَةَ هُوَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُجَيْرَةَ الْمِصْرِيُّ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

٤٧٧ - ٢٧٢٢ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ.

أَخْبَرَنَا

صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: (وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ.

يَتَجَرَّعُهُ..) (٢) قَالَ: " يُقَرَّبُ إِلَى فِيهِ فَيَكْرَهُهُ، فَإِذَا أُدْنِيَ مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ وَوَقَعَتْ فَرْوَةُ رَأْسِهِ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ.

يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: (وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ " (٣)، وَيَقُولُ: ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ (٤) ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥٦٨٠، التَّعْلِيقُ أَيْضًا) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

هَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ: وَلَا يَعْرِفُ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

وَقَدْ رَوَى صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

وَعَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ لَهُ أَخٌ قَدْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأُخْتُهُ قَدْ سَمِعَتْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو حَدِيثَ أَبِي أُمَامَةَ، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ أَخَا عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ.

٤٧٨ - ٢٧٢٣ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ.

أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ.

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " (كَالْمُهْلِ) " قَالَ:

(كَعَكَرِ الزَّيْتِ فَإِذَا قُرِّبَ إِلَيْهِ سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ فِيهِ ".

(ضَعِيفٌ - وَهُوَ مُكَرَّرُ الْحَدِيثِ (٢٧٠٧) (٤٧٥ - ٢٧٢٠» .

٤٧٩ - ٢٧٢٣ / ١ وَبِهَذَا الْاسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " لِسُرَادِقِ النَّارِ أَرْبَعَةُ جُدُرٍ، كِثَفُ كُلِّ جِدَارٍ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥٦٨١، التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٤ / ٢٣١ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٤٦٧٥» .

٤٨٠ - ٢٧٢٣ / ٢ وَبِهَذَا الْاسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " لَوْ أَنَّ دَلْوًا مِنْ غَسَّاقٍ يُهَرَاقُ فِي الدُّنْيَا لَانْتَنَ أَهْلُ الدُّنْيَا ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥٦٨٢ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٤٨٠٣» .

هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ.

وَفِي رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ مَقَالٌ.

وَقَدْ تُكُلِّمَ فِيهِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: كِثَفُ كُلِّ جِدَارٍ: يَعْنِي: غِلَظَهُ.

٤٨١ - ٢٧٢٤ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ.

(١) سُورَةُ الْكَهْفِ (١٨) الْايَةُ ٢٩، وَسُورَةُ الدُّخَانِ (٤٤) الْايَةُ ٤٥، وَسُورَةُ الْمَعَارِجِ (٧٠) الْايَةُ ٨.

(٢) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ (١٤)، الْايَةُ ١٦.

(٣) سُورَةُ مُحَمَّدٍ (٤٧)، الْايَةُ ١٥.

(٤) سُورَةُ الْكَهْفِ (١٨)، الْايَةُ ٢٩.

أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْايَةَ: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ (١) قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ (٢) قُطِرَتْ فِي دَارِ الدُّنْيَا لَافْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامَهُ؟ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٤٣٢٥ (" ضَعِيفُ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٩٤٤» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ طَعَامِ أَهْلِ النَّارِ ٤٨٢ - ٢٧٢٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ.

أَخْبَرَنَا قُطْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الْاعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجُوعُ، فَيَعْدِلُ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْعَذَابِ، فَيَسْتَغِيثُونَ فَيُغَاثُونَ بِطَعَامٍ مِنْ ضَرِيعٍ لَا يُسْمِنُ، وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِالطَّعَامِ فَيُغَاثُونَ بِطَعَامٍ ذِي غُصَّةٍ فَيَذْكُرُونَ: أَنَّهُمْ كَانُوا يُجِيزُونَ الْغُصَصَ فِي الدُّنْيَا بِالشَّرَابِ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ فَيُدْفَعُ إِلَيْهِمُ الْحَمِيمُ بِكَلَالِيبِ الْحَدِيدِ، فَإِذَا دَنَتْ مِنْ وُجُوهِهِمْ شَوَتْ وُجُوهَهُمْ، فَإِذَا دَخَلَتْ بُطُونَهُمْ قَطَّعَتْ مَا فِي بُطُونِهِمْ، فَيَقُولُونَ: ادْعُوا خَزَنَةَ جَهَنَّمَ، فَيَقُولُونَ: ﴿أَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ ۖ قَالُوا بَلَىٰ ۚ قَالُوا فَادْعُوا ۗ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ (٣) .

قَالَ: فَيَقُولُونَ: ادْعُوا مَالِكًا، فَيَقُولُونَ: ﴿يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ (٢)، قَالَ: فَيُجِيبُهُمْ: (إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ) " (٣) .

- قَالَ الْاعْمَشُ: نُبِّئْتُ أَنَّ بَيْنَ دُعَائِهِمْ، وَبَيْنَ إِجَابَةِ مَالِكٍ إِيَّاهُمْ أَلْفَ عَامٍ، - قَالَ: " فَيَقُولُونَ: ادْعُوا رَبَّكُمْ فَلَا أَحَدَ خَيْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ، فَيَقُولُونَ: (رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ، رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ " (٤) .

قَالَ: فَيُجِيبُهُمْ ﴿اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ (٥) .

قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ يَئِسُوا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْخُذُونَ فِي الزَّفِيرِ وَالْحَسْرَةِ وَالْوَيْلِ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥٦٨٦، التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٤ / ٢٣٦ وَضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٤ ٤٤» .

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَالنَّاسُ لَا يَرْفَعُونَ هَذَا الْحَدِيثَ.

قَالَ: وَإِنَّمَا رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الْاَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَوْلَهُ، وَلَيْسَ بِمَرْفُوعٍ.

وَقُطْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ هُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

٤٨٣ - ٢٧٢٦ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ.

أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي شُجَاعٍ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " ﴿وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾ (٤) "، قَالَ: " تَشْوِيهِ النَّارُ فَتَقَلَّصُ شَفَتُهُ الْعُلْيَا حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ، وَتَسْتَرْخِي شَفَتُهُ السُّفْلَى حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥٦٨٤ (سَيَأْتِي ٦٢١ - ٣٤٠٢» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَأَبُو الْهَيْثَمِ اسْمُهُ: سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدٍ الْعُتْوَارِيُّ، وَكَانَ يَتِيمًا فِي حِجْرِ أَبِي سَعِيدٍ.

٤٨٤ - ٢٧٢٧ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ.

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ (٣)، الْآيَةُ ١٠٢.

(٢) الزَّقُّومُ: مَا وَصَفَ اللهُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ: إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ. وَالزَّقْمُ: اللَّقْمُ الشَّدِيدُ، وَالشُّرْبُ الْمُفْرِطُ.

(٣) سُورَةُ غَافِرٍ (٤٠)، الْآيَةُ ٥٠. (٢ وَ٣) سُورَةُ الزُّخْرُفِ (٤٣)، الْآيَةُ ٧٧. (٤) سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ (٢٣)، الْآيَةُ ١٠٧. (٥) سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ (٢٣)، الْآيَةُ ١٠٨.

(٤) سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ (٢٣)، الْآيَةُ ١٠٤.

" لَوْ أَنَّ رُصَاصَةً مِثْلَ هَذِهِ - وَأَشَارَ إِلَى مِثْلِ الْجُمْجُمَةِ - أُرْسِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ وَهِيَ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، لَبَلَغَتِ الأَرْضَ قَبْلَ اللَّيْلِ، وَلَوْ أَنَّهَا أُرْسِلَتْ مِنْ رَأْسِ السِّلْسِلَةِ لَسَارَتْ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ أَصْلَهَا أَوْ قَعْرَهَا ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥٦٨٨، التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٤ / ٢٣٢ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٤٨٠ ٥» .

هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٧ - بَابٌ مِنْهُ ٤٨٥ - ٢٧٣٠ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ الْبَغْدَادِيُّ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ.

أَخْبَرَنَا شَرِيكٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " أُوقِدَ عَلَى النَّارِ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى احْمَرَّتْ، ثُمَّ أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ، ثُمَّ أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٤٣٢٠ (٩٤١ وَ" ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ " نَحْوَهُ بِرَقْمِ ٢١٢٥» ... - ٢٧٣١ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ - أَوْ رَجُلٍ آخَرَ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا مَوْقُوفٌ أَصَحُّ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرَ يَحْيَى ابْنِ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ شَرِيكٍ.

٨ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ لِلنَّارِ نَفَسَيْنِ وَمَا ذُكِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ

٤٨٦ - ٢٧٣٤ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ مُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

" يَقُولُ اللهُ: أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي يَوْمًا، أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ ".

(ضَعِيفٌ - الظِّلَالُ ٨٣٣، التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٤ / ١٣٨، الْمِشْكَاةُ ٥٣٤٩ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٤٣٦» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٤٨٧ - ٢٧٣٩ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ.

أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ.

أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَنْعُمَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ: أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: " إِنَّ رَجُلَيْنِ مِمَّنْ دَخَلَ النَّارَ، اشْتَدَّ صِيَاحُهُمَا فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَخْرِجُوهُمَا، فَلَمَّا أُخْرِجَا قَالَ لَهُمَا: لَايِّ شَئٍ اشْتَدَّ صِيَاحُكُمَا؟ قَالَا: فَعَلْنَا ذَلِكَ لِتَرْحَمَنَا، قَالَ: رَحْمَتِي لَكُمَا أَنْ تَنْطَلِقَا فَتُلْقِيَا أَنْفُسَكُمَا حَيْثُ كُنْتُمَا مِنَ النَّارِ فَيَنْطَلِقَانِ.

فَيُلْقِي أَحَدُهُمَا نَفْسَهُ فَيَجْعَلُهَا عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا، وَيَقُومُ الاخَرُ فَلَا يُلْقِي نَفْسَهُ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُلْقِيَ نَفْسَكَ كَمَا أَلْقَى صَاحِبُكَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! إِنِّي لَارْجُو أَنْ لَا تُعِيدَنِي فِمَهَا بَعْدَ مَا أَخْرَجْتَنِي، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: لَكَ رَجَاؤُكَ، فَيَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ جَمِيعًا بِرَحْمَةِ اللهِ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥٦٠٥، الضَّعِيفَةُ ١٩٧٧ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٨٥٩» .

إِسْنَادُ هَذَا الْحَدِيثِ ضَعِيفٌ.

لَانَّهُ عَنْ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ، وَرِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ هُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، عَنِ ابْنِ أَنْعُمَ، وَهُوَ الِافْرِيقِيُّ، وَالِافْرِيقِىُّ

ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الايمَانِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٦ - بَابٌ فِي اسْتِكْمَالِ الايمَانِ وَالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ ٤٨٨ - ٢٧٥٦ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ الْبَغْدَادِيُّ.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ.

أَخْبَرَنَا خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَأَلْطَفُهُمْ بِأَهْلِهِ ".

(ضَعِيفٌ - الصَّحِيحَةُ تَحْتَ الْحَدِيثِ ٢٨٤ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٩٩٠» .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ (١) .

---

(١) فِي نُسْخَةٍ (صَحِيحٌ) .

وَلَا نَعْرِفُ لَابِي قِلَابَةَ سَمَاعًا مِنْ عَائِشَةَ.

وَقَدْ رَوَى أَبُو قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، رَضِيعٌ لِعَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

وَأَبُو قِلَابَةَ اسْمُهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ الْجَرْمِيُّ ... - ٢٧٥٧ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ.

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: ذَكَرَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ أَبَا قِلَابَةَ فَقَالَ: كَانَ وَاللهِ مِنَ الْفُقَهَاءِ ذَوِي الْأَلْبَابِ.

٤٨٩ - ٢٧٥٩ / ١ وَرَوَى عُمَارَةُ ابْنُ غَزِيَّةَ هَذَا الْحَدِيثَ (١) عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

" الايمَانُ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ بَابًا ".

(شَاذٌّ بِهَذَا اللَّفْظِ.

(ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٣٠٣» ... - ٢٧٦٠ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي حُرْمَةِ الصَّلَاةِ ٤٩٠ - ٢٧٦٣ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَتَعَاهَدُ الْمَسْجِدَ، فَاشْهَدُوا لَهُ بِالايمَانِ، فَإِنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ﴾ (٢) الْايَةَ.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٨٠٢ (١٧٢، الْمِشْكَاةُ ٧٢٣، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٠٩، وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ ٦٠١ / ٣٣٠٤» . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١١ - بَابُ لَا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ٤٩١ - ٢٧٧٤ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ أَبِي السَّفَرِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْهَمْدَانِيُّ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " مَنْ أَصَابَ حَدًّا (٣) فَعُجِّلَ عُقُوبَتُهُ فِي الدُّنْيَا، فَاللهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَى عَبْدِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الاخِرَةِ، وَمَنْ أَصَابَ حَدًّا فَسَتَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ، وَعَفَا عَنْهُ، فَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٦٠٤ (بِرَقْمِ ٥٦٧ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي اللَّفْظِ، وَضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٤٢٣، الْمِشْكَاةُ ٣٦٢٩» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَهَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْعِلْمِ، لَا نَعْلَمُ أَحَدًا كَفَّرَ أَحَدًا بِالزِّنَا، وَالسَّرِقَةِ، وَشُرْبِ الْخَمْرِ.

١٣ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْاسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا ٤٩٢ - ٢٧٧٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ.

حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مِلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " إِنَّ الدِّينَ لَيَأْرِزُ (٤) إِلَى الْحِجَازِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا، وَلَيَعْقِلَنَّ الدِّينُ فِي الْحِجَازِ مَعْقِلَ الْاوْرَوَةِ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ.

إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَيَرْجِعُ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، الَّذِينَ يُصْلِحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ مِنْ بَعْدِي، مِنْ سُنَّتِي ".

(ضَعِيفٌ جِدًّا - الصَّحِيحَةُ تَحْتَ الْحَدِيثِ ١٢٧٣، الْمِشْكَاةُ ١٧٠ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ الْفَتْحِ الْكَبِيرِ بِرَقْمِ ١٤٤١» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٤ - بَابٌ فِي عَلَامَةِ الْمُنَافِقِ ٤٩٣ - ٢٧٨٣ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْاَعْلَى، عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ، عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِذَا وَعَدَ الرَّجُلُ، وَيَنْوِي أَنْ يَفِيَ بِهِ، فَلَمْ يَفِ بِهِ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٤٨٨١، الضَّعِيفَةُ ١٤٤٧ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٧٢٣» .

---

(١) أَيِ الْحَدِيثَ الَّذِي فِي " صَحِيحِ سُنَنِ الرِّمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٢١٠٨، وَنَصُّهُ كَمَا يَأْتِي: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " الايمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا، فَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الَاذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَأَرْفَعُهَا قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلا اللهُ ". (صَحِيحٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٥٧: ق) . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَهَكَذَا رَوَى سُهَيْلُ ابْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(٢) سُورَةُ التَّوْبَةِ (٩)، الْايَةُ ١٨. وَتَمَامُهَا: (وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ".

(٣) فِي نُسْخَةِ الِاصْلِ: أَحَدًا

(٤) أَرَزَ: أَيْ يَنْضَمُّ إِلَيْهَا وَيَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فِيهَا. أُرْوِيَّةٌ: مُفْرَدُهَا أَرْوَى وَتُجْمَعُ عَلَى أَرَاوِي، وَهِيَ الْايَائِلُ مِنْ غِزْلَانِ الْجِبَالِ ذَاتُ الْقُرُونِ الطَّوِيلَةِ. وَقِيلَ: الْمَاعِزُ الْبَرِّيُّ، وَغَنَمُ الْجَبَلِ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ.

عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الَاعْلَى ثِقَةٌ.

وَأَبُو النُّعْمَانِ مَجْهُولٌ.

وَأَبُو وَقَّاصٍ مَجْهُولٌ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الْعِلْمِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٢ - بَابُ فَضْلِ طَلَبِ الْعِلْمِ

٤٩٤ - ٢٧٩٨ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ.

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَتَكِيُّ (١)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى يَرْجِعَ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٢٢٠، الضَّعِيفَةُ ٢٠٣٧، الرَّوْضُ ١٠٩ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ الْفَتْحِ الْكَبِيرِ بِرَقْمِ ٥٥٧٠» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَرْفَعْهُ.

٤٩٥ - ٢٧٩٩ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَلَّى، أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَخْبَرَةَ، عَنْ سَخْبَرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى ".

(مَوْضُوعٌ - الْمِشْكَاةُ ٢٢١، الضَّعِيفَةُ ٥٠١٧ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٦٨٦» . هَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفُ الِإسْنَادِ.

أَبُو دَاوُدَ اسْمُهُ: نُفَيْعٌ الَاعْمَى، تَكَلَّمَ فِيهِ قَتَادَةُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ، وَلَا نَعْرِفُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ سَخْبَرَةَ كَبِيرَ شَيْءٍ، وَلَا لِابِيهِ.

٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الِاسْتِيصَاءِ بِمَنْ يَطْلُبُ الْعِلْمَ ٤٩٦ - ٢٨٠١ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ قَالَ: كُنَّا نَأْتِي أَبَا سَعِيدٍ فَيَقُولُ: مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

" إِنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبَعٌ، وَإِنَّ رِجَالًا يَأْتُونَكُمْ مِنْ أَقْطَارِ الَارْضِ يَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ، فَإِذَا أَتَوْكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٤٩ (بِرَقْمِ ٥٠ وَمِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ ٢١٥ وَضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٧٩٧» .

قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: كَانَ شُعْبَةُ يُضَعِّفُ أَبَا هَارُونَ الْعَبْدِيَّ.

قَالَ يَحْيَى: وَمَا زَالَ ابْنُ عَوْنٍ يَرْوِي عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ حَتَّى مَاتَ.

وَأَبُو هَارُونَ اسْمُهُ: عُمَارَةُ بْنُ جُوَيْنٍ.

٤٩٧ - ٢٨٠٢ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " يَأْتِيكُمْ رِجَالٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَتَعَلَّمُونَ، فَإِذَا جَاؤُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا ".

قَالَ: فَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا رَآنَا قَالَ: مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

(ضَعِيفٌ - انْظُرْ مَا قَبْلَهُ (" ضَعِيفُ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " الصَّفْحَةُ ١٩، وَضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ ٦٤١١» . وَهَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

٦ - بَابٌ فِي مَنْ يَطْلُبُ بِعِلْمِهِ الدُّنْيَا ٤٩٨ - ٢٨٠٦ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْهُنَائِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَيُّوبَ السِّخْتِيَانِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

" مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا لِغَيْرِ اللهِ، أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللهِ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٥٨ (بِرَقْمِ ٥٤، وَضَعِيفُ الْجَامِعِ ٥٥٣٠ وَ٥٦٨٧» .

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ، إِلَا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٢ - بَابٌ فِي الرُّخْصَةِ فِيهِ ٤٩٩ - ٢٨١٦ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

---

(١) فِي الَاصْلِ: الْعَتَلِيُّ. انْظُرِ " التَّقْرِيبَ " ١٦٩٢.

أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الَانْصَارِ، يَجْلِسُ إِلَى رَسُولِ اللهِ

ﷺ، فَيَسْمَعُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ الْحَدِيثَ فَيُعْجِبُهُ وَلَا يَحْفَظُهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي لَاسْمَعُ مِنْكَ الْحَدِيثَ فَيُعْجِبُنِي وَلَا أَحْفَظُهُ.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " اسْتَعِنْ بِيَمِينِكَ " وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ: الْخَطَّ.

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ٢٧٦١ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٨١٣» .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو.

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَاكَ الْقَائِمِ.

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: الْخَلِيلُ بْنُ مُرَّةَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

١٦ - بَابُ الَاخْذِ بِالسُّنَّةِ وَاجْتِنَابِ الْبِدْعَةِ ٥٠٠ - ٢٨٣٠ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِبِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ: " اعْلَمْ "، قَالَ: مَا أَعْلَمُ يَا رَسُولَ اللهِ (١)؟ قَالَ:

" إِنَّهُ مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي، قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِي، كَانَ لَهُ مِنَ الَاجْرِ مِثْلُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا.

وَمَنِ ابْتَدَعَ بِدْعَةَ ضَلَالَةٍ لَا يَرْضَاهَا اللهُ وَرَسُولُهُ، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِ النَّاسِ (٢) شَيْئًا ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢١٠ (بِرَقْمِ ٣٧ وَتَخْرِيجُ " السُّنَّةِ " لِابْنِ أَبِي عَاصِمٍ ٤٢ وَمِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ ١٦٨٢ وَضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٩٦٥» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، هَذَا هُوَ مِصِّيصِيٌّ شَامِيٌّ، وَكَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، هُوَ: ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ " ٥٠١ - ٢٨٣١ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ حَاتِمٍ الَانْصَارِيُّ الْبَصْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الَانْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: " يَا بُنَيَّ! إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ لَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ لَاحَدٍ فَافْعَلْ ".

ثُمَّ قَالَ لِي: " يَا بُنَيَّ! وَذَلِكَ مِنْ سُنَّتِي، وَمَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحْيَانِي، وَمَنْ أَحْيَانِي (٣) كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ١٧٥ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٣٨٩» .

وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الَانْصَارِيُّ

ثِقَةٌ، وَأَبُوهُ ثِقَةٌ.

وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ صَدُوقٌ، إِلَّا أَنَّهُ رُبَّمَا يَرْفَعُ الشَّيْءَ الَّذِي يُوقِفُهُ غَيْرُهُ، وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ بَشَّارٍ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: قَالَ شُعْبَةُ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ ابْنُ زَيْدٍ، وَكَانَ رَفَّاعًا، وَلَا نَعْرِفُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَنَسٍ رِوَايَةً إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

وَقَدْ رَوَى عَبَّادٌ الْمِنْقَرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ.

وَذَاكَرْتُ بِهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ، وَلَمْ يُعْرَفْ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثُ وَلَا غَيْرُهُ، وَمَاتَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ، وَمَاتَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بَعْدَهُ بِسَنَتَيْنِ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ.

١٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي عَالِمِ الْمَدِينَةِ ٥٠٢ - ٢٨٣٣ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الَانْصَارِيُّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً: " يُوشِكُ أَنْ يَضْرِبَ النَّاسُ أَكْبَادَ الَابِلِ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ، فَلَا يَجِدُونَ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ ".

---

(١) فِي إِحْدَى النُّسَحِ تَكَرَّرَتْ: " اعْلَمْ يَا بِلَالُ "، قَالَ: مَا أَعْلَمُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ (٢) فِي احْدَى النُّسَخِ " مِنْ آثَامِ النَّاسِ " وَهِيَ رِوَايَةٌ. (٣) فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: " فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي ... ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٢٤٦، التَّعْلِيقُ عَلَى التَّنْكِيلِ ١ / ٣٨٥ (١)، الضَّعِيفَةُ ٤٨٣٣ ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٤٤٨» . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا (سُئِلَ) مَنْ عَالِمُ الْمَدِينَةِ؟ (فَقَالَ):

إِنَّهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ.

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى: وَسَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ قَالَ: هُوَ الْعُمَرِيُّ الزَّاهِدُ، وَاسْمُهُ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ مِنْ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مُوسَى يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: هُوَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ.

١٩ - بَابٌ فِي فَضْلِ الْفِقْهِ عَلَى الْعِبَادَةِ ٥٠٣ - ٢٨٣٤ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى.

أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ.

أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ جَنَاحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " فَقِيهٌ (وَاحِدٌ) أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ ".

(مَوْضُوعٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٢٢ (بِرَقْمِ ٤١ وَالْمِشْكَاةُ ٢١٧ وَضَعِيفُ الْجَامِعِ ٣٩٨٧» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ.

٥٠٤ - ٢٨٣٦ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ ابْنِ أَشْوَعَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ الْجُعْفِيِّ قَالَ: قَالَ يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَخَافُ أَنْ يُنْسِيَ أَوَّلَهُ آخِرُهُ، فَحَدِّثْنِي بِكَلِمَةٍ تَكُونُ جِمَاعًا، قَالَ: " اتَّقِ اللهَ فِيمَا تَعْلَمُ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ١٦٩٦ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٠٨» .

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ، وَهُوَ عِنْدِي مُرْسَلٌ، وَلَمْ يُدْرِكْ عِنْدِي ابْنُ أَشْوَعَ يَزِيدَ بْنَ سَلَمَةَ.

وَابْنُ أَشْوَعَ اسْمُهُ: سَعِيدُ بْنُ أَشْوَعَ.

٥٠٥ - ٢٨٣٩ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ الْبَصْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ

وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: " لَنْ يَشْبَعَ الْمُؤْمِنُ مِنْ خَيْرٍ يَسْمَعُهُ حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةُ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٢١٦ (وَالصَّوَابُ ٢٢٢، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٤٧٨٣» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٥٠٦ - ٢٨٤٠ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " الْكَلِمَةُ الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ، فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا ".

(ضَعِيفٌ جِدًّا - ٢١٦ (كَذَا الْاصْلُ وَالصَّوَابُ: اتَّهُ رَتْمُ " مِشْكَاةِ الْمَصَابِيحِ، وَهُوَ فِي " ضَعِيفِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " بِرَقْمِ ٤٣٠٢» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَابْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَخْزُومِيُّ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الِاسْتِئْذَانِ وَالْآدَابِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ الِاسْتِئْذَانَ ثَلَاثٌ ٥٠٧ - ٢٨٤٤ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ.

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ.

حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ.

حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَلَاثًا فَأَذِنَ لِي.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ، مُنْكَرُ الْمَتْنِ) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَأَبُو زُمَيْلٍ اسْمُهُ سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ، وَإِنَّمَا أَنْكَرَ عُمَرُ، عِنْدَنَا، عَلَى أَبِي مُوسَى حِينَ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: " الِاسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَا فَارْجِعْ " (٢) .

وَقَدْ كَانَ عُمَرُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثًا، فَأَذِنَ لَهُ، وَلَمْ يَكُنْ عَلِمَ هَذَا الَّذِي رَوَاهُ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: " فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَا فَارْجِعْ ".

---

(١) انْظُرْ " التَّنْكِيلَ بِمَا فِي تَأْنِيبِ الْكَوْثَرِيِّ مِنَ الْابَاطِيلِ " طَبْعُ الْمَكْتَبِ الْاسْلَامِيِّ. بِاشْرَافِي الصَّفْحَةَ ٦١١.

(٢) هُوَ فِي " صَحِيحِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ " بِرَقْمِ ٢٧٧١.

٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّسْلِيمِ عَلَى النِّسَاءِ ٥٠٨ - ٢٨٥١ حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ بَهْرَامَ: أَنَّهُ سَمِعَ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ تُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَرَّ فِي

الْمَسْجِدِ يَوْمًا، وَعُصْبَةٌ مِنَ النِّسَاءِ قُعُودٌ، فَأَلْوَى بِيَدِهِ بِالتَّسْلِيمِ، وَأَشَارَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بِيَدِهِ.

(ضَعِيفٌ - حِجَابُ الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ ٩٩ - ١٠٠) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَا بَأْسَ بِحَدِيثِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: شَهْرٌ حَسَنُ الْحَدِيثِ وَقَوَّى أَمْرَهُ، وَقَالَ: إِنَّمَا تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ عَوْنٍ، ثُمَّ رَوَى عَنْ هِلَالِ ابْنِ أَبِي زَيْنَبَ، عَنْ شَهْرِ ابْنِ حَوْشَبٍ ... - ٢٨٥٢ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا النَّضْلُ بْنُ شُمَيْلٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: إِنَّ شَهْرًا نَزَكُوهُ (١) .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ النَّضْرُ: نَزَكُوهُ؟ أَيْ: طَعَنُوا فِيهِ لَانَّهُ وَلِيَ

أَمْرَ السُّلْطَانِ.

١٠ - بَابٌ فِي التَّسْلِيمِ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ ٥٠٩ - ٢٨٥٣ حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الْاَنْصَارِيُّ الْبَصْرِيُّ مُسْلِمُ بْنُ حَاتِمٍ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْاَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: "

يَا بُنَيَّ! إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ، يَكُونُ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ ".

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) (٢) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

١١ - بَابٌ السَّلَامُ قَبْلَ الْكَلَامِ ٥١٠ - ٢٨٥٤ / ١ وَبِهَذَا الْاسْنَادِ (٣) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " لَا تَدْعُوا أَحَدًا إِلَى الطَّعَامِ حَتَّى يُسَلِّمَ ".

(ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٣٣٧٤، وَقَالَ فِيهِ: مَوْضُوعٌ) .

هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: عَنْبَسَةُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ ذَاهِبٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زَاذَانَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

١٦ - بَابُ الِاسْتِئْذَانِ قُبَالَةَ الْبَيْتِ ٥١١ - ٢٨٦٢ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

" مَنْ كَشَفَ سِتْرًا فَأَدْخَلَ بَصَرَهُ فِي الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَرَأَى عَوْرَةَ أَهْلِهِ، فَقَدْ أَتَى حَدًّا لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ، لَوْ أَنَّهُ حِينَ أَدْخَلَ

بَصَرَهُ اسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ فَفَقَأَ عَيْنَيْهِ مَا عَيَّرْتُ (٤) عَلَيْهِ، وَإِنْ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى بَابٍ لَا سِتْرَ لَهُ غَيْرِ مُغْلَقٍ فَنَظَرَ فَلَا خَطِيئَةَ عَلَيْهِ.

إِنَّمَا الْخَطِيئَةُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٣٥٢٦ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي) .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا إِلَا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي لَهِيعَةَ.

وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ اسْمُهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ.

٢٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَتْرِيبِ الْكِتَابِ ٥١٢ - ٢٨٦٨ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ.

أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ، عَنْ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " إِذَا كَتَبَ أَحَدُكُمْ كِتَابًا فَلْيُتَرِّبْهُ، فَإِنَّهُ أَنْجَحُ لِلْحَاجَةِ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥٦٥٧، الضَّعِيفَةُ ١٧٣٨ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٧٤» .

هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ لَا نَعْرِفُهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ إِلَا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَحَمْزَةُ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو النَّصِيبِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ.

٢١ - بَابٌ ٥١٣ - ٢٨٦٩ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

---

(١) فِي رِوَايَةٍ (تَرَكُوهُ) وَلَعَلَّهَا الاَولَى لِقَبُولِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ لِلتَّصْحِيفِ..وَلَكِنْ أَبْقَيْتُ مَا فِي أَصْلِ الشَّيْخِ نَاصِرٍ كَمَا هُوَ.

(٢) انْظُرْ " مِشْكَاةَ الْمَصَابِيحِ " ١٧٥، ٩٩٧، ٤٦٥٢، وَ" ضَعِيفَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ " ٦٣٨٩ وَهُوَ فِيهِ مُطَوَّلٌ. وَتَقَدَّمَ بَعْضُهُ فِي ٩٠ / ٥٩٤ وَ٥٠١ / ٢٨٣١.

(٣) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٢١٧٠ وَنَصُّهُ كَمَا يَأْتِي: عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " السَّلَامُ قَبْلَ الْكَلَامِ ". (حَسَنٌ - الصَّحِيحَةُ ٨١٦) .

(٤) كَذَا أَصْلُ الشَّيْخِ نَاصِرٍ. وَفِي نُسْخَةٍ " غَيَّرْتُ "

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَنْبَسَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ أُمِّ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَبَيْنَ يَدَيْهِ كَاتِبٌ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: " ضَعِ الْقَلَمَ عَلَى أُذُنِكَ فَإِنَّهُ أَذْكَرُ لِلْمُمْلِي (١) ".

(مَوْضُوعٌ - الضَّعِيفَةُ ٨٦٥ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٣٥٨٨» .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَهُوَ إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ.

مُحَمَّدُ بْنُ زَاذَانَ وَعَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُضَعَّفَانِ.

٣١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُصَافَحَةِ ٥١٤ - ٢٨٨٥ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الَاخْذُ بِالْيَدِ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ٢٦٩١ (وَ١٢٨٨ ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٢٩٤» .

وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ.

وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَلَمْ يَعُدَّهُ مَحْفُوظًا، وَقَالَ: إِنَّمَا أَرَادَ عِنْدِي حَدِيثَ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ مَنْ سَمِعَ ابْنَ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

" لَا سَمَرَ إِلَّا لِمُصَلٍّ أَوْ مُسَافِرٍ " (٢) .

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَإِنَّمَا يُرْوَى عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدَ أَوْ غَيْرِهِ.

قَالَ: " مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الَاخْذُ بِالْيَدِ ".

٥١٥ - ٢٨٨٦ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " مِنْ تَمَامِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ "، أَوْ قَالَ: " عَلَى يَدِهِ فَيَسْأَلَهُ كَيْفَ هُوَ، وَتَمَامُ تَحِيَّتِكُمْ بَيْنَكُمُ الْمُصَافَحَةُ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ١٢٨٨ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٢٩٧» .

هَذَا إِسْنَادٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زَحْرٍ ثِقَةٌ، وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ ضَعِيفٌ.

وَالْقَاسِمُ هُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ثِقَةٌ، وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

وَالْقَاسِمُ: الشَّامِيُّ.

٣٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُعَانَقَةِ وَالْقُبْلَةِ ٥١٦ - ٢٨٨٨ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبَّادٍ الْمَدِينِيُّ.

حَدَّثَنِي أَبِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدِمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ الْمَدِينَةَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِي، فَأَتَاهُ فَقَرَعَ الْبَابَ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ عُرْيَانًا يَجُرُّ ثَوْبَهُ، وَاللهِ مَا رَأَيْتُهُ عُرْيَانًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ، فَاعْتَنَقَهُ وَقَبَّلَهُ.

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٤٦٨٢، مُقَدِّمَةُ رِيَاضِ الصَّالِحِينَ وَ/ ٥، نَقْدُ الْكَتَّانِيِّ ص ١٦) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي قُبْلَةِ الْيَدِ وَالرِّجْلِ ٥١٧ - ٢٨٨٩ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ، قَالَ: قَالَ يَهُودِيٌّ لِصَاحِبِهِ: اذْهَبْ بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ، فَقَالَ صَاحِبُهُ: لَا تَقُلْ: نَبِيٌّ إِنَّهُ لَوْ سَمِعَكَ كَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَعْيُنٍ.

(١) فِي أَصْلِ الشَّيْخِ نَاصِرٍ " لِلْمَائِي " وَلَا مَعْنَى لَهَا.

(٢) قَالَ عَنْهُ الشَّيْخُ الْالْبَانِيُّ: صَحِيحٌ. انْظُرْ " صَحِيحَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " ٧٤٩٩.

فَأَتَيَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَاهُ عَنْ تِسْعِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ، فَقَالَ لَهُمْ: " لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَا تَمْشُوا بِبَرِيءٍ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ لِيَقْتُلَهُ، وَلَا تَسْحَرُوا، وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا، وَلَا تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً، وَلَا تُوَلُّوا الْفِرَارَ يَوْمَ الزَّحْفِ، وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةً الْيَهُودَ أَلَّا تَعْتَدُوا فِي السَّبْتِ ".

قَالَ: فَقَبَّلُوا يَدَيْهِ، وَرِجْلَيْهِ، وَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ.

قَالَ: " فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَتَّبِعُونِي؟ " قَالَ: قَالُوا: إِنَّ دَاوُدَ دَعَا رَبَّهُ أَنْ لَا يَزَالَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ نَبِيٌّ، وَإِنَّا نَخَافُ إِنْ تَبِعْنَاكَ يَقْتُلْنَا الْيَهُودُ.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٣٧٠٥ (بِرَقْمِ ٨٠٨ وَالَّذِي هُنَا أَتَمُّ وَانْظُرِ الآتِيَ بِرَقْمِ ٦١٣ / ٣٣٦٥، ضَعِيفُ سُنَنِ النَّسَائِيِّ ٢٧٥ / ٤٠٢٧٨» .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَسْوَدِ، وَابْنِ عُمَرَ، وَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي: مَرْحَبًا ٥١٨ - ٢٨٩١ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ

أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ ابْنِ أَبِي جَهْلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَوْمَ جِئْتُهُ: " مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ ".

(ضَعِيفُ الِاسْنَادِ) .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ بُرَيْدَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي جُحَيْفَةَ.

وَهَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِصَحِيحٍ، لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَى ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ سُفْيَانَ.

وَمُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ.

وَرَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مُرْسَلًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ.

وَهَذَا أَصَحُّ.

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ بَشَّارٍ يَقُولُ: مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ: ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: وَكَتَبْتُ كَثِيرًا عَنْ مُوسَى بْنِ مَسْعُودٍ ثُمَّ تَرَكْتُهُ.

كِتَابُ الَادَبِ (١) ٣٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ ٥١٩ - ٢٨٩٢ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الَاحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ بِالْمَعْرُوفِ: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَتْبَعُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ١٤٣٣ (بِرَقْمِ ٣٠١ وَمِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ ٤٦٤٣، وَالصَّحِيحَةُ ٧٣» .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَالْبَرَاءِ، وَأَبِي مَسْعُودٍ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِي الْحَارِثِ الَاعْوَرِ.

٣٧ - بَابُ مَا جَاءَ كَيْفَ يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ ٥٢٠ - ٢٨٩٦ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ.

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ الْقَوْمِ فِي سَفَرٍ، فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ.

فَقَالَ: عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ.

فَكَأَنَّ الرَّجُلَ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَقُلْ إِلَّا مَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ، إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ: يَرْحَمُكَ اللهُ، وَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللهُ لِي وَلَكُمْ ".

(ضَعِيفٌ - الإِرْوَاءُ ٣ / ٢٤٦ - ٢٤٧ - (٧٨٠) - الْمِشْكَاةُ ٤٧٤١ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي (ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ١٠٦٧ / ٥٠٣١» .

هَذَا حَدِيثٌ اخْتَلَفُوا فِي رِوَايَتِهِ عَنْ مَنْصُورٍ، وَقَدْ أَدْخَلُوا بَيْنَ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ، وَبَيْنَ سَالِمٍ رَجُلًا.

---

(١) هَذَا الْعُنْوَانُ مِنْ نُسْخَةِ عَوَضٍ فَقَطْ. وَلِذَلِكَ أَبْقَيْنَا أَرْقَامَ الأَبْوَابِ مُتَتَابِعَةً.

٣٩ - بَابُ مَا جَاءَ كَمْ يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ ٥٢١ - ٢٩٠٤ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ.

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ

السَّلُولِيُّ الْكُوفِيُّ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ إِسْحَاقَ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَبِيهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " شَمِّتِ الْعَاطِسَ ثَلَاثًا، فَإِنِ ازْدَادَ فَإِنْ شِئْتَ فَشَمِّتْهُ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَا ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ٤٨٣٠ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٣٤٠٧، ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ١٠٦٨ / ٥٠٣٦» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَإِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ.

٤٢ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْعُطَاسَ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ ٥٢٢ - ٢٩٠٨ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ.

أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ عَدِيٍّ - وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، رَفَعَهُ قَالَ: " الْعُطَاسُ، وَالنُّعَاسُ، وَالتَّثَاؤُبُ فِي الصَّلَاةِ.

وَالْحَيْضُ، وَالْقَيْءُ، وَالرُّعَافُ، مِنَ الشَّيْطَانِ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٩٩٩ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٣٨٦٥) (١)) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ.

وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: قُلْتُ لَهُ: مَا اسْمُ جَدِّ عَدِيٍّ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي.

وَذُكِرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ.

قَالَ: اسْمُهُ دِينَارٌ.

٤٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْقُعُودِ وَسْطَ الْحَلْقَةِ ٥٢٣ - ٢٩١٣ حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ.

أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ

أَبِي (٢) مِجْلَزٍ: أَنَّ رَجُلًا قَعَدَ وَسْطَ الْحَلْقَةِ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: مَلْعُونٌ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ، أَوْ لَعَنَ اللهُ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ مَنْ قَعَدَ وَسْطَ الْحَلْقَةِ.

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ٦٣٨، الْمِشْكَاةُ ٤٧٢٢ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٤٦٩٤، ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ١٠٢٨ / ٤٨٢٦» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو مِجْلَزٍ اسْمُهُ: لَاحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ.

٥٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي قَصِّ الشَّارِبِ ٥٢٤ - ٢٩٢١ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكُوفِيُّ الْكِنْدِيُّ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى ابْنُ آدَمَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُصُّ، أَوْ يَأْخُذُ مِنْ شَارِبِهِ.

قَالَ: وَكَانَ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ إِبْرَاهِيمُ يَفْعَلُهُ.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٥١ - بَابٌ مِمَّا جَاءَ فِي الِاخْذِ مِنَ اللِّحْيَةِ ٥٢٥ - ٢٩٢٤ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَأْخُذُ مِنْ لِحْيَتِهِ مِنْ عَرْضِهَا وَطُولِهَا.

(مَوْضُوعٌ - الضَّعِيفَةُ ٢٨٨ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٤٥١٧» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: عُمَرُ بْنُ هَارُونَ

مُقَارِبُ الْحَدِيثِ، لَا أَعْرِفُ لَهُ حَدِيثًا لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ، أَوْ قَالَ: يَتَفَرَّدُ بِهِ، إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ.

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ مِنْ لِحْيَتِهِ مِنْ عَرْضِهَا وَطُولِهَا.

وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ هَارُونَ، وَرَأَيْتُهُ حَسَنَ الرَّأْيِ فِي عُمَرَ بْنِ هَارُونَ.

وَسَمِعْتُ قُتَيْبَةَ يَقُولُ: عُمَرُ بْنُ هَارُونَ، وَكَانَ صَاحِبَ حَدِيثٍ، وَكَانَ يَقُولُ: الْايمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ.

قَالَ قُتَيْبَةُ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَصَبَ الْمَنْجَنِيقَ عَلَى أَهْلِ الطَّائِفِ.

قَالَ قُتَيْبَةُ: قُلْتُ لِوَكِيعٍ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: صَاحِبُكُمْ عُمَرُ بْنُ هَارُونَ.

٦٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي احْتِجَابِ النِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ ٥٢٦ - ٢٩٤٠ حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ.

(١) قَالَ الشَّيْخُ الْالْبَانِيُّ فِي " ضَعِيفِ الْجَامِعِ ": رَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْخَطْمِيُّ. وَفِي الِاصْلِ عَنْ دِينَارٍ وَهُوَ خَطَأٌ، سَكَتَ عَنْهُ.

(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ نُسْخَةِ الِاصْلِ.

أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ نَبْهَانَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ: أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَيْمُونَةُ، قَالَتْ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَهُ، أَقْبَلَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا أُمِرْنَا بِالْحِجَابِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

" احْتَجِبَا مِنْهُ " فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَيْسَ هُوَ أَعْمَى لَا يُبْصِرُنَا، وَلَا يَعْرِفُنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " أَفَعَمْيَاوَانِ أَنْتُمَا أَلَسْتُمَا تُبْصِرَانِهِ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٣١١٦، الْارْوَاءُ ١٨٠٦ (ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٨٨٧ / ٤ ١١٢» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٧٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ رَدِّ الطِّيبِ ٥٢٧ - ٢٩٥٥ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَهْدِيٍّ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ (أَبُو عَبْدِ اللهِ بَصْرِيٌّ، وَعُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَا) .

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، عَنْ حَنَانٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِذَا أُعْطِيَ أَحَدُكُمُ الرَّيْحَانَ فَلَا يَرُدَّهُ، فَإِنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ ".

(ضَعِيفٌ - مُخْتَصَرُ الشَّمَائِلِ ١٨٩، الضَّعِيفَةُ ٧٦٤ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٣٨٥» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ، وَلَا نَعْرِفُ لِحَنَانٍ (١) غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلٍّ، وَقَدْ أَدْرَكَ زَمَنَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَلَمْ يَرَهُ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ.

٧٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّظَافَةِ ٥٢٨ - ٢٩٦٣ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ.

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ أَبِي حَسَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: " إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ، نَظِيفٌ

يُحِبُّ النَّظَافَةَ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ، فَنَظِّفُوا - أُرَاهُ قَالَ - أَفْنِيَتَكُمْ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ ".

قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِيهِ عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: " نَظِّفُوا أَفْنِيَتَكُمْ ".

(ضَعِيفٌ - غَايَةُ الْمَرَامِ ١١٣.

لَكِنْ قَوْلُهُ: " إِنَّ اللهَ جَوَادٌ.." الَخْ صَحِيحٌ - الصَّحِيحَةُ

٢٣٦، ١٦٢٧، حِجَابُ الْمَرْأَةِ ١٠١ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٦١٦» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَخَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ يُضَعَّفُ وَيُقَالُ: ابْنُ إِيَاسٍ.

٧٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الِاسْتِتَارِ عِنْدَ الْجِمَاعِ ٥٢٩ - ٢٩٦٤ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَيْزَكَ الْبَغْدَادِيُّ.

أَخْبَرَنَا الْاسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَيَّاةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " إِيَّاكُمْ وَالتَّعَرِّيَ، فَإِنَّ مَعَكُمْ مَنْ لَا يُفَارِقُكُمْ إِلَّا عِنْدَ

الْغَائِطِ، وَحِينَ يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى أَهْلِهِ، فَاسْتَحْيُوهُمْ وَأَكْرِمُوهُمْ ".

(ضَعِيفٌ - الْارْوَاءُ ٦٤، الْمِشْكَاةُ ٣١١٥ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي) (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ الْفَتْحِ الْكَبِيرِ ٢١٩٤) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَأَبُو مُحَيَّاةَ اسْمُهُ: يَحْيَى بْنُ يَعْلَى (بْنِ حَرْمَلَةَ) .

٧٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي دُخُولِ الْحَمَّامِ ٥٣٠ - ٢٩٦٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ.

أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ الْاعْرَجِ، عَنْ أَبِي عُذْرَةَ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ عَنِ الْحَمَّامَاتِ، ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ فِي الْمَيَازِرِ.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٧٤٩) (كَذَا الْاصْلُ، وَهُوَ فِي " ضَعِيفِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٨٢١ - ٣٧٤٩ وَغَايَةِ الْمَرَامِ ١٩١، وَضَعِيفِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ بِرَقْمِ ٨٦٥ / ٤٠٠٩) .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَاكَ الْقَائِمِ.

---

(١) هُوَ حَنَانُ بْنُ خَارِجَةَ السُّلَمِيُّ الشَّامِيُّ، قَالَ عَنْهُ فِي " التَّقْرِيبِ " ١ / ٢٠٥: مَقْبُولٌ مِنَ الثَّالِثَةِ.

٧٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ لِلرِّجَالِ ٥٣١ - ٢٩٧١ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ.

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ.

أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَحْمَرَانِ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ السَّلَامَ.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ (ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٨٧٨ / ٤٠٦٩» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّهُ كَرِهَ لُبْسَ الْمُعَصْفَرِ، وَرَأَوْا أَنَّ مَا صُبِغَ بِالْحُمْرَةِ بِالْمَدَرِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ بِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُعَصْفَرًا.

٨٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي لُبْسِ الْحُمْرَةِ لِلرِّجَالِ ٥٣٢ - ٢٩٧٥ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

أَخْبَرَنَا عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنِ الاَشْعَثِ - وَهُوَ ابْنُ سَوَّارٍ - عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ إِضْحِيَانٍ (١)، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَإِلَى الْقَمَرِ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، فَإِذَا هُوَ عِنْدِي أَحْسَنُ مِنَ الْقَمَرِ.

(ضَعِيفٌ - مُخْتَصَرُ الشَّمَائِلِ ٨ (وَوَقَعَ فِيهِ: صَحِيحٌ، وَهُوَ خَطَأٌ» . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَشْعَثَ، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي اسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ:

رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حُلَّةً حَمْرَاءَ.

٨٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّزَعْفُرِ وَالْخَلُوقِ لِلرِّجَالِ ٥٣٣ - ٢٩٨٢ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا مُتَخَلِّقًا، قَالَ: " اذْهَبْ فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ لَا تَعُدْ ".

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدِ اخْتَلَفَ بَعْضُهُمْ فِي هَذَا الْاسْنَادِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ.

قَالَ عَلِيٌّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: مَنْ سَمِعَ عَطَاءَ بْنَ السَّائِبِ قَدِيمًا فَسَمَاعُهُ صَحِيحٌ، وَسَمَاعُ شُعْبَهِ وَسُفْيَانَ مِنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ صَحِيحٌ، إِلَّا حَدِيثَيْنِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ زَاذَانَ.

قَالَ شُعْبَةُ: سَمِعْتُهُمَا مِنْهُ بِآخَرَةٍ.

يُقَالُ: إِنَّ عَطَاءَ بْنَ السَّائِبِ كَانَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ قَدْ سَاءَ حِفْظُهُ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَمَّارٍ، وَأَبِي مُوسَى، وَأَنَسٍ.

٩١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّؤْمِ.

٥٣٤ - ٢٩٩١ (٢) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ.

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

" الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ: فِي الْمَرْأَةِ، وَالْمَسْكَنِ، وَالدَّابَّةِ ".

(صَحِيحٌ بِزِيَادَةِ: " إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ فَفِي ": ق وَهُوَ دُونَهَا شَاذٌّ الصَّحِيحَةُ ٤٤٣ وَ٧٩٩ / ١٨٩٧) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَبَعْضُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ لَا يَذْكُرُونَ فِيهِ عَنْ حَمْزَةَ، وَإِنَّمَا يَقُولُونَ: عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ فَقَالَ: عَنْ سَالِمٍ، وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِمَا.

وَهَكَذَا رَوَى لَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... - ٢٩٩٢ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ.

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمْزَةَ.

---

(١) إِضْحِيَانٌ: مُقْمِرٌ مُضِئٌ وَكَأَنَّهُ الضُّحَى بِالنَّهَارِ.

(٢) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٢٢٦٤.

وَرِوَايَةُ سَعِيدٍ أَصَحُّ لَانَّ عَلِيَّ ابْنَ الْمَدِينِيِّ وَالْحُمَيْدِيَّ، رَوَيَا عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَذَكَرَا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: وَلَمْ يَرْوِ لَنَا الزُّهْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَا عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

وَرَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ: عَنْ سَالِمٍ، وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِمَا.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، وَعَائِشَةَ، وَأَنَسٍ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: " إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيءٍ فَفِي: الْمَرْأَةِ، وَالدَّابَّةِ وَالْمَسْكَنِ " (١) .

وَقَدْ رَوَى حَكِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: " لَا شُؤْمَ، وَقَدْ يَكُونُ الْيُمْنُ فِي: الدَّارِ، وَالْمَرْأَةِ، وَالْفَرَسِ ".

٩٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ٥٣٥ - ٢٩٩٨ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ.

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَا سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: قَالَ عَلِيٌّ: مَا جَمَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَاهُ وَأُمَّهُ لَاحَدٍ إِلَا لِسَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ: " ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي "، وَقَالَ لَهُ: " ارْمِ أَيُّهَا الْغُلَامُ الْحَزَوَّرُ ".

(مُنْكَرٌ بِذِكْرِ الْغُلَامِ الْحَزَوَّرِ: ق دُونَ الزِّيَادَةِ.

(سَيَأْتِي ٧٨٣ / ٤٠١٩» .

وَفِي الْبَابِ: عَنِ الزُّبَيْرِ، وَجَابِرٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عَلِيٍّ.

وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: جَمَعَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ.

١٠٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِنْشَادِ الشِّعْرِ ٥٣٦ - ٣٠١٩ (٢) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ.

أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

(أَشْعَرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ قَوْلُ لَبِيدٍ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللهَ بَاطِلُ " (٣) .

(صَحِيحٌ بِلَفْظِ: " أَصْدَقُ.." - مُخْتَصَرُ الشَّمَائِلِ ٢٠٧، فِقْهُ السِّيرَةِ ٢٧: م) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الْامْثَالِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَثَلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لِعِبَادِهِ ٥٣٧ - ٣٠٣٢ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الَانْصَارِيَّ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ:

" إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ جِبْرَائِيلَ عِنْدَ رَأْسِي وَمِيكَائِيلَ عِنْدَ رِجْلَيَّ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اضْرِبْ لَهُ مَثَلًا، فَقَالَ: اسْمَعْ سَمِعَتْ أُذُنُكَ، وَاعْقِلْ عَقَلَ قَلْبُكَ، إِنَّمَا مَثَلُكَ، وَمَثَلُ أُمَّتِكَ، كَمَثَلِ مَلِكٍ اتَّخَذَ دَارًا، ثُمَّ بَنَى فِيهَا بَيْتًا، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا مَائِدَةً، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولًا يَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ.

فَمِنْهُمْ مَنْ أَجَابَ الرَّسُولَ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَهُ.

فَاللهُ: هُوَ الْمَلِكُ، وَالدَّارُ: الْاسْلَامُ، وَالْبَيْتُ: الْجَنَّةُ، وَأَنْتَ يَا مُحَمَّدُ رَسُولٌ.

مَنْ أَجَابَكَ دَخَلَ الْاسْلَامَ، وَمَنْ دَخَلَ الْاسْلَامَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَكَلَ مَا فِيهَا ".

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ.

سَعِيدُ ابْنُ أَبِي هِلَالٍ، لَمْ يُدْرِكْ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ.

وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، بِإِسْنَادٍ أَصَحَّ مِنْ هَذَا.

٧ - بَابُ مَا جَاءَ: مَثَلُ ابْنِ آدَمَ وَأَجَلِهِ وَأَمَلِهِ ٥٣٨ - ٣٠٤٣ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ.

أَخْبَرَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى.

أَخْبَرَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

(١) هَذَا الْحَدِيثُ سَكَتَ عَنْهُ الشَّيْخُ هُنَا، وَلَكِنْ يُفْهَمُ تَصْحِيحُهُ لَهُ فِي اسْتِدْرَاكِ الزِّيَادَةِ عَلَى الْحَدِيثِ السَّابِقِ بِرَقْمِ ٥٣٤ / ٢٩٩١، وَفِي " صَحِيحِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " بِرَقْمِ ١٤٢٧ بِلَفْظِ: " الدَّارُ، وَالْمَرْأَةُ، وَالْفَرَسُ ". وَذَكَرْتُهُ هُنَا لِسُكُوتِهِ، اتِّبَاعًا لِلْقَاعِدَةِ.

(٢) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٢٢٨٥.

(٣) هَذَا صَدْرُ الْبَيْتِ. وَعَجُزُهُ: وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلُ. كَمَا فِي دِيوَانِهِ (الصَّفْحَةُ ١٣٢) . وَسَبَقَ لِلشَّيْخِ نَاصِرٍ أَنْ خَرَّجَهُ بِهَذَا اللَّفْظِ: (أَشْعَرُ) فِي " صَحِيحِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " بِرَقْمِ ١٠١٥ فِي الطَّبْعَةِ الْاولَى، وَالرَّقْمِ ١٠٠٤ فِي الطَّبْعَةِ الثَّانِيَةِ بِتَرْتِيبِي. وَقَدْ وَضَعْتُ تَكْمِلَةَ بَيْتِ لَبِيدٍ بَيْنَ حَاصِرَتَيْنِ () . وَبَيَّنْتُ ذَلِكَ فِي الْحَاشِيَةِ كَمَا هُوَ مُتَّبَعٌ فِي كُلِّ اضَافَةٍ تُزَادُ عَلَى النَّصِّ، عِنْدَ الطَّبْعِ، وَهَذِهِ كَانَ مَحَلُّهَا الْحَاشِيَةَ.

قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " هَلْ تَدْرُونَ مَا مَثَلُ هَذِهِ وَهَذِهِ؟ " وَرَمَى بِحَصَاتَيْنِ.

قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: " هَذَاكَ الْامَلُ، وَهَذَاكَ الْاجَلُ ".

(ضَعِيفٌ - التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٤ / ١٣٣) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ ٥٣٩ - ٣٠٥٠ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ.

أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ.

وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ.

وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ..آيَةُ الْكُرْسِيِّ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ١٣٤٨، التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٢ / ٢١٨ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٤٧٢٥» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ.

وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ شُعْبَةُ وَضَعَّفَهُ.

٥٤٠ - ٣٠٥١ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ أَبُو سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ الْمَدِينِيُّ.

أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُلَيْكِيِّ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ مُصْعَبٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ قَرَأَ (حم الْمُؤْمِنَ) إِلَى (إِلَيْهِ الْمَصِيرُ) (١)، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ، حِينَ يُصْبِحُ حُفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَرَأَهُمَا حِينَ يُمْسِي حُفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُصْبِحَ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٢١٤٤ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٧٦٩» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ الْمُلَيْكِيِّ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

٥٤١ - ٣٠٥٣ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْثًا، وَهُمْ ذُو عَدَدٍ فَاسْتَقْرَأَهُمْ، فَاسْتَقْرَأَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ - يَعْنِي مَا مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ -، فَأَتَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَحْدَثِهِمْ سِنًّا، فَقَالَ: " مَا مَعَكَ

يَا فُلَانُ؟ " فَقَالَ: مَعِي كَذَا وَكَذَا، وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ، فَقَالَ: " أَمَعَكَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ؟ " قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: " اذْهَبْ فَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ "، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ! مَا مَنَعَنِي أَنْ أَتَعَلَّمَ الْبَقَرَةَ، إِلَّا خَشْيَةَ أَنْ لَا أَقُومَ بِهَا.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، وَاقْرَؤُوهُ (٢) فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ لِمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَرَأَهُ وَقَامَ بِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُوٍّ مِسْكًا يَفُوحُ رِيحُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَيَرْقُدُ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ أُوكِيَ عَلَى مِسْكٍ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢١٧) (بِرَقْمِ ٣٩ وَمِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ ٢١٤٣، وَ" ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ " ٢٤٥٢) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا نَحْوَهُ ... - ٣٠٥٤ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ.

٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ ٥٤٢ - ٣٠٥٩ (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ.

أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ، عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ".

---

(١) سُورَةُ غَافِرٍ (٤٠)، الْايَةُ ١ وَتَمَامُهَا: ﴿حم * تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ * غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ ۖ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ .

(٢) فِي نُسْخَةٍ " فَاقْرَءُوهُ وَأَقْرِئُوهُ ".

(٣) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٢٣١٤.

(صَحِيحٌ بِلَفْظِ: " مَنْ حَفِظَ عَشْرَ أَيَاتٍ.." - الصَّحِيحَةُ ٥٨٢، وَهُوَ بِلَفْظِ الْكِتَابِ شَاذٌّ الضَّعِيفَةُ ١٣٣٦) (صَحِيحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٢٠١ وَضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٧٦٥) .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ.

أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بِهَذَا الْاسْنَادِ نَحْوَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي يس ٥٤٣ - ٣٠٦٠ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَسُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ هَارُونَ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ مُقَاتِلِ

ابْنِ حَيَّانَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ (يس)، وَمَنْ قَرَأَ (يس) كَتَبَ اللهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ ".

(مَوْضُوعٌ - الضَّعِيفَةُ ١٦٩ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٩٣٥» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَبِالْبَصْرَةِ لَا يَعْرِفُونَ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَهَارُونُ أَبُو مُحَمَّدٍ شَيْخٌ مَجْهُولٌ ... - ٣٠٦١ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ.

أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهَذَا.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

وَلَا يَصِحُّ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ قِبَلِ إِسْنَادِهِ، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي حم الدُّخَانِ ٥٤٤ - ٣٠٦٢ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ أَبِي خَثْعَمٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ قَرَأَ حم الدُّخَانَ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ".

(مَوْضُوعٌ - الْمِشْكَاةُ ٢١٤٩ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٧٦٦» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَعُمَرُ ابْنُ أَبِي خَثْعَمٍ

يُضَعَّفُ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: هُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

٥٤٥ - ٣٠٦٣ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ.

أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ هِشَامٍ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ قَرَأَ حم الدُّخَانَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ٤٦٣٢، الْمِشْكَاةُ ٢١٥٠ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ ٥٧٦٧» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَهِشَامٌ أَبُو الْمِقْدَامِ يُضَعَّفُ، وَلَمْ يَسْمَعِ الْحَسَنُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، هَكَذَا قَالَ أَيُّوبُ، وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ.

٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي سُورَةِ الْمُلْكِ ٥٤٦ - ٣٠٦٤ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى ابْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ النُّكْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ضَرَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، خِبَاءَهُ عَلَى قَبْرٍ، وَهُوَ لَا يَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ، فَإِذَا قَبْرُ (١) إِنْسَانٍ يَقْرَأُ سُورَةَ ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ (٢) حَتَّى خَتَمَهَا.

فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! ضَرَبْتُ خِبَائِي، وَأَنَا لَا أَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ، فَإِذَا فِيهِ إِنْسَانٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْمُلْكِ حَتَّى خَتَمَهَا.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " هِيَ الْمَانِعَةُ، هِيَ الْمُنْجِيَةُ تُنْجِيهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ".

(ضَعِيفٌ - وَإِنَّمَا يَصِحُّ مِنْهُ قَوْلُهُ: " هِيَ الْمَانِعَةُ.." الصَّحِيحَةُ ١١٤٠ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ

الصَّغِيرِ ٦١٠١ وَالْمِشْكَاةُ ٢١٥٤» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٥٤٧ - ٣٠٦٨ حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بْنُ مِسْعَرٍ.

أَخْبَرَنَا الْفُضَيْلُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: تَفْضُلَانِ (٣) عَلَى كُلِّ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ بِسَبْعِينَ حَسَنَةً.

---

(١) فِي نُسْخَةٍ (فِيهِ) .

(٢) سُورَةُ الْمُلْكِ (٦٧)، الْايَةُ ١.

(٣) الْمَقْصُودُ هُنَا مَعَهَا سُورَةُ (أَلَمْ تَنْزِيلُ) السَّجْدَةِ.

(ضَعِيفٌ مَقْطُوعٌ) .

٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي: إِذَا زُلْزِلَتْ ٥٤٨ - ٣٠٦٩ (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْجُرَشِيُّ الْبَصْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلْمِ بْنِ صَالِحٍ الْعِجْلِيُّ.

أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ قَرَأَ: (إِذَا زُلْزِلَتِ) عُدِلَتْ لَهُ بِنِصْفِ الْقُرْآنِ.

وَمَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ عُدِلَتْ لَهُ بِرُبْعِ الْقُرْآنِ، وَمَنْ قَرَأَ: (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) عُدِلَتْ لَهُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ ".

(حَسَنٌ دُونَ فَضْلِ (زُلْزِلَتْ) - الضَّعِيفَةُ ١١٤٢ (كَذَا أَصْلُ الشَّيْخِ نَاصِرٍ وَالصَّوَابُ ١٣٤٢، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ ٥٧٥٧، وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ ٥٥٠ / ٣٠٧١» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَّيْخِ الْحَسَنِ بْنِ سَلْمٍ.

وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٥٤٩ - ٣٠٧٠ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ الْبَصْرِيُّ.

حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ.

أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: " هَلْ تَزَوَّجْتَ يَا فُلَانُ؟ ".

قَالَ: لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ! وَلَا عِنْدِي مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ؟ قَالَ: " أَلَيْسَ مَعَكَ (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ)؟ " قَالَ: بَلَى.

قَالَ: " ثُلُثُ الْقُرْآنِ ".

قَالَ:

" أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾؟ " قَالَ: بَلَى.

قَالَ: " رُبُعُ الْقُرْآنِ "، قَالَ: " أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾؟ " قَالَ: بَلَى.

قَالَ: " رُبُعُ الْقُرْآنِ "، قَالَ: " أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾؟ " قَالَ: بَلَى، قَالَ: " رُبُعُ الْقُرْآنِ " قَالَ: " تَزَوَّجْ تَزَوَّجْ ".

(ضَعِيفٌ - التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٢ / ٢٢٤) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

١٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي سُورَةِ الْاخْلَاصِ وَفِي سُورَةِ إِذَا زُلْزِلَتْ ٥٥٠ - ٣٠٧١ (٢) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

أَخْبَرَنَا يَمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْعَنَزِيُّ.

أَخْبَرَنَا عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " (إِذَا زُلْزِلَتِ) تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ، وَ(قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، وَ{قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ} تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْآنِ ".

(صَحِيحٌ دُونَ فَضْلِ (زُلْزِلَتْ) - انْظُرِ الْحَدِيثَ ٣٠٥٨ (٥٤٨ / ٣٠٦٩، ضَعِيفُ الْجَامِعِ

الصَّغِيرِ ٥٣١» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَمَانِ بْنِ الْمُغِيرَةِ.

١١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي سُورَةِ الْاخْلَاصِ ٥٥١ - ٣٠٧٤ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ مَيْمُونٍ - أَبُو سَهْلٍ - عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

" مَنْ قَرَأَ كُلَّ يَوْمٍ مِائَتَيْ مَرَّةٍ: (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) .

مُحِيَ عَنْهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ٣٠٠، الْمِشْكَاةُ ٢١٥٨ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٧٨٣» .

٥٥٢ - ٣٠٧٤ / ١ وَبِهَذَا الْاسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَنَامَ عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ قَرَأَ: (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) مِائَةَ مَرَّةٍ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَقُولُ لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا عَبْدِي ادْخُلْ عَلَى يَمِينِكَ الْجَنَّةَ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٢١٥٩ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٣٨٩» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، مِنْ حَدِيثِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا عَنْ ثَابِتٍ.

١٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ قَارِئِ الْقُرْآنِ ٥٥٣ - ٣٠٨١ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ.

---

(١) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٢٣١٧.

(٢) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٢٣١٨.

أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

" مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، فَاسْتَظْهَرَهُ فَأَحَلَّ حَلَالَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، أَدْخَلَهُ اللهُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَشَفَّعَهُ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، كُلُّهُمْ قَدْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ ".

(ضَعِيفٌ جِدًّا - ابْنُ مَاجَهْ ٢١٦ (بِرَقْمِ ٣٨ وَمِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ ٢١٤١، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٧٦١» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ.

وَحَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو عُمَرَ بَزَّازٌ كُوفِيٌّ، يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ.

١٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْقُرْآنِ ٥٥٤ - ٣٠٨٢ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ.

أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، عَنْ أَبِي الْمُخْتَارِ الطَّائِيِّ، عَنِ ابْنِ أَخِي الْحَارِثِ الَاعْوَرِ، عَنِ الْحَارِثِ الَاعْوَرِ قَالَ: مَرَرْتُ فِي الْمَسْجِدِ، فَإِذَا النَّاسُ يَخُوضُونَ فِي الَاحَادِيثِ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ، فَقُلْتُ: يَا

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا تَرَى النَّاسَ قَدْ خَاضُوا فِي الْاَحَادِيثِ؟ قَالَ: أَوَ قَدْ فَعَلُوهَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ! قَالَ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: " أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ "، فَقُلْتُ: مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: " كِتَابُ اللهِ فِيهِ نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ، وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ، وَهُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللهُ، وَمَنِ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللهُ، وَهُوَ حَبْلُ اللهِ الْمَتِينُ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ.

هُوَ الَّذِي لَا تَزِيغُ (١) بِهِ الَاهْوَاءُ، وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الَالْسِنَةُ، وَلَا يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ، وَلَا يَخْلَقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ، وَلَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ.

هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِ الْجِنُّ إِذْ سَمِعَتْهُ حَتَّى قَالُوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ﴾ (٢) .

مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ".

خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَعْوَرُ.

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٢١٣٨ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، وَإِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ.

وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ مَقَالٌ.

١٧ - بَابٌ ٥٥٥ - ٣٠٩٠ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ.

أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ، عَنْ لَيْثِ ابْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " مَا أَذِنَ اللهُ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا، وَإِنَّ الْبِرَّ لَيُذَرُّ عَلَى رَأْسِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ، وَمَا تَقَرَّبَ الْعِبَادُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ ".

قَالَ أَبُو النَّضْرِ: يَعْنِي الْقُرْآنَ.

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ١٣٣٢، الضَّعِيفَةُ ١٩٥٧ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٤٩٩٣» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَبَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَتَرَكَهُ فِي آخِرِ أَمْرِهِ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ - عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مُرْسَلٌ.

٥٥٦ - ٣٠٩١ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنَّكُمْ لَنْ تَرْجِعُوا إِلَى اللهِ بِأَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ " - يَعْنِي الْقُرْآنَ -.

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ أَيْضًا) .

١٨ - بَابٌ ٥٥٧ - ٣٠٩٢ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

---

(١) فِي أَصْلِ الشَّيْخِ نَاصِرٍ " يَزِيغُ ".

(٢) سُورَةُ الْجِنِّ (٧٢)، الايَةُ ٢.

أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ ابْنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

" إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَئٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٢١٣٥) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٩ - بَابٌ ٥٥٨ - ٣٠٩٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْوَرَّاقُ الْبَغْدَادِيُّ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " عُرِضَتْ عَلَيَّ أُجُورُ أُمَّتِي، حَتَّى الْقَذَاةُ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَعُرِضَتْ عَلَ ذُنُوبُ أُمَّتِي، فَلَمْ أَرَ ذَنْبًا أَعْظَمَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ، أَوْ آيَةٍ أُوْتِيَهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٧٢٠، الرَّوْضُ النَّضِيرُ ٧٢، ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ٧١ (عِنْدَنَا بِرَقْمِ ٤٦١ ٨٨، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٣٧٠٠» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَذَاكَرْتُ بِهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ فَلَمْ يَعْرِفْهُ وَاسْتَغْرَبَهُ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَلَا أَعْرِفُ لِلْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ سَمَاعًا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا قَوْلَهُ: حَدَّثَنِي مَنْ شَهِدَ خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: لَا نَعْرِفُ لِلْمُطَّلِبِ سَمَاعًا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَأَنْكَرَ عَلِيٌّ ابْنُ الْمَدِينِيِّ أَنْ يَكُونَ الْمُطَّلِبُ سَمِعَ مِنْ أَنَسٍ.

٢٠ - بَابٌ ٥٥٩ - ٣٠٩٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ.

أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنِ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٢٢٠٣ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٤٩٧٥» .

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَاكَ.

وَقَدْ خُولِفَ وَكِيعٌ فِي رِوَايَتِهِ، وَقَالَ مُحَمَّدٌ: أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ الرُّهَاوِيُّ لَيْسَ بِحَدِيثِهِ بَأْسٌ، إِلَّا رِوَايَةَ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ عَنْهُ، فَإِنَّهُ يَرْوِي عَنْهُ مَنَاكِيرَ.

وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ أَبِيهِ هَذَا الْحَدِيثَ، فَزَادَ فِي هَذَا الْاسْنَادِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ صُهَيْبٍ.

وَلَا يُتَابَعُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ

عَلَى رِوَايَتِهِ وَهُوَ ضَعِيفٌ.

وَأَبُو الْمُبَارَكِ رَجُلٌ مَجْهُولٌ.

٢٢ - بَابٌ ٥٦٠ - ٣١٠٢ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ، أَبُو الْعَلَاءِ الْخَفَّافُ.

حَدَّثَنِي نَافِعُ ابْنُ أَبِي نَافِعٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ، وَكَّلَ اللهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيدًا، وَمَنْ قَالَهَا: حِينَ يُمْسِي كَانَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ ".

(ضَعِيفٌ - الْارْوَاءُ ٣٤٢، التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٢ / ٢٢٥ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٧٣٢» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٢٣ - بَابُ مَا جَاءَ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ ٥٦١ - ٣١٠٣ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ: أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَلَاتِهِ، فَقَالَتْ: وَمَا لَكُمْ وَصَلَاتَهُ؟ كَانَ يُصَلِّي، ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى، ثُمَّ يُصَلِّي قَدْرَ مَا نَامَ، ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى، حَتَّى يُصْبِحَ.

ثُمَّ نَعَتَتْ قِرَاءَتَهُ، فَإِذَا هِيَ تَنْعَتُ قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا.

(ضَعِيفٌ - ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ٢٦٠ (٣١٦ / ١٤٦٦)، الْمِشْكَاةُ ١٢١٠ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي (ضَعِيفُ سُنَنِ النَّسَائِيِّ بِرَقْمِ ٤٦ / ١٠٢٢، ١٠٠ / ١٦٢٩» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

وَقَدْ رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ.

وَحَدِيثُ اللَّيْثِ أَصَحُّ.

٢٤ - بَابٌ ٥٦٢ - ٣١٠٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ.

أَخْبَرَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ الْعَبْدِيُّ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ أَبِي يَزِيدَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ عَنْ ذِكْرِي، وَمَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ، وَفَضْلُ كَلَامِ اللهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٢١٣٦، الضَّعِيفَةُ ١٣٣٥ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٤٣٥» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ الْقِرَاءَاتِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ١ - بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥٦٣ - ٣١٠٨ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ.

أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، - وَأُرَاهُ قَالَ: وَعُثْمَانَ - كَانُوا يَقْرَؤُونَ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ .

(ضَعِيفُ الِاسْنَادِ) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَّيْخِ: أَيُّوبَ بْنِ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيِّ.

وَقَدْ رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، كَانُوا يَقْرَؤُونَ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ .

وَرَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، كَانُوا يَقْرَؤُونَ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ .

٥٦٤ - ٣١٠٩ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ.

أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ﴾ (١) .

(ضَعِيفُ الِاسْنَادِ (ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٨٥٤ / ٣٩٧٦» ... - ٣١١٠ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ.

أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ بِهَذَا الِاسْنَادِ نَحْوَهُ.

وَأَبُو عَلِيِّ ابْنُ يَزِيدَ هُوَ: أَخُو يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: تَفَرَّدَ ابْنُ الْمُبَارَكِ بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، وَهَكَذَا قَرَأَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ) اتِّبَاعًا لِهَذَا الْحَدِيثِ.

٥٦٥ - ٣١١١ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ.

أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: (هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبَّكَ) (٢) .

(ضَعِيفُ الِاسْنَادِ) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ.

وَرِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ الِافْرِيقِيُّ يُضَعَّفَانِ فِي الْحَدِيثِ.

..- ٤٠٠٠ (٣) ٥٦٦ - ٣١١٤ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْبَصْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْجَارِيَةِ الْعَبْدِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾ (٤) مُثَقَّلَةً.

(ضَعِيفُ الِاسْنَادِ (ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٨٥٦ / ٣٩٨٥» .

---

(١) سُورَةُ الْمَائِدَةِ (٥)، الْايَةُ ٤٥. (الْقِرَاءَةُ الشَّاذَّةُ بِالضَّمِّ) ﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ﴾ .

(٢) سُورَةُ الْمَائِدَةِ (٥)، الْايَةُ ١١٢. قِرَاءَةُ صَحَابِيٍّ شَاذَّةٌ، وَالْمُتَوَاتِرَةُ: (يَسْتَطِيعُ) رَبُّكَ) .

(٣) هُنَا كَانَ تَرْقِيمُ طَبْعَةِ دَارِ الْفِكْرِ ٣١٠٠ الَّتِي اعْتَمَدَهَا الشَّيْخُ نَاصِرٌ فِي تَحْقِيقِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنَبِّهَ إِلَيْهِ، وَحَقُّهُ أَنْ يَكُونَ الرَّقْمُ ٣١١٢ -. وَهَذَا الْحَدِيثُ كَتَبَ الشَّيْخُ نَاصِرٌ عَنْهُ: (ضَعِيفُ الِاسْنَادِ) ثُمَّ رَجَعَ الشَّيْخُ عَنْ ذَلِكَ، وَطَلَبَ إِلَيْنَا تَصْحِيحَهُ، فَاسْتَدْرَكْتُهُ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " الْجُزْءِ الثَّالِثِ الصَّفْحَةِ ١٣ بِرَقْمِ ٢٣٣٦ / ١.

(٤) سُورَةُ الْكَهْفِ (١٨)، الْايَةُ ٧٦. فِي أَصْلِ الشَّيْخِ نَاصِرٍ (بَلَغْتَ) مُخَفَّفَةً وَقَدْ سَكَتَ عَنْهَا.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ثِقَةٌ، وَأَبُو

الْجَارِيَةِ الْعَبْدِيُّ شَيْخٌ مَجْهُولٌ لَا أَدْرِي مَنْ هُوَ، وَلَا نَعْرِفُ اسْمَهُ.

٤ - بَابٌ (كَمْ يُخْتَمُ الْقُرْآنُ) ٥٦٧ - ٣١٢٨ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو وَقَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! فِي كَمْ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: " اخْتِمْهُ فِي شَهْرٍ "! قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: " اخْتِمْهُ فِي عِشْرِينَ "، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: " اخْتِمْهُ فِي خَمْسَةَ عَشَرَ "، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: " اخْتِمْهُ فِي عَشْرٍ "، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ:

" اخْتِمْهُ فِي خَمْسٍ "، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَمَا رَخَّصَ لِي.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ.

وَهُوَ فِي (ق) نَحْوَهُ دُونَ الْخَمْسِ - صَحِيحُ أَبِي دَاوُدَ ١٢٥٥ (١٢٣٧ / ١٣٨٨)، وَقَدْ صَحَّ أَنَّهُ قَالَ لَهُ: " اقْرَأْهُ فِي كُلِّ ثَلَاثٍ " صَحِيحُ أَبِي دَاوُدَ ١٢٦٠ (١٢٤٢ / ١٣٩٤)» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، يُسْتَغْرَبُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو.

وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " لَمْ يَفْقَهْ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ ".

وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: " اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ ".

وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: وَلَا نُحِبُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَلَمْ يَقْرَإِ الْقُرْآنَ لِهَذَا الْحَدِيثِ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا يُقْرَأُ الْقُرْآنُ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ لِلْحَدِيثِ الَّذِي رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَخَّصَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَرُوِيَ (١) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ يُوتِرُ بِهَا.

وَرُوِيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ:

أَنَّهُ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ فِي الْكَعْبَةِ.

وَالتَّرْتِيلُ فِي الْقِرَاءَةِ أَحَبُّ إِلَى أَهْلِ الْعِلْمِ.

٥٦٨ - ٣١٣٠ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ.

أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ الرَّبِيعِ.

حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: " الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ ".

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ... - ٣١٣١ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

أَخْبَرَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَهَذَا عِنْدِي أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ الرَّبِيعِ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْوَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الَّذِي يُفَسِّرُ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ ٥٦٩ - ٣١٣٤ حَدَّثَنَا

مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ.

أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ.

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الَاعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٢٣٤، نَقْدُ التَّاجِ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٧٣٧» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥٧٠ - ٣١٣٥ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ.

أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ.

---

(١) أَحْسَنَ الْامَامُ التِّرْمِذِيُّ بِرِوَايَةِ هَذَا الْخَبَرِ وَالَّذِي بَعْدَهُ بِصِيغَةِ التَّضْعِيفِ. لِانَّ الرَّكْعَةَ مَهْمَا طَالَتْ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُقْرَأَ فِيهَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ كَامِلًا. فَضْلًا عَمَّا فِي ذَلِكَ مِنْ مُخَالَفَةٍ لِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْقِيَامِ، وَحَاشَا لِسَيِّدِنَا عُثْمَانَ أَنْ يَفْعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْاعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " اتَّقُوا الْحَدِيثَ عَنِّي الَّا مَا عَلِمْتُمْ فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٢٣٥، نَقْدُ التَّاجِ، الضَّعِيفَةُ ١٧٨٣، صِفَةُ الصَّلَاةِ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتِهِ ١١٤» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٥٧١ - ٣١٣٦ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

حَدَّثَنِي حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ.

أَخْبَرَنَا سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَزْمٍ، أَخُو حَزْمٍ الْقُطَعِيِّ -.

حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٢٣٥، نَقْدُ التَّاجِ (ضَعِيفُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٢ / ٧٨٩ / ٣٦٥٢» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي حَزْمٍ.

وَهَكَذَا رُوِيَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: أَنَّهُمْ شَدَّدُوا فِي هَذَا، فِي أَنْ يُفَسَّرَ الْقُرْآنُ بِغَيْرِ عِلْمٍ.

وَأَمَّا الَّذِي رُوِيَ عَنْ مُجَاهِدٍ، وَقَتَادَةَ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِنَّهُمْ فَسَّرُوا الْقُرْآنَ.

فَلَيْسَ الظَّنُّ بِهِمْ أَنَّهُمْ قَالُوا فِي الْقُرْآنِ أَوْ فَسَّرُوهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ، أَوْ مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِهِمْ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُمْ مَا يَدُلُّ عَلَى مَا قُلْنَا.

إِنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ.

٥٧٢ - ٣١٨٥ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْاحْوَصِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَمَّةً بِابْنِ آدَمَ وَلِلْمَلَكِ لَمَّةً، فَأَمَّا لَمَّةُ الشَّيْطَانِ، فَإِيعَادٌ بِالشَّرِّ، وَتَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ.

وَأَمَّا لَمَّةُ الْمَلَكِ، فَإِيعَادٌ بِالْخَيْرِ، وَتَصْدِيقٌ بِالْحَقِّ، فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ، فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مِنَ اللهِ، فَلْيَحْمَدِ اللهَ، وَمَنْ وَجَدَ الْاخْرَى فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ

مِنَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ﴾ (١) الْايَةَ.

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٧٤ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٩٦٣» . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَهُوَ حَدِيثُ أَبِي الْاحْوَصِ، لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْاحْوَصِ.

٥٧٣ - ٣١٨٧ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْايَةُ: ﴿إِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ (٢) الْايَةَ.

أَحْزَنَتْنَا.

قَالَ: قُلْنَا: يُحَدِّثُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ فَيُحَاسَبُ بِهِ، لَا نَدْرِي مَا يُغْفَرُ مِنْهُ وَمَا لَا يُغْفَرُ مِنْهُ؟ وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْايَةُ بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ (٣) .

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

٥٧٤ - ٣١٨٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمَيَّةَ: أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿إِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ﴾ وَعَنْ قَوْلِهِ: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ (٤) فَقَالَتْ: مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: " هَذِهِ مُعَاتَبَةُ اللهِ الْعَبْدَ بِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْحُمَّى وَالنَّكْبَةِ حَتَّى الْبِضَاعَةُ يَضَعُهَا فِي يَدِ قَمِيصِهِ فَيَفْقِدُهَا فَيَفْزَعُ لَهَا، حَتَّى إِنَّ الْعَبْدَ لَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا يَخْرُجُ التِّبْرُ الْاحْمَرُ مِنَ الْكِيرِ ".

---

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ (٢)، الْايَةُ ٢٦٨ وَتَمَامُهَا: ﴿... وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ .

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ (٢)، الْايَةُ ٢٨٤. وَتَمَامُهَا: ﴿اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ .

(٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ (٢)، الْايَةُ ٢٨٦.

(٤) سُورَةُ النِّسَاءِ (٤)، الْايَةُ ١٢٣.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ وَضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٠٨٦، الْمِشْكَاةُ ١٥٥٧» . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ ابْنِ سَلَمَةَ.

٥٧٥ - ٣١٩١ (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ - وَهُوَ الْخَزَّازُ - وَيَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: يَزِيدُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ - وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو عَامِرٍ الْقَاسِمَ - قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ﴾ (٢) قَالَ:

" فَإِذَا رَأَيْتِيهِمْ فَاعْرِفِيهِمْ ".

وَقَالَ يَزِيدُ: " فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاعْرِفُوهُمْ "، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ يَزِيدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ هُوَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَقَدْ سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ أَيْضًا.

٥٧٦ - ٣١٩٧ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: مَنِ الْحَاجُّ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ:

" الشَّعِثُ التَّفِلُ " (٣) .

فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: أَيُّ الْحَجِّ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: " الْعَجُّ وَالثَّجُّ " (٤) .

فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: مَا السَّبِيلُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: " الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ ".

(ضَعِيفٌ جِدًّا، لَكِنْ جُمْلَةُ " الْعَجُّ وَالثَّجُّ " ثَبَتَتْ فِي حَدِيثٍ آخَرَ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٨٩٦

(" صَحِيحُ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٢٣٤١ وَ" ضَعِيفُ ابْنِ مَاجَهْ " ٦٣١ وَ" إِرْوَاءُ الْغَلِيلِ " ٩٨٨» .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْخُوزِيِّ الْمَكِّيِّ.

وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

٥٧٧ - ٣٢٠٨ (٥) حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْاعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ: غُشِينَا وَنَحْنُ فِي مَصَافِّنَا يَوْمَ أُحُدٍ حَدَّثَ أَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ غَشِيَهُ النُّعَاسُ يَوْمَئِذٍ قَالَ: فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي، وَآخُذُهُ وَيَسْقُطُ مِنْ يَدِي، وَآخُذُهُ.

وَالطَّائِفَةُ الْاخْرَى الْمُنَافِقُونَ، لَيْسَ لَهُمْ هَمٌّ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ، أَجْبَنُ قَوْمٍ، وَأَرْغَبُهُ، وَأَخْذَلُهُ لِلْحَقِّ.

(صَحِيحٌ - خ ٤٠٦٨ وَ٤٥٦٢ دُونَ قَوْلِهِ: " وَالطَّائِفَةُ الْاخْرَى.." وَكَأَنَّهُ مُدْرَجٌ) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥٧٨ - ٣٢١٢ (٦) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ.

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ مِثْلَهُ، وَزَادَ فِيهِ: " وَتُقْرِئُ نَبِيَّنَا السَّلَامَ، وَتُخْبِرُهُ أَنْ قَدْ رَضِينَا وَرُضِيَ عَنَّا ".

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُورَةُ النِّسَاءِ (٧) ٥٧٩ - ٣٢٣٦ (٨) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ.

أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ، أَنَّهُ سَمِعَ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

أَنَّهُ قَالَ: {لَّا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ} - عَنْ بَدْرٍ - وَالْخَارِجُونَ إِلَى بَدْرٍ، لَمَّا نَزَلَتْ (غَزْوَةُ بَدْرٍ) (٩) .

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ: إِنَّا أَعْمَيَانِ يَا رَسُولَ اللهِ، فَهَلْ لَنَا رُخْصَةٌ.

فَنَزَلَتْ:

(١) سَكَتَ الشَّيْخُ نَاصِرُ الدِّينِ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ - وَلَعَلَّهُ اعْتَمَدَ تَصْحِيحَهُ الْحَدِيثَ الْمُتَقَدِّمَ - وَوَضَعْتُهُ هُنَا لِلْقَاعِدَةِ الْمُتَّبَعَةِ.

(٢) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ (٣)، الْآيَةُ ٧.

(٣) (الشَّعِثُ): الْمُغْبَرُّ الرَّأْسِ مِنْ عَدَمِ الْغَسْلِ. (التَّفِلُ): الَّذِي قَدْ تَرَكَ اسْتِعْمَالَ الطِّيبِ. مِنَ التَّفَلِ وَهِيَ الرِّيحُ الْكَرِيهَةُ.

(٤) (الْعَجُّ): رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ. (الثَّجُّ): سَيَلَانُ دِمَاءِ الْهَدْيِ وَالْاضَاحِي.

(٥) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٢٤٠٦.

(٦) هَذَا الْحَدِيثُ مُرْتَبِطٌ بِالْحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَهُ، وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " الَّذِي صَحَّحَهُ الشَّيْخُ بِرَقْمِ ٢٤٠٩ وَهُوَ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ فَقَالَ: أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ فَأُخْبِرْنَا أَنَّ أَرْوَاحَهُمْ فِي طَيْرٍ خُضْرٍ تَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مُعَلَّقَةٍ بِالْعَرْشِ فَاطَّلَعَ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ اطِّلَاعَةً، فَقَالَ: هَلْ تَسْتَزِيدُونَ شَيْئًا فَأَزِيدُكُمْ؟ قَالُوا: رَبَّنَا، وَمَا نَسْتَزِيدُ وَنَحْنُ فِي الْجَنَّةِ نَسْرَحُ حَيْثُ شِئْنَا، ثُمَّ اطَّلَعَ عَلَيْهِمُ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: هَلْ تَسْتَزِيدُونَ شَيْئًا فَأَزِيدُكُمْ؟ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَا يُتْرَكُونَ، قَالُوا: تُعِيدُ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، فَنُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى. (صَحِيحٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٨٠١: ق) . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(٧) اخْتَلَفَتِ النُّسَخُ فِي وَضْعِ كَلِمَةِ (مِنْ) قَبْلَ كَلِمَةِ سُورَةٍ، لِذَلِكَ حَذَفْتُ الْجَمِيعَ.

(٨) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٢٤٢٨.

(٩) هَذِهِ الْجُمْلَةُ شُطِبَ عَلَيْهَا فِي الْمَخْطُوطَةِ ٢ / ٨٢ / ١، وَكَانَ فِي الِاصْلِ نَقْصٌ فِي الْايَةِ وَتَدَاخُلٌ سَكَتَ عَنْهُ الشَّيْخُ، وَاسْتُدْرِكَ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ، وَرِوَايَةِ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ.

٠{لَّا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا}٠ (١) فَهَؤُلَاءِ الْقَاعِدُونَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ.

٠{وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا}٠ دَرَجَاتٍ مِنْهُ عَلَى الْقَاعِدِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ.

(صَحِيحٌ - خ ٤٥٩٥ دُونَ قَوْلِهِ: " لَمَّا نَزَلَتْ.." الخ) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَمِقْسَمٌ يُقَالُ: مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، وَيُقَالُ: مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَمِقْسَمٌ يُكْنَى: أَبَا الْقَاسِمِ.

٥٨٠ - ٣٢٤١ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ الْبَغْدَايُّ.

أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ ثُوَيْرٍ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي فَاخِتَةَ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ هَذِهِ الْايَةِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ﴾ (٢) .

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَأَبُو فَاخِتَةَ اسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ عِلَاقَةَ، وَثُوَيْرٌ يُكْنَى: أَبَا جَهْمٍ، وَهُوَ رَجُلٌ كُوفِيٌّ، وَقَدْ سَمِعَ مِنِ ابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ الزُّبَيْرِ.

وَابْنُ مَهْدِيٍّ كَانَ يَغْمِزُهُ قَلِيلًا.

٥٨١ - ٣٢٤٣ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَوْلَى ابْنِ سَبَّاعٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْايَةُ: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ (٣)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

" يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا أُقْرِئُكَ آيَةً أُنْزِلَتْ عَلَيَّ "، قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: فَأَقْرَأَنِيهَا، فَلَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنِّي وَجَدْتُ فِي ظَهْرِي اقْتِصَامًا فَتَمَطَّأْتُ لَهَا.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَا شَأْنُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ ".

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَأَيُّنَا لَمْ يَعْمَلْ سُوءًا، وَإِنَّا لَمَجْزِيُّونَ بِمَا عَمِلْنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَالْمُؤْمِنُونَ، فَتُجْزَوْنَ بِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا حَتَّى تَلْقَوُا اللهَ، وَلَيْسَ لَكُمْ ذُنُوبٌ، وَأَمَّا الْاخَرُونَ، فَيَجْتَمِعُ ذَلِكَ لَهُمْ، حَتَّى يُجْزَوْا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ".

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٢٣٧» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ، وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ، ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَمَوْلَى ابْنِ سَبَّاعٍ مَجْهُولٌ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ أَيْضًا.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَائِشَةَ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُورَةُ الْمَائِدَةِ ٥٨٢ - ٣٢٥١ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " لَمَّا وَقَعَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمَعَاصِي فَنَهَتْهُمْ عُلَمَاؤُهُمْ، فَلَمْ يَنْتَهُوا فَجَالَسُوهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ وَوَاكَلُوهُمْ وَشَارَبُوهُمْ، فَضَرَبَ اللهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَعَنَهُمْ ﴿عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ (٤) .

قَالَ: فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَكَانَ مُتَّكِئًا، فَقَالَ: " لَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، حَتَّى تَأْطِرُوهُمْ (عَلَى الْحَقِّ) أَطْرًا ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٤٠٠٦) (٥) .

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَالَ يَزِيدُ: وَكَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، لَا يَقُولُ فِيهِ: عَنْ عَبْدِ اللهِ.

(١) سُورَةُ النِّسَاءِ (٤)، الْايَةُ ٩٥.

(٢) سُورَةُ النِّسَاءِ (٤)، الْايَتَانِ ٤٨ وَ١١٦.

(٣) سُورَةُ النِّسَاءِ (٤)، الْايَةُ ١٢٣.

(٤) (لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ * تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ * وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ". سُورَةُ الْمَائِدَةِ (٥)، الْايَاتُ ٧٨ - ٨١.

(٥) وَهُوَ فِي " ضَعِيفِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٨٦٧ وَ" مِشْكَاةِ الْمَصَابِيحِ، بِرَقْمِ ٥١٤٨ وَمَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنْ احْدَى النُّسَخِ، وَيُوَافِقُ بَعْضَ الشَّئِ مَا فِي ابْنِ مَاجَهْ، وَانْظُرِ الْحَدِيثَ الْاتِيَ بَعْدَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ ابْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ بَذِيمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا.

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مُرْسَلٌ.

٥٨٣ - ٣٢٥٢ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - بُنْدَارٌ -.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ.

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا وَقَعَ فِيهِمُ النَّقْصُ، كَانَ الرَّجُلُ فِيهِمْ يَرَى أَخَاهُ يَقَعُ عَلَى الذَّنْبِ فَيَنْهَاهُ عَنْهُ، فَإِذَا كَانَ الْغَدُ لَمْ يَمْنَعْهُ مَا رَأَى مِنْهُ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيبَهُ وَخَلِيطَهُ، فَضَرَبَ اللهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، وَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ فَقَالَ: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ (١) وَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ: (وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ، وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا

مِنْهُمْ فَاسِقُونَ) ".

قَالَ: وَكَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ، فَقَالَ: " لَا حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَى يَدِ الظَّالِمِ فَتَأْطِرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا ".

(ضَعِيفٌ - انْظُرْ مَا قَبْلَهُ) .

..- ٣٢٥٣ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ - وَأَمْلَاهُ عَلَيَّ -.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ ابْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

٥٨٤ - ٣٢٦١ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْاشَجُّ.

أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الَاعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (٢) .

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! فِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ!، فِي كُلِّ عَامٍ؟ قَالَ: " لَا، وَلَوْ قُلْتُ: نَعَمْ! لَوَجَبَتْ، وَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ (٣) ".

(ضَعِيفٌ - مَضَى بِرَقْمِ ٨١١ (١٣٤ - ٨١٨» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

٥٨٥ - ٣٢٦٤ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ.

أَخْبَرَنَا عُتْبَةُ ابْنُ أَبِي حَكِيمٍ.

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ جَارِيَةَ اللَّخْمِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ تَصْنَعُ فِي هَذِهِ الآيَةِ؟ قَالَ: أَيَّةُ آيَةٍ؟ قُلْتُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ (٣) .

قَالَ: أَمَا وَاللهِ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْهَا خَبِيرًا، سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ:

" بَلِ ائْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا، وَهَوًى مُتَّبَعًا، وَدُنْيَا مُؤْثَرَةً، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، فَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ وَدَعِ الْعَوَامَّ، فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامًا، الصَّبْرُ فِيهِنَّ مِثْلُ الْقَبْضِ عَلَى الْجَمْرِ، لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِكُمْ ".

) قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: وَزَادَنِي غَيْرُ عُتْبَةَ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلًا مِنَّا أَوْ مِنْهُمْ؟ قَالَ: " لَا، بَلْ أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلًا مِنْكُمْ ".

(ضَعِيفٌ - نَقْدُ الْكَتَّانِيِّ ٢٧ / ٢٧، الْمِشْكَاةُ ٥١٤٤، لَكِنَّ بَعْضَهُ صَحِيحٌ فَانْظُرِ الْحَدِيثَ الْمُتَقَدِّمَ ٢٣٦١ (هُوَ فِي صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ ١٨٤٤ - ٢٣٧٥)، وَالصَّحِيحَةُ ٥٩٤ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٣٤٤» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

---

(١) سُورَةُ الْمَائِدَةِ (٥)، الْايَةُ ٧٨. وَتَمَامُهَا: ﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ * تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ﴾ .

(٢) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ (٣)، الْايَةُ ٩٧. (٣) سُورَةُ الْمَائِدَةِ (٥)، الْايَةُ ١٠٥.

(٣) سُورَةُ الْمَائِدَةِ (٥)، الْايَةُ ١٠٥.

٥٨٦ - ٣٢٦٥ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بَاذَانَ

- مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، فِي هَذِهِ الايَةِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ (١) .

قَالَ: بَرِئَ النَّاسُ مِنْهَا غَيْرِي وَغَيْرَ عَدِيِّ بْنِ بَدَّاءٍ، وَكَانَا نَصْرَانِيَّيْنِ يَخْتَلِفَانِ إِلَى الشَّامِ قَبْلَ الْاسْلَامِ، فَأَتَيَا الشَّامَ لِتِجَارَتِهِمَا، وَقَدِمَ عَلَيْهِمَا مَوْلًى لِبَنِي سَهْمٍ (٢) - يُقَالُ لَهُ: بُدَيْلُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ - بِتِجَارَةٍ وَمَعَهُ جَامٌ مِنْ فِضَّةٍ يُرِيدُ بِهِ الْمَلِكَ وَهُوَ عُظْمُ تِجَارَتِهِ، فَمَرِضَ، فَأَوْصَى إِلَيْهِمَا، وَأَمَرَهُمَا أَنْ يُبَلِّغَا مَا تَرَكَ أَهْلَهُ.

قَالَ تَمِيمٌ: فَلَمَّا مَاتَ أَخَذْنَا ذَلِكَ الْجَامَ فَبِعْنَاهُ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ اقْتَسَمْنَاهُ أَنَا وَعَدِيُّ بْنُ بَدَّاءٍ، فَلَمَّا أَتَيْنَا إِلَى أَهْلِهِ دَفَعْنَا إِلَيْهِمْ مَا كَانَ مَعَنَا، وَفَقَدُوا الْجَامَ، فَسَأَلُونَا عَنْهُ، فَقُلْنَا: مَا تَرَكَ غَيْرَ هَذَا، وَمَا دَفَعَ إِلَيْنَا غَيْرَهُ.

قَالَ تَمِيمٌ: فَلَمَّا أَسْلَمْتُ بَعْدَ قُدُومِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ تَأَثَّمْتُ مِنْ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ، فَأَخْبَرْتُهُمُ الْخَبَرَ، وَأَدَّيْتُ إِلَيْهِمْ خَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ، وَأَخْبَرْتُهُمْ: أَنَّ عِنْدَ صَاحِبِي مِثْلَهَا، فَأَتَوْا بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَهُمُ الْبَيِّنَةَ، فَلَمْ يَجِدُوا، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَحْلِفُوهُ بِمَا يُعْظَمُ بِهِ عَلَى أَهْلِ دِينِهِ، فَحَلَفَ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ (٣) إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَوْ يَخَافُوا أَن تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾.

فَقَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَرَجُلٌ آخَرُ فَحَلَفَا، فَنُزِعَتِ الْخَمْسُمِائَةِ دِرْهَمٍ مِنْ عَدِيِّ بْنِ بَدَّاءٍ.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ جِدًّا) .

هَذَا الْحَدِيثُ غَرِيبٌ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِصَحِيحٍ.

وَأَبُو النَّضْرِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ هُوَ عِنْدِي: مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، يُكْنَى أَبَا النَّضْرِ، وَقَدْ تَرَكَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ، وَهُوَ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: مُحَمَّدُ بْنُ سَائِبٍ الْكَلْبِيُّ يُكْنَى: أَبَا النَّضْرِ، وَلَا نَعْرِفُ لِسَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ الْمَدِينِيِّ رِوَايَةً عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ شَيْءٌ مِنْ هَذَا عَلَى الِاخْتِصَارِ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

٥٨٧ - ٣٢٦٧ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ الْبَصْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ.

حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " أُنْزِلَتِ الْمَائِدَةُ مِنَ السَّمَاءِ خُبْزًا

وَلَحْمًا، وَأُمِرُوا أَنْ لَا يَخُونُوا وَلَا يَدَّخِرُوا لِغَدٍ، فَخَانُوا وَادَّخَرُوا وَرَفَعُوا لِغَدٍ، فَمُسِخُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ ".

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَرَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ عَمَّارٍ مَوْقُوفًا.

وَلَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ قَزَعَةَ.

٥٨٨ - ٣٢٦٨ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ.

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ قَزَعَةَ، وَلَا نَعْلَمُ لِلْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ أَصْلًا.

(ضَعِيفٌ أَيْضًا) .

٥٨٩ - ٣٢٧٠ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ حُيَيٍّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: آخِرُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ سُورَةُ الْمَائِدَةِ، (وَسُورَةُ) الْفَتْحِ (٤) .

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: آخِرُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُورَةُ الْانْعَامِ ٥٩٠ - ٣٢٧١ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ.

(١) سُورَةُ الْمَائِدَةِ (٥)، الايَةُ ١٠٦.

(٢) فِي احْدَى النُّسَخِ: لِبَنِي هَاشِمٍ.

(٣) سُورَةُ الْمَائِدَةِ (٥)، الايَةُ ١٠٥ وَتَمَامُهَا: ﴿حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ ۚ تَحْبِسُونَهُمَا مِن بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۙ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ * فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ * ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا﴾ .

(٤) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () زِيَادَةٌ مِنْ احْدَى النُّسَخِ، وَسُورَةُ الْفَتْحِ لَمْ تُذْكَرْ فِي نُسْخَةٍ أُخْرَى.

أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّا لَا نُكَذِّبُكَ، وَلَكِنْ نُكَذِّبُ

بِمَا جِئْتَ بِهِ.

فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ (١) .

(ضَعِيفُ الِاسْنَادِ) .

٥٩١ - ٣٢٧٢ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةَ: أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَلِيٍّ، وَهَذَا أَصَحُّ.

(ضَعِيفٌ أَيْضًا) .

٥٩٢ - ٣٢٧٤ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيِّ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ الِايَةِ:

{قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ} (٢)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " أَمَا إِنَّهَا كَائِنَةٌ وَلَمْ يَأْتِ تَأْوِيلُهَا بَعْدُ ".

(ضَعِيفُ الِاسْنَادِ) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٥٩٣ - ٣٢٧٨ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ دَاوُدَ الَاوْدِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الصَّحِيفَةِ الَّتِي

عَلَيْهَا خَاتَمُ مُحَمَّدٍ ﷺ فَلْيَقْرَأْ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ:

﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ (٣) - إِلَى قَوْلِهِ - لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) .

(ضَعِيفُ الإِسْنَادِ) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُورَةُ الْأَعْرَافِ ٥٩٤ - ٣٢٨٤ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ.

أَخْبَرَنَا مَعْنٌ.

أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَا ۛ أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَافِلِينَ﴾ (٤) .

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ

عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ ".

فَقَالَ الرَّجُلُ: فَفِيمَ الْعَمَلُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنَّ اللهَ إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُدْخِلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ، وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ فَيُدْخِلَهُ اللهُ النَّارَ ".

(ضَعِيفٌ - الظِّلَالُ ١٩٦ (٥)، الضَّعِيفَةُ ٣٠٧١ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٦٠٢» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَمُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُمَرَ.

وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ فِي هَذَا الِاسْنَادِ بَيْنَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ وَبَيْنَ عُمَرَ رَجُلًا.

٥٩٥ - ٣٢٨٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ.

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " لَمَّا حَمَلَتْ حَوَّاءُ طَافَ بِهَا إِبْلِيسُ وَكَانَ لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ، فَقَالَ: سَمِّيهِ عَبْدَ الْحَارِثِ، فَسَمَّتْهُ عَبْدَ الْحَارِثِ، فَعَاشَ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ وَحْيِ الشَّيْطَانِ وَأَمْرِهِ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ٣٤٢ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٤٧٦٩» .

(١) سُورَةُ الَانْعَامِ (٦)، الِايَةُ ٣٣.

(٢) سُورَةُ الَانْعَامِ (٦)، الِايَةُ ٦٥.

(٣) سُورَةُ الَانْعَامِ (٦)، الِايَةُ ١٥١. وَتَمَامُهَا: ﴿أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ۖ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُم مِّنْ إِمْلَاقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ۖ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۖ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ * وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۖ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ۖ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ * وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

(٤) سُورَةُ الَاعْرَافِ (٧)، الِايَةُ ١٧٢.

(٥) يَعْنِي " ظِلَالَ الْجَنَّةِ فِي تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ كِتَابِ السُّنَّةِ - لِابْنِ أَبِي عَاصِمٍ " لِلشَّيْخِ نَاصِرٍ طَبْعُ الْمَكْتَبِ الِاسْلَامِيِّ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

وَعُمَرُ بْنُ ابْرَاهِيمَ، شَيْخٌ بَصْرِيٌّ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُورَةُ الْانْفَالِ ٥٩٦ - ٣٢٨٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ قِيلَ لَهُ: عَلَيْكَ الْعِيرَ لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ.

قَالَ: فَنَادَاهُ الْعَبَّاسُ وَهُوَ فِي وَثَاقِهِ: لَا يَصْلُحُ.

وَقَالَ: لِانَّ اللهَ تَعَالَى وَعَدَكَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ وَقَدْ أَعْطَاكَ مَا وَعَدَكَ.

قَالَ: " صَدَقْتَ ".

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٥٩٧ - ٣٢٩٠ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ.

أَخْبَرَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ابْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " أَنْزَلَ اللهُ عَلَيَّ أَمَانَيْنِ لِامَّتِي: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ (١) فَإِذَا مَضَيْتُ تَرَكْتُ فِيهِمُ الِاسْتِغْفَارَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ".

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٣٤١» . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٥٩٨ - ٣٢٩٣ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْاعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ، وَجِئَ بِالْاسَارَى، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ الْاسَارَى "، فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " لَا يَنْفَلِتَنَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا بِفِدَاءٍ، أَوْ ضَرْبِ عُنُقٍ ".

فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِلَّا سُهَيْلَ بْنَ بَيْضَاءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ الْاسْلَامَ.

قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

قَالَ: فَمَا رَأَيْتُنِي فِي يَوْمٍ أَخْوَفَ أَنْ تَقَعَ عَلَيَّ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ مِنِّي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، حَتَّى قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِلَّا سُهَيْلَ بْنَ الْبَيْضَاءِ ".

قَالَ: وَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِقَوْلِ عُمَرَ: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ﴾ (٢) إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ.

(ضَعِيفٌ - مَضَى ١٧٦٧ (٢٨٨ / ١٧٨٣» .

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَأَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ، لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُورَةُ التَّوْبَةِ ٥٩٩ - ٣٢٩٤ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَسَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَوْفُ ابْنُ أَبِي جَمِيلَةَ.

حَدَّثَنِي يَزِيدُ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: مَا حَمَلَكُمْ أَنْ عَمَدْتُمْ إِلَى الْانْفَالِ، وَهِيَ مِنَ الْمَثَانِي، وَإِلَى بَرَاءَةَ وَهِيَ مِنَ الْمِئِينَ، فَقَرَنْتُمْ بَيْنَهُمَا، وَلَمْ تَكْتُبُوا بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَوَضَعْتُمُوهَا فِي السَّبْعِ الطُّوَلِ، مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِمَّا يَأْتِي عَلَيْهِ الزَّمَانُ وَهُوَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ السُّوَرُ ذَوَاتُ الْعَدَدِ، فَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ دَعَا بَعْضَ مَنْ كَانَ يَكْتُبُ، فَيَقُولُ: " ضَعُوا هَؤُلَاءِ الْايَاتِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا " فَإِذَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ

الْايَةُ فَيَقُولُ: " ضَعُوا هَذِهِ الْايَةَ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا ".

وَكَانَتِ الْانْفَالُ مِنْ أَوَائِلِ مَا نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ بَرَاءَةُ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ، وَكَانَتْ قِصَّتُهَا شَبِيهَةً بِقِصَّتِهَا، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا مِنْهَا، فَقُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا أَنَّهَا مِنْهَا، فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَرَنْتُ بَيْنَهُمَا، وَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَوَضَعْتُهَا فِي السَّبْعِ الطُّوَلِ.

---

(١) سُورَةُ الْانْفَالِ (٨)، الْآيَةُ ٣٣.

(٢) سُورَةُ الْانْفَالِ (٨)، الْايَةُ ٦٧. وَتَمَامُهَا: ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾.

(ضَعِيفٌ - ضَعِيفُ أَبِي دَاوُدَ ١٤٠ (عِنْدَنَا بِرَقْمِ ١٦٨ / ٧٨٦» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَوْفٍ، عَنْ يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَيَزِيدُ الْفَارِسِيُّ هُوَ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، قَدْ رَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ غَيْرَ حَدِيثٍ، وَيُقَالُ: هُوَ يَزِيدُ بْنُ هُرْمُزَ.

وَبَزِيدُ بْنُ أَبَانَ الرَّقَاشِيُّ، هُوَ مِنَ التَّابِعِينَ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْ يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ.

وَيَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ إِنَّمَا يَرْوِي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

٦٠٠ - ٣٣٠٣ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ.

أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسْجِدَ، فَاشْهَدُوا لَهُ بِالايمَانِ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ} (١) ".

(ضَعِيفٌ - مَضَى ٢٧٥٠ (٤٩٠ / ٢٧٦٣٠، ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٥٠٩، الْمِشْكَاةُ ٧٢٣» .

٦٠١ - ٣٣٠٤ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: " يَتَعَاهَدُ الْمَسْجِدَ ".

(ضَعِيفٌ - انْظُرْ مَا قَبْلَهُ (وَتَقَدَّمَ بِرَقْمِ ٤٩٠ / ٢٧٦٣» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَأَبُو الْهَيْثَمِ اسْمُهُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدٍ الْعُتْوَارِيُّ، وَكَانَ يَتِيمًا فِي حِجْرِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

* بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُورَةُ هُودٍ ٦٠٢ - ٣٣٢٢ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ (٢)، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ؟ قَالَ: " كَانَ فِي عَمَاءٍ، مَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ وَمَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ، وَخَلَقَ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ ".

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٢٨١ (كَذَا) وَهُوَ فِي " ضَعِيفِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ " بِرَقْمِ ٣٢ - ١٨٢ وَ" مُخْتَصَرِ الْعُلُوِّ " ١٩٣ وَ٢٥٠ وَ" السُّنَّةِ " ٦١٢) .

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: الْعَمَاءُ.

أَيْ لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَكَذَا يَقُولُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: وَكِيعُ بْنُ حُدُسٍ، وَيَقُولُ شُعْبَةُ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَهُشَيْمٌ: وَكِيعُ بْنُ عُدُسٍ.

وَأَبُو رَزِينٍ اسْمُهُ: لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٦٠٣ - ٣٣٣٠ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذِ ابْنِ جَبَلٍ قَالَ:

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ!، أَرَأَيْتَ رَجُلًا لَقِيَ امْرَأَةً، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا مَعْرِفَةٌ، فَلَيْسَ يَأْتِي الرَّجُلُ إِلَى امْرَأَتِهِ شَيْئًا، إِلَّا قَدْ أَتَى هُوَ إِلَيْهَا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُجَامِعْهَا؟ قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ:

﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ ۚ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ﴾ (٣) فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَيُصَلِّيَ.

قَالَ مُعَاذٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَهِيَ لَهُ خَاصَّةً أَمْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً؟ قَالَ: " بَلْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً ".

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي لَيْلَى، لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، وَقُتِلَ عُمَرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي لَيْلَى غُلَامٌ صَغِيرٌ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ عُمَرَ وَرَآهُ.

وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

---

(١) سُورَةُ التَّوْبَةِ (٩)، الايَةُ ١٨.

(٢) فِي نُسْخَةٍ (عُدُسٌ) وَهُوَ أَبُو مُصْعَبٍ الْعُقَيْلِيُّ، الطَّائِفِيُّ. وَلَفْظُ ابْنِ مَاجَهْ " ... وَمَا ثَمَّ خَلْقٌ، عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ".

(٣) سُورَةُ هُودٍ (١١)، الايَةُ ١١٤.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُورَةُ يُوسُفَ ٦٠٤ - ٣٣٣٢ (١) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْخُزَاعِيُّ.

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنَّ الْكَرِيمَ، ابْنَ الْكَرِيمِ، ابْنِ الْكَرِيمِ، ابْنِ الْكَرِيمِ: يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ابْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

قَالَ (٢): وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ، ثُمَّ جَاءَنِي الرَّسُولُ أَجَبْتُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ (٣) قَالَ:

" وَرَحْمَةُ اللهِ عَلَى لُوطٍ إِنْ كَانَ لَيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ إِذْ قَالَ: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ (٣) .

فَمَا بَعَثَ اللهُ مِنْ بَعْدِهِ نَبِيًّا إِلَّا فِي ذِرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ ".

(حَسَنٌ - بِاللَّفْظِ الْآتِي: " ثَرْوَةٍ "، الصَّحِيحَةُ ١٦١٧ وَ١٨٦٧: ق بِبَعْضِهِ) (٤) .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ

٦٠٥ - ٣٣٣٦ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ.

أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقِنَاعٍ عَلَيْهِ رُطَبٌ فَقَالَ: " (مَثَلُ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا) (٥) ".

قَالَ: هِيَ النَّخْلَةُ.

﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ﴾ (٦) .

قَالَ: هِيَ الْحَنْظَلَةُ.

قَالَ: فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ أَبَا الْعَالِيَةِ.

فَقَالَ: صَدَقَ وَأَحْسَنَ.

(ضَعِيفٌ مَرْفُوعًا) .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُورَةُ الْحِجْرِ ٦٠٦ - ٣٣٤٢ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ جُنَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " لِجَهَنَّمَ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ: بَابٌ مِنْهَا لِمَنْ سَلَّ السَّيْفَ عَلَى أُمَّتِي "، - أَوْ قَالَ -: " عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٣٥٣٠ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٤٦٦١» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ.

٦٠٧ - ٣٣٤٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي الطَّيِّبِ.

أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلَامٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللهِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ (٧) ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ١٨٢١ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٢٧» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ قَالَ: لِلْمُتَفَرِّسِينَ.

٦٠٨ - ٣٣٤٧ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ.

أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ لَيْثِ ابْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ بِشْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ: " ﴿لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٨)، قَالَ: عَنْ قَوْلِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ.

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ ابْنِ أَبِي سُلَيْمٍ.

وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثِ ابْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ بِشْرٍ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ نَحْوَهُ.

وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُورَةُ النَّحْلِ ٦٠٩ - ٣٣٤٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ يَحْيَى الْبَكَّاءِ.

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ بَعْدَ الزَّوَالِ تُحْسَبُ بِمِثْلِهِنَّ مِنْ صَلَاةِ السَّحَرِ ".

(١) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٢٤٩٠. وَيُشِيرُ إِلَى الْحَدِيثِ الَّذِي بَعْدَهُ وَهُوَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، نَحْوَ حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: مَا بَعَثَ اللهُ بَعْدَهُ نَبِيًّا إِلَّا فِي ثَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: الثَّرْوَةُ: الْكَثْرَةُ وَالْمَنَعَةُ. (حَسَنٌ - انْظُرِ الَّذِي قَبْلَهُ) . وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى. وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ (هَكَذَا وَرَدَ بِالِاصْلِ - وَيَرْجِعُ سُقُوطُ عِبَارَةِ " رَحِمَ اللهُ يُوسُفَ ") . أَقُولُ: وَلَيْسَتْ فِي الْمَخْطُوطَةِ ٢ / ٩٨ / ٢ (٣) سُورَةُ يُوسُفَ (١٢)، الْايَةُ ٥٠.

(٣) سُورَةُ هُودٍ (١١)، الْايَةُ ٨٠.

(٤) كَذَا الْاصْلُ بِخَطِّ الشَّيْخِ نَاصِرٍ، وَلَمْ أَفْهَمْ قَصْدَهُ، وَلَمْ يُجِبْ عَلَى الِاسْتِيضَاحِ الْمُرْسَلِ مِنْ مَكْتَبِ التَّرْبِيَةِ الْعَرَبِيِّ لِدُوَلِ الْخَلِيجِ وَالْمُثَّفِقِ مَعَ الشَّيْخِ عَلَى تَقْدِيمِ الْكُتُبِ مُعَدَّةً لِلطَّبْعِ. وَانْظُرِ الْحَاشِيَةَ رَقْمَ (١) فِي الصَّفْحَةِ السَّابِقَةِ.

(٥) وَقَرَأَ عَاصِمٌ هَذِهِ الْايَةَ بِالتَّنْوِينِ (كَلِمَةً طَيِّبَةً): ﴿مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ * تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ . سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ (١٤)، الْايَةُ ٢٤، ٢٥. وَعَاصِمُ ابْنُ أَبِي النَّجُودِ أَحَدُ الْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ، وَقِرَاءَتُهُ مُتَوَاتِرَةٌ.

(٦) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ (١٤)، الْآيَةُ ٢٦.

(٧) سُورَةُ الْحِجْرِ (١٥)، الْايَةُ ٧٥.

(٨) سُورَةُ الْحِجْرِ (١٥)، الْايَتَانِ ٩٢، ٩٣.

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " وَلَيْسَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَهُوَ يُسَبِّحُ اللهَ تِلْكَ السَّاعَةَ "، ثُمَّ قَرَأَ: " ﴿يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾ (١) الْايَةَ كُلَّهَا.

(ضَعِيفٌ - الصَّحِيحَةُ تَحْتَ الْحَدِيثِ ١٤٣١ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٧٥٤» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ.

٦١٠ - ٣٣٥٧ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ (٢) قَالَ:

" يُدْعَى أَحَدُهُمْ، فَيُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا، وَيُبَيَّضُ وَجْهُهُ، وَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ يَتَلَالَا، فَيَنْطَلِقُ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَيَرَوْنَهُ مِنْ بُعْدٍ، فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ ائْتِنَا بِهَذَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي هَذَا، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ،

فَيَقُولُ لَهُمْ: أَبْشِرُوا، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلُ هَذَا، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُسَوَّدُ وَجْهُهُ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا عَلَى صُورَةِ آدَمَ، وَيُلْبَسُ تَاجًا، فَيَرَاهُ أَصْحَابُهُ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا، اللَّهُمَّ لَا تَأْتِنَا بِهَذَا.

قَالَ: فَيَأْتِيهِمْ، فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ أَخِّرْهُ (٣)، فَيَقُولُ: أَبْعَدَكُمُ اللهُ، فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا ".

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٤٢٤» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَالسُّدِّيُّ اسْمُهُ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

٦١١ - ٣٣٦٠ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ ابْنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ، ثُمَّ أُمِرَ بِالْهِجْرَةِ، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ: ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا﴾ (٤) ".

(ضَعِيفُ الْاسْنَادِ) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٦١٢ - ٣٣٦٣ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

(يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ: صِنْفًا مُشَاةً، وَصِنْفًا رُكْبَانًا، وَصِنْفًا عَلَى وُجُوهِهِمْ ".

قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَكَيْفَ يَمْشُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ؟ قَالَ: " إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أَمَا إِنَّهُمْ يَتَّقُونَ بِوُجُوهِهِمْ كُلَّ حَدَبٍ وَشَوْكَةٍ ".

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٥٥٤٦ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي، التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٤ / ١٩٤ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٤١٧» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَى وُهَيْبٌ عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا مِنْ هَذَا.

٦١٣ - ٣٣٦٥ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَأَبُو الْوَلِيدِ، وَاللَّفْظُ لَفْظُ يَزِيدَ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ: أَنَّ يَهُودِيَّيْنِ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اذْهَبْ بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ نَسْأَلُهُ.

قَالَ: لَا تَقُلْ لَهُ نَبِيٌّ، فَإِنَّهُ إِنْ يَسْمَعْهَا تَقُولُ لَهُ: نَبِيٌّ كَانَتْ لَهُ أَرْبَعَةُ أَعْيُنٍ.

فَأَتَيَا النَّبِيَّ فَسَأَلَاهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ (٥)؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَسْحَرُوا، وَلَا تَمْشُوا بِبَرِيءٍ إِلَى سُلْطَانٍ فَيَقْتُلَهُ، وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا، وَلَا تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً، وَلَا تَفِرُّوا مِنَ الزَّحْفِ - شَكَّ شُعْبَةُ - وَعَلَيْكُمْ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ خَاصَّةً أَلَّا تَعْتَدُوا فِي السَّبْتِ ".

فَقَبَّلَا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَقَالَا: نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ.

(١) سُورَةُ النَّحْلِ (١٦)، الْآيَةُ ٤٨، وَهِيَ آيَةٌ تَامَّةٌ.

(٢) سُورَةُ الْاسْرَاءِ (١٧)، الْآيَةُ ٧١.

(٣) فِي إِحْدَى النُّسَحِ " أَخْزِهِ ".

(٤) سُورَةُ الْاسْرَاءِ (١٧)، الْايَةُ ٨٠.

(٥) سُورَةُ الْاسْرَاءِ (١٧)، الْايَةُ ١٠١.

قَالَ: " فَمَا يَمْنَعُكُمَا أَنْ تُسْلِمَا؟ ".

قَالَا: إِنَّ دَاوُدَ دَعَا اللهَ أَنْ لَا يَزَالَ فِي ذُرِّيَّتِهِ نَبِيٌّ، وَإِنَّا نَخَافُ إِنْ أَسْلَمْنَا أَنْ تَقْتُلَنَا الْيَهُودُ.

(ضَعِيفٌ - ابْنُ مَاجَهْ ٣٧٠٥ (بِرَقْمِ ٨٠٨ وَتَقَدَّمَ بِرَقْمِ ٥١٧ - ٢٨٨٩، ضَعِيفُ سُنَنِ النَّسَائِيِّ ٢٧٥ / ٤٠٧٨» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُورَةُ الْكَهْفِ ٦١٤ - ٣٣٧٥ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ الْجَزَرِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ.

أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي

قَوْلِهِ: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا﴾ (١) قَالَ: " ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ ".

(ضَعِيفٌ جِدًّا - الرَّوْضُ النَّضِيرُ ٩٤٠) .

٦١٥ - ٣٣٧٦ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ.

أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ.

أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ بِهَذَا الْاسْنَادِ نَحْوَهُ.

(ضَعِيفٌ جِدًّا - انْظُرْ مَا قَبْلَهُ) .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُورَةُ مَرْيَمَ ٦١٦ - ٣٣٧٨ (٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْاعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِيمَ: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾ (٣)، قَالَ: " يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى السُّورِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ " فَيُقَالُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَشْرَئِبُّونَ.

وَيُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَشْرَئِبُّونَ، فَيُقَالُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ.

فَيُضْجَعُ فَيُذْبَحُ، فَلَوْلَا أَنَّ اللهَ قَضَى لِاهْلِ الْجَنَّةِ الْحَيَاةَ (فِيهَا) (٤) وَالْبَقَاءَ لَمَاتُوا فَرَحًا، وَلَوْلَا أَنَّ اللهَ قَضَى لِاهْلِ النَّارِ الْحَيَاةَ فِيهَا وَالْبَقَاءَ لَمَاتُوا تَرَحًا ".

(صَحِيحٌ دُونَ قَوْلِهِ: " وَلَوْلَا أَنَّ اللهَ قَضَى.." - ق، انْظُرِ الْحَدِيثَ ٢٦٨٣ (٤٦٥ - ٢٦٩٦)» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

سُورَةُ الِانْبِيَاءِ

٦١٧ - ٣٣٨٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى.

أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: " وَيْلٌ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ، يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَةً ".

(ضَعِيفٌ - التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٤ / ٢٢٩ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦١٤٨» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُورَةُ الْحَجِّ ٦١٨ - ٣٣٩٣ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ.

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: " لَمَّا نَزَلَتْ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ (٥) - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ ".

قَالَ: أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ الْآيَةُ وَهُوَ فِي سَفَرٍ، قَالَ: " أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَلِكَ؟ " قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: (ذَلِكَ يَوْمَ يَقُولُ اللهُ لِادَمَ: ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ، قَالَ: يَا رَبِّ! وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ: تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ فِي النَّارِ وَوَاحِدٌ إِلَى الْجَنَّةِ "، فَأَنْشَأَ الْمُسْلِمُونَ يَبْكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " قَارِبُوا وَسَدِّدُوا، فَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ قَطُّ؟ إِلَّا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهَا جَاهِلِيَّةٌ ".

قَالَ: " فَيُؤْخَذُ الْعَدَدُ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنْ تَمَّتْ.

وَإِلَّا كَمُلَتْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ.

وَمَا مَثَلُكُمْ وَالْامَمِ.

إِلَّا كَمَثَلِ الرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ، أَوْ كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ

الْبَعِيرِ " ثُمَّ قَالَ:

---

(١) سُورَةُ الْكَهْفِ (١٨)، الْايَةُ ٨٢.

(٢) وَهُوَ فِي " صَحِيحِ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ - بِاخْتِصَارِ السَّنَدِ " بِرَقْمِ ٢٥٢٣.

(٣) سُورَةُ مَرْيَمَ (١٩)، الْايَةُ ٣٩.

(٤) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ () سَاقِطَةٌ مِنَ الِاصْلِ.

(٥) سُورَةُ الْحَجِّ (٢٢)، الْايَةُ ١. وَتَمَامُهَا: ﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُم بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ .

" إِنِّي لَارْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ " فَكَبَّرُوا! ثُمَّ قَالَ: " إِنِّي لَارْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَكَبَّرُوا! ثُمَّ قَالَ: " إِنِّي لَارْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَكَبَّرُوا! قَالَ: وَلَا أَدْرِي؟ قَالَ: الثُّلُثَيْنِ أَمْ لَا؟ (ضَعِيفُ الِاسْنَادِ - التَّعْلِيقُ الرَّغِيبُ ٤ / ٢٢٩) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٦١٩ - ٣٣٩٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ ابْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ

بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنَّمَا سُمِّيَ الْبَيْتُ الْعَتِيقَ، لَانَّهُ لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ جَبَّارٌ ".

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ٣٢٢٢ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٠٥٩» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مُرْسَلًا ... - ٣٣٩٦ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ.

أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ ٦٢٠ - ٣٣٩٨ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِئِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ سُمِعَ عِنْدَ وَجْهِهِ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ يَوْمًا، فَمَكَثْنَا سَاعَةً فَسُرِّيَ عَنْهُ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: " اللَّهُمَّ! زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا، وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا، وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا، وَآثِرْنَا وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا، وَأَرْضِنَا وَارْضَ عَنَّا " ثُمَّ قَالَ: " أُنْزِلَ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ، مَنْ

أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ " ثُمَّ قَرَأَ ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (١) حَتَّى خَتَمَ عَشْرَ آيَاتٍ.

(ضَعِيفٌ - الْمِشْكَاةُ ٢٤٩٤ / التَّحْقِيقُ الثَّانِي (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١٢٠٨ وَ١٣٤٣» ... - ٣٣٩٩ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الِاسْنَادِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

وَهَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الَاوَّلِ، سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ مَنْصُورٍ يَقُولُ: رَوَى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَعَلِيُّ ابْنُ الْمَدِينِيِّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ.

وَمَنْ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَدِيمًا فَإِنَّهُمْ، إِنَّمَا يَذْكُرُونَ فِيهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، وَبَعْضُهُمْ لَا يَذْكُرُ فِيهِ: عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، وَمَنْ ذَكَرَ فِيهِ: عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ فَهُوَ أَصَحُّ.

وَكَانَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ رُبَّمَا ذَكَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ وَرُبَّمَا لَمْ يَذْكُرْهُ.

(وَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ يُونُسَ، فَهُوَ مُرْسَلٌ لِمَلَا) (٢) .

(ضَعِيفٌ أَيْضًا) .

٦٢١ - ٣٤٠٢ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي شُجَاعٍ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " {وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ} (٣) " قَالَ: " تَشْوِيهِ النَّارُ فَتَقَلَّصُ شَفَتَةُ الْعُلْيَا حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ، وَتَسْتَرْخِي شَفَتُهُ السُّفْلَى حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ ".

(ضَعِيفٌ - وَهُوَ مُكَرَّرُ الْحَدِيثِ ٢٧١٣ (٤٨٣ - ٢٧٢٦» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُورَةُ النَّمْلِ ٦٢٢ - ٣٤١٦ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

(١) سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ (٢٣)، الآيَةُ ١.

(٢) مَا بَيْنَ () زِيَادَةٌ مِنْ هَامِشِ الْمَخْطُوطَةِ، وَطَبْعَةِ عِوَضٍ. وَالْكَلَامُ يَتِمُّ بِدُونِهَا، بَلْ هِيَ مُشْكِلَةٌ، الَّا إِذَا قَصَدَ ارْسَالَهُ لِلزُّهْرِيِّ.

(٣) سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ (٢٣)، الآيَةُ ١٠٤.

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمَانَ، وَعَصَا مُوسَى، فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ، وَتَخْتِمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْخَاتَمِ، حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الْخِوَانِ لَيَجْتَمِعُونَ فَيَقُولُ: هَذَا يَا مُؤْمِنُ، وَيَقُولُ: هَذَا يَا كَافِرُ " (١) .

(ضَعِيفٌ - الضَّعِيفَةُ ١١٠٨ (ضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٢٤١٣ وَضَعِيفُ ابْنِ مَاجَهْ ٨٨١ / ٤٠٦٦» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، فِي دَابَّةِ الأَرْضِ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، وَحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ ٦٢٣ - ٣٤١٩ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، عَنْ حَاتِمِ ابْنِ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ﴾ (٢) قَالَ: " كَانُوا يَخْذِفُونَ (٣) أَهْلَ الَارْضِ وَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ ".

(ضَعِيفُ الِاسْنَادِ جِدًّا) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَاتِمِ ابْنِ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ

سِمَاكٍ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُورَةُ الرُّومِ ٦٢٤ - ٣٤٢٢ أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ.

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ.

حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَابِي بَكْرٍ فِي مُنَاحَبَةٍ (٤) ﴿الم غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ (٥): " أَلَا احْتَطْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّ الْبِضْعَ مَا بَيْنَ ثَلَاثِي اللهِ تِسْعٍ ".

(ضَعِيفٌ - الْمَصْدَرُ نَفْسُهُ (الضَّعِيفَةُ تَحْتَ الْحَدِيثِ ٣٣٥٤» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُورَةُ الَاحْزَابِ ٦٢٥ - ٣٤٢٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا صَاعِدٌ الْحَرَّانِيُّ.

أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ.

أَخْبَرَنَا قَابُوسُ ابْنُ أَبِي ظَبْيَانَ: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ: قُلْنَا لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَّا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾ (٦) مَا عَنَى بِذَلِكَ؟ قَالَ: قَامَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ يَوْمًا يُصَلِّي، فَخَطَرَ خَطْرَةً، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ مَعَهُ: أَلَا تَرَى أَنَّ لَهُ ظِبَيْنِ: قَلْبًا مَعَكُمْ، وَقَلْبًا مَعَهُمْ.

فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿مَّا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾ .

(ضَعِيفُ الِاسْنَادِ) .

٦٢٦ - ٣٤٢٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ.

أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ نَحْوَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(ضَعِيفٌ أَيْضًا) .

٦٢٧ - ٣٤٣٦ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ.

أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَمُرُّ بِبَابِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، إِذَا خَرَجَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ يَقُولُ: " الصَّلَاةَ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ (إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ

وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (٧) ".

(ضَعِيفٌ - الْمَصْدَرُ نَفْسُهُ (الرَّوْضُ النَّضِيرُ ٩٧٦ وَ١١٩٠: م - عَائِشَةُ مُخْتَصَرًا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي الْحَمْرَاءِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، وَأُمِّ سَلَمَةَ.

٦٢٨ - ٣٤٣٧ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ.

---

(١) فِي نُسْخَةٍ: " هَا هَا يَا مُؤْمِنُ، وَيُقَالُ: هَا هَا يَا كَافِرُ، وَيَقُولُ هَذَا: يَا كَافِرُ، وَهَذَا: يَا مُؤْمِنُ ".

(٢) سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ (٢٩)، الآيَةُ ٢٩.

(٣) فِي الأَصْلِ الْمُعْتَمَدِ مِنَ الشَّيْخِ نَاصِرِ الدِّينِ الأَلْبَانِيِّ: " يَحْذِفُونَ " بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ. خِلَافًا لِبَاقِي النُّسَخِ، وَلَمْ أَجِدْ لَهَا وَجْهًا. وَالْخَذْفُ: الرَّمْيُ بِالْحَصَاةِ أَوِ النَّوَاةِ، بَعْدَ أَنْ يَأْخُذَهَا الرَّامِي بَيْنَ السَّبَّابَتَيْنِ، أَوْ بَيْنَ السَّبَّابَةِ وَالإِبْهَامِ.

(٤) الْمُنَاحَبَةُ: أَيِ الْمُرَاهَنَةُ وَكَانَتْ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - وَبَيْنَ أَحَدِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، حَوْلَ حَرْبِ الرُّومِ وَالْفُرْسِ.

(٥) سُورَةُ الرُّومِ (٣٠)، الآيَتَانِ ١، ٢.

(٦) سُورَةُ الأَحْزَابِ (٣٣)، الآيَةُ ٤.

(٧) سُورَةُ الأَحْزَابِ (٣٣)، الآيَةُ ٣٢.

أخبرنا داود بن الزبرقان، عن داود ابن أبي هند، عن الشعبي، عن عائشة قالت: لو كان رسول الله ﷺ كاتما شيئا من الوحي، لكتم

هذه الاية ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ - يعني بالاسلام - (وأنعمت عليه) - يعني بالعتق فأعتقته - ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ﴾ (١) - الله قوله -: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾ .

وأن رسول الله ﷺ، لما (تزوجها، قالوا:) (٢) تزوج حليلة ابنه، فأنزل الله ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ (٣) .

وكان رسول الله ﷺ تبناه وهو صغير فلبث حتى صار رجلا يقال له: زيد بن محمد، فأنزل الله: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ ۚ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾ (٤) - فلان مولى فلان، وفلان أخو فلان - ﴿هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ﴾ يعني: أعدل عند الله.

(ضعيف الاسناد جدا) .

هذا حديث (غريب) قد روي عن داود ابن أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: لو كان النبي ﷺ كاتما شيئا من الوحي، لكتم هذه الاية ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ هذا الحرف لم يرو بطوله.

٦٢٩ - ٣٤٤٠ حدثنا الحسن بن قزعة البصري.

أخبرنا مسلمة بن علقمة، عن داود ابن أبي هند، عن عامر الشعبي، في قول الله: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ﴾ (٥) .

قال: ما كان ليعيش له فيكم ولد ذكر.

(ضعيف مقطوع) .

٦٣٠ - ٣٤٤٣ حدثنا عبد بن حميد.

أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدقي، عن أبي صالح، عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت: خطبني رسول الله ﷺ، فاعتذرت إليه، فعذرني، ثم أنزل الله ﴿إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ﴾ (٦) الآية قالت: فلم أكن أحل له، لاني لم أهاجر، كنت من الطلقاء.

(ضعيف الاسناد جدا) .

هذا حديث حسن، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث السدي.

٦٣١ - ٣٤٤٥ حدثنا عبد.

أخبرنا روح، عن عبد الحميد بن بهرام، عن شهر ابن حوشب، قال: قال ابن عباس: نهي رسول الله ﷺ عن أصناف النساء، إلا ما كان من المؤمنات المهاجرات قال: ﴿لَّا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِن بَعْدُ وَلَا أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ (٧) - وأحل الله فتياتكم المؤمنات - ﴿وَامْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ (٨) وحرم كل ذات دين غير الاسلام، ثم قال: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (٤) .

وقال: (يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللائي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك) (٥) - الله قوله - ﴿خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ وحرم ما سوى ذلك من أصناف النساء.

(ضعيف الاسناد) .

هذا حديث حسن.

إنما نعرفه من حديث عبد الحميد بن بهرام، سمعت أحمد بن الحسن يذكر عن أحمد بن حنبل، قال: لا بأس بحديث عبد

الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب.

---

(١) سورة الاحزاب (٣٣)، الاية ٣٧. ، ة مها: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا ۚ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾ .

(٢) ما بين الحاصرتين () ساقطة من نسخة الاصل المعتمدة.

(٣) سورة الاحزاب (٣٣)، الاية ٤١.

(٤) سورة الاحزاب (٣٣)، الاية ٥.

(٥) سورة الاحزاب (٣٣)، الاية ٤١.

(٦) سورة الاحزاب (٣٣)، الاية ٥٠. وتمامها: ﴿وَامْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۗ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ .

(٧) سورة الاحزاب (٣٣)، الاية ٥٢. (٤) سورة المائدة (٥)، الاية ٥.

(٨) سورة الاحزاب (٣٣)، الاية ٥٠. (٥) سورة الاحزاب (٣٣)، الاية ٥٠.

بسم الله الرحمن الرحيم سورة والصافات ٦٣٢ - ٣٤٥٨ حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، أخبرنا المعتمر بن سليمان، أخبرنا ليث ابن أبي سليم، عن بشر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: " ما من داع دعا الله شئ إلا كان موقوفا يوم القيامة لازما

له لا يفارقه، وإن دعا رجل رجلا " ثم قرأ قول الله عز وجل: ﴿وَقِفُوهُمْ ۖ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ * مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ﴾ (١) .

(ضعيف - التعليق الرغيب ١ / ٥٠، ظلال الجنة ١١٢ (ضعيف الجامع الصغير ٥١٧٠ وضعيف ابن ماجه ٣٦ - ٢٠٨ يرويه عن أبي هريرة» .

هذا حديث غريب.

٦٣٣ - ٣٤٥٩ حدثنا علي بن حجر.

أخبرنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن رجل، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب قال: سألت رسول الله ﷺ عن قول الله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ (٢) قال: " عشرون ألفا ".

(ضعيف الاسناد) .

هذا حديث غريب.

٦٣٤ - ٣٤٦٠ حدثنا محمد بن المثنى.

أخبرنا محمد بن خالد بن عثمة.

أخبرنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ في قول الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ﴾ (٣) قال: (حام وسام ويافث " بالثاء.

(ضعيف الاسناد) .

قال أبو عيسى: ويقال: يافت، ويافث بالتاء والثاء، ويقال: يفث، هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سعيد بن بشير.

٦٣٥ - ٣٤٦١ حدثنا بشر بن معاذ العقدي.

أخبرنا يزيد بن زريع، عن سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ قال: " سام أبو العرب، وحام أبو الحبش، ويافث أبو الروم ".

(ضعيف - الضعيفة ٣٦٨٣ (ضعيف الجامع الصغير ٣٢١٤ وسيأتي برقم ٨٢٦ / ٤٢٠٧» . بسم الله الرحيم الرحيم سورة ص ٦٣٦ - ٣٤٦٢ حدثنا محمود بن غيلان، وعبد بن حميد، المعنى واحد، قالا: أخبرنا أبو أحمد.

أخبرنا سفيان، عن الاعمش، عن يحيى - قال عبد: - هو ابنء ا! عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: مرض أبو طالب فجاءته قريش، وجاءه النبي ﷺ، وعند

أبي طالب مجلس رجل، فقام أبو جهل كي يمنعه، قال: وشكوه إلى أبي طالب فقال: يا ابن أخي ما تريد من قومك؟ قال: " أريد منهم كلمة تدين لهم بها العرب، وتؤدي إليهم العجم الجزية "، قال: الكلمة واحدة؟ قال: " كلمة واحدة " فقال: " يا عم قولوا: لا إله إلا الله ".

فقالوا: إلها واحدا؟ ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة إن هذا إلا اختلاق.

قال: فنزل فيهم القرآن ﴿ص ۚ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ * بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ (٤) - إلله قوله - ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَٰذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ﴾ .

(ضعيف الاسناد) .

هذا حديث حسن صحيح.

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الزمر ٦٣٧ - ٣٤٦٧ حدثنا عبد بن حميد.

أخبرنا حبان بن هلال، وسليمان بن حرب، وحجاج بن منهال، قالوا: أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن

شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾ (٥) ولا يبالي.

(ضعيف الاسناد) .

هذا حديث حسن غريب.

---

(١) سورة الصافات (٣٧)، الايتان ٢٤ و٢٥.

(٢) سورة الصافات (٣٧)، الاية ١٤٧.

(٣) سورة الصافات (٣٧)، الاية ٧٧.

(٤) سورة ص (٣٨)، الاية ٢. وتمامها: ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ * وَعَجِبُوا أَن جَاءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ ۖ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَٰذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ * أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَٰهًا وَاحِدًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ * وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ﴾ .

(٥) سورة الزمر (٣٩)، الآية ٥٣.

لا نعرفه إلا من حديث ثابت، عن شهر بن حوشب، وشهر بن حوشب يروي عن أم سلمة الانصارية، وأم سلمة الانصارية هي أسماء بنت يزيد.

٦٣٨ - ٣٤٧٠ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن.

أخبرنا محمد بن الصلت.

أخبرنا أبو كدينة، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى، عن ابن عباس قال: مر يهودي بالنبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ:

" يا يهودي حدثنا ".

فقال: كيف تقول يا أبا القاسم إذا وضع الله السماوات على ذه، والارضين على ذه، والماء على ذه، والجبال على ذه، وسائر الخلق على ذه.

وأشار محمد بن الصلت - أبو جعفر - بخنصره أولا، ثم تابع حتى بلغ الابهام.

فأنزل الله عز وجل ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ (١) .

(ضعيف - المصدر نفسه (هو كتاب ظلال الجنة في تخريج أحاديث كتاب " السنة " لابن

أبي عاصم برقم ٥٤٥» .

هذا حديث حسن غريب صحيح.

لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وأبو كدينة اسمه يحيى بن المهلب.

ورأيت محمد بن إسماعيل روى هذا الحديث، عن الحسن بن شجاع، عن محمد بن الصلت.

٦٣٩ - ٣٤٨٠ حدثنا أبو حفص عمرو بن علي الفلاس.

حدثنا أبو قتيبة سلم ابن قتيبة.

أخبرنا سهيل ابن أبي حزم القطعي.

أخبرنا ثابت البناني، عن أنس ابن مالك: أن رسول الله ﷺ قرأ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾ (٢) قال: " قد قال الناس، ثم كفر أكثرهم، فمن مات عليها فهو ممن استقام ".

(ضعيف الاسناد (ضعيف الجامع الصغير ٤٠٧٩» .

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، سمعت أبا زرعة يقول: روى عفان، عن عمرو بن علي حديثا.

ويروى في هذه الاية عن النبي ﷺ، وأبي بكر، وعمر رضي الله عنهما معنى: استقاموا.

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الشورى ٦٤٠ - ٣٤٨٢ حدثنا عبد بن حميد.

أخبرنا عمر بن عاصم.

أخبرنا عبيد الله ابن الوازع، قال: حدثني شيخ من بني مرة قال: قدمت الكوفة، ف، خي ت عن بلال ابن أبي بردة فقلت: إن فيه لمعتبرا.

فأتيته " هو محبوس في داره التي قد كان بنى، قال: وإذا كل شئ منه قد تغير في العذاب والضرب، وإذا هو في قشاش، فقلت: الحمد لله يا بلال، لقد رأيتك، وأنت تمر بنا وتمسك بأنفك من غير غبار، وأنت في حالك هذه اليوم.

فقال: ممن أنت؟ فقلت: من بني مرة بن عبادة فقال: ألا أحدثك حديثا عسى الله أن ينفعك به؟ قلت: هات، قال: حدثني أبي أبو بردة، عن أبيه أبي موسى: أن رسول الله ﷺ قال: " لا تصيب

عبدا نكبة فما فوقها أو دونها إلا بذنب، وما يعفو الله عنه أكثر ".

قال: وقرأ: " (وما أصابكم من مصيبة في عب أيديكم ويعفو عن كثير) (٣) ".

(ضعيف الاسناد) .

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الدخان ٦٤١ - ٣٤٨٥ حدثنا الحسين بن حريث.

أخبرنا وكيع، عن موسى بن عبيدة، عن يزيد بن أبان، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: " ما من مؤمن إلا وله بابان: باب يصعد منه عمله، وباب ينزل منه رزقه، فإذا مات بكيا عليه، فذلك قوله: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ﴾ (٤) ".

(١) سورة الزمر (٣٩)، الاية ٦٧.

(٢) سورة فصلت (٤١)، الاية ٣٠.

(٣) سورة الشورى (٤٢)، الاية ٣٠.

(٤) سورة الدخان (٤٤)، الاية ٢٩.

(ضعيف - الضعيفة ٤٤٩١ (ضعيف الجامع الصغير ٥٢١٤» .

هذا حديث غريب، لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه.

وموسى بن عبيدة، ويزيد بن أبان الرقاشي: يضعفان في الحديث.

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الاحقاف ٦٤٢ - ٣٤٨٦ حدثنا علي بن سعيد الكندي.

أخبرنا أبو محياة، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أخي عبد الله بن سلام قال: لما أريد عثمان، جاء عبد الله بن سلام، فقال له عثمان: ما جاء بك؟ قال: جئت في نصرتك، قال: اخرج إلى الناس فاطردهم عني، فإنك خارج خير لي منك داخل.

قال: فخرج عبد الله بن سلام إلى الناس.

فقال: أيها الناس، إنه كان اسمي في الجاهلية فلان، فسماني رسول الله ﷺ عبد الله، ونزلت في آيات من كتاب الله، نزلت في: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (١) ونزلت في: ﴿كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ (٢) إن لله سيفا مغمودا عنكم، وإن الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه نبيكم، فالله الله في هذا الرجل أن تقتلوه، فوالله إن قتلتموه لتطردن جيرانكم الملائكة، ولتسلن سيف الله المغمود عنكم، فلا يغمد الله يوم القيامة.

قال:

فقالوا: اقتلوا اليهودي، واقتلوا عثمان.

(ضعيف الاسناد (وسيأتي برقم ٧٩٥ / ٤٠٧٣» .

هذا حديث غريب.

وقد رواه شعيب بن صفوان، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن محمد بن عبد الله بن سلام، عن جده عبد الله بن سلام.

٦٤٣ - ٣٤٨٨ (٣) حدثنا علي بن حجر.

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن داود، عن الشعبي، عن علقمة قال: قلت لابن مسعود، هل صحب النبي ﷺ ليلة الجن منكم أحد؟ قال: ما صحبه منا أحد، ولكن افتقدناه ذات ليلة وهو بمكة، فقلنا: اغتيل؟ أو استطير؟ ما فعل به؟ فبتنا بشر ليلة بات بها قوم، حتى إذا أصبحنا أو كان في وجه الصبح، إذا نحن به يجئ من قبل حراء، قال: فذكروا له الذي كانوا فيه، قال: فقال: " أتاني داعي الجن، فأتيتهم فقرأت عليهم "، قال: فانطلق فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم.

قال الشعبي: وسألوه الزاد، وكانوا من جن الجزيرة، فقال: كل عظم لم يذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم، أوفر ما كان لحما، وكل بعرة أو روثة علف لدوابكم ".

فقال رسول الله ﷺ: (فلا تستنجوا بهما، فإنهما زاد إخوانكم من الجن ".

(صحيح - دون جملة اسم الله و" علف لدوابكم " - الضعيفة ١٠٣٨) .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفتح ٦٤٤ - ٣٤٩٣ (٤) حدثنا عبد بن حميد.

أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أنس قال: أنزلت على النبي ﷺ ﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ (٥) مرجعه من الحديبية.

فقال النبي ﷺ: " لقد نزلت علي آية أحب إلي مما على الارض ".

ثم قرأها النبي ﷺ عليهم، فقالوا: هنيئا مريا يا رسول الله، لقد بين لك الله ماذا يفعل بك، فماذا يفعل بنا؟، فنزلت عليه ﴿لِّيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ (٦) حتى بلغ (فوزا عظيما) .

(صحيح الاسناد - خ ٤١٧٢ لكن جعل قوله: " فقالوا هنيئا.." الخ.

(١) سورة الاحقاف (٤٦)، الاية ١٠.

(٢) سورة الرعد (١٣)، الاية ٤٣.

(٣) وهو في " صحيح سنن الرمذي - باختصار السند " برقم ٢٥٩٥.

(٤) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٦٠١.

(٥) سورة الفتح (٤٨)، الاية ٢.

(٦) سورة الفتح (٤٨)، الاية ٥. وتمامها: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ .

من رواية عكرمة مرسلا، م ٥ / ١٧٦ - أنس دون هذه الزيادة، فهي شاذة) .

هذا حديث حسن صحيح.

وفيه: عن مجمع بن جارية.

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الطور ٦٤٥ - ٣٥٠٦ حدثنا أبو هشام الرفاعي.

أخبرنا ابن فضيل، عن رشدين بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: " إدبار النجوم: الركعتان قبل الفجر وإدبار السجود: الركعتان بعد المغرب ".

(ضعيف - الضعيفة / ١ (ضعيف الجامع الغير ٤٨، (١)» .

هذا حديث غريب، لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه، من حديث محمد ابن الفضيل.

(وسألت محمد بن إسماعيل عن محمد و) (١) رشدين بن كريب أيهما أوثق فقال: ما أقربهما، ومحمد عندي أرجح.

وسألت عبد الله عبد الرحمن عن هذا؟ فقال: ما أقربهما، ورشدين بن كريب أرجحهما عندي.

قال: والقول ما قال أبو محمد، ورشدين أرجح من محمد وأقدمه، وقد أدرك رشدين ابن عباس ورآه.

بسم الله الرحمن الرحيم سورة النجم ٦٤٦ - ٣٥٠٩ حدثنا ابن أبي عمر.

أخبرنا سفيان، عن مجالد، عن الشعبي قال: لقي ابن عباس كعبا بعرفة، فسأله عن شئ؟ فكبر حتى جاوبته الجبال،

فقال ابن عباس: إنا بنو هاشم.

فقال كعب: إن الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد، وموسى، فكلم موسى مرتين.

فقال مسروق: فدخلت على عائشة فقلت: هل رأى محمد ربه؟ فقالت: لقد تكلمت بشئ قف له شعري.

قلت: رويدا ثم قرأت: ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ﴾ (٢) فقالت: أين يذهب بك؟ إنما هو جبرائيل، من أخبرك أن محمدا رأى ربه، أو كتم شيئا مما أمر به، أو يعلم الخمس التي قال الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ﴾ (٣) فقد أعظم الفرية، ولكنه رأى جبرائيل، لم يره في صورته إلا مرتين: مرة عند سدرة المنتهى، ومرة في جياد له ستمائة جناح قد سد الافق.

(ضعيف الاسناد، ورواه (٤) مختصرا دون قصة ابن عباس مع كعب) .

وقد روى داود ابن أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، عن النبي ﷺ، نحو هذا الحديث.

وحديث داود أقصر من حديث مجالد.

٦٤٧ - ٣٥١٠ حدثنا محمد بن عمرو بن نبهان بن صفوان الثقفي.

أخبرنا يحيى بن كثير العنبري.

أخبرنا سلم بن جعفر، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: رأى محمد ربه.

قلت: أليس الله يقول:

{لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ} (٥) قال: ويحك ذاك إذا تجلى بنوره الذي هو نوره، وقد رأى محمد ربه مرتين.

(ضعيف - ظلال الجنة ١٩٠ / ٤٣٧) .

هذا حديث حسن غريب.

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الواقعة ٦٤٨ - ٣٥٢٥ حدثنا أبو كريب.

أخبرنا رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ.

في قوله: (وفرش مرفوعة) (٦) قال: " ارتفاعها كما بين السماء والارض، ومسيرة ما بينهما خمسمائة عام ".

(ضعيف - التعليق الرغيب ٤ / ٢٦٢) .

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين.

وقال بعض أهل العلم: معنى هذا الحديث: وارتفاعها كما بين السماء والارض قال: ارتفاع الفرش المرفوعة في الدرجات، والدرجات ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض.

٦٤٩ - ٣٥٢٦ حدثنا أحمد بن منيع.

أخبرنا الحسين بن محمد.

---

(١) كانت العبارة في الاصل ناقصة، وأكملت من المخطوطة وطبعة عوض.

(٢) سورة النجم (٥٣)، الاية ١٨.

(٣) سورة لقمان (٣١)، الآية ٣٤.

(٤) كذا الاصل والمقصود بالامامين البخاري ومسلم.

(٥) سورة الانعام (٦)، الاية ١٠٣.

(٦) سورة الواقعة (٥٦)، الاية ٣٤.

أخبرنا إسرائيل، عن عبد الاعلى، عن أبي عبد الرحمن، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: " {وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ} (١) قال: شكركم تقولون: مطرنا بنوء كذا وكذا.

وبنجم كذا وكذا ".

(ضعيف الاسناد) .

هذا حديث حسن غريب.

روى سفيان عن عبد الاعلى هذا الحديث بهذا الاسناد، ولم يرفعه.

٦٥٠ - ٣٥٢٧ حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث الخزاعي المروزي.

أخبرنا وكيع، عن موسى بن عبيدة، عن يزيد بن أبان، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ في قوله: ﴿إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً﴾ قال: " إن من المنشآت اللائي كن في الدنيا عجائز عمشا رمصا ".

(ضعيف الاسناد) .

هذا حديث غريب.

لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث موسى بن عبيدة.

وموسى بن عبيدة، ويزيد بن أبان الرقاشي: يضعفان في الحديث. (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحديد ٦٥١ - ٣٥٢٩ حدثنا عبد بن حميد وغير واحد - المعنى واحد - قالوا: أخبرنا يونس بن محمد.

أخبرنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة قال: حدث الحسن، عن أبي هريرة قال: بينما نبي الله ﷺ جالس وأصحابه، إذ أتى عليهم

سحاب، فقال النبي ﷺ: " هل تدرون ما هذا؟ " قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: " هذا العنان، هذه روايا الارض يسوقة الله (٣) إلى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه "، ثم قال: " هل تدرون ما فوقكم؟ " قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: " فإنها الرقيع سقف محفوظ، وموج مكفوف ".

ثم قال: " هل تدرون كم بينكم وبينها؟ " قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: " بينكم وبينها مسيرة خمسمائة سنة ".

ثم قال: " هل تدرون ما فوق ذلك؟ " قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: " فإن فوق ذلك سماءين، ما بينهما مسيرة خمسمائة عام، حتى عد سبع سماوات، ما بين كل سماءين ما بين السماء والارض "، ثم قال:

" هل تدرون ما فوق ذلك؟ " قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: " فإن فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين " ثم قال: " هل تدرون ما الذي تحتكم؟ " قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: " فإنها الارض ".

ثم قال: " هل تدرون ما الذي تحت (٤) ذلك؟ " قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: " فإن تحتها أرضا أخرى (٥)، بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع أرضين، بين كل أرضين مسيرة خمسمائة سنة "، ثم قال: " والذي نفس محمد بيده لو أنكم دليتم (رجلا) (٦) بحبل إلى الارض السفلى لهبط على الله ".

ثم قرأ:

{هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} (٧) ".

(ضعيف - ظلال الجنة ٥٧٨ (ضعيف الجامع الصغير ٦٠٩٤، والمشكاة ٥٧٣٥» .

هذا حديث غريب من هذا الوجه، ويروى عن أيوب، ويونس بن عبيد، وعلي بن زيد، قالوا: لم يسمع الحسن من أبي هريرة.

وفسر بعض أهل العلم هذا الحديث فقالوا: إنما هبط على علم الله وقدرته وسلطانه، وعلم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان، وهو على العرش كما وصف في كتابه.

بسم الله الرحمن الرحيم سورة المجادلة ٦٥٢ - ٣٥٣٢ حدثنا سفيان بن وكيع.

أخبرنا يحيى بن آدم.

---

(١) سورة الواقعة (٥٦)، الاية ٨٢.

(٢) سورة الواقعة (٥٦)، الآية ٣٥.

(٣) في احدى النسخ زيادة " تبارك وتعالى ".

(٤) الاصل (بعد) . والتصويب من نسخة عوض، و" ضعيف الجامع " و" المشكاة ".

(٥) في احدى النسخ " الارض الاخرى ".

(٦) ما بين الحاصرتين () زيادة من نسخة عوض.

(٧) سورة الحديد (٥٧)، الاية ٣.

أخبرنا عبيد الله الاشجعي، عن سفيان الثوري، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن سالم ابن أبي الجعد، عن علي بن علقمة الانماري، عن علي ابن أبي طالب قال: لما نزلت ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً﴾ (١) قال لي النبي ﷺ: " ما ترى؟ دينار " قلت: لا يطيقونه، قال: " فنصف دينار؟ " قلت: لا يطيقونه، قال: " فكم؟ " قلت: شعيرة، قال: " إنك لزهيد "، قال: فنزلت ﴿أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ﴾ (٢) الاية.

قال:

فبي خفف الله عن هذه الامة.

(ضعيف الاسناد) .

هذا حديث حسن غريب.

إنما نعرفه من هذا الوجه.

وأبو الجعد اسمه رافع.

ومعنى قوله شعيرة: يعني وزن شعيرة من ذهب.

بسم الله الرحمن الرحيم سورة المنافقين ٦٥٣ - ٣٥٤٨ حدثنا عبد بن حميد.

أخبرنا جعفر بن عون.

أخبرنا أبو جناب (٣) الكلبي، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس قال: " من كان له مال يبلغه حج بيت ربه، أو يجب عليه فيه زكاة، فلم يفعل، يسأل الرجعة عند الموت ".

فقال رجل: يا ابن عباس اتق الله! فإنما يسأل الرجعة الكفار، فقال: سأتلو عليك بذلك قرآنا: (يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون * وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق) (٤) - إلى قوله - ﴿وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ .

قال: فما يوجب الزكاة؟ قال: إذا بلغ المال مائتين فصاعدا، قال:

فما يوجب الحج؟ قال: الزاد والبعير.

(ضعيف الاسناد (ضعيف الجامع الصغير ٥٨٠٣، القسم الاول منه» . ..- ٣٥٤٩ حدثنا عبد بن حميد.

أخبرنا عبد الرزاق، عن الثوري، عن يحيى ابن أبي حية، عن الضحاك، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ بنحوه.

هكذا روى ابن عيينة، وغير واحد هذا الحديث عن أبي جناب، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله، ولم يرفعه، وهذا أصح من رواية عبد الرزاق.

وأبو جناب القصاب اسمه: يحيى ابن أبي حية، وليس هو بالقوي في الحديث.

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحاقة ٦٥٤ - ٣٥٥٤ حدثنا عبد بن حميد.

أخبرنا عبد الرحمن بن سعد، عن عمرو ابن قيس، عن سماك بن حرب، عن عبد الله بن عميرة، عن الاحنف بن قيس، عن العباس بن عبد المطلب: زعم أنه كان جالسا في البطحاء في عصابة، ورسول الله ﷺ جالس فيهم، إذ مرت عليهم سحابة فنظروا إليها.

فقال رسول الله ﷺ:

" هل تدرون ما اسم هذه؟ " قالوا: نعم هذا السحاب؟ فقال رسول الله ﷺ: " والمز ن؟ " قالوا: والمز ن.

قال رسول الله ﷺ: " والعنان؟ " قالوا: والعنان، ثم قال لهم رسول الله ﷺ: " هل تدرون كم بعد ما بين السماء والارض؟ ".

---

(١) سورة المجادلة (٥٨)، الاية ١٢.

(٢) سورة المجادلة (٥٨)، الاية ١٣. وتمامهما: ﴿فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.

(٣) ضبطه الحافظ في " التقريب " بالتخفيف، وهو في الترمذي المطبوع بالتشديد.

(٤) سورة المنافقون (٦٣)، الايتان ٩ و١٠. وتمامها: ﴿وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ * وَلَن يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا﴾.

قالوا: لا، والله ما ندري، قال: " فإن بعد ما بينهما إما واحدة، وإما اثنتان، أو ثلاث وسبعون سنة، والسماء التي فوقها كذلك حتى عددهن سبع سماوات كذلك "، ثم قال: " فوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين السماء إلى السماء، وفوق ذلك ثمانية أوعال بين أظلافهن وركبهن مثل ما بين

سماء إلى سماء، ثم فوق ظهورهن العرش، بين أسفله وأعلاه مثل ما بين السماء إلى السماء والله فوق ذلك ".

(ضعيف - ابن ماجه ١٩٣) (١) .

قال عبد بن حميد: سمعت يحيى بن معين يقول: ألا يريد عبد الرحمن ابن سعد أن يحج حتى يسمع منه هذا الحديث.

هذا حديث حسن غريب.

روى الوليد ابن أبي ثور عن سماك نحوه ورفعه.

وروى شريك، عن سماك بعض هذا الحديث ووقفه ولم يرفعه.

وعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن سعد الرازي.

٦٥٥ - ٣٥٥٥ حدثنا محمد بن حميد الرازي، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن

سعد، وعن والده عبد الله بن سعد.

وحدثنا يحيى بن موسى.

أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازي الدشتكي: أن أباه أخبره قال: رأيت رجلا ببخارى على بغلة، وعليه عمامة سوداء

يقول: كسانيها رسول الله ﷺ.

(ضعيف الاسناد) .

بسم الله الرحمن الرحيم سورة (سأل سائل) ٦٥٦ - ٣٥٥٦ حدثنا أبو كريب.

أخبرنا رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ في قوله: " (كالمهل) " (٢) قال: " كعكر الزيت، فإذا قربه الله وجهه، سقطت فروة وجهه فيه ".

(ضعيف - ومضى برقم ٢٧٠٧ (٤٧٥ / ٢٧٢٠» .

هذا حديث غريب.

لا نعرفه إلا من حديث رشدين.

بسم الله الرحمن الرحيم سورة المدثر

٦٥٧ - ٣٥٦١ حدثنا عبد بن حميد.

أخبرنا الحسن بن موسى، عن ابن لهيعة، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، عن رسول الله ﷺ قال: " الصعود جبل

بن نار يتصعد فيه (الكافر) (٣) سبعين خريفا، ثم يهوى به كذلك أبدا ".

(ضعيف - ومضى برقم ٢٧٠٢ / ٤٧٣ / ٢٧١٥، ضعيف الجامع الصغير ٣٥٥٢» .

هذا حديث غريب.

إنما نعرفه مرفوعا من حديث ابن لهيعة.

وقد روي شئ من هذا عن عطية، عن أبي سعيد موقوفا.

٦٥٨ - ٣٥٦٢ حدثنا ابن أبي عمر.

أخبرنا سفيان، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر قال: قال ناس من اليهود لاناس من أصحاب النبي ﷺ: هل يعلم نبيكم كم عدد خزنة جهنم؟ قالوا: لا ندري حتى نسأله؟.

فجاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا محمد غلب أصحابك اليوم!، قال: " وبم غلبوا؟ " قال: سألهم يهود هل يعلم نبيكم كم عدد خزنة جهنم؟ قال: " فما قالوا؟ ".

قال: قالوا: لا ندري حتى نسأل نبينا، قال: " أفغلب قوم سئلوا عما لا يعلمون، فقالوا: لا نعلم حتى نسأل نبينا.

لكنهم قد سألوا نبيهم فقالوا: ﴿أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً﴾ (٤) .

علي بأعداء الله.

إلي (٥) سائلهم عن تربة الجنة وهي: الدرمك ".

فلما جاؤوا قالوا: يا أبا القاسم كم عدد خزنة جهنم؟ قال هكذا، وهكذا في مرة عشرة وفي مرة تسعة، قالوا: نعم، قال لهم النبي صلى اله عليه وسلم: " ما تربة الجنة؟ ".

---

(١) وهو في " ضعيف سنن ابن ماجه " برقم ٣٤، و" ضعيف سنن أبي داود " برقم ١٠١٤ / ٤٧٢٣ و" السنة " لابن أبي عاصم برقم ٥٧٧.

(٢) هي في سورة الكهف (١٨) الاية ٢٩، وسورة الدخان (٤٤) الاية ٤٥، وسورة المعارج (٧٠) الاية ٨.

(٣) ساقطة من نسخة الاصل.

(٤) سورة النساء (٤) الاية ١٥٣.

(٥) في نسخة " إني ".

قال: فسكتوا هنيهة ثم قالوا: خبزة يا أبا القاسم، فقال النبي ﷺ: " الخبز من الدرمك ".

(ضعيف - الضعيفة ٣٣٤٨.

ول م ٨ / ١٩١ عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ لابن صاعد: ما تربة الجنة؟ قال: درمكة بيضاء مسك (خالص) يا أبا القاسم.

قال: صدقت.

(ضعيف الجامع الصغير ٢٩٣٧ مختصرا» .

هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه من حديث مجالد.

٦٥٩ - ٣٥٦٣ حدثنا الحسن بن الصباح البزار.

أخبرنا زيد بن حباب.

أخبرنا سهيل بن عبد الله القطعي - وهو أخو حزم ابن أبي حزم القطعي -، عن ثابت، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ أنه قال في هذه الآية: ﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ (١) قال: " (قال) الله تبارك وتعالى: أنا أهل أن أتقى، فمن اتقاني فلم يجعل معي

إلها، فأنا أهل أن أغفر له ".

(ضعيف - ابن ماجه ٤٢٩٩ / ٩٣٦ ومشكاة المصابيح ٢٣٥١ / التحقيق الثاني، ضعيف الجامع الصغير ٤٠٦١ بلفظ: قال ربكم» .

هذا حديث حسن غريب.

وسهيل ليس بالقوي في الحديث، وقد تفرد سهيل بهذا الحديث عن ثابت.

بسم الله الرحمن الرحيم سورة القيامة ٦٦٠ - ٣٥٦٥ حدثنا عبد بن حميد قال: حدثني شبابة، عن إسرائيل، عن ثوير، قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: " إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر الله جنانه، وأزواجه، وخدمه، وسرره مسيرة ألف سنة، وأكرمهم على الله عز وجل من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية "، ثم قرأ رسول الله ﷺ: " ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ (٢) ".

(ضعيف - الضعيفة ١٩٨٥ (ضعيف الجامع الصغير ١٣٨٢» .

هذا حديث غريب.

وقد روى غير واحد عن إسرائيل مثل هذا مرفوعا.

وروى عبد الملك بن أبجر (٣)، عن ثوير، عن ابن عمر قوله، ولم يرفعه.

وروى الاشجعي عن سفيان، عن ثوير، عن مجاهد، عن ابن عمر قوله ولم يرفعه، ولا نعلم أحدا ذكر فيه عن مجاهد غير الثوري.

حدثنا بذلك أبو كريب.

حدثنا عبيد الله الاشجعي، عن سفيان.

ثوير يكنى أبا جهم.

وأبو فاختة، اسمه سعيد بن علاقة.

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفجر ٦٦١ - ٣٥٨٠ حدثنا أبو حفص عمرو بن علي.

أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، وأبو داود، قالا: أخبرنا همام، عن قتادة، عن عمران بن عصام، عن رجل من أهل البصرة، عن عمران بن حصين: أن النبي ﷺ سئل عن الشفع والوتر، قال: " هي الصلاة بعضها شفع، وبعضها وتر ".

(ضعيف الاسناد) .

هذا حديث غريب.

لا نعرفه إلا من حديث قتادة.

وقد رواه خالد بن قيس أيضا عن قتادة.

بسم الله الرحمن الرحيم سورة (والتين) ٦٦٢ - ٣٥٨٥ حدثنا ابن أبي عمر.

أخبرنا سفيان، عن إسماعيل بن أمية، قال: سمعت رجلا بدويا أعرابيا يقول: سمعت أبا هريرة يرويه يقول:

من قرأ سورة (والتين والزيتون) (٤) فقرأ ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ (٥) فليقل: بلى! وأنا على ذلك من الشاهدين.

(ضعيف - ضعيف أبي داود ١٥٦ (عندنا ١٨٨ / ٨٨٧» .

هذا حديث إنما يروى بهذا الاسناد عن هذا الاعرابي، عن أبي هريرة، ولا يسمى.

بسم الله الرحمن الرحيم سورة ليلة القدر ٦٦٣ - ٣٥٨٨ حدثنا محمود بن غيلان.

أخبرنا أبو داود الطيالسي.

(١) سورة المدثر (٧٤)، الاية ٥٦.

(٢) سورة القيامة (٧٥)، الايتان ٢٢، ٢٣.

(٣) في الاصل الجبر. وانظر " التقريب " ٤١٨١.

(٤) سورة التين (٩٥)، الاية ١.

(٥) سورة التين (٩٥)، الاية ٨.

أخبرنا القاسم بن الفضل الحداني، عن يوسف بن سعد قال: قام رجل إلى الحسن بن علي بعد ما بايع معاوية، فقال: سودت وجوه المؤمنين، أو يا مسود وجوه المؤمنين.

فقال: لا تؤنبني رحمك الله!؟ فإن النبي ﷺ، أري بني أمية على منبره فساءه ذلك، فنزلت ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ (١) يا محمد، يعني: نهرا في الجنة، ونزلت ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ (٢) يملكها بعدك بنو أمية يا محمد.

قال القاسم: فعددناها فإذا هي ألف شهر، لا تزيد يوما ولا تنقص.

(ضعيف الاسناد مضطرب، ومتنه منكر) .

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث القاسم بن
الفضل، وقد قيل عن القاسم بن الفضل، عن يوسف بن مازن.

والقاسم بن الفضل الحداني هو ثقة، وثقه يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي.

ويوسف بن سعد رجل مجهول.

ولا نعرف هذا الحديث على هذا اللفظ، إلا من هذا الوجه.

بسم الله الرحمن الرحيم سورة (إذا زلزلت) ٦٦٤ - ٣٥٩١ حدثنا سويد بن نصر.

أخبرنا عبد الله بن المبارك.

أخبرنا سعيد ابن أبي أيوب، عن يحيى ابن أبي سليمان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ (٣) قال: " أتدرون ما أخبارها؟ " قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: " فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها، تقول: عمل يوم كذا، كذا وكذا، فهذه أخبارها ".

(ضعيف الاسناد - ومضى ٢٥٤٦ / ٤٢٨ / ٢٥٥٩» .

هذا حديث حسن صحيح غريب.

بسم الله الرحمن الرحيم سورة (ألهاكم التكاثر) ٦٦٥ - ٣٥٩٣ حدثنا أبو كريب.

أخبرنا حكام بن سلم الرازي، عن عمرو ابن أبي قيس، عن الحجاج، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي قال: ما زلنا نشك في عذاب القبر، حتى نزلت (ألهاكم التكاثر) (٤) .

(ضعيف الاسناد) .

قال أبو كريب مرة: عن عمرو ابن أبي قيس، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال.

هذا حديث غريب.

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الاخلاص ٦٦٦ - ٣٦٠٣ (٥) حدثنا أحمد بن منيع.

أخبرنا أبو سعد - هو الصنعاني - عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب: أن المشركين قالوا لرسول الله ﷺ: انسب لنا ربك.

فأنزل الله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ (٦) .

والصمد: الذي لم يلد ولم يولد، لانه ليس شئ يولد إلا سيموت، وليس شئ يموت إلا سيورث، وإن الله لا يموت، ولا يورث، ولم يكن له كفوا أحد.

قال: لم يكن له شبيه ولا عدل، وليس كمثله شئ.

(حسن دون قوله: " والصمد الذي.." - ظلال الجنة ٦٦٣ / التحقيق الثاني) .

٦٦٧ - ٣٦٠٤ حدثنا عبد بن حميد.

أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية: أن النبي ﷺ ذكر آلهتهم، فقالوا: انسب لنا ربك، قال: فأتاه جبرائيل عليه السلام بهذه السورة: (قل هو الله أحد) فذكر نحوه.

(ضعيف - المصدر نفسه) .

ولم يذكر فيه: عن أبي بن كعب.

وهذا أصح من حديث أبي سعد.

وأبو سعد اسمه: محمد بن ميسر، وأبو جعفر الرازي اسمه: عيسى.

---

(١) سورة الكوثر (١٠٨)، الاية ١.

(٢) سورة القدر (٩٧)، الايات ١ - ٣.

(٣) سورة الزلزلة (٩٩)، الاية ٤.

(٤) سورة التكاثر (١٠٢)، الاية ١.

(٥) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٦٨٠.

(٦) سورة الاخلاص (١١٢)، الايتان ١، ٢.

وأبو العالية اسمه: رفيع، وكان عبدا أعتقته امرأه سابيه.

باب ٦٦٨ - ٣٦٠٨ حدثنا محمد بن بشار.

أخبرنا يزيد بن هارون.

أخبرنا العوام بن حوشب، عن سليمان ابن أبي سليمان، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: " لما خلق الله الارض جعلت تميد (١)، فخلق الجبال، فقال: بها (٢) عليها، فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال.

فقالوا: يا رب! هل من خلقك شئ أشد من الجبال؟ قال: نعم! الحديد.

فقالوا: يا رب! فهل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم! النار.

قالوا: يا رب! فهل من خلقك شئ أشد من النار؟ قال: نعم! الماء.

قالوا: يا رب! فهل في خلقك شئ أشد

من الماء؟ قال: نعم! الريح.

قالوا: يا رب! فهل في خلقك شئ أشد من الريح؟ قال: نعم! ابن آدم تصدق بصدقة بيمينه يخفيها من شماله ".

(ضعيف - المشكاة! ١٩٢٣، التعليق الرغيب ٢ / ٣١ (ضعيف الجامع الصغير ٤٧٧٠» .

هذا حديث غريب، لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه.

أخر التفسير بسم الله الرحمن الرحيم أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ ٢ - باب (ما جاء في فضل الدعاء) ٦٦٩ - ٣٦١١ حدثنا علي بن حجر.

أخبرنا الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة، عن عبيد الله ابن أبي جعفر، عن أبان بن صالح، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: " الدعاء مخ العبادة ".

(ضعيف بهذا اللفظ - الروض النضير ٢ / ٢٨٩، المشكاة ٢٢٣١ (ضعيف الجامع الصغير وزيادته ٣٠٠٣» .

هذا حديث غريب من هذا الوجه.

لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة.

٥ - باب منه ٦٧٠ - ٣٦١٦ حدثنا قتيبة.

أخبرنا ابن لهيعة، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري:

أن رسول الله ﷺ، سئل: أي العباد أفضل درجة عند الله، يوم القيامة؟ قال: (الذاكرون الله كثيرا ".

قال:

قلت: يا رسول الله! ومن الغازي في سبيل الله؟ قال: (لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر، ويختضب دما لكان الذاكرون الله كثيرا أفضل منه درجة ".

(ضعيف - التعليق الرغيب ٢ / ٢٢٨) .

هذا حديث غريب، إنما نعرفه من حديث دراج.

١١ - باب ما جاء في رفع الايدي عند الدعاء ٦٧١ - ٣٦٢٦ حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، وإبراهيم بن يعقوب، وغير واحد.

قالوا: أخبرنا حماد بن عيسى الجهني، عن حنظلة ابن أبي سفيان الجمحي، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب قال: كان رسول الله ﷺ، إذا رفع يديه في الدعاء، لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه.

قال محمد بن المثنى في حديثه: لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه.

(ضعيف - المشكاة ٢٢٤٥، الارواء ٤٣٣ (ضعيف الجامع الصغير ٤٤١٢» .

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن عيسى، وقد تفرد به.

وهو قليل الحديث، وقد حدث عنه الناس.

وحنظلة ابن أبي سفيان الجمحي ثقة، وثقه يحيى بن سعيد القطان.

١٣ - باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى ٦٧٢ - ٣٦٢٩ حدثنا أبو سعيد الاشج.

أخبرنا عقبة بن خالد، عن أبي سعد

---

(١) تميد: أي تهتز وتضطرب.

(٢) أي: ضرب بالجبال على الارض حتى استقرت.

سعيد بن المرزبان، عن أبي سلمة، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: " من قال حين يمسي: رضيت بالله ربا، وبالاسلام دينا، وبمحمد نبيا، كان حقا على الله أن يرضيه ".

(ضعيف - نقد الكتاني ٣٣ / ٣٤، الكلم الطيب ٢٤، الضعيفة ٥٠٢٠) (ضعيف الجامع الصغير وزيادته ٥٧٣٥) .

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

١٦ - باب ما جاء في الدعاء إذا أوى الله فراشه ٦٧٣ - ٣٦٣٥ حدثنا محمد بن بشار.

أخبرنا عثمان بن عمر.

أخبرنا علي بن المبارك، عن يحيى ابن أبي كثير، عن يحيى بن إسحاق ابن أخي رافع بن خديج، عن رافع بن خديج: أن النبي ﷺ قال: " إذا اضطجع أحدكم على جنبه الايمن، ثم قال: اللهم (إني) (١) أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وألجأت ظهري إليك، وفوضت أمري إليك، لا ملجأ (ولا منجى) منك إلا إليك، أو من بكتابك وبرسولك، فإن مات من ليلته دخل الجنة ".

(ضعيف الاسناد، وقوله: " وبرسولك " مخالف للصحيح الذي قبله (٢) (ضعيف الجامع الصغير ٣٨١» .

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، من حديث رافع بن خديج.

١٧ - باب منه ٦٧٤ - ٣٦٣٧ حدثنا صالح بن عبد الله.

أخبرنا أبو معاوية، عن الوصافي، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال:

" من قال حين يأوي إلى فراشه، أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، واتوب إليه، ثلاث مرات، غفر الله له ذنوبه، وإن

كانت مثل زبد البحر، وإن كانت عدد ورق الشجر، وإن كانت عدد رمل عالج، وإن كانت عدد أيام الدنيا ".

(ضعيف - الكلم الطيب ٣٩، التعليق الرغيب ١ / ٢١١ (ضعيف الجامع الصغير وزيادته الفتح الكبير ٥٧٢٨» .

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث عبيد الله ابن الوليد الوصافي.

٢٣ - باب منه ٦٧٥ - ٣٦٤٨ حدثنا محمود بن غيلان.

أخبرنا أبو أحمد الزبيري، أخبرنا سفيان، عن الجريري، عن أبي العلاء ابن الشخير، عن رجل من بني حنظلة، قال: صحبت شداد بن أوس في سفر فقال: ألا أعلمك ما كان رسول الله ﷺ يعلمنا أن نقول؟ " اللهم! إني أسالك الثبات في الامر، وأسالك عزيمة الرشد، وأسالك شكر نعمتك، وحسن عبادتك، وأسالك لسانا صادقا، وقلبا سليما، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأسالك من خير ما تعلم، وأستغفرك مما تعلم، إنك أنت

علام الغيوب ".

(ضعيف - المشكاة ٩٥٥، الكلم الطيب ١٠٤ / ٦٥) (٣) .

٦٧٦ - ٣٦٤٨ / ١ قال: وقال رسول الله ﷺ: " ما من مسلم يأخذ مضجعه، يقرأ سورة من كتاب الله.

إلا وكل الله (به)

ملكا، فلا يقربه شئ يؤذيه، حتى متى هب ".

(ضعيف - المشكاة ٢٤٠٥، التعليق الرغيب ١ / ٢١٠ (ضعيف الجامع الصغير ٥٢١٨» .

هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه.

والجريري: هو سعيد بن إلياس، أبو مسعود الجريري.

وأبو العلاء اسمه: يزيد بن عبد الله بن الشخير.

٢٦ - باب ما جاء في الدعاء إذا انتبه من الليل ٦٧٧ - ٣٦٥٥ حدثنا علي بن حجر.

أخبرنا مسلمة بن عمرو، قال: كان عمير بن هانئ، يصلي كل يوم ألف سجدة (٤)، ويسبح مائة ألف تسبيحة.

(ضعيف الاسناد مقطوع) .

(١) ما بين الحاصرتين () ساقط من الاصل.

(٢) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند ". برقم ٢٧٠٣. وهذا دليل على تعليم النبي ﷺ لاصحابه، الحرص على الرواية باللفظ، لا بالمعنى. ولو كان الامر بالرأي لكانت كلمة (بنبيك) مثل كلمة (برسولك) .

(٣) وهو في " ضعيف سنن النسائي " برقم ٧٠ / ١٣٠٤، و" ضعيف الجامع الصغير وزيادته " بترتيبي برقم ١١٩٠، و" مشكاة المصابيح " برقم ٩٥٥.

(٤) أي خمسمائة ركعة، وأين القراءة، والتسبيح، والدعاء؟ وهل يتسع اليوم لهذا وغيره من أعمال الرجل.

٣٠ - باب منه ٦٧٨ - ٣٦٥٩ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن.

أخبرنا محمد بن عمران ابن أبي ليلى، قال: حدثني أبي، قال: حدثني ابن أبي ليلى، عن داود بن علي - هو ابن عبد الله بن عباس -، عن أبيه، عن جده ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول ليلة حين فرغ من صلاته:

" اللهم! إني أسالك رحمة من عندك تهدي بها قلبي، وتجمع بها أمري، وتلم بها شعثي، وتصلح بها غائبي، وترفع بها شاهدي، وتزكي بها عملي، وتلهمني بها رشدي، وترد بها ألفتي، وتعصمني بها من كل سوء.

اللهم! أعطني إيمانا ويقينا ليس بعده كفر، ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة.

اللهم! إني أسالك الفوز في القضاء (١)، ونزل الشهداء، وعيش السعداء، والنصر على الاعداء.

اللهم! إني أنزل بك حاجتي، وإن قصر رأيي، وضعف عملي، افتقرت إلى رحمتك.

فأسالك يا قاضي الامور، ويا شافي الصدور، كما تجير بين البحور، أن تجيرني من عذاب السعير، ومن دعوة الثبور، ومن فتنة القبور.

اللهم! ما قصر عنه رأيي، ولم تبلغه نيتي، ولم تبلغه مسألتي من خير وعدته أحدا من خلقك، أو خير أنت معطيه أحدا من عبادك، فإني أرغب إليك فيه، وأسألكه برحمتك رب العالمين.

اللهم! ذا الحبل الشديد، والامر الرشيد، أسالك الامن يوم الوعيد، والجنة يوم الخلود، مع المقربين الشهود الركع السجود الموفين بالعهود، إنك رحيم ودود، وإنك تفعل ما تريد.

اللهم! اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين، ولا مضلين، سلما لاوليائك، وعدوا لاعدائك، نحب بحبك من أحبك، ونعادي بعداوتك من خالفك.

اللهم! هذا الدعاء، وعليك الاجابة، وهذا الجهد، وعليك التكلان.

اللهم! اجعل لي نورا في قلبي، ونورا في قبري، ونورا من بين يدي، ونورا من خلفي، ونورا عن يميني، ونورا عن شمالي، ونورا من فوقي، ونورا من تحتي، ونورا في سمعي، ونورا في بصري، ونورا في شعري، ونورا في بشري، ونورا في لحمي، ونورا في دمي، ونورا في عظامي.

اللهم! أعظم لي نورا، وأعطيي نورا، واجعل لي نورا.

سبحان الذي تعطف العز وقال به.

سبحان الذي لبس المجد وتكرم به.

سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له.

سبحان ذي الفضل والنعم.

سبحان ذي المجد والكرم.

سبحان ذي الجلال والاكرام ".

(ضعيف الاسناد (ضعيف الجامع الصغير ١١٩٤» .

هذا حديث غريب، لا نعرفه مثل هذا من حديث ابن أبي ليلى، إلا من هذا الوجه.

وقد روى شعبة، وسفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن كريب، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، بعض هذا الحديث، ولم يذكره بطوله.

٤٠ - باب ما يقول عند الكرب ٦٧٩ - ٣٦٧٨ حدثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة المخزومي المديني، وغير واحد قالوا: أخبرنا ابن أبي فديك، عن إبراهيم بن الفضل، عن المقبري، عن أي هريرة: أن النبي ﷺ: كان إذا أهمه الامر، رفع رأسه إلى السماء.

فقال:

" سبحان الله العظيم "، وإذا اجتهد في الدعاء قال: " يا حي يا قيوم ".

(ضعيف جدا - الكلم الطيب ١١٩ / ٧٧ (٢) (ضعيف الجامع الصغير ٤٣٥٦» .

هذا حديث غريب.

٥١ - باب ما يقول إذا سمع الرعد ٦٨٠ - ٣٦٩٤ حدثنا قتيبة.

---

(١) في نسخة " العطاء ".

(٢) الرقم الاول للحديث، والثاني (٧٧) هو للصفحة في طبعتنا الاولى لهذا الكتاب طبع المكتب الاسلامي - بدمشق -. والشيخ ناصر يكتب احيانا رقمين، وعندها يكون الرقم الاول لحديث في " الكلم الطيب ".

أخبرنا عبد الواحد بن زياد، عن حجاج بن أرطاة، عن أبي مطر، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ كان إذا سمع صوت الرعد والصواعق، قال: " اللهم! لا تقتلنا بغضبك، ولا تهلكنا بعذابك، وعافنا قبل ذلك ".

(ضعيف - الضعيفة ١٠٤٢، الكلم الطيب ١٥٨ / ١١١ (ضعيف الجامع الصغير ٤٤٢١، والمشكاة ١٥٢١» .

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٥٧ - باب ما يقول إذا فرغ من الطعام ٦٨١ - ٣٧٠٢ حدثنا أبو سعيد الاشج.

أخبرنا حفص بن غياث، وأبو خالد الاحمر، عن حجاج بن أرطاة، عن رياح بن عبيدة.

- قال حفص: عن ابن أخي سعيد.

وقال أبو خالد: عن مولى لابي سعيد - عن أبي سعيد قال:

كان النبي ﷺ إذا أكل أو شرب قال: " الحمد لله الذي أطعمنا، وسقانا، وجعلنا مسلمين ".

(ضعيف - ابن ماجه ٣٢٨٣) (١) .

٦١ - باب ٦٨٢ - ٣٧١٥ (٢) حدثنا إسحاق بن موسى الانصاري.

أخبرنا معن.

أخبرنا مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: " من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شئ قدير.

في يوم مائة مرة كان له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكان له حرزا من الشيطان يومه ذلك، حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به.

إلا أحد عمل أكثر من ذلك ".

(صحيح دون قوله: " يحيي ويميت " - الكلم الطيب ص ٢٦ / التحقيق الثاني: ق دون الزيادة.

٦٨٣ - ٣٧١٥ / ١ (٣) وبهذا الاسناد عن النبي ﷺ: " من قال: سبحان الله وبحمده، مائة مرة، حطت خطاياه، وإن كانت أكثر من زبد البحر ".

هذا حديث حسن صحيح.

٦٢ - باب ٦٨٤ - ٣٧١٧ حدثنا إسماعيل بن موسى.

أخبرنا داود بن الزبرقان، عن مطر الوراق، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ، ذات يوم لاصحابه: قولوا: " سبحان الله، وبحمده، مائة مرة، من قالها مرة كتبت له عشرا، ومن قالها عشرا كتبت له مائة، ومن قالها مائة كتبت له ألفا، ومن زاد زاده الله، ومن استغفر الله غفر له ".

(ضعيف جدا - الضعيفة ٤٠٦٧ (ضعيف الجامع الصغير ٤١١٩» .

هذا حديث حسن غريب.

٦٣ - باب ٦٨٥ - ٣٧١٨ حدثنا محمد بن وزير الواسطي.

أخبرنا أبو سفيان الحميري، عن الضحاك بن حمرة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال.

قال رسول الله ﷺ: " من سبح الله مائة بالغداة، ومائة بالعشي، كان كمن حج مائة حجة، ومن حمد الله مائة بالغداة، ومائة بالعشي، كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله، - أو قال -: " غزا مائة غزوة.

ومن هلل الله مائة بالغداة، ومائة بالعشي، كان كمن أعتق مائة رقبة من ولد إسماعيل.

ومن كبر الله مائة بالغداة، ومائة بالعشي، لم يأت في ذلك اليوم أحد بأكثر مما أتى به إلا من قال مثل ما قال، أو زاد على ما قال ".

(منكر - الضعيفة ١٣١٥، المشكاة ٢٣١٢ / التحقيق الثاني، التعليق الرغيب ١ / ٢٢٩ (ضعيف الجامع الصغير ٥٦١٩» .

هذا حديث حسن غريب.

(١) وهو في " ضعيف سنن ابن ماجه " برتم ٧٠٩، و" ضعيف سنن أبي داود " برقم ٨٢٩ / ٣٨٥٠، و" مشكاة المصابيح " برقم ٤٢٠٤، و" الكلم الطيب " ١٨٨.

(٢) هو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٧٦٠.

(٣) هذا الحديث في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " الجزء الثالث صفحة ١٦١ برقم ٢٧٦١. وأوردته هنا اتباعا للقاعدة.

٦٨٦ - ٣٧١٩ حدثنا الحسين بن الاسود العجلي البغدادي.

أخبرنا يحيى بن آدم، عن الحسن بن صالح، عن أبي بشر، عن الزهري قال: تسبيحة في رمضان أفضل من ألف تسبيحة في غيره.

(ضعيف الاسناد مقطوع) .

٦٤ - باب ٦٨٧ - ٣٧٢٠ حدثنا قتيبة بن سعيد.

أخبرنا الليث، عن الخليل بن مرة، عن أزهر بن عبد الله، عن تميم الداري، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: (من قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، إلها واحدا أحدا صمدا، لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، ولم يكن له كفوا أحد.

عشر مرات، كتب الله له أربعين ألف ألف حسنة ".

(ضعيف - الضعيفة ٣٦١١ (ضعيف الجامع الصغير ٥٧٢٧» .

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

والخليل بن مرة، ليس بالقوي عند أصحاب الحديث.

قال محمد بن إسماعيل: هو منكر الحديث.

٦٨٨ - ٣٧٢١ حدثنا إسحاق بن منصور.

أخبرنا علي بن معبد.

أخبرنا

عبيد الله بن عمرو الرقي، عن زيد ابن أبي أنيسة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي ذر: أن رسول الله ﷺ قال: " من قال في دبر صلاة الفجر، وهو ثان رجليه قبل أن يتكلم: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شئ قدير.

عشر مرات كتبت له عشر حسنات، ومحي عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه، وحرس من الشيطان، ولم ينبغ لذنب أن يدركه في ذلك اليوم إلا الشرك بالله ".

(ضعيف - التعليق الرغيب ١ / ١٦٦ (ضعيف الجامع الصغير ٥٧٣٨» .

هذا حديث حسن صحيح غريب.

٦٧ - باب ٦٨٩ - ٣٧٢٧ حدثنا أبو كريب.

أخبرنا معاوية بن هشام، عن حمزة الزيات، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول:

" اللهم! عافني في جسدي، وعافني في بصري، واجعله الوارث مني، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين ".

(ضعيف الاسناد (ضعيف الجامع الصغير ١٢١١» .

هذا حديث حسن غريب.

سمعت محمدا يقول: حبيب ابن أبي ثابت، لم يسمع من عروة بن الزبير شيئا.

٧٠ - باب ٦٩٠ - ٣٧٣٠ حدثنا أحمد بن منيع.

أخبرنا أبو معاوية، عن شبيب بن شيبة، عن الحسن البصري، عن عمران بن حصين قال: قال النبي ﷺ لابي: " يا حصين، كم تعبد اليوم إلها؟ " قال أبي: سبعة: ستة في الارض، وواحدا في السماء، قال: " فأيهم تعد لرغبتك ورهبتك؟ " قال: الذي في السماء، قال: " يا حصين، أما إنك لو أسلمت علمتك كلمتين تنفعانك "، قال: فلما أسلم حصين، قال: يا رسول الله! علمني الكلمتين اللتين وعدتني، فقال: " قل: اللهم ألهمني رشدي، وأعذني من شر نفسي ".

(ضعيف - المشكاة ٢٤٧٦ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير وزيادته ٤٠٩٨ القسم الاخير» .

هذا حديث حسن غريب.

وقد روي هذا الحديث عن عمران بن حصين من غير هذا الوجه.

٧٤ - باب ٦٩١ - ٣٧٣٦ حدثنا أبو كريب.

أخبرنا محمد بن فضل (١)، عن محمد بن سعد الانصاري، عن عبد الله بن ربيعة الدمشقي، قال: حدثني عائذ الله أبو إدريس

الخولاني، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: " كان من دعاء داود يقول: اللهم! إني أسألك حبك وحب من يحبك،

والعمل الذي يبلغني حبك.

اللهم! اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي، ومن الماء البارد ".

قال: وكان رسول الله ﷺ، إذا ذكر داود يحدث عنه قال: " كان أعبد البشر ".

(ضعيف - إلا قوله في داود: " كان أعبد البشر " فهو عند م - ابن عمر - الصحيحة ٧٠٧، المشكاة ٢٤٩٦ / التحقيق الثاني) .

هذا حديث حسن غريب.

٧٥ - باب ٦٩٢ - ٣٧٣٧ حدثنا سفيان بن وكيع.

أخبرنا ابن أبي عدي، عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله ابن يزيد الخطمي الانصاري، عن رسول الله ﷺ: أنه كان يقول في دعائه: " اللهم! ارزقني حبك، وحب من ينفعني حبه عندك.

اللهم! ما رزقتني مما أحب، فاجعله قوة لي فيما تحب.

اللهم! ما زويت عني مما أحب، فاجعله فراغا لي فيما تحب ".

(ضعيف - المشكاة ٢٤٩١ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ١١٧٢» .

هذا حديث حسن غريب.

وأبو جعفر الخطمي اسمه عمير بن يزيد بن خماشة.

٨١ - باب

٦٩٣ - ٣٧٤٧ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن.

أخبرنا حيوة بن شريح الحمصي، عن بقية بن الوليد، عن مسلم بن زياد، قال: سمعت أنسا يقول: إن رسول الله ﷺ قال: " من قال حين يصبح: اللهم! أصبحنا نشهدك، ونشهد حملة عرشك، وملائكتك، وجميع خلقك بأنك الله لا إله إلا أنت وحدك، لا شريك لك، وأن محمدا عبدك ورسولك.

إلا غفر الله له ما أصاب في يومه ذلك.

وإن قالها حين يمسي، غفر الله له ما أصاب في تلك الليلة من ذنب ".

(ضعيف - الكلم الطيب ٢٥، المشكاة ٢٣٩٨ / التحقيق الثاني، الضعيفة ١٠٤١ (ضعيف الجامع الصغير ٥٧٢٩» .

هذا حديث غريب.

٨٢ - باب ٦٩٤ - ٣٧٤٨ حدثنا علي بن حجر.

أخبرنا عبد الحميد بن عمر الهلالي، عن سعيد بن إياس الجريري، عن أبي السليل، عن أبي هريرة: أن رجلا قال: يا رسول الله! سمعت دعاءك الليلة، فكان الذي وصل إلي منه أنك تقول: " اللهم! اغفر لي ذنبي، ووسع لي في داري، وبارك لي فيما رزقتني "، قال: " فهل تراهن تركن شيئا ".

(ضعيف، لكن الدعاء حسن - الروض النضير ١١٦٧، غاية المرام ١١٢) .

وهذا حديث غريب.

وأبو السليل اسمه ضريب بن نقير ويقال: نفير.

٨٤ - باب

٦٩٥ - ٣٧٥١ حدثنا علي بن خشرم.

أخبرنا الفضل بن موسى، عن الحسين ابن واقد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: قال لي رسول الله ﷺ: " ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك، وإن كنت منغورا لك (٢)؟ " قال: " قل لا إله إلا الله العلي العظيم.

لا إله إلا الله الحليم الكريم.

لا إله إلا الله، سبحان الله رب العرش العظيم ".

قال علي بن خشرم: وأخبرنا علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، بمثل ذلك، إلا أنه قال في آخرها: " الحمد لله رب العالمين ".

---

(١) في احدى النسخ " فضيل " وغلب على ظني أنه ابن فضل، وهو السدوسي البصري - والله أعلم -.

(٢) ان جملة: " وإن كنت مغفورا لك " لا تصدر عن رسول الله ﷺ، ولا عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه، ولا بد أن واضعها هو الحارث الاعور، ووجودها في الحديث دليل على أنه موضوع..فالحارث معروف بذلك في ما يرويه عن علي وغيره في فضائل آل البيت، على زعم الحارث وأمثاله، وآل بيت النبي ﷺ أكرم وأفضل من ادعاء المغفرة لهم لنسب أو حسب. والطريق الثاني، لا يخلو أحد رواته من مقال

(ضعيف - الروض النضير ٦٧٩ و٧١٧ (ضعيف الجامع الصغير ٢١٧٠» .

هذا حديث غريب.

لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي.

٨٧ - باب ٦٩٦ - ٣٧٥٤ حدثنا إبراهيم بن يعقوب.

أخبرنا صفوان بن صالح.

أخبرنا الوليد بن مسلم.

أخبرنا شعيب ابن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الاعرج،

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: " إن لله تسعة وتسعين اسما مائة غير واحدة، من أحصاها دخل الجنة.

هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن، الرحيم، الملك، القدوس، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، الخالق، البارئ، المصور، الغفار، القهار، الوهاب، الرزاق، الفتاح، العليم، القابض، الباسط، الخافض، الرافع، المعز، المذل، السميع، البصير، الحكم، العدل، اللطيف، الخبير، الحليم، العظيم، الغفور، الشكور، العلي،

الكبير، الحفيظ، المقيت، الحسيب، الجليل، الكريم، الرقيب، المجيب، الواسع، الحكيم، الودود، المجيد، الباعث، الشهيد، الحق، الوكيل، القوي، المتين، الولي، الحميد، المحصي، المبدئ، المعيد، المحيي، المميت، الحي، القيوم، الواجد، الماجد، الواحد، الصمد، القادر، المقتدر، المقدم، المؤخر، الاول، الاخر، الظاهر، الباطن، الوالي، المتعالي، البر، التواب، المنتقم، العفو، الرؤوف، مالك الملك، ذو الجلال والاكرام، المقسط، الجامع، الغني، المغني، المانع، الضار، النافع، النور، الهادي، البديع، الباقي، الوارث، الرشيد، الصبور ".

(ضعيف - بسرد الاسماء - المصدر نفسه (هو المشكاة ٢٢٨٨ / التحقيق الثاني، ضعيف الجامع الصغير ١٩٤٥» .

هذا حديث غريب، حدثنا به غير واحد، عن صفوان بن صالح، ولا نعرفه إلا من حديث صفوان بن صالح، وهو ثقة عند أهل الحديث.

وقد روي هذا الحديث من غير وجه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، لا نعلم في كبير شئ من الروايات ذكر الاسماء إلا في هذا الحديث.

وقد روى آدم ابن أبي إياس هذا الحديث بإسناد غير هذا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وذكر فيه الاسماء، وليس له إسناد صحيح.

٦٩٧ - ٣٧٥٦ حدثنا إبراهيم بن يعقوب.

أخبرنا زيد بن حباب (١)، أن حميد المكي - مولى ابن علقمة - حدثه: أن عطاء ابن أبي رباح حدثه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: " إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ".

قلت: يا رسول الله! وما رياض الجنة؟ قال: " المساجد "، قلت: وما الرتع يا رسول الله؟ قال: " سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر ".

(ضعيف - الضعيفة ١١٥٠ (ضعيف الجامع الصغير ٧٠١» .

هذا حديث غريب (٢) .

٨٩ - باب ٦٩٨ - ٣٧٥٩ حدثنا يوسف بن عيسى.

أخبرنا الفضل بن موسى.

أخبرنا سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك: أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! أي الدعاء أفضل؟ قال: " سل

ربك العافية والمعافاة في الدنيا والاخرة ".

ثم أتاه في اليوم الثاني، فقال: يا رسول الله! أي الدعاء أفضل؟ فقال له مثل ذلك، ثم أتاه يوم الثالث، فقال له مثل ذلك، قال: " فإذا أعطيت العافية في الدنيا، وأعطيتها في الاخرة فقد أفلحت ".

(ضعيف - ابن ماجه ٣٨٤٨ (برقم ٨٣٩، ضعيف الجامع الصغير وزيادته برقم ٣٢٦٩، مشكاة المصابيح ٢٤٩٠» .

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، إنما نعرفه من حديث سلمة بن وردان.

٩٠ - باب ٦٩٩ - ٣٧٦٢ حدثنا محمد بن بشار.

أخبرنا إبراهيم بن عمر ابن أبي الوزير.

---

(١) في نسخة: يزيد بن حبان، وأظنه خطأ لان (التيمي الكوفي) منهما من الطبقة الرابعة و(النبطي البلخي) من السابعة. وكذلك (زيد بن حبان) من السابعة، فلم يبق إلا زيد بن الحباب العكلي، المذكور في باقي النسخ، وهو من التاسعة.

(٢) في نسخة: حسن غريب.

أخبرنا زنفل بن عبد الله أبو عبد الله، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن أبي بكر الصديق: أن النبي ﷺ، كان إذا أراد أمرا قال: " اللهم! خر لي واختر لي ".

(ضعيف - الضعيفة ١٥١٥ (ضعيف الجامع الصغير ٤٣٣٠» .

هذا حديث غريب.

لا نعرفه إلا من حديث زنفل، وهو ضعيف عند أهل الحديث، ويقال له: زنفل بن عبد الله العرفي، وكان يسكن عرفات، وتفرد بهذا الحديث، ولا يتابع عليه.

٩٢ - باب ٧٠٠ - ٣٧٦٤ حدثنا الحسن بن عرفة.

أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال

رسول الله ﷺ: " التسبيح نصف الميزان، والحمد لله يملؤه، ولا إله إلا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص إليه ".

(ضعيف - المشكاة ٢٣١٣ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ٢٥١٠» . هذا حديث غريب من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي.

٧٠١ - ٣٧٦٥ حدثنا هناد.

أخبرنا أبو الاحوص، عن أبي إسحاق، عن جري النهدي، عن رجل من بني سليم، قال: عدهن رسول الله ﷺ، في يدي، أو في يده: " التسبيح نصف الميزان، والحمد لله يملؤه، والتكبير يملا ما بين السماء والارض، والصوم نصف الصبر، والطهور نصف الايمان ".

(ضعيف - المشكاة ٢٩٦، التعليق الرغيب ٢ / ٢٤٦ (ضعيف الجامع الصغير ٢٥٠٩» .

هذا حديث حسن.

وقد روى شعبة، والثوري، عن أبي إسحاق.

٩٣ - باب ٧٠٢ - ٣٧٦٦ حدثنا محمد بن حاتم المؤدب.

أخبرنا علي بن ثابت، حدثني قيس بن الربيع - وكان من بني أسد -، عن الاغر بن الصباح، عن خليفة بن حصين، عن علي ابن أبي طالب قال: أكثر ما دعا به رسول الله ﷺ عشية عرفة في الموقف: (اللهم! لك الحمد كالذي تقول، وخيرا مما تقول.

اللهم! لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي، وإليك مآبي، ولك رب تراثي.

اللهم! إني أعوذ بك من عذاب القبر، ووسوسة الصدر، وشتات الامر.

اللهم! إني أعوذ بك من شر ما تجئ به الريح ".

(ضعيف - الضعيفة ٢٩١٨ (ضعيف الجامع الصغير ١٢١٤» .

هذا حديث غريب من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي.

٧٠٣ - ٣٧٦٧ حدثنا محمد بن حاتم المؤدب.

أخبرنا عمار بن محمد ابن أخت سفيان الثوري.

أخبرنا ليث ابن أبي سليم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبي أمامة قال: دعا رسول الله ﷺ، بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا، قلنا: يا رسول الله، دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا؟ قال: " ألا أدلكم على ما يجمع ذلك كله.

لقول: اللهم! إنا نسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد ﷺ، ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد ﷺ، وأنت المستعان، وعليك البلاغ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ".

(ضعيف - الضعيفة ٣٣٥٦ (ضعيف الجامع الصغير ٢١٦٥» .

هذا حديث حسن غريب.

٩٦ - باب ٧٠٤ - ٣٧٦٩ حدثنا محمد بن حاتم المؤدب.

أخبرنا الحكم بن ظهير.

أخبرنا علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: شكا خالد بن الوليد المخزومي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! ما أنام الليل من الارق، فقال نبي الله ﷺ: " إذا أويت إلى فراشك فقل: اللهم رب السماوات السبع، وما أظلت، ورب الارضين وما أقلت، ورب الشياطين، وما أضلت، كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا أن

يفرط علي (١) أحد منهم، أو أن يبغي.

عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك، لا إله إلا أنت ".

(ضعيف - الكلم الطيب ٤٧ / ٣٣، المشكاة ٢٤١١ (ضعيف الجامع الصغير ٤٠٨» .

هذا حديث ليس إسناده بالقوي.

والحكم بن ظهير قد ترك حديثه بعض أهل الحديث.

ويروى هذا الحديث عن النبي ﷺ: مرسلا من غير هذا الوجه.

٧٠٥ - ٣٧٧٠ (٢) حدثنا علي بن حجر.

أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن محمد ابن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: " إذا فزع أحدكم في النوم فليقل: أعوذ بكلمات الله (التامة) (٣) من غضبه، وعقابه، وشر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون، فإنها لن تضره ".

فكان عبد الله بن عمرو، يلقنها من بلغ من ولده، ومن لم يبلغ منهم، كتبها في صك، ثم علقها في عنقه.

(حسن دون قوله: " فكان عبد الله ... " - الكلم الطيب ٤٨ / ٣٥، صحيح سنن أبي داود ٣٢٩٤ / ٣٨٩٣) .

هذا حديث حسن غريب.

٧٠٦ - ٣٧٧٦ حدثنا محمود بن غيلان.

أخبرنا وكيع.

أخبرنا سفيان، عن الجريري، عن أبي الورد، عن اللجلاج، عن معاذ بن جبل، قال:

سمع النبي ﷺ رجلا يدعو يقول: اللهم! إني أسألك تمام النعمة فقال: " أي شئ تمام النعمة؟ ".

قال: دعوة دعوت بها أرجو بها الخير، قال: " فإن من تمام النعمة دخول الجنة، والفوز من النار ".

وسمع رجلا وهو يقول: يا ذا الجلال والاكرام، فقال:

" قد استجيب لك فسل ".

وسمع النبي ﷺ رجلا، وهو يقول: اللهم! إني أسالك الصبر.

قال: " سألت الله البلاء فاسأله العافية ".

(ضعيف - الضعيفة ٤٥٢٠) ... - ٣٧٧٧ حدثنا أحمد بن منيع.

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن الجريري، بهذا الاسناد نحوه.

هذا حديث حسن.

٧٠٧ - ٣٧٧٨ حدثنا الحسن بن عرفة.

أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: " من أوى إلى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس، لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئا من خير الدنيا والاخرة.

إلا أعطاه الله إياه ".

(ضعيف - التعليق الرغيب ١ / ٢٠٧، المشكاة ١٢٥٠، الكلم الطيب ٤٣ / ٢٩، التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ٥٤٩٦» .

هذا حديث حسن غريب.

وقد روي هذا أيضا عن شهر بن حوشب، عن أبي ظبية، عن عمرو بن عبسة، عن النبي ﷺ.

٧٠٨ - ٣٧٩٧ حدثنا الحسن بن عرفة.

أخبرنا يزيد بن هارون، عن عبد الرحمن ابن أبي بكر القرشي، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) يفرط علي: يعتدي علي.

(٢) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٧٩٣.

(٣) في نسخة: " التامات ".

" من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة، وما سئل الله شيئا - يعني: أحب إليه - من أن يسأل العافية ".

(ضعيف - المشكاة ٢٢٣٩، التعليق الرغيب ٢ / ٢٧٢ (ضعيف الجامع الصغير ٥٧٢٠» .

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن ابن أبي بكر القرشي - وهو المكي المليكي -، وهو ضعيف في الحديث، قد تكلم فيه بعض أهل الحديث من قبل حفظه.

وقد روى إسرائيل هذا الحديث عن عبد الرحمن ابن أبي بكر، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: " ما سئل الله شيئا أحب إليه من العافية " ... - ٣٧٩٩ حدثنا بذلك القاسم بن دينار الكوفي.

أخبرنا إسحاق بن منصور الكوفي، عن إسرائيل بهذا.

٧٠٩ - ٣٨٠٠ حدثنا أحمد بن منيع.

أخبرنا أبو النضر.

أخبرنا بكر بن خنيس،

عن محمد القرشي، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن بلال أن رسول الله ﷺ قال: " عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم، وإن قيام الليل قربة إلى الله، ومنهاة عن الاثم، وتكفير للسيئات، ومطردة للداء عن الجسد ".

(ضعيف - الارواء ٤٥٢، التعليق الرغيب ٢ / ٢١٦، المشكاة ١٢٢٧ (ضعيف الجامع الصغير ٣٧٨٩» .

هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث بلال، إلا من هذا الوجه، ولا يصح من قبل إسناده.

وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: محمد القرشي، هو محمد بن سعيد الشامي، وهو ابن أبي قيس، وهو محمد بن حسان، وقد ترك حديثه.

وقد روى هذا الحديث معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ.

١١٥ - باب ٧١٠ - ٣٨٠٤ حدثنا هناد.

أخبرنا أبو الاحوص، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن الاسود، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: " من دعا على من ظلمه فقد انتصر ".

(ضعيف - الضعيفة ٤٥٩٣ (ضعيف الجامع الصغير ٥٥٧٨» .

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث أبي حمزة، وقد تكلم بعض أهل العلم في أبي حمزة من قبل حفظه، وهو ميمون الاعور ... - ٣٨٠٥ حدثنا قتيبة.

أخبرنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عن أبي الاحوص، عن أبي حمزة، بهذا الاسناد نحوه.

١١٧ - باب ٧١١ - ٣٨٠٧ حدثنا محمد بن بشار.

أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث.

أخبرنا هاشم - هو ابن سعيد الكوفي -.

حدثنا كنانة - مولى صفية - قال: سمعت صفية تقول: دخل علي رسول الله ﷺ، وبين يدي أربعة آلاف نواة أسبح بها.

قلت (١): لقد سبحت بهذه، فقال: " ألا أعلمك بأكثر مما سبحت به ".

فقلت: بلى علمني، فقال: " قولي: سبحان الله عدد خلقه ".

(منكر - الرد على التعقيب الحثيث ٣٥ - ٣٨ (ضعيف الجامع الصغير ٢١٦٧ و٤١٢٢» . هذا حديث غريب.

لا نعرفه من حديث صفية.

إلا من هذا الوجه، من حديث هاشم بن سعيد الكوفي، وليس إسناده بمعروف.

وفي الباب عن ابن عباس.

أحاديث شتى من أبواب الدعوات ١ - باب ٧١٢ - ٣٨١٢ حدثنا حسين بن يزيد الكوفي.

أخبرنا أبو يحيى الحماني.

أخبرنا عثمان بن واقد، عن أبي نصيرة، عن مولى لابي بكر، عن أبي بكر، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في نسخة: " قال ". ولها وجه صحيح.

" ما أصر من استغفر، ولو فعله في اليوم سبعين مرة ".

(ضعيف - المشكاة ٢٣٤٠، ضعيف أبي داود ٢٦٧ (٣٢٦١ / ١٥١٤، ضعيف الجامع الصغير ٥٠٠٤» .

وهذا حديث غريب، إنما نعرفه من حديث أبي نصيرة، وليس إسناده بالقوي.

٧١٣ - ٣٨١٣ حدثنا يحيى بن موسى، وسفيان بن وكيع - المعنى واحد - قالا: أخبرنا يزيد بن هارون.

أخبرنا الاصبغ بن زيد.

أخبرنا أبو العلاء، عن أبي أمامة، قال: لبس عمر بن الخطاب ثوبا جديدا، فقال: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي، وأتجمل به في حياتي، ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق فتصدق به، ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من لبس ثوبا جديدا فقال: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي، وأتجمل به في حياتي، ثم عمد الله الثوب الذي أخلق فتصدق به، كان في كنف الله، وفي حفظ الله، وفي ستر الله حيا وميتا ".

(ضعيف - ابن ماجه ٣٥٥٧ (برقم ٧٨٢ و" مشكاة المصابيح " برقم ٤٣٧٤ و" ضعيف الجامع الصغير وزيادته " برقم ٥٨٢٧» .

هذا حديث غريب.

وقد رواه يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة.

٧١٤ - ٣٨١٤ حدثنا أحمد بن الحسن.

أخبرنا عبد الله بن نافع الصايغ، قراءة

عليه، عن حماد ابن أبي حميد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب: أن النبي ﷺ، بعث بعثا قبل نجد، فغنموا غنائم كثيرة، وأسرعوا الرجعة، فقال رجل ممن لم يخرج: ما رأينا بعثا أسرع رجعة، ولا أفضل غنيمة من هذا البعث، فقال النبي ﷺ: " ألا أدلكم على قوم أفضل غنيمة وأسرع رجعة؟ قوم شهدوا صلاة الصبح، ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت (عليهم) (١) الشمس، فأولئك أسرع رجعة، وأفضل غنيمة ".

(ضعيف - التعليق الرغيب ١ / ١٦٦، الصحيحة تحت الحديث ٣٥٣١ (ضعيف الجامع الصغير ٢١٦٤» .

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وحماد ابن أبي حميد هو: محمد ابن أبي حميد، وهو أبو إبراهيم الانصاري، المديني، وهو ضعيف في الحديث.

٧١٥ - ٣٨١٥ حدثنا سفيان بن وكيع.

أخبرنا أبي، عن سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر: أنه استأذن النبي ﷺ في العمرة فقال: " أي أخي أشركنا في دعائك ولا تنسنا ".

(ضعيف - ابن ماجه ٢٨٩٤) (٢) .

هذا حديث حسن صحيح.

٢ - باب في دعاء المريض ٧١٦ - ٣٨١٧ حدثنا محمد بن المثنى.

أخبرنا محمد بن جعفر.

أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي قال: كنت شاكيا، فمر بي رسول الله ﷺ، وأنا أقول: اللهم! إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخرا فارفعني، وإن كان بلاء فصبرني.

فقال رسول الله ﷺ: " كيف قلت؟ " قال: فأعاد عليه ما قال، قال: فضربه برجله وقال: " اللهم! عافه " أو " اشفه " - شعبة الشاك - قال: فما اشتكيت وجعي بعد.

(ضعيف - المشكاة ٦٠٩٨) .

هذا حديث حسن صحيح.

٤ - باب في دعاء النبي ﷺ وتعوذه في دبر كل صلاة ٧١٧ - ٣٨٢١ حدثنا أحمد بن الحسن.

أخبرنا أصبغ بن الفرج.

---

(١) ما بين الحاصرتين () ساقطة من الاصل.

(٢) وهو في " ضعيف سنن ابن ماجه " برقم ٦٣٠، و" ضعيف سنن أبي داود " برقم ٣٢٢ / ١٤٩٨ بلفظ آخر، و" مشكاة المصابيح " برقم ٢٢٤٨.

أخبرني عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث: أنه أخبره عن سعيد ابن أبي هلال، عن خزيمة، عن عائشة بنت سعد ابن أبي وقاص، عن أبيها: أنه دخل مع رسول الله ﷺ على امرأة وبين يديها نواة، - أو قال: حصاة تسبح بها - فقال: " ألا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا وأفضل؟ سبحان الله عدد ما خلق

في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض، وسبحان الله عدد ما بين ذلك، وسبحان الله عدد ما هو خالق، والله أكبر مثل ذلك، والحمد لله مثل ذلك، ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك ".

(منكر - الرد على " التعقيب الحثيث " ص ٢٣ - ٣٥، المشكاة ٢٣١١، الضعيفة ٨٣، الكلم الطيب ١٣ / ٤ " ضعيف الجامع الصغير ٢١٥٥» .

هذا حديث حسن غريب، من حديث سعد.

٧١٨ - ٣٨٢٢ حدثنا سفيان بن وكيع.

أخبرنا عبد الله بن نمير، وزيد بن حباب، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي حكيم - مولى الزبير -، عن الزبير بن العوام، قال: قال النبي ﷺ: " ما من صباح يصبح العبد إلا مناد ينادي: سبحوا الملك القدوس ".

(ضعيف - الضعيفة ٤٤٩٦ وضعيف الجامع الصغير ٥١٨٨» .

هذا حديث غريب.

٥ - باب في دعاء الحفظ ٧١٩ - ٣٨٢٣ حدثنا أحمد بن الحسن.

أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي.

أخبرنا الوليد بن مسلم.

أخبرنا ابن جريج، عن عطاء ابن أبي رباح وعكرمة - مولى ابن عباس -، عن ابن عباس أنه قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ، إذ جاءه علي ابن أبي طالب فقال: بأبي أنت وأمي! تفلت هذا القرآن من صدري، فما أجدني أقدر عليه.

فقال له رسول الله ﷺ: " يا أبا الحسن، أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن، وينفع بهن من علمته، ويثبت ما تعلمت في صدرك؟ ".

قال: أجل يا رسول الله فعلمني.

قال: " إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الاخر، فإنها ساعة مشهودة، والدعاء فيها مستجاب، وقد قال أخي يعقوب لبنيه: اسوف أستغفر لكم ربي " يقول: حتى تأتي ليلة الجمعة.

فإن لم تستطع، فقم في وسطها، فإن لم تستطع، فقم في أولها، فصل أربع ركعات، تقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسورة يس، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان، وفي

الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وألم تنزيل السجدة، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل.

فإذا فرغت من التشهد، فاحمد الله، وأحسن الثناء على الله، وصل علي، وأحسن، وعلى سائر النبيين، واستغفر للمؤمنين والمؤمنات، ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان، ثم قل في آخر ذلك: اللهم! ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني، وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني ".

اللهم! بديع السماوات والارض، ذا الجلال والاكرام، والعزة التي لا ترام، أسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك، أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني.

اللهم! بديع السماوات والارض، ذا الجلال والاكرام، والعزة التي لا ترام، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري، وأن تطلق به لساني، وأن تفرج به عن قلبي، وأن تشرح به صدري، وأن تغسل به بدني، فإنه لا يعينني على الحق

غيرك، ولا يؤتيه إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

يا أبا الحسن! تفعل ذلك ثلاث جمع، أو خمسا، أو سبعا، تجب بإذن الله، والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمنا قط ".

قال ابن عباس: فوالله ما لبث علي إلا خمسا، أو سبعا، حتى جاء رسول الله ﷺ، في مثل ذلك المجلس، فقال: يا رسول الله! إني كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات ونحوهن، فإذا قرأتهن على نفسي تفلتن، وأنا أتعلم اليوم أربعين آية ونحوها، فإذا قرأتها على نفسي، فكأنما كتاب الله بين عيني، ولقد كنت أسمع الحديث، فإذا رددته تفلت، وأنا اليوم أسمع الاحاديث، فإذا تحدثت بها لم أخرم منها حرفا.

فقال له رسول الله ﷺ عند ذلك: " مؤمن ورب الكعبة أبا الحسن ".

(موضوع - التعليق الرغيب ٢ / ٢١٤، الضعيفة ٣٣٧٤) .

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم.

٦ - باب في انتظار الفرج وغير ذلك ٧٢٠ - ٣٨٢٤ حدثنا بشر بن معاذ العقدي البصري.

أخبرنا حماد بن واقد، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الاحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

" سلوا الله من فضله، فإن الله يحب أن يسأل، وأفضل العبادة انتظار الفرج ".

(ضعيف - الضعيفة ٤٩٢ (ضعيف الجامع الصغير ٣٢٧٨» .

هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث.

وحماد بن واقد ليس بالحافظ.

وروى أبو نعيم هذا الحديث، عن إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن

رجل، عن النبي ﷺ.

وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح.

٧٢١ - ٣٨٣٣ حدثنا أبو الوليد الدمشقي.

أخبرنا الوليد بن مسلم.

حدثني عفير بن معدان: أنه سمع أبا دوس اليحصبي يحدث عن ابن عائذ اليحصبي، عن عمارة بن زعكرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " إن الله عز وجل يقول: إن عبدي كل عبدي، الذي يذكرني وهو ملاق قرنه " - يعني: عند القتال -.

(ضعيف - الضعيفة ٣١٣٥ (ضعيف الجامع الصغير ١٧٥٠» .

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي.

(ولا نعرف لعمارة بن زعكرة، عن النبي ﷺ، إلا هذا الحديث الواحد.

ومعنى قوله: وهو ملاق قرنه.

إنما يعني: عند القتال، يعني: أن يذكر الله في تلك الساعة) (١) .

٩ - باب ٧٢٢ - ٣٨٣٨ حدثنا محمد بن حميد.

أخبرنا علي ابن أبي بكر، عن الجراح ابن الضحاك الكندي، عن أبي شيبة، عن عبد الله بن عكيم، عن عمر بن الخطاب قال:

علمني رسول الله ﷺ قال: " قل اللهم! اجعل سريرتي خيرا من علانيتي، واجعل علانيتي صالحة.

اللهم! إني أسالك من صالح ما تؤتي الناس من المال والاهل والولد غير الضال ولا المضل ".

(ضعيف - المشكاة ٢٥٠٤ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ٤٠٩٧» .

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي.

١٠ - باب ٧٢٣ - ٣٨٣٩ حدثنا عقبة بن مكرم.

أخبرنا سعيد بن سفيان الجحدري.

---

(١) ما بين الحاصرتين () زيادة من نسختنا المخطوطة، وهي في طبعة عوض تحت الرقم ٣٥٨٠.

أخبرنا عبد الله بن معدان، قال: أخبرني عاصم بن كليب الجرمي، عن أبيه، عن جده، قال: دخلت على النبي ﷺ، وهو يصلي، وقد وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى، ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى، وقبض أصابعه وبسط السبابة، وهو يقول: " يا مقلب القلوب! ثبت قلبي على دينك ".

(منكر بهذا السياق، وانظر الاحاديث ٢٩١ - ٢٩٣ و٢٢٢٦ و٣٥٨٨) (وهي في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " بالارقام الاتية ٢٣٨ / ٢٩٢ - ٢٤٠ / ٢٩٤ و١٧٣٩ / ٢٢٤٠ و٢٧٩٢ / ٣٧٦٨) .

هذا حديث غريب من هذا الوجه.

٧٢٤ - ٣٨٤١ حدثنا حسين بن علي بن الاسود البغدادي.

أخبرنا محمد بن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن حفصة بنت أبي كثير، عن أبيها أبي كثير، عن أم سلمة، قالت:

علمني رسول الله ﷺ قال: " قولي: اللهم! هذا استقبال ليلك، واستدبار نهارك، وأصوات دعاتك، وحضور صلواتك، أسألك أن تغفر لي ".

(ضعيف - الكلم الطيب ٧٦ / ٣٥، ضعيف أبي داود ٨٥ (١٠٥ / ٥٣٠)، المشكاة ٦٦٩) .

هذا حديث غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه.

وحفصة بنت أبي كثير، لا نعرفها، ولا أباها.

١١ - باب: أي الكلام أحب إلى الله ٧٢٥ - ٣٨٤٦ حدثنا أبو هشام الرفاعي، محمد بن يزيد الكوفي.

أخبرنا يحيى بن اليمان.

أخبرنا سفيان، عن زيد العمي، عن أبي إياس معاوية بن قرة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: " الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة ".

قالوا: فماذا نقول يا رسول الله؟ قال: " سلوا الله العافية في الدنيا والاخرة ".

(منكر بهذا التمام - الكلم الطيب ٧٤ / ٥١، الارواء ١ / ٢٦٢، نقد التاج ٩٥، التعليق الرغيب ١ / ١١٥، صحيح أبي داود ٥٣٤ (هو في " صحيح سنن أبي داود - باختصار السند " برقم ٤٨٩ / ٥٢١) .

لكن قوله: " سلوا الله.." ثبت في حديث آخر تقدم (٣٥٨١) .

(في صحيح سنن الترمذي - باختصار السند - برقم ٢٧٩٠ / ٣٧٦١» .

هذا حديث حسن.

وقد زاد يحيى بن اليمان في هذا الحديث، هذا الحرف قالوا: فماذا نقول؟ قال: " سلوا الله العافية في الدنيا والاخرة ".

١٢ - باب ٧٢٦ - ٣٨٤٨ حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء.

أخبرنا أبو معاوية، عن عمر ابن راشد، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: " سبق المفردون "، قالوا: يا رسول الله وما المفردون؟ قال: " المستهترون (١) في ذكر الله.

يضع الذكر عنهم أثقالهم، فيأتون يوم القيامة خفافا ".

(ضعيف - الضعيفة ٣٦٩٠ (ضعيف الجامع الصغير ٣٢٤٠» .

هذا حديث حسن غريب.

٧٢٧ - ٣٨٥٠ حدثنا أبو كريب.

أخبرنا عبد الله بن نمير، عن سعدان القمي، عن أبي مجاهد، عن أبي مدله، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: " ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حين يفطر، والامام العادل، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام، ويفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب: وعزتي لانصرنك ولو بعد حين ".

(ضعيف - لكن صح منه الشطر الاول بلفظ: "..المسافر " مكان " الامام العادل "، وفي رواية " الوالد " - ابن ماجه ١٧٥٢) (٢) .

هذا حديث حسن.

(١) أي الذين يستهتر بهم الناس لكثرة ذكرهم لله تعالى، كما في الحديث الاخر " اذكر الله حتى يقال: مجنون " لو صح الحديث.

(٢) هو في " صحيح سنن ابن ماجه - باختصار السند " برقم ١٤٢٠ / ١ - ١٧٥٢، و" ضعيف سنن ابن ماجه " برقم ٢ / ٣٨٦ / ١٧٥٢، و" ضعيف الجامع الصغير وزيادته " برقم ٢٥٩٢، وتقدم برقم ٤٥٤ / ٢٦٥٩ وفي هامش المخطوطة: " والصائم حتى يفطر..".

وسعدان القمي هو: سعدان بن بشر، وقد روى عنه عيسى بن يونس، وأبو عاصم، وغير واحد من كبار أهل الحديث.

وأبو مجاهد هو: سعد الطائي.

وأبو مدله هو: مولى أم المؤمنين عائشة، وإنما نعرفه بهذا الحديث، ويروى عنه هذا الحديث أطول من هذا وأتم.

٧٢٨ - ٣٨٥١ (١) حدثنا أبو كريب.

أخبرنا عبد الله بن نمير، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: " اللهم! انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني، وزدني علما، الحمد لله على كل حال، وأعوذ بالله من حال أهل النار ".

(صحيح - دون قوله: " والحمد لله.." ابن ماجه ٢٥١ و٣٨٣٣) (٢) .

هذا حديث غريب من هذا الوجه.

٧٢٩ - ٣٨٥٣ (٣) حدثنا أبو كريب.

أخبرنا أبو خالد الاحمر، عن هشام بن الغاز، عن مكحول، عن أبي هريرة، قال: قال لي رسول الله ﷺ: " أكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها من كنز الجنة " (٤) .

- قال مكحول -: " فمن قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ولا منجا من الله إلا إليه، كشف عنه سبعين بابا من الضر أدناهن الفقر ".

(صحيح دون قول مكحول: " فمن قال.." فإنه مقطوع - الصحيحة ١٠٥ و١٥٢٨) .

هذا حديث إسناده ليس بمتصل.

مكحول لم يسمع من أبي هريرة.

١٤ - باب ٧٣٠ (٥) - ٣٨٥٨ حدثنا يحيى بن موسى.

أخبرنا وكيع.

أخبرنا أبو فضالة الفرج ابن فضالة، عن أبي سعيد المقبري: أن أبا هريرة قال: دعاء حفظته من رسول الله ﷺ لا أدعه: " اللهم!

اجعلني أعظم شكرك، وأكثر ذكرك، وأتبع نصيحتك، وأحفظ وصيتك ".

(ضعيف - المشكاة ٢٤٩٩ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ١١٦٦» .

هذا حديث غريب.

١٥ - باب ٧٣١ - ٣٨٥٩ (٦) حدثنا يحيى بن موسى.

أخبرنا أبو معاوية.

أخبرنا الليث - هو ابن أبي سليم -، عن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: " ما من رجل يدعو الله بدعاء إلا استجيب له، فإما أن يعجل له في الدنيا، وإما أن يدخر له في الاخرة، وإما أن يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم أو يستعجل ".

قالوا: يا رسول الله! وكيف يستعجل؟ قال:

" يقول: دعوت ربي فما استجاب لي ".

(صحيح دون قوله: " وإما أن يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا " - الضعيفة ٤٤٨٣ (صحيح الجامع الصغير ٥٦٧٨ و٥٧١٤ وضعيف

الجامع الصغير ٥١٧٧» .

هذا حديث غريب من هذا الوجه.

٧٣٢ - ٣٨٦٠ (٧) حدثنا يحيى.

أخبرنا يعلى بن عبيد، قال: أخبرنا يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: " ما من عبد يرفع يديه حتى يبدو إبطه، يسأل الله مسألة، إلا آتاها إياه، ما لم يعجل ".

قالوا: يا رسول الله وكيف عجلته؟ قال: " يقول: قد سألت وسألت، ولم أعط شيئا ".

(صحيح دون الرفع - المصدر نفسه: م نحو.

(ضعيف الجامع الصغير ٥٢٠٤» .

(١) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٨٤٥.

(٢) هو في " صحيح سنن ابن ماجه - باختصار السند " برقم ٢٠٣ / ٢٥١ و٣٠٩١ / ٣٨٣٣، وفي " ضعيف سنن ابن ماجه " برقم ٥٠ / ١ - ٢٥١ و٨٣٦ / ٣٨٣٣.

(٣) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند) برقم ٢٨٤٧.

(٤) في طبعة عوض بلفظ: " كنز من كنوز ".

(٥) الاحاديث من ٧٣٠ الله ٧٣٧ ساقطة من طبعة عوض.

(٦) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٨٥٢.

(٧) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٨٥٣.

٧٣٢ / ١ - ٣٨٦٠ وروى هذا الحديث الزهري، عن أبي عبيد - مولى ابن أزهر - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: " يستجاب لاحدكم ما لم يعجل، يقول: دعوت فلم يستجب لي " (١) .

١٦ - باب ٧٣٣ - ٣٨٦١ حدثنا يحيى بن موسى.

أخبرنا أبو داود.

أخبرنا صدقة بن موسى.

أخبرنا محمد بن واسع، عن سمير بن نهار العبدي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

" إن حسن الظن بالله من حسن عبادة الله ".

(ضعيف - الضعيفة ٣١٥٠ (ضعيف الجامع الصغير ١٨٥١» .

هذا حديث غريب من هذا الوجه.

١٧ - باب ٧٣٤ - ٣٨٦٢ حدثنا يحيى بن موسى.

أخبرنا عمرو بن عون.

أخبرنا أبو عوانة، عن عمر ابن أبي سلمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: " لينظرن أحدكم ما الذي يتمنى، فإنه لا يدري ما يكتب له من أمنيته ".

(ضعيف - الضعيفة ٤٤٠٥ (ضعيف الجامع الصغير ٤٩٦١» .

هذا حديث حسن.

١٩ - باب ٧٣٥ - ٣٨٦٤ حدثنا أبو داود سليمان بن الاشعث السجزي.

حدثنا قطن البصري.

أخبرنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: " ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها، حتى يسأل شسع نعله

إذا انقطع ".

(ضعيف - الضعيفة ١٣٦٢ (ضعيف الجامع الصغير ٤٩٤٦» .

هذا حديث غريب.

وروى غير واحد هذا الحديث، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت البناني، عن النبي ﷺ، ولم يذكروا فيه

عن أنس.

٧٣٦ - ٣٨٦٥ حدثنا صالح بن عبد الله.

أخبرنا جعفر بن سليمان، عن ثابت البناني: أن رسول الله ﷺ قال: " ليسأل أحدكم ربه حاجته، حتى يسأله الملح، وحتى يسأله شسع نعله إذا انقطع ".

(ضعيف - المصدر نفسه (ضعيف الجامع الصغير ٤٩٤٥» .

وهذا أصح من حديث قطن، عن جعفر بن سليمان.

بسم الله الرحمن الرحيم أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ ٢٠ / ١ (٢) - باب ما جاء في فضل النبي ﷺ ٧٣٧ - ٣٨٦٦ (٣) حدثنا خلاد بن أسلم البغداي.

أخبرنا محمد بن مصعب.

أخبرنا الاوزاعي، عن أبي عمار، عن واثلة بن الاسقع، قال: قال رسول الله ﷺ: " إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، واصطفى من ولد إسماعيل بني كنانة، واصطفى من بني كنانة قريشا، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم ".

(صحيح دون الاصطفاء الاول - الصحيحة ٣٠٢: م ويأتي برقم ٣٦٨٧ (أي في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٨٥٥ / ١ - ٣٨٦٩، ضعيف الجامع الصغير ١٥٥٣» حديث حسن صحيح.

٧٣٨ - ٣٨٦٧ حدثنا يوسف بن موسى القطان البغدادي.

أخبرنا عبيد الله بن

موسى، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن يزيد ابن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس بن عبد المطلب، قال: قلت: يا رسول الله! إن قريشا جلسوا فتذاكروا أحسابهم بينهم، فجعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة من الارض.

فقال النبي ﷺ: " إن الله خلق الخلق، فجعلني من خير فرقهم، وخير الفريقين، ثم خير القبائل، فجعلني من خير القبيلة، ثم خير البيوت، فجعلني من خير بيوتهم، فأنا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا ".

(ضعيف - نقد الكتاني ٣١ - ٣٢، الضعيفة ٣٠٧٣ (ضعيف الجامع الصغير ١٦٠٥» .

هذا حديث حسن.

---

(١) هذا القسم في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٦٩٧ / ٣٦٢٧ الصفحة ٣ / ١٤١.

(٢) الرقم الكبير زيادة منا لابواب المناقب، والرقم الصغير هو المتتابع في الاصل.

(٣) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٨٥٥.

وعبد الله بن الحارث هو: ابن نوفل.

٧٣٩ - ٣٨٦٨ حدثنا محمود بن غيلان.

أخبرنا أبو أحمد.

أخبرنا سفيان، عن يزيد ابن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب ابن أبي وداعة (١)، قال: جاء العباس إلى رسول الله ﷺ، وكأنه سمع شيئا، فقام النبي ﷺ على المنبر فقال: " من أنا؟ ".

فقالوا: أنت رسول الله عليك السلام، قال: " أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم، ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة، ثم جعلهم قبائل

فجعلني في خيرهم قبيلة، ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا، وخيرهم نفسا ".

(ضعيف - الضعيفة ٣٠٧٣) .

هذا حديث حسن صحيح غريب.

وروي عن سفيان الثوري، عن - يزيد ابن أبي زياد نحو حديث إسماعيل ابن أبي خالد، عن يزيد ابن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس ابن عبد المطلب.

٢١ / ٢ - باب ٧٤٠ - ٣٨٧١ حدثنا الحسين بن يزيد الكوفي.

حدثنا عبد السلام بن حرب، عن ليث، عن الربيع بن أنس، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: " أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا، وأنا خطيبهم إذا وفدوا، وأنا مبشرهم إذا أيسوا، لواء الحمد يومئذ بيدي، وأنا أكرم ولد آدم على ربي ولا فخر ".

(ضعيف - المشكاة ٥٧٦٥ (ضعيف الجامع الصغير ١٣٠٩» .

هذا حديث حسن غريب.

٧٤١ - ٣٨٧٢ حدثنا الحسين بن يزيد.

أخبرنا عبد السلام بن حرب، عن يزيد (ابن) أبي خالد، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

" أنا أول من تنشق عنه الارض، فأكسى الحلة من حلل الجنة، ثم أقوم عن يمين العرش، ليس أحد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري ".

(ضعيف - المشكاة ٥٧٦٦ (ضعيف الجامع الصغير ١٣١١» .

هذا حديث حسن غريب صحيح.

٧٤٢ - ٣٨٧٧ حدثنا علي بن نصر بن علي الجهضمي.

أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد.

أخبرنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

جلس ناس من أصحاب رسول الله ﷺ، ينتظرونه، قال: فخرج حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون، فسمع حديثهم.

فقال بعضهم: عجبا! إن الله اتخذ من خلقه خليلا، اتخذ من إبراهيم خليلا.

وقال آخر: ماذا بأعجب من كلام موسى، كلمه تكليما.

وقال آخر: فعيسى كلمة الله وروحه.

وقال آخر: آدم اصطفاه الله.

فخرج عليهم فسلم وقال: " قد سمعت كلامكم وعجبكم، إن إبراهيم خليل الله، وهو كذلك، وموسى نجي الله، وهو كذلك، وعيسى روحه وكلمته، وهو كذلك، وآدم اصطفاه الله وهو كذلك.

ألا وأنا حبيب الله ولا فخر، وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول شافع، وأول مشفع يوم القيامة ولا فخر، وأنا

أول من يحرك حلق الجنة، فيفتح الله لي فيدخلنيها، ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر، وأنا أكرم

الاولين والاخرين ولا فخر ".

(ضعيف - المشكاة ٥٧٦٢ (ضعيف الجامع الصغير ٤٠٧٧» .

هذا حديث غريب.

٧٤٣ - ٣٨٧٨ حدثنا زيد بن أخزم الطائي البصري.

حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة، قال: حدثني أبو مودود المدني.

---

(١) في احدى النسخ " العباس بن عبد المطلب ابن ابي وداعة " وهو غلط، فإن المطلب صحابي أسلم يوم الفتح. " التقريب " ٦٧١٢. واظن ان كلمة (عبد) في آخر الحديث مقحمة، وتركتها لان المحقق تركها.

أخبرنا عثمان بن الضحاك، عن محمد ابن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن جده قال: مكتوب في التوراة: صفة محمد، وعيسى ابن مريم يدفن معه.

قال: فقال أبو مودود: قد بقي في البيت موضع قبر.

(ضعيف - المشكاة ٥٧٧٢) .

هذا حديث حسن غريب.

هكذا قال عثمان بن الضحاك، والمعروف: الضحاك بن عثمان المديني.

٢٣ / ٤ - باب ما جاء في ميلاد النبي ﷺ ٧٤٤ - ٣٨٨٠ حدثنا محمد بن بشار العبدي.

أخبرنا وهب بن جرير.

أخبرنا أبي قال: سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة، عن أبيه، عن جده قال: ولدت أنا ورسول الله ﷺ عام الفيل، قال: وسأل عثمان بن عفان قباث بن أشيم أخا بني يعمر بن ليث: أأنت أكبر أم رسول الله ﷺ؟ قال: رسول الله ﷺ أكبر مني، وأنا أقدم منه في الميلاد (ولد رسول الله ﷺ عام الفيل، ورفعت بي أمي على الموضع) (١)،

قال: ورأيت خذق الطير (٢) أخضر محيلا.

(ضعيف الاسناد) .

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق.

٢٤ / ٥ - باب ما جاء في بدء نبوة النبي ﷺ ٧٤٥ - ٣٨٨١ (٣)
حدثنا الفضل بن سهل أبو العباس الاعرج البغدادي.

أخبرنا عبد الرحمن بن غزوان.

أخبرنا يونس ابن أبي إسحاق، عن أبي بكر ابن أبي موسى الاشعري، عن أبيه، قال:

خرج أبو طالب لى الشام، وخرج معه النبي ﷺ في أشياخ من قريش، فلما أشرفوا على الراهب هبط فحلوا رحالهم، فخرج إليهم الراهب، وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج إليهم، ولا يلتفت.

قال: فهم يحلون رحالهم، فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فأخذ بيد رسول الله ﷺ، فقال: هذا سيد العالمين، هذا رسول رب العالمين، يبعثه الله رحمة للعالمين.

فقال له أشياخ من قريش: ما علمك؟ فقال: إنكم حين أشرفتم من العقبة، لم يبق حجر ولا شجر إلا خر ساجدا، ولا يسجدان إلا لنبي، وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل

التفاحة، ثم رجع فصنع لهم طعاما، فلما أتاهم به، فكان هو في رعية الابل.

فقال: أرسلوا إليه، فأقبل وعليه غمامة تظله، فلما دنا من القوم، وجدهم قد سبقوه إلى فئ الشجرة، فلما جلس مال فئ الشجرة عليه.

فقال: انظروا إلى فئ الشجرة مال عليه.

قال: فبينما هو قائم عليهم، وهو يناشدهم أن لا يذهبوا به إلى الروم، فإن الروم إن رأوه عرفوه بالصفة فيقتلونه، فالتفت فإذا بسبعة قد أقبلوا من الروم فاستقبلهم.

فقال: ما جاء بكم؟ قالوا: جئنا أن هذا النبي خارج في هذا الشهر، فلم يبق طريق إلا بعث إليه بأناس، وأنا قد أخبرنا خبره، بعثنا إلى طريقك هذا.

فقال: هل خلفكم أحد هو خير منكم؟ قالوا: إنما أخبرنا خبره بطريقك هذا.

قال: أفرأيتم أمرا أراد الله أن يقضيه، هل يستطيع أحد من الناس رده؟ قالوا: لا.

قال: فبايعوه وأقاموا معه.

قال: أنشدكم بالله، أيكم وليه؟ قالوا: أبو طالب، فلم يزل يناشده حتى رده أبو طالب، وبعث معه أبو بكر بلالا، وزوده الراهب من الكعك والزيت.

(صحيح - فقه السيرة، دفاع عن الحديث النبوي ٦٢ - ٧٢، المشكاة ٥٩١٨، لكن ذكر بلال فيه منكر كما قيل) .

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

---

(١) ما بين الحاصرتين () ساقط من الاصل.

(٢) في إحدى النسخ (الفيل) وعلى هامش المخطوطة (خنق الطير في أذن الفيل..) .

(٣) وهو في " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " برقم ٢٨٦٢.

٢٥ / ٦ - باب ما جاء في مبعث النبي ﷺ وابن كم كان حين بعث

٧٤٦ - ٣٨٨٣ حدثنا محمد بن بشار.

أخبرنا ابن أبي عدي، عن هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قبض النبي ﷺ، وهو ابن خمس وستين سنة.

(شاذ المصدر نفسه (مختصر الشمائل ٣٢٠، وسيأتي ٧٥١ / ٣٩١٢»
.

هكذا حدثنا محمد بن بشار.

وروى عنه محمد بن إسماعيل مثل ذلك.

٢٧ / ٨ - باب ٧٤٧ - ٣٨٨٧ حدثنا عباد بن يعقوب الكوفي.

أخبرنا الوليد ابن أبي ثور، عن السدي، عن عباد ابن أبي يزيد، عن علي ابن أبي طالب قال: كنت مع النبي ﷺ بمكة، فخرجنا في بعض نواحيها، فما استقبله جبل ولا شجر إلا وهو يقول: السلام عليك يا رسول الله.

(ضعيف - المشكاة ٥٩١٩ / التحقيق الثاني) .

هذا حديث حسن غريب.

وقد روى غير واحد عن الوليد ابن أبي ثور، وقالوا: عن عباد ابن أبي يزيد.

منهم فروة ابن أبي المغراء.

٣٨ / ١٩ - باب ٧٤٨ - ٣٩٠٠ حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين ابن أبي حليمة - من قصر الاحنف - وأحمد بن عبدة الضبي، وعلي بن حجر - المعنى واحد -، قالوا: أخبرنا عيسى بن يونس.

أخبرنا عمر بن عبد الله - مولى غفرة -.

حدثني إبراهيم بن محمد من ولد علي ابن أبي طالب قال: كان علي إذا وصف النبي ﷺ قال:

ليس (١) بالطويل الممغط، ولا بالقصير المتردد، وكان ربعة من القوم، ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط، كان جعدا رجلا، ولم يكن بالمطهم، ولا بالمكلثم، وكان في الوجه تدوير أبيض مشرب، أدعج العينين، أهدب

الاشفار، جليل المشاش والكتد، أجرد ذو مسربة، شثن الكفين والقدمين، إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صبب، وإذا التفت التفت معا، بين كتفيه خاتم النبوة، وهو خاتم النبيين، أجود الناس (كفا، وأشرحهم) (٢) صدرا، وأصدق الناس لهجة، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه.

يقول ناعته: لم أر قبله ولا بعده مثله، ﷺ.

(ضعيف - مختصر الشمائل ٥، المشكاة ٥٧٩١) .

هذا حديث ليس إسناده بمتصل.

قال أبو جعفر: سمعت الاصمعي يقول في تفسير صفة النبي ﷺ، يقول: الممغط: الذاهب طولا.

قال: وسمعت أعرابيا يقول في كلامه: تمغط في نشابته: أي مدها مدا شديدا.

وأما المتردد: فالداخل بعضه في بعض قصرا، وأما القطط: فالشديد الجعودة.

والرجل الذي في شعره جحونة: أي ينحني قليلا.

وأما المطهم: فالبادن الكثير اللحم.

أما المكلثم: المدور الوجه.

وأما المشرب: فهو الذي في بياضه حمرة.

والادعج: الشديد سواد العين.

والاهدب: الطويل الاشفار.

والكتد: مجتمع الكتفين وهو الكاهل.

والمسربة: هو الشعر الدقيق الذي هو كأنه قضيب من الصدر إلى السرة.

والشثن: الغليظ الاصابع من الكفين والقدمين.

والتقلع: أن يمشي بقوة.

والصبب: الحدور، تقول: انحدرنا من صبوب وصبب.

وقوله: جليل المشاش: يريد رؤوس المناكب.

والعشرة: الصحبة.

والعشير: الصاحب.

والبديهة: المفاجاة، يقول: بدهته بأمر: أي فجئته.

٤٣ / ٢٤ - باب ٧٤٩ - ٣٩٠٧ حدثنا أحمد بن منيع.

أخبرنا عباد بن العوام.

أخبرنا الحجاج - هو ابن أرطاة - عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: كان في ساقي رسول الله ﷺ حموشة، وكان لا

يضحك إلا تبسما، وكنت إذا نظرت إليه قلت: أكحل العينين، وليس بأكحل ﷺ.

---

(١) في نسخة: لم يكن.

(٢) ما بين الحاصرتين () ساقط من نسخة الشيخ.

(ضعيف - المصدر نفسه (مختصر الشمائل ١٩٣، ضعيف الجامع الصغير ٤٤٧٤» .

هذا حديث حسن صحيح غريب.

٤٥ / ٢٦ - باب ٧٥٠ - ٣٩١٠ حدثنا قتيبة.

أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي يونس، عن أبي هريرة ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله ﷺ، كأن الشمس تجري في وجهه، وما رأيت أحدا أسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم، كأنما الارض تطوى له، إنا لنجهد أنفسنا، وإنه لغير مكترث.

(ضعيف - المصدر نفسه (مختصر الشمائل» .

هذا حديث غريب.

٤٧ / ٢٨ - باب ما جاء في سن النبي ﷺ وابن كم كان حين مات
٧٥١ - ٣٩١٢ حدثنا أحمد بن منيع، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، قالا: أخبرنا إسماعيل ابن علية، عن خالد الحذاء، قال: حدثني عمار - مولى بني هاشم - قال: سمعت ابن عباس يقول:

توفي النبي ﷺ وهو ابن خمس وستين.

(شاذ ومضى ٣٧٠١ (٧٣٦ / ٣٨٨٣» .

٧٥٢ - ٣٩١٣ حدثنا نصر بن علي الجهضمي.

أخبرنا بشر بن المفضل.

أخبرنا خالد الحذاء.

أخبرنا عمار - مولى بني هاشم -.

أخبرنا ابن عباس: أن النبي ﷺ توفي وهو ابن خمس وستين.

(شاذ انظر ما قبله) .

هذا حديث حسن الاسناد صحيح.

مناقب أبي بكر الصديق رض الله عنه واسمه: عبد الله بن عثمان، ولقبه: عتيق ٥١ / ٣٢ - باب ٧٥٣ - ٣٩٢١ حدثنا محمد بن

عبد الملك ابن أبي الشوارب.

أخبرنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي المعلى، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ خطب يوما فقال:

" إن رجلا خيره ربه بين أن يعيش في الدنيا ما شاء أن يعيش، ويأكل في الدنيا ما شاء أن يأكل، وبين لقاء ربه، فاختار لقاء ربه ".

- قال: فبكى (أبو بكر) (١) أصحاب النبي ﷺ - ألا تعجبون من هذا الشيخ إذ ذكر رسول الله ﷺ رجلا صالحا خيره ربه بين الدنيا ولقاء ربه فاختار لقاء ربه؟.

قال: فكان أبو بكر أعلمهم بما قال رسول الله ﷺ.

فقال أبو بكر: بل نفديك بآبائنا وأموالنا، فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: ٧٥٣ / ١ - ٣٩٢١ " ما من الناس أحد أمن إلينا في صحبته، وذات يده، من ابن أبي قحافة.

ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابن أبي قحافة خليلا، ولكن ود وإخاء إيمان - مرتين أو ثلاثا - الان، وإن صاحبكم خليل الله ".

(ضعيف الاسناد) (٢) .

وفي الباب عن أبي سعيد.

هذا حديث غريب.

وقد روي هذا الحديث، عن أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير، بإسناد غير هذا.

ومعنى قوله: أمن إلينا: يعني: أمن علينا.

٥٥ / ٣٦ - باب ٧٥٤ - ٣٩٣٢ حدثنا محمود بن غيلان.

أخبرنا أبو داود.

أخبرنا الحكم بن عطية، عن ثابت، عن أنس:

أن رسول الله ﷺ، كان يخرج على أصحابه من المهاجرين والانصار، وهم جلوس، وفيهم أبو بكر وعمر، فلا يرفع إليه أحد منهم بصره.

إلا أبو بكر وعمر، فإنهما كانا ينظران إليه، وينظر إليهما، ويتبسمان إليه، ويتبسم إليهما.

(ضعيف - المشكاة ٦٠٥٣) .

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث الحكم بن عطية، وقد تكلم

بعضهم في الحكم بن عطية.

٥٦ / ٣٧ - باب ٧٥٥ - ٣٩٣٣ حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد.

---

(١) ما بين الحاصرتين () زيادة من المخطوطة.

(٢) انظر " صحيح سنن الترمذي - باختصار السند " ٣٨ / ١٩٩ وستجد الكثير من فضائل أبي بكر، وعادة الشيخ ناصر أن يقول في مثل هذه: صح بعضه، أو كلاما بهذا المعنى. ولكنه سكت هنا.

حدثنا سعيد بن مسلمة، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ، خرج ذات يوم، فدخل المسجد، وأبو بكر وعمر، أحدهما عن يمينه والاخر عن شماله، وهو آخذ بأيديهما وقال: " هكذا نبعث يوم القيامة ".

(ضعيف - ابن ماجه ٩٩ (برقم ١٨ وهنا أتم، ومشكاة المصابيح ٦٠٥٤، ضعيف الجامع الصغير ٦٠٨٩» .

هذا حديث غريب.

وسعيد بن مسلمة ليس عندهم بالقوي.

وقد روي هذا الحديث أيضا من غير هذا الوجه، عن نافع، عن ابن عمر.

٧٥٦ - ٣٩٣٤ حدثنا يوسف بن موسى القطان البغدادي.

أخبرنا مالك بن إسماعيل، عن منصور ابن أبي الاسود، قال: حدثني كثير أبو إسماعيل، عن جميع بن عمير التيمي، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال لابي بكر: " أنت صاحبي على الحوض، وصاحبي في الغار ".

(ضعيف - المشكاة ٦٠١٩ (ضعيف الجامع الصغير ١٣٢٧» . هذا حديث حسن غريب صحيح.

٥٩ / ٤٠ - باب ٧٥٧ - ٣٩٣٧ حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي.

أخبرنا أحمد بن بشير، عن عيسى بن ميمون الانصاري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت:

قال رسول الله ﷺ: " لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره ".

(ضعيف جدا - الضعيفة ٤٨٢٠ (ضعيف الجامع الصغير ٦٣٧١» .

هذا حديث غريب.

٦٤ / ٤٥ - باب ٧٥٨ - ٣٩٤٣ حدثنا أبو سعيد الاشج.

أخبرنا تليد بن سليمان، عن أبي الجحاف، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: " ما من نبي إلا وله وزيران من أهل السماء، ووزيران من أهل الارض، فأما وزيراي من أهل السماء: فجبرائيل وميكائيل، وأما وزيراي من أهل الارض: فأبو بكر وعمر ".

(ضعيف - المشكاة ٦٠٥٦ (ضعيف الجامع الصغير ٥٢٢٣» .

هذا حديث حسن غريب.

وأبو الجحاف اسمه: داود ابن أبي عوف.

ويروى عن سفيان الثوري قال: أخبرنا أبو الجحاف، وكان مرضيا.

وتليد بن سليمان يكنى: أبا إدريس وهو شيعي.

مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٦٦ / ٤٧ - باب ٧٥٩ - ٣٩٤٨ حدثنا أبو كريب.

أخبرنا يونس بن بكير، عن النضر أبي عمر، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: " اللهم! أعز الاسلام بأبي جهل ابن هشام، أو بعمر بن الخطاب ".

قال: فأصبح فغدا عمر على رسول الله ﷺ، فأسلم.

(ضعيف جدا - المشكاة ٦٠٣٦) .

هذا حديث غريب من هذا الوجه.

وقد تكلم بعضهم في النضر أبي عمر، وهو يروي مناكير.

٦٧ / ٤٨ - باب ٧٦٠ - ٣٩٤٩ حدثنا محمد بن المثنى.

أخبرنا عبد الله بن داود الواسطي أبو محمد.

حدثني عبد الرحمن ابن أخي محمد بن المنكدر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال عمر لابي بكر: يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ.

فقال أبو بكر: أما إنك إن قلت ذاك! فلقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: " ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر ".

(موضوع - الضعيفة ١٣٥٧ (ضعيف الجامع الصغير ٥٠٩٧» .

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بذاك.

وفي الباب عن أبي الدرداء.

٧٢ / ٥٣ - باب ٧٦١ - ٣٩٥٧ حدثنا سلمة بن شبيب.

أخبرنا عبد الله بن نافع الصانع.

أخبرنا عاصم بن عمر العمري، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: " أنا أول من تنشق عنه الارض، ثم أبو بكر، ثم عمر، ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي، ثم أنتظر أهل مكة حتى أحشر بين الحرمين ".

(ضعيف - الضعيفة ٢٩٤٩ (ضعيف الجامع الصغير ١٣١٠» .

هذا حديث حسن غريب.

وعاصم بن عمر العمري، ليس عندي بالحافظ عند أهل الحديث.

٧٤ / ٥٥ - باب ٧٦٢ - ٣٩٥٩ حدثنا محمد بن حميد الرازي.

أخبرنا عبد الله بن عبد القدوس (١) .

أخبرنا الاعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن عبيدة السلماني، عن عبد الله بن مسعود: أن النبي ﷺ قال: " يطلع عليكم رجل من أهل الجنة "، فاطلع أبو بكر، ثم قال: " يطلع عليكم رجل من أهل الجنة "، فاطلع عمر.

(ضعيف - المشكاة ٦٠٥٨) .

وفي الباب: عن أبي موسى، وجابر.

هذا حديث غريب من حديث ابن مسعود.

مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه وله كنيتان يقال: أبو عمر، وأبو عبد الله ٧٥ / ٥٦ - باب ٧٦٣ - ٣٩٦٤ حدثنا أبو هشام الرفاعي.

أخبرنا يحيى بن اليمان، عن شيخ من بني زهرة، عن الحارث بن عبد الرحمن ابن أبي ذباب، عن طلحة بن

عبيد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: " لكل نبي رفيق، ورفيقي - يعني في الجنة - عثمان ".

(ضعيف - ابن ماجه ١٥٩ (برقم ٢١ عن أبي هريرة "، بسند أخر و" ضعيف الجامع الصغير وزيادته " برقم ٤٧٣٨» .

هذا حديث غريب وليس إسناده بالقوي، وهو منقطع.

٧٦ / ٥٧ - باب ٧٦٤ - ٣٩٦٦ حدثنا محمد بن بشار.

أخبرنا أبو داود.

أخبرنا السكن بن المغيرة - ويكنى أبا محمد مولى لال عثمان - قال: أخبرنا الوليد ابن أبي هشام، عن فرقد أبي طلحة، عن عبد الرحمن بن خباب، قال: شهدت النبي ﷺ، وهو يحث على جيش العسرة، فقام عثمان بن عفان، فقال: يا رسول الله! علي مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله.

ثم حض على الجيش، فقام عثمان فقال: يا رسول الله! علي مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله.

ثم حض على الجيش، فقام عثمان بن عفان فقال: علي ثلاثمائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله.

فأنا رأيت رسول الله ﷺ ينزل عن المنبر وهو يقول: " ما على عثمان ما عمل بعد هذه، ما على عثمان ما عمل بعد هذه ".

(ضعيف - المشكاة ٦٠٦٣) .

هذا حديث غريب من (هذا الوجه، لا نعرفه إلا من حديث السكن بن المغيرة.

وفي الباب) (٢) عن عبد الرحمن بن سمرة.

٧٦٥ - ٣٩٦٨ حدثنا أبو زرعة.

أخبرنا الحسن بن بشر.

أخبرنا الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: لما أمر رسول الله ببيعة الرضوان، كان عثمان بن عفان رسول رسول الله ﷺ إلى أهل مكة.

قال: فبايع الناس، فقال رسول الله ﷺ: " إن عثمان في حاجة الله، وحاجة رسوله ".

فضرب بإحدى يديه على الاخرى، فكانت يد رسول الله ﷺ لعثمان خيرا من أيديهم لانفسهم.

(ضعيف - المشكاة ٦٠٦٥) .

هذا حديث حسن صحيح غريب.

(١) في إحدى النسخ: عبد الملك بن عبد القدوس. ولم أجد له ترجمة، وأما عبد الله ابن عبد القدوس: فهو: التميمي السعدي، الكوفي، وكان صدوقا، رمي بالرفض. " التقريب " ١ / ٤٣٠.

(٢) في الاصل (وفي الباب هذا الوجه) . والتصويب من المخطوطة.

٨٠ / ٦١ - باب ٧٦٦ - ٣٩٧٥ حدثنا الفضل ابن أبي طالب البغدادي، وغير واحد قالوا: أخبرنا عثمان بن زفر.

أخبرنا محمد بن زياد، عن محمد بن عجلان، عن أبي الزبير، عن جابر قال: أتي النبي ﷺ بجنازة رجل، ليصلي عليه، فلم يصل عليه، فقيل: يا رسول الله! ما رأيناك تركت الصلاة على أحد قبل هذا؟ قال: " إنه كان يبغض عثمان، فأبغضه الله ".

(موضوع - الضعيفة ١٩٦٧ (ضعيف الجامع الصغير ٢٠٧٣» .

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

ومحمد بن زياد هذا: هو صاحب ميمون بن مهران ضعيف في الحديث جدا.

ومحمد بن زياد صاحب أبي هريرة وهو بصري ثقة، ويكنى أبا الحارث.

ومحمد بن زياد الالهاني صاحب أبي أمامة ثقة شامي، يكنى أبا سفيان.

مناقب علي ابن أبي طالب رضي الله عنه يقال وله كنيتان: أبو تراب، وأبو الحسن ٨٢ / ٦٣ - باب ٧٦٧ - ٣٩٨٠ حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى البصري.

أخبرنا أبو عتاب سهل بن حماد.

أخبرنا المختار بن نافع.

أخبرنا أبو حبان التيمي، عن أبيه، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: " رحم الله أبا بكر، زوجني ابنته، وحملني إلى دار الهجرة، وأعتق بلالا من ماله.

رحم الله عمر يقول الحق، وإن كان مرا.

تركه الحق وما له صديق رحم الله عثمان تستحيه الملائكة.

رحم الله عليا.

اللهم أدر الحق معه حيث دار ".

(ضعيف جدا - الضعيفة ٢٠٩٤، المشكاة ٦١٢٥ (ضعيف الجامع الصغير وزيادته بأتم من هنا ٣٠٩٥» .

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٧٦٨ - ٣٩٨١ حدثنا سفيان بن وكيع.

أخبرنا أبي، عن شريك، عن منصور، عن ربعي بن حراش، قال: أخبرنا علي ابن أبى طالب بالرحبة فقال: لما كان يوم الحديبية، خرج إلينا ناس من المشركين، فيهم سهيل بن

عمرو، وأناس من رؤساء المشركين، فقالوا: يا رسول الله! خرج إليك ناس من أبنائنا وإخواننا وأرقائنا، وليس لهم ثقة في الدين، وإنما خرجوا فرارا من أموالنا وضياعنا، فاردهم إلينا، فإن لم يكن لهم فقه في الدين سنفقههم، فقال النبي ﷺ: " يا معشر قريش! لتنتهن أو ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين، قد امتحن الله قلوبهم على الايمان ".

قالوا: من هو يا رسول الله؟ فقال له أبو بكر: من هو يا رسول الله؟ وقال عمر: من هو يا رسول الله؟ قال: " هو خاصف النعل ".

وكان أعطى عليا نعله يخصفها، قال: ثم التفت إلينا علي، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: " من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ".

(ضعيف الاسناد، لكن الجملة الاخيرة منه صحيحة متواترة فانظر الحديث ٢٧٩٦ (صحيح سنن الترمذي - باختصار السند ٢١٤١ / ٢٨٠٩ وصحيح سنن النسائي - باختصار السند - ٢١٤١ - ٢٨٥٩» .

هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث ربعي عن علي.

وسمعت الجارود يقول: سمعت وكيعا يقول: لم يكذب ربعي بن حراش في الاسلام كذبة.

وأخبرني محمد بن إسماعيل عن عبد الله ابن أبي الاسود، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: منصور بن المعتمر أثبت أهل الكوفة.

٨٣ / ٦٤ - باب ٧٦٩ - ٣٩٨٢ حدثنا قتيبة.

أخبرنا جعفر بن سليمان، عن أبى هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: إن كنا لنعرف المنافقين - نحن معشر الانصار - ببغضهم علي ابن أبي طالب.

(ضعيف الاسناد جدا) .

هذا حديث غريب.

إنما نعرفه من حديث أبي هارون.

وقد تكلم شعبة في أبي هارون العبدي.

وقد روي هذا عن الاعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد.

٨٤ / ٦٥ - باب ٧٧٠ - ٣٩٨٣ حدثنا واصل بن عبد الاعلى.

أخبرنا محمد بن فضيل، عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي نصر، عن المساور الحميري، عن أمه قالت: دخلت على أم سلمة فسمعتها تقول: كان رسول الله ﷺ يقول: " لا يحب عليا منافق، ولا يبغضه مؤمن ".

(ضعيف - المشكاة ٦٠٩١ (ضعيف الجامع الصغير ٦٣٣٠» .

وفي الباب عن علي.

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وعبد الله بن عبد الرحمن، هو أبو نصر الوراق، وروى عنه سفيان الثوري.

٨٥ / ٦٦ - باب ٧٧١ - ٣٩٨٤ حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري - ابن بنت السدي -.

أخبرنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم ".

قيل: يا رسول الله! سمهم لنا، قال: " علي منهم " يقول ذلك ثلاثا.

" وأبو ذر، والمقداد، وسلمان، وأمرني بحبهم، وأخبرني أنه يحبهم ".

(ضعيف - ابن ماجه ١٤٩ (برقم ٢٨ و" ضعيف الجامع الصغير " ١٥٦٦» .

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث شريك.

٧٧٢ - ٣٩٨٦ حدثنا يوسف بن موسى القطان البغدادي.

أخبرنا علي بن قادم.

أخبرنا علي بن صالح بن حي، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير التيمي، عن ابن عمر قال: آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه، فجاء علي تدمع عيناه، فقال: يا رسول الله! آخيت بين أصحابك، ولم تؤاخ بيني وبين أحد، فقال له رسول الله ﷺ: " أنت أخي في الدنيا والاخرة ".

(ضعيف - المشكاة ٦٠٨٤ (ضعيف الجامع الصغير ١٣٢٥» .

هذا حديث حسن غريب، وفيه عن زيد ابن أبي أوفى.

٨٦ / ٦٧ - باب ٧٧٣ - ٣٩٨٧ حدثنا سفيان بن وكيع.

أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن عيسى ابن عمر، عن السدي، عن أنس بن مالك، قال: كان عند النبي ﷺ طير، فقال: " اللهم! ائتني بأحب خلقك إليك، يأكل معي هذا الطير ".

فجاء علي فأكل معه.

(ضعيف - المشكاة ٦٠٨٥) .

هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث السدي إلا من هذا الوجه.

وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أنس.

والسدي اسمه: إسماعيل بن عبد الرحمن، وقد أدرك أنس بن مالك، ورأى الحسين بن علي.

وثقه شعبة وسفيان الثوري وزائدة، ووثقه يحيى بن سعيد القطان.

٧٧٤ - ٣٩٨٨ حدثنا خلاد بن أسلم البغدادي.

أخبرنا النضر بن شميل.

أخبرنا عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي، قال: قال علي: كنت إذا سألت رسول الله ﷺ أعطاني، وإذا سكت ابتدأني.

(ضعيف - المشكاة ٦٠٨٦) .

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٨٧ / ٦٨ - باب ٧٧٥ - ٣٩٨٩ حدثنا إسماعيل بن موسى.

أخبرنا محمد بن عمر بن الرومي.

أخبرنا شريك، عن سلمة بن كهيل، عن سويد بن غفلة، عن الصنابحي، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: " أنا دار الحكمة وعلي بابها ".

(ضعيف - المشكاة ٦٠٨٧ (ضعيف الجامع الصغير ٦٠٨٧» .

هذا حديث غريب منكر.

روى بعضهم هذا الحديث عن شريك، ولم يذكروا فيه: عن الصنابحي،

ولا نعرف هذا الحديث عن أحد من الثقات، غير شريك.

وفي الباب عن ابن عباس.

٨٨ / ٦٩ - باب ٧٧٦ - ٣٩٩١ حدثنا عبد الله ابن أبي زياد.

أخبرنا الاحوص بن جواب، عن يونس ابن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: بعث النبي ﷺ جيشين، وأمر على أحدهما علي ابن أبي طالب، وعلى الاخر خالد بن الوليد، وقال: " إذا كان القتال فعلي ".

قال: فافتتح علي حصنا، فأخذ منه جارية، فكتب معي خالد كتابا الله النبي ﷺ يشي به، قال: فقدمت على النبي ﷺ فقرأ

الكتاب فتغير لونه، ثم قال: " ما ترى في رجل يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله ".

قال: قلت: أعوذ بالله من غضب الله، ومن غضب رسوله.

وإنما أنا رسول، فسكت.

(ضعيف الاسناد، ومضى برقم ١٧٥٦ (٢٨٦ / ١٧٧٢» .

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٨٩ / ٧٠ - باب ٧٧٧ - ٣٩٩٢ حدثنا علي بن المنذر الكوفي.

أخبرنا محمد بن فضيل، عن الاجلح، عن أبي الزبير، عن جابر قال: دعا رسول الله ﷺ عليا يوم الطائف، فانتجاه، فقال الناس: لقد طال نجواه مع ابن عمه، فقال رسول الله ﷺ:

" ما انتجيته ولكن الله انتجاه ".

(ضعيف - المشكاة ٦٠٨٨، الضعيفة ٣٠٨٤ (ضعيف الجامع الصغير ٥٠٢٢» .

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث الاجلح، وقد رواه غير ابن فضيل عن الاجلح.

ومعنى قوله: ولكن الله انتجاه يقول: إن الله أمرني أن أنتجي معه.

٩٠ / ٧١ - باب ٧٧٨ - ٣٩٩٣ حدثنا علي بن المنذر.

أخبرنا ابن فضيل، عن سالم ابن أبي حفصة، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: " يا علي! لا يحل لاحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك ".

(ضعيف - المشكاة ٦٠٨٩، الضعيفة ٤٩٧٣ (ضعيف الجامع الصغير ٦٤٠٢» .

قال علي بن المنذر: قلت لضرار بن صرد: ما معنى هذا الحديث؟ قال: لا يحل لاحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك.

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وقد سمع محمد ابن إسماعيل مني هذا الحديث واستغربه.

٩١ / ٧٢ - باب ٧٧٩ - ٣٩٩٤ حدثنا إسماعيل بن موسى.

أخبرنا علي بن عابس، عن مسلم الملائي، عن أنس بن مالك، قال: بعث النبي ﷺ يوم الاثنين، وصلى وعلي يوم الثلاثاء.

(ضعيف الاسناد) .

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث مسلم الاعور، ومسلم الاعور (١)

ليس عندهم بذاك القوي.

وقد روي هذا الحديث عن مسلم، عن حبة (٢)، عن علي، نحو هذا.

٩٢ / ٧٣ - باب ٧٨٠ - ٣٩٩٨ حدثنا نصر بن علي الجهضمي.

---

(١) هو مسلم بن كيسان الضبي الملائي البراد، ضعيف. " التقريب " ٢ / ٢٤٦.

(٢) هو حبة بن جوين العرني، أبو قدامة الكوفي، صدوق له أغلاط، وكان غاليا في التشيع. " التقريب " ١ / ١٤٨.

أخبرنا علي بن جعفر بن محمد بن علي، قال: أخبرني أخي موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي ابن أبي طالب: ان النبي ﷺ أخذ بيد حسن وحسين قال: " من أحبني، وأحب هذين وأباهما وأمهما، كان معي في درجتي يوم القيامة ".

(ضعيف - الضعيفة ٣١٢٢، تخريج المختارة ٣٩٢ - ٣٩٧ (ضعيف الجامع الصغير وزيادته ٥٣٤٤» .

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن محمد، إلا من هذا الوجه.

٩٣ / ٧٤ - باب ٧٨١ - ٤٠٠٢ حدثنا محمد بن بشار، ويعقوب بن إبراهيم، وغير واحد قالوا: أخبرنا أبو عاصم، عن أبي الجراح، قال: حدثني جابر بن صبيح، قال: حدثتني أم شراحيل، قالت: حدثتني أم عطية قالت:

بعث النبي ﷺ جيشا فيهم علي، قالت: فسمعت رسول الله ﷺ وهو رافع يديه ويقول: " اللهم! لا تمتني حتى تريني عليا ".

(ضعيف - المشكاة ٦٠٩٠) .

هذا حديث حسن، إنما نعرفه من هذا الوجه.

مناقب أبي محمد طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ٧٨٢ - ٤٠٠٥ حدثنا أبو سعيد الاشج.

أخبرنا أبو عبد الرحمن بن منصور العنزي، عن عقبة بن علقمة اليشكري، قال: سمعت علي ابن أبي طالب يقول: سمعت أذني

من في رسول الله ﷺ وهو يقول: " طلحة والزبير جاراي في الجنة ".

(ضعيف - المشكاة ٦١١٤، الضعيفة ٢٣١١ (ضعيف الجامع الصغير ٣٦٢٧» .

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

مناقب ابي إسحاق سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه واسم أبي وقاص: مالك بن وهيب ١٠١ / ٨٢ - باب ٧٨٣ - ٤٠١٩ حدثنا الحسن بن الصباح البزار.

أخبرنا سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد، ويحيى بن سعيد، سمعا سعيد بن المسيب يقول: قال علي: ما جمع رسول الله ﷺ أباه وأمه لاحد إلا لسعد.

قال له يوم أحد: " ارم فداك أبي وأمي، ازم أيها الغلام الحزور ".

(منكر - بذكر الغلام الحزور - وقد مضى برقم ٢٩٨٦ (٥٣٥ / ٢٩٩٨» .

هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب عن سعد.

وقد روى غير واحد هذا الحديث عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد.

مناقب أبي الفضل عم النبي ﷺ وهو العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ٧٨٤ - ٤٠٢٩ حدثنا قتيبة.

أخبرنا أبو عوانة، عن يزيد ابن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، قال: حدثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: ان العباس بن عبد المطلب، دخل على رسول الله ﷺ منضبا وأنا عنده، فقال: " ما أغضبك؟ " قال: يا رسول الله! ما لنا ولقريش! إذا تلاقوا بينهم، تلاقوا بوجوه مبشرة، وإذا لقونا، لقونا بغير ذلك، قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى احمر وجهه، ثم قال: " والذي نفسي بيده، لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله "، ثم قال: " يا أيها الناس! من آذى عمي فقد آذاني، فإنما عم الرجل صنو أبيه ".

(ضعيف إلا قوله: " عم الرجل.." فصحيح - المشكاة ٦١٤٧، الصحيحة ٨٠٦) .

هذا حديث حسن صحيح.

١٠٣ - باب ٧٨٥ - ٤٠٣٠ حدثنا القاسم بن دينار الكوفي، قال: حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن عبد الاعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: " العباس مني وأنا منه ".

(ضعيف - المشكاة ٦١٤٨، الضعيفة ٢٣١٥ (ضعيف الجامع الصغير ٣٨٤٢» .

قال: هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل.

مناقب جعفر ابن أبي طالب، أخي علي رضي الله عنهما ٧٨٦ - ٤٠٣٧ حدثنا أبو سعيد الاشج.

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم - أبو يحيى التيمي - أخبرنا إبراهيم أبو إسحاق المخزومي، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: إن كنت لاسأل الرجل من أصحاب النبي ﷺ عن الايات من القرآن - أنا أعلم بها منه - ما أسأله إلا ليطعمني شيئا.

فكنت إذا سألت جعفر ابن أبي طالب، لم يجبني حتى يذهب بي إلى منزله، فيقول لامرأته: يا أسماء أطعمينا، فإذا أطعمتنا

أجابني.

وكان جعفر يحب المساكين، ويجلس إليهم ويحدثهم ويحدثونه، فكان رسول الله ﷺ يكنيه بأبي المساكين.

(ضعيف جدا - المشكاة ٦١٥٢ / التحقيق الثاني) .

هذا حديث غريب.

وأبو إسحاق المخزومي هو: إبراهيم بن الفضل المديني، وقد تكلم فيه بعض أهل الحديث من قبل حفظه، وله غرائب.

مناقب أبي محمد الحسن بن علي ابن أبي طالب والحسين بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنهما ٧٨٧ - ٤٠٤٢ حدثنا أبو سعيد الاشج.

أخبرنا أبو خالد الاحمر.

أخبرنا رزين قال: حدثتني سلمى قالت: دخلت على أم سلمة، وهي تبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قالت: رأيت رسول الله ﷺ - تعني في المنام - وعلى رأسه ولحيته التراب، فقلت: ما لك يا رسول الله؟ قال:

" شهدت قتل الحسين آنفا ".

(ضعيف - المشكاة ٦١٥٧) .

هذا حديث غريب.

٧٨٨ - ٤٠٤٣ حدثنا أبو سعيد الاشج.

أخبرنا عقبة بن خالد.

حدثني يوسف ابن إبراهيم: أنه سمع أنس بن مالك يقول: سئل رسول الله ﷺ: أي أهل بيتك (١) أحب إليك؟ قال: " الحسن والحسين "، وكان يقول لفاطمة: " ادعي لي ابني " فيشمهما ويضمهما إليه.

(ضعيف - المشكاة ٦١٥٨) .

هذا حديث غريب من هذا الوجه، من حديث أنس.

٧٨٩ - ٤٠٥٠ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن.

أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي قال:

الحسن أشبه برسول الله ﷺ، ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه برسول الله ﷺ، ما كان أسفل من ذلك.

(ضعيف - المشكاة ٦١٦١) .

هذا حديث حسن غريب.

٧٩٠ - ٤٠٥٤ حدثنا محمد بن بشار.

أخبرنا أبو عامر العقدي.

أخبرنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ حامل الحسن بن علي على عاتقه.

فقال رجل: نعم المركب ركبت يا غلام.

فقال النبي ﷺ:

" ونعم الراكب هو ".

(ضعيف - المشكاة ٦١٦٣) .

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وزمعة بن صالح، قد ضعفه بعض أهل العلم من قبل حفظه.

٧٩١ - ٤٠٥٩ حدثنا ابن أبي عمر.

(١) كذا في أصل الشيخ ناصر وغيره، وفي المخطوطة (بنيك) وهو الامثل ليتناسب مع باقي الحديث وابن الولد ولد. وثبت أن أحب أهل بيته إليه: فاطمة، وعائشة - رضي الله عنهما -.

أخبرنا سفيان عن كثير النواء، عن أبي إدريس، عن المسيب بن نجبة قال: قال علي ابن أبي طالب: قال النبي ﷺ: " إن كل نبي أعطي سبعة نجباء رفقاء - أو قال: رقباء - وأعطيت أنا أربعة عشر " قلنا: من هم؟ قال: " أنا وابناي، وجعفر، وحمزة، وأبو بكر، وعمر، ومصعب بن عمير،

وبلال، وسلمان، وعمار، والمقداد، وحذيفة، وعبد الله بن مسعود ".

(ضعيف - المشكاة ٦٢٤٦ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ١٩١٢» .

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وقد روي هذا الحديث عن علي موقوفا.

٧٩٢ - ٤٠٦٠ حدثنا أبو داود سليمان بن الاشعث.

أخبرنا يحيى بن معين.

أخبرنا هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: " أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه، وأحبوني بحب الله، وأحبوا أهل بيتي بحبي ".

(ضعيف - تخريج فقه السيرة ٢٣ (ضعيف الجامع الصغير ١٧٦» .

هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه.

مناقب سلمان الفارسي رضي الله عنه ٧٩٣ - ٤٠٦٦ حدثنا سفيان بن وكيع.

أخبرنا أبي، عن الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة الايادي، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله علعه وسلم: " إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة: علي، وعمار، وسلمان ".

(ضعيف - الضعيفة ٢٣٢٩) (١) .

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث الحسن بن صالح.

مناقب أبي ذر الغفاري

رضي الله عنه ٧٩٤ - ٤٠٧٢ حدثنا العباس العنبري.

أخبرنا النضر بن محمد.

أخبرنا عكرمة ابن عمار.

حدثني أبو زميل، عن مالك بن مرثد، عن أبيه، عن أبي ذر، قال: قال لي رسول الله ﷺ: " ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق ولا أوفى من أبي ذر.

شبه عيسى ابن مريم ".

فقال عمر بن الخطاب كالحاسد: يا رسول الله! أفتعرف ذلك له، قال: " نعم! فاعرفوه ".

(ضعيف - المشكاة ٦٢٣٠ / التحقيق الثاني) .

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وقد روى بعضهم هذا الحديث فقال: ٧٩٤ / ١ - ٤٠٧٢ " أبو ذر يمشي في الارض بزهد عيسى ابن مريم ".

مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه ٧٩٥ - ٤٠٧٣ حدثنا علي بن سعيد الكندي.

أخبرنا أبو محياة يحيى بن يعلى، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أخي عبد الله بن سلام قال: لما أريد قتل عثمان، جاء عبد الله بن سلام.

فقال له عثمان: ما جاء بك؟ قال: جئت في نصرك.

قال: اخرج إلى الناس فاطردهم عني، فإنك خارجا خير لي منك داخلا.

فخرج عبد الله إلى الناس فقال: أيها الناس! إنه كان اسمي في الجاهلية فلان، فسماني رسول الله ﷺ عبد الله، ونزلت في آيات من كتاب الله، نزلت في: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (٢) ونزل ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ (٣) إن لله سيفا مغمودا عنكم، وإن الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه رسول الله ﷺ.

---

(١) هو في " ضعيف الجامع " برقم ١٤٢٧ بلفظ: أربعة، وبزيادة: المقداد.

(٢) سورة الاحقاف (٤٦)، الاية ١٠.

(٣) سورة الرعد (١٣)، الاية ٤٣.

فالله الله في هذا الرجل أو تقتلوه!؟ فوالله لان قتلتموه لتطردن جيرانكم الملائكة، ولتسلن سيف الله المغمود عنكم، فلا يغمد الله يرم القيامة.

قالوا: اقتلوا اليهودي، واقتلوا عثمان.

(ضعيف الاسناد - ومضى برقم ٣٣٠٩ (٦٤٢ / ٣٤٨٦» .

هذا حديث غريب، إنما نعرفه من حديث عبد الملك بن عمير.

وقد روى شعيب بن صفوان هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير، فقال عمر بن محمد بن عبد الله بن سلام، عن جده، عبد الله بن سلام.

مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ٧٩٦ - ٤٠٧٨ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن.

أخبرنا صاعد الحرانى.

أخبرنا زهير.

أخبرنا منصور، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

" لو كنت مؤمرا أحدا منهم من غير مشورة، لامرت عليهم ابن أم عبد ".

(ضعيف - ابن ماجه ١٣٧ (٢٤ و" مشكاة المصابيح " ٦٢٢٢ و" ضعيف الجامع الصغير وزيادته " ٤٨٤٤» .

هذا حديث، إنما نعرفه من حديث الحارث، عن علي.

٧٩٧ - ٤٠٧٩ حدثنا سفيان بن وكيع.

أخبرنا أبي، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: " لو كنت مؤمرا أحدا من غير مشورة، لامرت ابن أم عبد ".

(ضعيف - انظر ما قبله) .

مناقب حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ٧٩٨ - ٤٠٨٢ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن.

أخبرنا إسحاق بن عيسى، عن شريك، عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن حذيفة، قال: قالوا: يا رسول الله! لو استخلفت، قال: " إن استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم؟ ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه، وما أقرأكم عبد الله فاقرؤوه ".

قال عبد الله: فقلت لاسحاق بن عيسى: يقولون: هذا عن أبي وائل.

قال: لا، عن زاذان إن شاء الله.

(ضعيف - المشكاة ٦٢٣٢) .

هذا حديث حسن، وهو حديث شريك.

مناقب زيد بن حارثة

رضي الله عنه ٧٩٩ - ٤٠٨٣ حدثنا سفيان بن وكيع.

أخبرنا محمد بن بكر، عن ابن جريج، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر: أنه فرض لاسامة في ثلاثة آلاف وخمسمائة، وفرض لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف، فقال عبد الله بن عمر لابيه: لم فضلت أسامة علي؟ فوالله ما سبقني إلى مشهد، قال: لان زيدا كان أحب إلى رسول الله ﷺ من أبيك، وكان أسامة أحب إلى رسول الله ﷺ منك، فآثرت حب رسول الله ﷺ على حبي.

(ضعيف - المشكاة ٦١٦٤) .

هذا حديث حسن غريب.

مناقب أسامة بن زيد رضي الله عنه ٨٠٠ - ٤٠٩٠ أخبرنا أحمد بن الحسن.

أخبرنا موسى بن إسماعيل.

أخبرنا أبو عوانة، قال: حدث عمر ابن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: أخبرني أسامة بن زيد، قال: كنت جالسا عند النبي ﷺ إذ جاء علي والعباس يستأذنان، فقالا: يا أسامة، استأذن لنا على رسول الله ﷺ.

فقلت: يا رسول الله! علي والعباس يستأذنان.

قال: " أتدري ما جاء بهما؟ " قلت: لا، فقال النبي ﷺ: " لكني أدري، ائذن لهما ".

فدخلا فقالا: يا رسول الله! جئناك نسألك: أي

أهلك أحب إليك؟ قال: " فاطمة بنت محمد " قالا: جئناك نسألك عن أهلك، قال: " أحب أهلي إلي من قد أنعم الله عليه، وأنعمت عليه أسامة بن زيد "، قالا: ثم من؟ قال: " ثم علي ابن أبي طالب ".

فقال العباس: يا رسول الله! جعلت عمك آخرهم؟ قال: " إن عليا قد سبقك بالهجرة ".

(ضعيف - المشكاة ٦١٦٨ (ضعيف الجامع الصغير ١٦٨ (باختصار (١») .

هذا حديث حسن، وكان شعبة يضعف عمر ابن أبي سلمة.

مناقب عبد الله بن العباس رضي الله عنهما ٨٠١ - ٤٠٩٣ حدثنا بندار، ومحمود بن غيلان قالا: أخبرنا أبو أحمد، عن سفيان، عن ليث، عن أبي جهضم، عن ابن عباس: أنه رأى جبرائيل مرتين، ودعا له النبي ﷺ مرتين.

(ضعيف الاسناد) .

هذا حديث مرسل.

وأبو جهضم لم يدرك ابن عباس، واسمه موسى بن سالم.

ولا نعرف لابي جهضم سماعا من ابن عباس، وقد روي عن عبيد الله ابن عبد الله بن عباس، عن ابن عباس.

مناقب أنس بن مالك رضي الله عنه ٨٠٢ - ٤١٠٠ حدثنا زيد بن أخزم الطائي.

أخبرنا أبو داود، عن شعبة، عن

جابر، عن أبي نصر، عن أنس، قال: كناني رسول الله ﷺ ببقلة كنت أجتنيها.

(ضعيف - المشكاة ٤٧٧٣ / التحقيق الثاني) .

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث جابر الجعفي، عن أبي نصر.

وأبو نصر هو: خيثمة ابن أبي خيثمة البصري، روى عن أنس أحاديث.

٨٠٣ - ٤١٠١ حدثنا إبراهيم بن يعقوب.

أخبرنا زيد بن الحباب.

أخبرنا ميمون أبو عبد الله.

أخبرنا ثابت البناني، قال: قال لي أنس بن مالك: يا ثابت خذ عني، فإنك لن تأخذ عن أحد أوثق مني، إني أخذته عن رسول الله ﷺ، وأخذه رسول الله ﷺ عن جبرائيل، وأخذه جبرائيل عن الله عز وجل.

قال: هذا الحديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث زيد بن حباب.

(ضعيف الاسناد) .

مناقب أبي هريرة رضي الله عنه ٨٠٤ - ٤١٠٨ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن.

أخبرنا أحمد بن سعيد الحراني.

أخبرنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن مالك ابن أبي عامر، قال: جاء رجل إلى طلحة بن عبيد الله، فقال: يا أبا محمد، أرأيت هذا اليماني - يعني أبا هريرة - أهو أعلم بحديث رسول الله ﷺ منكم؟ نسمع منه ما لا نسمع منكم، أو يقول على رسول الله ﷺ

ما لم يقل؟ قال: أما أن يكون سمع من رسول الله ﷺ ما لم نسمع عنه، وذلك أنه كان مسكينا لا شئ له، ضيفا لرسول الله ﷺ، يده مع يد رسول الله ﷺ.

وكنا نحن أهل بيوتات وغنى، وكنا نأتي رسول الله ﷺ طرفي النهار، لا أشك إلا أنه سمع من رسول الله ﷺ، ما لم نسمع، ولا

تجد أحدا فيه خير يقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل.

(ضعيف الاسناد) .

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق.

وقد رواه يونس بن بكير وغيره عن محمد بن إسحاق.

مناقب عمرو بن العاص رضي الله عنه ٨٠٥ - ٤١١٦ حدثنا إسحاق بن منصور.

أخبرنا أبو أسامة، عن نافع بن عمر الجمحي، عن ابن أبي مليكة، قال: قال طلحة بن عبيد الله: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " إن عمرو بن العاص من صالحي قريش ".

(ضعيف الاسناد) .

هذا حديث إنما نعرفه من حديث نافع بن عمر الجمحي، ونافع ثقة، وليس إسناده بمتصل، ابن أبي مليكة لم يدرك طلحة.

مناقب جابر بن عبد الله رضي الله عنه

٨٠٦ - ٤١٢٤ حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا بشر بن السري، عن حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر قال: استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة البعير خمسا وعشرين مرة.

(ضعيف - المشكاة ٦٢٣٨) .

هذا حديث حسن غريب صحيح.

ومعنى ليلة البعير ما روي من غير وجه عن جابر: انه كان مع النبي ﷺ في سفر، فباع بعيره من النبي ﷺ، واشترط ظهره إلى المدينة.

يقول جابر: ليلة بعت من النبي ﷺ البعير استغفر لي خمسا وعشرين مرة.

وكان جابر قد قتل أبوه عبد الله بن عمرو بن حرام يوم أحد، وترك بنات، فكان جابر يعولهن وينفق عليهن.

فكان النبي ﷺ يبر جابرا ويرحمه بسبب ذلك.

هكذا روي في حديث عن جابر نحو هذا.

باب ما جاء في فضل من رأى النبي ﷺ وصحبه ٨٠٧ - ٤١٣١ حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي البصري، أخبرنا موسى بن

إبراهيم بن كثير الانصاري قال: سمعت طلحة بن خراش، يقول: سمعت جابر بن عبد الله، يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: " لا تمس النار مسلما رآني أو رأى من رآني ".

قال طلحة: فقد رأيت جابر بن عبد الله، وقال موسى: وقد رأيت طلحة، قال يحيى: وقال لي موسى: وقد رأيتني ونحن نرجو الله.

(ضعيف - المشكاة ٦٠٠٤ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ٦٢٧٧» .

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث موسى بن إبراهيم الانصاري، وروى علي ابن المديني، وغير واحد من أهل الحديث، عن موسى هذا الحديث.

في من سب أصحاب النبي ﷺ ٨٠٨ - ٤١٣٦ حدثنا محمد بن يحيى، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

أخبرنا عبيدة ابن أبي رايطة، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن مغفل قال: قال رسول الله ﷺ: " الله الله في أصحابي، لا تتخذوهم غرضا بعدي، فمن أحبهم فبحبي أحبهم، ومن

أبغضهم فببغضي أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله يوشك أن يأخذه ".

(ضعيف - تخريج الطحاوية ٤٧١ (٦٧٣)، الضعيفة ٢٩٠١ (ضعيف الجامع الصغير وزيادته الفتح الكبير ١١٦٠» .

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٨٠٩ - ٤١٣٧ حدثنا محمود بن غيلان.

أخبرنا أزهر السمان، عن سليمان التيمي، عن خداش، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: " ليدخلن الجنة من بايع تحت الشجرة.

إلا صاحب الجمل الاحمر ".

(ضعيف - الصحيحة تحت الحديث ٢١٦٠ (ضعيف الجامع الصغير ٤٨٧٣» .

هذا حديث حسن غريب.

٨١٠ - ٤١٣٩ حدثنا أبو كريب.

أخبرنا عثمان بن ناجية، عن عبد الله بن مسلم أبي طيبة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: " ما من أحد من أصحابي يموت بأرض، إلا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيامة ".

(ضعيف - الضعيفة ٤٤٦٨ (ضعيف الجامع الصغير ٥١٣٨» .

هذا حديث غريب.

وقد روي هذا الحديث عن عبد الله بن مسلم أبي طيبة، عن ابن بريدة، عن النبي ﷺ مرسلا، وهذا أصح.

٨١١ - ٤١٤٥ حدثنا أبو بكر بن نافع.

أخبرنا النضر بن حماد.

أخبرنا سيف ابن عمر، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: " إذا رأيتم الذين يسبون أصحابي فقولوا: لعنة الله على شركم ".

(ضعيف جدا - المشكاة ٦٠٠٨ / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير ٥١٣» .

هذا حديث منكر، لا نعرفه من حديث عبيد الله بن عمر إلا من هذا الوجه.

والنضر بن حماد مجهول، وسيف بن عمر مجهول (١) .

ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها ٨١٢ - ٤١٤٢ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري.

أخبرنا الاسود بن عامر، عن جعفر الاحمر، عن عبد الله بن عطاء، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: كان أحب النساء إلى رسول الله ﷺ فاطمة، ومن الرجال علي.

قال إبراهيم: يعني: من أهل بيته.

(منكر - نقد الكتاني ٢٩) .

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٨١٣ - ٤١٤٤ حدثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادي.

أخبرنا علي بن قادم.

أخبرنا أسباط بن نصر الهمداني، عن السدي، عن صبيح - مولى أم سلمة - عن زيد بن أرقم: أن رسول الله ﷺ قال، لعلي

وفاطمة والحسن والحسين: " أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم ".

(ضعيف - ابن ماجه ١٤٥ (برقم ٢٧ ومشكاة المصابيح ٦١٤٥» .

هذا حديث غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه.

وصبيح مولى أم سلمة ليس بمعروف.

٨١٤ - ٤١٤٧ حدثنا حسين بن يزيد الكوفي.

أخبرنا عبد السلام بن حرب، عن أبي الجحاف، عن جميع بن عمير التيمي قال: دخلت مع عمتي على عائشة فسئلت: أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة، فقيل: من الرجال، قالت: زوجها، إن كان ما علمت صواما قواما.

(منكر - نقد الكتاني ص ٢٠) .

هذا حديث حسن غريب.

قال: وأبو الجحاف اسمه: داود ابن أبي عوف.

ويروى عن سفيان الثوري.

حدثنا أبو الجحاف، وكان مرضيا.

من فضل عائشة رضي الله عنها ٨١٥ - ٤١٥٧ حدثنا محمد بن بشار.

أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي.

حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب: أن رجلا نال من عائشة عند عمار بن ياسر قال: أغرب مقبوحا منبوحا، أتؤذي حبيبة رسول الله ﷺ.

(ضعيف الاسناد) .

هذا حديث حسن صحيح.

في فضل أزواج النبي ﷺ ٨١٦ - ٤١٦٥ حدثنا بندار.

أخبرنا عبد الصمد.

أخبرنا هاشم بن سعيد الكوفي.

أخبرنا كنانة، حدثتنا صفية بنت حيي قالت: دخل علي رسول الله ﷺ، وقد بلغني عن حفصة وعائشة كلام، فذكرت ذلك له، فقال: " ألا قلت: وكيف تكونان خيرا مني، وزوجي محمد، وأبي هارون، وعمي موسى ".

وكأن الذي بلغها أنهم قالوا: نحن أكرم على رسول الله ﷺ منها، وقالوا: نحن أزواج النبي ﷺ وبنات عمه.

(ضعيف الاسناد.

وانظر الحديث ٣٦٢٥ (٣٨٠٧)، والرد على الحبشي ٣٥ - ٣٨) .

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث هاشم الكوفي، وليس إسناده بذاك.

وفي الباب: عن أنس.

٨١٧ - ٤١٦٩ حدثنا محمد بن يحيى.

أخبرنا محمد بن يوسف، عن

---

(١) كذا في نسخة عوض، وفي " التقريب " ٢ / ٣٠٠: النضر بن حماد الفزاري، ويقال: العتكي، أبو عبد الله الكوفي ضعيف. وسيف بن عمر التميمي، الضبي، الكوفي، ضعيف في الحديث، مات زمن الرشيد، وله كتاب " الردة ".

إسرائيل، عن الوليد، عن زيد بن زائدة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: " لا يبلغني أحد عن أحد من أصحابي شيئا، فإني أحب أن أخرج إليهم، وأنا سليم الصدر ".

قال عبد الله: فأتي رسول الله ﷺ بمال فقسمه النبي ﷺ، فانتهيت إلى رجلين جالسين وهما يقولان: والله ما أراد محمد بقسمته التي قسمها وجه الله، ولا الدار الآخرة، فتثبت حين سمعتها، فأتيت رسول الله ﷺ، فأخبرته فاحمر وجهه، وقال: " دعني عنك، فقد أوذي موسى بأكثر من هذا فصبر ".

(ضعيف الاسناد.

لكن الشطر الثاني منه في القسمة صحيح: خ ٦١٠٠ و٦٣٣٦ (ضعيف الجامع الصغير ٦٣٢٢» .

هذا حديث غريب من هذا الوجه، وقد زيد في هذا الاسناد رجل.

٨١٨ - ٤١٧٠ أخبرنا محمد بن إسماعيل.

أخبرنا عبد الله بن محمد.

أخبرنا عبيد الله بن موسى، والحسين بن محمد، عن إسرائيل، عن السدي، عن الوليد ابن أبي هشام، عن زيد بن زائدة، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ (قال: " لا يبلغني أحد عن أحد شيئا ".

وقد روي هذا الحديث عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ) (١) من غير هذا الوجه.

في فضل الانصار وقريش ٨١٩ - ٤١٧٧ حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي البصري.

أخبرنا أبو داود، وعبد الصمد، قالا: أخبرنا محمد بن ثابت البناني، عن أبيه، عن أنس بن

مالك، عن أبي طلحة قال: قال لي رسول الله ﷺ: " أقرئ قومك السلام، فإنهم - ما علمت - أعفة صبر ".

(ضعيف - المشكاة ٦٢٤٢ - لكن صح منه الشطر الثاني) .

هذا حديث حسن صحيح.

٨٢٠ - ٤١٧٨ حدثنا الحسين بن حريث.

أخبرنا الفضل بن موسى، عن زكريا ابن أبي زائدة، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: " ألا إن عيبتي التي آوي إليها أهل بيتي، وإن كرشي الانصار، فاعفوا عن مسيئهم، واقبلوا من محسنهم ".

(منكر - بذكر أهل البيت - المشكاة ٦٢٤٠ (ضعيف الجامع الصغير ٢١٧٥» .

هذا حديث حسن، وفي الباب عن أنس.

باب ما جاء في فضل المدينة ٨٢١ - ٤١٩٥ حدثنا أبو السائب سلم بن جنادة.

حدثنا أبي جنادة بن سلم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: " آخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة ".

(ضعيف - الضعيفة ١٣٠٠ (ضعيف الجامع الصغير ٤» .

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث جنادة، عن هشام.

٨٢٢ - ٤١٩٩ حدثنا الحسين بن حريث.

أخبرنا الفضل بن موسى، عن عيسى بن عبيد، عن غيلان بن عبد الله العامري، عن أبي زرعة (٢) ابن عمرو

ابن جرير، عن جرير بن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: " إن الله أوحى إلي.

أي هؤلاء الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك: المدينة، أو البحرين، أو قنسرين ".

(موضوع - الرد على الكتاني رقم الحديث ١ (ضعيف الجامع الصغير ١٥٧٣» . هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث الفضل بن موسى، تفرد به أبو عامر.

---

(١) ما بين الحاصرتين () ساقط من الاصل.

(٢) اختلف في اسمه فقيل: هرم، وقيل: عمرو، وغير ذلك، وهو ثقة من الثالثة. " التقريب " ٢ / ٤٢٤.

في فضل العرب ٨٢٣ - ٤٢٠٣ حدثنا محمد بن يحيى الازدي، وأحمد بن منيع، وغير واحد، قالوا: أخبرنا أبو بدر شجاع بن الوليد، عن قابوس ابن أبي ظبيان، عن أبيه، عن سلمان قال: قال لي رسول الله ﷺ: " يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك "، قلت: يا رسول الله! كيف أبغضك، وبك هدانا الله، قال: " تبغض العرب فتبغضني ".

(ضعيف - الضعيفة ٢٠٢٠، المشكاة ٥٩٨٩ (ضعيف الجامع الصغير ٦٣٩٤» .

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث أبي بدر شجاع بن الوليد.

وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو ظبيان لم يدرك سلمان.

مات سلمان قبل علي.

٨٢٤ - ٤٢٠٤ حدثنا عبد بن حميد.

أخبرنا محمد بن بشر العبدي.

أخبرنا عبد الله بن عبد الله بن الاسود، عن حصين بن عمر، عن مخارق بن عبد الله،

عن طارق بن شهاب، عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: " من غش العرب لم يدخل في شفاعتي، ولم تنله مودتي ".

(موضوع - الضعيفة ٥٤٥ - المشكاة ٥٩٩٠ (ضعيف الجامع الصغير ٥٧١٥» .

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث حصين بن عمر الاحمسي، عن مخارق، وليس حصين عند أهل الحديث بذاك القوي.

٨٢٥ - ٤٢٠٥ حدثنا يحيى بن موسى.

أخبرنا سليمان بن حرب.

أخبرنا محمد ابن أبي رزين، عن أمه قالت: كانت أم الحرير، إذا مات أحد من العرب اشتد عليها، فقيل لها: إنا نراك إذا مات الرجل من العرب، اشتد عليك، قالت: سمعت مولاي يقول: قال رسول الله ﷺ: " من اقتراب الساعة هلاك العرب ".

قال محمد ابن أبي رزين: ومولاها طلحة بن مالك.

(ضعيف - الضعيفة ٤٥١٥) .

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث سليمان بن حرب.

٨٢٦ - ٤٢٠٧ حدثنا بشر بن معاذ العقدي.

أخبرنا يزيد بن زريع، عن سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب: أن رسول الله ﷺ قال: " سام أبو العرب، ويافث أبو الروم، وحام أبو الحبش ".

(ضعيف - الضعيفة ٣٦٨٣ (تقدم برقم ٦٣٥ / ٣٤٦١، وضعيف الجامع الصغير وزيادته ٣٢١٤» .

هذا حديث حسن ويقال: يافث، ويافت، ويفث.

في فضل العجم ٨٢٧ - ٤٢٠٨ حدثنا سفيان بن وكيع.

أخبرنا يحيى بن آدم، عن أبي بكر ابن عياش.

أخبرنا صالح ابن أبي صالح - مولى عمرو بن حريث - قال: سمعت أبا هريرة يقول: ذكرت الاعاجم عند رسول الله ﷺ.

فقال النبي صلى الله عليه وسيم: " لانا بهم أو ببعضهم أوثق مني بكم، أو ببعضكم ".

(ضعيف - المشكاة ٦٢٤٥) .

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث أبي بكر ابن عياش، وصالح هو ابن مهران، مولى عمرو بن حريث.

٨٢٨ - ٤٢١٤ حدثنا عبد القدوس بن محمد العطار.

حدثني عمي صالح بن عبد الكبير بن شعيب.

حدثني عمي عبد السلام بن شعيب، عن أبيه، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: " الازد أسد الله في الارض، يريد الناس أن

يضعوهم، ويأبى الله إلا أن يرفعهم، وليأتين على الناس زمان، يقول الرجل: يا ليت أبي كان أزديا.

يا ليت أمي كانت أزدية ".

(ضعيف - الضعيفة ٢٤٦٧ (ضعيف الجامع الصغير ٢٢٧٥» .

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وروي عن أنس بهذا الاسناد موقوفا، وهو عندنا أصح.

٨٢٩ - ٤٢١٦ حدثنا أبو بكر ابن زنجويه.

أخبرنا عبد الرزاق.

أخبرني أبي،

عن ميناء - مولى عبد الرحمن بن عوف - قال: سمعت أبا هريرة، يقول: كنا عند رسول الله ﷺ، فجاءه رجل - أحسبه من قيس - فقال: يا رسول الله العن حميرا.

فأعرض عنه، ثم جاءه من الشق الآخر، فأعرض عنه، ثم جاءه من الشق الاخر، فأعرض عنه، ثم جاءه من الشق الاخر، فأعرض

عنه، فقال النبي ﷺ: " رحم الله حميرا، أفواههم سلام، وأيديهم طعام، وهم أهل أمن وإيمان ".

(موضوع - الضعيفة ٣٤٩ (ضعيف الجامع الصغير ٣١٠٩» .

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث عبد الرزاق ويروى عن ميناء أحاديث مناكير.

في ثقيف وبني حنيفة ٨٣٠ - ٤٢١٨ حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف.

أخبرنا عبد الوهاب الثقفي، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قالوا: يا رسول الله! أحرقتنا نبال ثقيف، فادع الله عليهم.

فقال: " اللهم اهد ثقيفا ".

(ضعيف - المشكاة ٥٩٨٦) .

هذا حديث حسن صحيح غريب.

٨٣١ - ٤٢١٩ حدثنا زيد بن أخزم الطائي.

أخبرنا عبد القاهر بن شعيب.

أخبرنا هشام، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: مات النبي ﷺ، وهو يكره ثلاثة أحياء: ثقيفا، وبني حنيفة، وبني أمية.

(ضعيف الاسناد) .

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٨٣٢ - ٤٢٢٤ حدثنا إبراهيم بن يعقوب.

أخبرنا وهب بن جرير.

أخبرنا أبي، قال: سمعت عبد الله بن ملاذ (١)، يحدث عن نمير بن أوس، عن مالك بن مسروح، عن عامر ابن أبي عامر الاشعري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: " نعم الحي الاسد، والاشعريون.

لا يفرون في القتال، ولا يغلون هم مني، وأنا منهم ".

قال: فحدثت بذلك معاوية فقال: ليس هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال: " هم مني وإلي ".

فقلت: ليس هكذا، حدثني أبي، ولكنه حدثني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " هم مني وأنا منهم " قال: فأنت أعلم بحديث أبيك.

(ضعيف - الضعيفة ٤٦٩٢ (ضيف الجامع الصغير ٥٩٦٣» .

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث وهب بن جرير.

ويقال: الاسد: هم الازد.

أخر المسند (٢) والحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه

على سيدنا محمد النبي، وآله الطاهرين، وصحبه الغر الميامين

---

(١) في الاصل (خلاد) وهو غلط.

(٢) كذا الاصل، وليس يخفى أن الكتاب هو " السنن " وان " المسند " هو ما جمع أحاديث كل صحابي مسندة إليه. ومن هذا نستدل بأن هذه الخاتمة ليست من الامام الترمذي - رحمه الله تعالى - ولا من الرواة، لانهم اعلم من ذلك، وإنما من النساخ.